

**حساب**  
**الإستثمار النقدي**

**حساب مصرفي واحد**  
**يجمع مزايا عدة حسابات**

- سهولة التحويل
- بين الحسابات
- فائدة مرفوعة فورا
- بازدياد الرصيد

**إمكانية فتح الحساب**  
**بعمولات مختلفة**  
**السحب النقدي**  
**متى شئت**

**إسلك البنوك والفيزا الأمستك**

[illegible]



\_\_\_\_\_















## نتائج المقبولين في التطبيق ٧ يناير للكويتيين... ٧ فبراير لكثير الكويتيين



علت «إكسبريس» ان نتائج الطلبة المتقدمين للتطبيق في مختلف كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من الكويتيين سوف تعلن يوم السبت المقبل الموافق ٧ الشهر الحادي.

واكد عميد القبول والتنسيق بالهيئة هشام المطوع ان الهيئة تنسق مع جامعة الكويت لمنع التزوير في قبول الاسماء.

### هشام المطوع

واكد عميد القبول والتنسيق انه سيتم فتح باب القبول من جديد بالنسبة للطلبة فيما اذا اكتشف ان هناك تخصصات ما زالت بحاجة الى اعداد اخرى من الطلبة ولم يكن الاقبال عليها حسب ما هو مرسوم في بداية تقديم الطلبات.

اما فيما يتعلق باعلان اسماء المقبولين من الطلبة من الجنسيات الاخرى فانه سيتم الاعلان عنها مع بداية الاسابيع الاولى من شهر فبراير المقبل.

## لقاء تنويري مع اولياء امور الطلبة المتفوقين

من اجتازوا اختبارات الذكاء منهم.. وقام بهذه المبادرة المكتب التنفيذي لشروع رعاية المتفوقين.

محمد غريب حاتم

## البشرى... بالبطاقة المدنية

يتعرض عدد كبير من نظار محطات البشري لمحاولات نصب واحتيال.. بطريقة عصرية تساهم فيها طيبتهم وتقديرهم لظروف الزبائن.

وبات العديد من النظاري محطلات متفوقة «بمانون» من رصيد البطاقات المدنية ورخص القيادة ودفاتر ملكية السيارات.

اضافة الى «مناصاتهم» في تسديد قيمة تعبئة خزانات وقود سيارات اصحاب هذه «المفقدات» مع سبق الاصرار.

وفجئوا المشكلة ان العديد من هواة «النصب» والقيادة بينزرين غير مدفوع الثمن.. يبيعون بعد تعبئة سياراتهم بأنهم لا يحملون نقودا.. بسبب نسيان المحفظة في المكتب، او في جيب بدلته تم تغييرها دون انتباه لحمل المحفظة.. «ويبرهنون» البطاقات المدنية ورخص القيادة ودفاتر السيارات ريثما يقومون لدفع المبلغ.. الذي يتحملة ناظر المحطة عن طيبة خاطر.. فهو قد ادنى في قرارة نفسه خدمة انسانية!

ناظر محطة القردوس رقم ١٦ تجمع لديه اكثر من ١٦ بطاقة.. ودفتر سيارة.. وعندما يسر من امكانية حضور اصحابها سارع الى ابلاغ مسؤول المحطة.. الذي سارع بايلاغ المخفر.. فابلغه بدوره بخسروة ابللاغ الشركة.. وضاعت على النظر!

ناظر محطة القردوس رقم ١٦ تجمع لديه اكثر من ١٦ بطاقة.. ودفتر سيارة.. وعندما يسر من امكانية حضور اصحابها سارع الى ابلاغ مسؤول المحطة.. الذي سارع بايلاغ المخفر.. فابلغه بدوره بخسروة ابللاغ الشركة.. وضاعت على النظر!

بشرى من امكانية حضور اصحابها سارع الى ابلاغ مسؤول المحطة.. الذي سارع بايلاغ المخفر.. فابلغه بدوره بخسروة ابللاغ الشركة.. وضاعت على النظر!

## محكمة مسرورة... في الفروانية



ناصر حمد الرومي



صلاح يوسف صقر ابن علي

قال وكيل وزارة العدل ناصر حمد الرومي ان الوزارة تدرس حاليا مشروعا لانشاء محكمة للسرور في محافظة الفروانية

اسوة بمحاكم المرور القائمة في محافظات العاصمة وحولي والاحمدى والجهداء.. وقال ان المشروع ينطلق من الاحصاءات التي تدل على زيادة عدد قضايا المرور الواردة في محافظة الفروانية وضمن خطة الوزارة في تقرب جهات القضاء للمواطنين كلما دعت الضرورة.

## هدية من جمعية الشامية ١٠٠ دينار للمقبلين على الزواج

تقليد جديد اتبعت جمعية الشامية والشيوخ التعاونية اخيرا.. حيث قررت صرف مبلغ ١٠٠ دينار هدية من الجمعية لكل شاب مقبل على الزواج او متزوج حديثا من اهل المنطقة.. مع بطاقة تهنئة تحمل التمنيات بالسعادة للعروسين.

## .. وديوانية لكبار السن

وقرر مجلس ادارة الجمعية ايضا مخاطبة الجهات المختصة لانشاء ديوانية لكبار السن في لخدمة هذه الفئة من المساهمين.

## دبلوماسي ياباني يتعرض لمحاولة سرقة

علت «إكسبريس» ان احد دبلوماسي السفارة اليابانية في الكويت تعرض لمحاولة سرقة من قبل احد اللصوص.

وعلم ان الدبلوماسي وزوجته فوجئا لدى عودتهما الى منزلهما الكائن في الجارية بوجود اللص والذي لا يزال حالي احسائه بقدميهما.

وقالت المصادر ان اللص حاول كسر الخزنة وسرقة بعض الاغراض الشخصية من مجوهرات واوراق موجودة في المكتب الخاص بالدبلوماسي في منزله.. ولكنه لم ينجح في اتمام محاولته.

وابلغ الدبلوماسي سلطات الامن بالحادث.

ناصر الخالدي

## علاج الصلع بالابر الصينية

استحدثت وحدة الطب الصيني في وزارة الصحة العامة مؤخرا تقريبا جديدا خصص لعلاج امراض فروة الرأس والصلع وتساقط الشعر.. بواسطة الوخز بالابر.. بالتنسيق مع قسم الامراض الجلدية بالوزارة. وابلغ الدكتور فاروق السعيد رئيس وحدة الطب الصيني في وزارة الصحة «إكسبريس» بان القسم الجديد يبيع في عريضة العلاج بالاضافة الى الوخز بالابر بعض الاشياء الكهربائية والمغناطيسية وادوية مستخلصة من الاعشاب.. وقال ان هذا القسم والذي يديره منذ ثلاثة اشهر.. يقدم خدماته الى ما يقارب ٦٠ مريضا.. خولة نزال

## مختبر شؤون الديرة

صفحة اسبوعية خاصة مخصصة للاخبار التي تحدث في الديرة خلال اسبوع والتي نتوصل اليها من خلال مصادرها الخاصة!! ولعدم الاحراج خالصة.. ترفض اي خبر من العلاقات العامة من التي يتم توزيعها على الصحف!! وتستقبل اي خبر من اي مصدر شرط ابراز دليل صحته قبل النشر.

## قانون حماية المستهلك على اسباب التعديل



فيصل الخالد

السلع في الاسواق ارحس من اسعار البطاقة التموينية.

ناهد العنزي

علت «إكسبريس» ان وزارة التجارة والصناعة بصدد تعديل قانون حماية المستهلك بحيث يتواءم مع المستجدات والتطورات الحالية.. وتدارك السلبيات والتفاوت في القانون الحالي.. كما انها بصدد مراجعة السلع والمواد التموينية التي تصرف في البطاقة التموينية للمواطنين والمقيمين وبين مدى الحاجة الى زيادتها او ابقائها دون تعديل.. وما يذكر ان هناك مواد كانت تصرف في البطاقة التموينية في السابق تم ابقائها مثل معجون الطماطم واكياس التجمدة.. كما ان اسعار بعض

## ازالة اكشاك البيع في ساحة المباركية

شهر.. وكانت هذه الاكشاك مقامة على ساحة عامة تعود ملكيتها للدولة وتستغل كمحلات صغيرة لبيع الملابس.. ويبلغ عددها حوالي ٢٠ كشكا.

تمت ازالة اكشاك البيع الواقعة في ساحة المباركية بعد ان تم قطع الكهرباء عنها واعطاء اصحابها مهلة لمدة

## طبيب المستشفيات

**K.R.C**  
المحلات التجارية للسيارات  
3987961  
4837131/2

**شركة النامي لخدمات سيارات**  
على الطرق  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٥٧٤٠٨٨١ / ٥٧٤٨٨٨٠

**تركيب نيران ومطابخ**  
جميع أنواعها  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**الدار D4R**  
لمقاولات الاعمال  
الصحية والبناء  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**الدار D4R**  
لصيانة  
التكييف المركزي  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**كراج ومحطة المسحوق**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**نشتري اثاث مستعمل نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب العفش  
٤٧٣٩٧١٦٤

**خدمة مجانية للنقل والتفريغ**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح ليدريز ولتلفزيون**  
وسمات ليدريز  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**تصوير الحفلات**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**مؤسسة الفجر للتنظيف**  
سجاد  
٤٧٣٩٧١٦٤

**فيديو وتلفزيون**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**صانع الجيدلي**  
للاقمشة  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**تصليح العفش**  
تصليح • تصفئة • تصليح  
خدمة سريعة وخدمات عالية الجودة  
٩٦٧٤٨٠٠ / ٩٦٧٤٨٠٠

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤

**نقل عفش**  
فك ونقل وتركيب الأثاث  
٤٧٣٩٧١٦٤



**خدمات عامة**  
**لماذا الحيرة ....**  
**جربنا تعرف الفرق**  
بالإضافة لعمل  
أشعة وبضامات  
٥٧٦٦٩٩ ٥٧٢١٢٢١  
**أبيويدر**





يا مقلب الروح وشلونك  
فانا من الحب مجنونك  
حيث انهم ما يعرفونك  
فن التفرز والوعيونك  
وتشلون باعيس من دونك  
وحلفت بالزير ماخونك  
أغلي سجايك وفنونك  
تمش على هونك  
حمد فطيس المري - قطر

يا مقلب الروح وشلونك  
فانا من الحب مجنونك  
حيث انهم ما يعرفونك  
فن التفرز والوعيونك  
وتشلون باعيس من دونك  
وحلفت بالزير ماخونك  
أغلي سجايك وفنونك  
تمش على هونك  
حمد فطيس المري - قطر

الشاعر حمد فطيس المري هو أحد الشعراء الشباب من دولة قطر الشقيقة والذي سبق وأن تكلمنا عن ديوانه (همس الوجدان) حيث ضم ديوانه الأول مجموعة من القصائد الغزلية والاجتماعية وبعض المحاورات بينه وبين زملائه الشعراء. من ديوانه (همس الوجدان) اخترنا لكم هذه (الهجينية) التي يتغزل بها الشاعر القطري واليكم هذه المقطوعة:

يا مقلب الروح  
فانا من الحب مجنونك  
حيث انهم ما يعرفونك  
فن التفرز والوعيونك  
وتشلون باعيس من دونك  
وحلفت بالزير ماخونك  
أغلي سجايك وفنونك  
تمش على هونك  
حمد فطيس المري - قطر

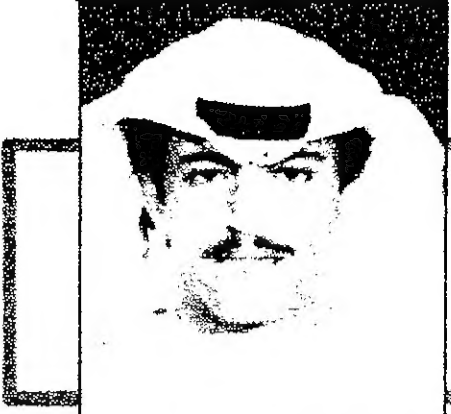


اعداد:

حمود محمد البقيلي

## «مختارات نبطية»

على الخير والمحبة التقى معك عزيزي القارئ عبر واحة الأدب الشعبي لنتناول معاً هذه الفقرات التي اخترتها لكم ونسئ ان تتمتعوا بها .  
وأول ما ابتدئ به هو أبيات لقصيدة طويلة قالها الشاعر مجرم النجدي الصقري وهو كما تعرف شاعر غني عن التعريف:



سعدى عطية الفضلي

سهر الصمت والحسرات ونجم العين مني سال  
أنا صابر مع الهجرات والبركات والحرمان  
مع الأسلاك قنيتها بلون الشوق والموال  
تري حنين يفرقنا ومهما دارت الأزمان  
وشوك قد يا عمري وكلامك صاحب الشرحال  
وأنا باقي بنفكري الحب اناجي عالم الكتمان  
سعدى

مسلسل السرقات:  
السراقات في الساحة الشعبية ليست جديدة ولكن الجديد هنا جرأة السارق لأن الإنسان الذي يتجرأ ويسرق قصيدة وينسبها لنفسه اعتقد انه انسان مجرد من المشاعر الانسانية. لانه يريد ان يوهم الناس بأنه شاعر، فيقوم بعملية السرقة، وبعضهم يقوم بنقل القصيدة حرفياً دون تغيير الألفاظ ودون مراعاة لمشاعر صاحبها، وكما نعرف ان الاعتداء على حقوق البشر امر يرفضه العقل الانساني. فالي متى يستمر مسلسل سرقة القصائد الذي يقوم ببطولته اناس لا يوجد عندهم ضمير على الإطلاق، ونصيحتي لهذه الفئة من الناس ان يتركوا هذا المجال ويتجهوا الى مجال آخر عسى ان يبدعوا به .  
«خاتمة»

بنك الدجل:

مهما مشيتي لي على الطول والعرض  
أنا أشهد انك خاسرة ما ربحتي  
الكذب من بنك الدجل ماخذه قرض  
بالصلق ما عمرك بكلمة فلتحي  
مجبل الحشاش



عبدالكريم عبدالقادر



سعود بن بندر

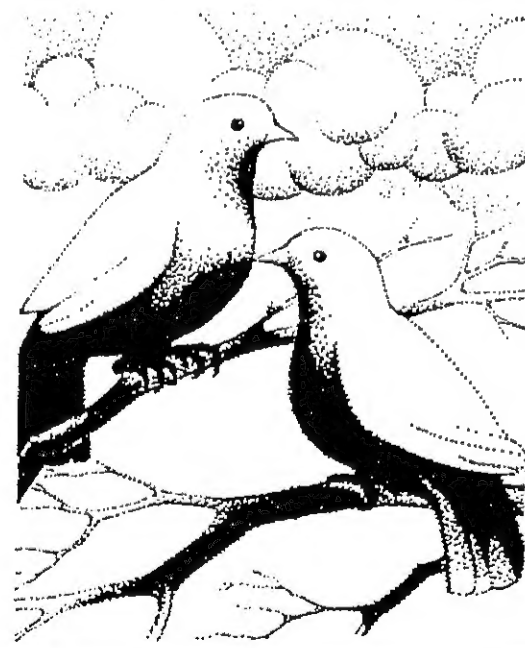


مجبل الحشاش

### قلت اشوفك؟ قالت

قلت اشوفك؟ قالت «بسودة عسير»  
بالمصيف هناك كانك لي ... تحب  
بجوها الخلاب مع .. ماي .. التقدير  
وشوفت الرضبان للعاشق ... طرب  
ملتقانا بالشرف ما به .. معبر  
دامنا بالسود اصفى من ... الذهب  
نلتقي في جو عطره .. والعبر  
يشفي الولهان لضناه ... التعب  
ونلتقي ... بأبها .. والحب الكبير  
في بلاد ... العز ... وبلاد ... العرب  
دارنا هي عز .. من جاء .. مستجير  
وهي سهام الموت في وقت .. الغضب  
فرقتها .. شاسع عن الغرب بكثير  
بالكرامة .. والشجاعة ... والادب

يوسف محمد العنزي - مجلة المجالس



### حصار الوجد

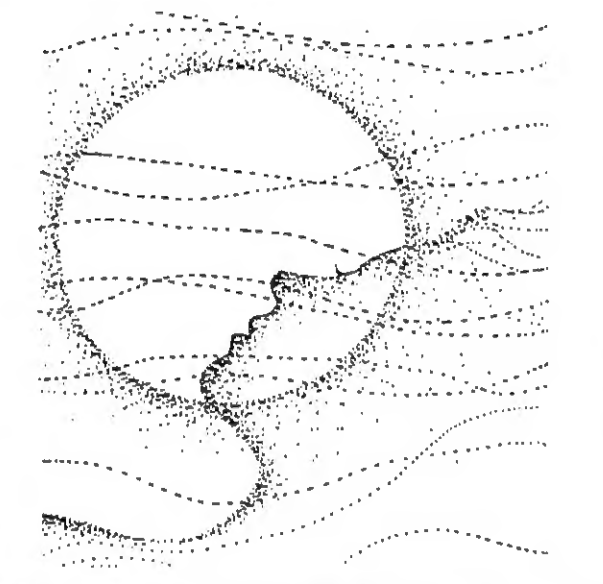
«حصار الوجد» هو الديوان الأول للشاعر الشاب فالح الهاجري الذي طالما عودنا على نشر قصائده في الصفحات الشعبية المختصة في نشر ابداعات الشباب.

ولهاجري مقالات نقدية تشاف الى رصيده الشعري عودنا على رسمها في صدور الصفحات الادبية، و«حصار الوجد» جاء في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط رافقته رسومات جميلة مختلفة تدخلت مع القصائد وازادت لها طابعاً ملفتاً للنظر.

خلاف الديوان الذي يحمل (٥) صور مختلفة لكل منها دلالة اختارها الشاعر وقصدها بها معنى ورمزا يتوافق مع اسم الديوان وقد ضم الديوان قصائد الشاعر النبطية اللغاة والقصائد المهمة التي تعتمد على الجرس الموسيقي والصور المتنوعة ولهاجري يقول مبروك لك المولود الاول وبالتوفيق .

### علام الدهر

علام الدهر والاقدار ترصد كل خطواتي  
وكل لحظة سعادة وشوق تنهيبها الى احزان  
وتسركني وحيد اليوم اعاني من أهائي  
بلا صاحب معي مخلص ولا مؤنس ولا خلان  
وتسقينني شراب الموت تبي تسمع خبر موتي  
وتسليني اعز مخلوق في قلبي واعز انسان  
الا يا دهر خاف الله علامك تسعي في موتي  
أنا ما ظني فيك اخطيت أو اني معك عدوان  
أنا مظلوم يا ظالم ومهما تزيد صرخاتي  
فلا تحسبني لك اخضع في يوم وأقبل الطغيان  
ففسر وفكري في قوة وعسرة نفسي هي ذاتي  
وحلمي درعي الوافي وسلاحي قوة الايمان  
وصبور واقدار تحمل زيادة وفوق طاقاتي  
ولا همتني احداثك ولا هزت شعور الابدان  
ولكن غير اسلوبك وأنا اني كل ما فاني  
ونعقد بيننا هدنة لا رايح ولا خسران  
كامل حسين كايد الزبيدي



### بنت البادية

ارجوك بنت البادية لا تقولين  
عني «قديم» وتأخذين الالهانه  
تذكري وش متبعك لا تسجين  
انتي وأنا في وضع واحد وخانه  
جتنا الحضارة وآتبعنا القوانين  
للحر عن زيف الحضارة حصانه

لكن من الخين اهتزاز الموازين  
تزعزع الفطره وذاك المكانه  
كانت لغتنا للفصاحة ميادين  
اليوم نعلجها سوات اللبان  
كانت لنا عدة تقاليد والحين  
قمنا نحاربها بكل استهان

كنا بصحرانا بهمة سلاطين  
احرار ما نقبل من الغير اعانه  
كنا نشد الرجل للوضع الزين  
مع التكاسل ما طرحننا الميانه  
يا بنت يرفعلك النسب لا تحبين  
زيف الحياه بترك ذيك الزانه

لا تخدعك من تكيس الملبس الشين  
البعد عنها كان عندك زمانه  
لوما يبين من الحيا سوي العين  
السدر يغلا حين يخفى مكانه  
انتي تميزتي باصالة وتكوين  
طبع التصنع ما يجير التكانه  
تعلمي واستأثري بالمضامين  
صوني ذراك وبالله الاستعان

رجا القحطاني

### شكوى

احترت بالشكوى وصارت كسيتي  
اشكي لكل الناس واشرح مصيبي  
ومن كثر ما شكى لي هموم بداخلي  
يبحت باسراي وضيعت هيبتي  
ومن كثر ما اشكى للعوائل من العنا  
كل عرف وشهي ومنهي حبيبتي  
خطوى الهنوف لي تلي مطالبي  
لا شك في بعض المطالب حبيبتي  
ولاني بناديهما بشين يعنيهما  
ارعى شرفها مثل مرعى قريبي  
ولاني بناسيهما ولا هي بناسية  
لو ابعدت عنها وطولت غيبيتي  
ويا عاذلي لو قلت مالك ومالها  
وشلون ابا اطلق من يربني قضيتي  
ايضا ولا يوجد مع الناس مثلهما  
عندي وصارت في عيوني غريبتي  
ساير مناوور المطيري

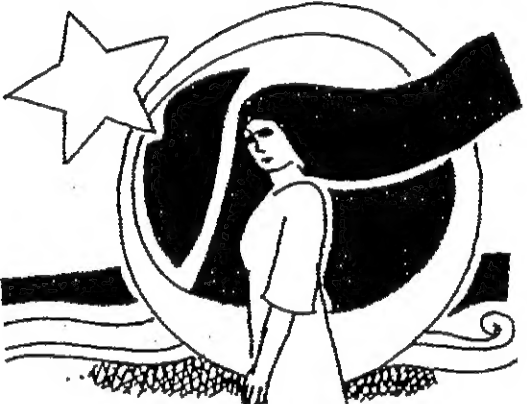
### قبل

### اليوم



حبيبي كنت قبل اليوم ما تزعل ولا تعتاد  
على قطع الوصل والبعد ما بينك وما بيني  
أنا معتاد اشوفك كل يومين بأول الميعاد  
تجي مشتاق للقاء تشيلك بالنظر عيني  
واشوف برمش عينك كان سلمك للفرح ميلاد  
واحس احلى كلام الحب في عينك ينادييني  
ولا حاولت اغيظك بالجفا وأفرح الحساد  
ولا من غطقتني بالصد شوقي لك ينسيتي  
غلاك الي تملك للمشاعر ما نقص يزداد  
زرع في نظرتي كل العواطف وانزع فيني  
وبديت اشعر بديت اشعر تغير كل وراك اعناد  
وبديت القاك وأنا بلا خطأ مني تجافيني  
اسامح ما احي يعتاب اقول ان العتاب اشفاد  
واحيك بعذر، وانت الي جفيت بلومك اتجيني  
على المبرد

### انت الحبيب

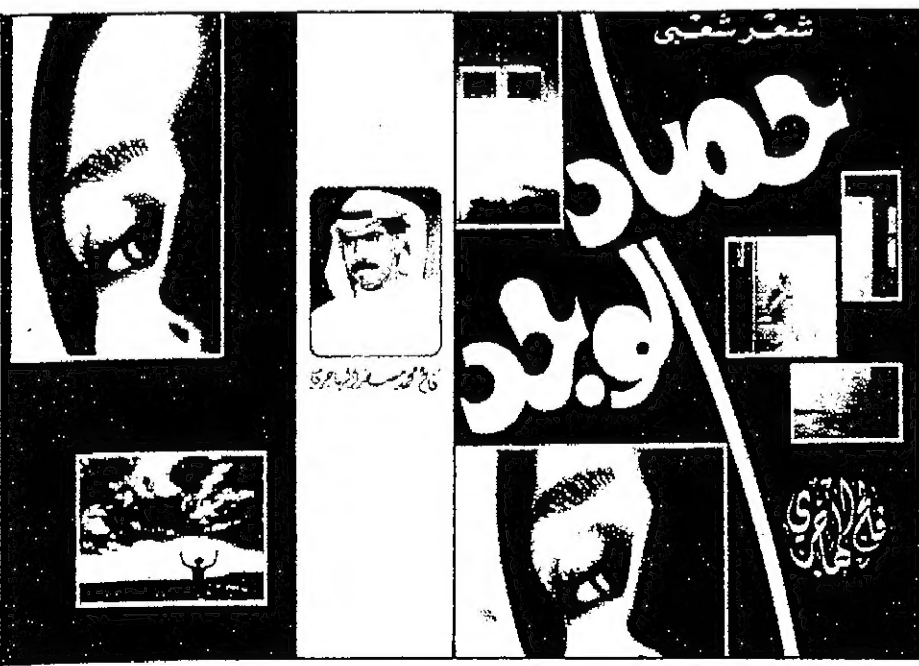


ونيت أنا من عقب فرقك ونيت  
وشريت من ماي البحر عقب فرقك  
انهيت كل الحب وشفيك لفيت  
وخدعتني بالحب والصدق خلاك  
انت الحبيب اللي جبكت تغني  
وانته حبيبي يوم حبي تلاقك  
يا ليتني في شوقك ما تلاقيت  
ويا ليتني ما شفت زولك ومحلاك  
حفر مصبح السليمان  
الجهراء

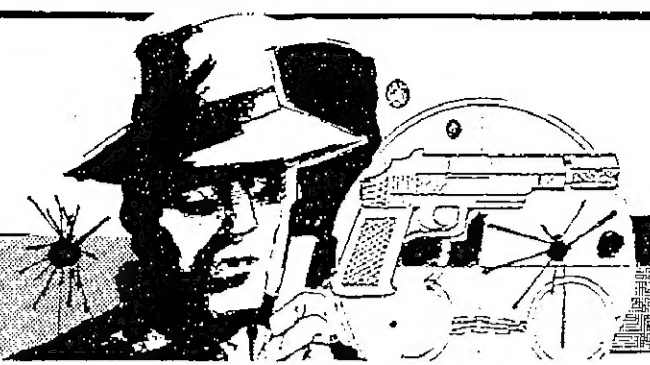
### صمت الحب



ارجعي عن صمت حيك ارجعي  
وامسحي الالهات عن قلب الحبيب  
اسمعي قلب تترده اضلعي  
يصرخ بحبك ولا له من مجيب  
واجبهيني عاتبيني واسمعي  
جاوبني اللي من اسبابك صويب  
اشعلي شوق يعذب مدمعي  
واحرقي هم على قلبي صعب  
صرت اشوفك كل لحظة اني معي  
واتصور فيك مستقبل قريب  
صرت اشوف ان السعادة مطمعي  
ياللي عنك علة الخافق تطيب  
اسمعي همسة حبيبك واخضعي  
للبصير غاية الحب الرهيب  
تامر عطية الفضلي







## مخدرات - عالم

## العالم يحارب المخدرات

### ضبط خمس اطنان كوكايين في نيويورك

أعلنت السلطات الاميركية انه تم مهاجمة أحد المستودعات الضخمة في ضاحية من ضواحي نيويورك، ضبط بهذا المستودع ما يزيد عن خمسة اطنان من مادة الكوكايين قدر ثمنها بحوالي ٨٨٠ مليون دولار وتعد بذلك ثاني اكبر ضبطية مخدرات في تاريخ اميركا. كانت اكبر كمية ضبطت هناك في شهر سبتمبر الماضي وكانت زنتها ٢٠ طنا.

### المخدرات والجريمة في افريقيا :

أصدرت اللجنة الاقتصادية لمنظمة الوحدة الافريقية في لاغوس بياناً عن تدهور الأوضاع الاجتماعية في افريقيا نتيجة لتفشي المخدرات بين كافة طبقات المجتمع، وأكد البروفيسور اديجي سكرتير عام اللجنة أن ازدياد حوادث السطو المسلح والعصابات الإجرامية المتخصصة تعد من الظواهر الإجرامية المرتبطة بتعاطي المخدرات والآثار السلبية لبعض افلام

### تصلد مضبوطات المخدرات في العالم خلال الثمانينات:

أكد اللواء محمد فتحي عيد رئيس جهاز المخدرات في مصر في ندوة حول مكافحة المخدرات ازدياد الجهود الدولية في مكافحة المخدرات على الرغم من تزايد نشاط عصابات الاتجار في المواد المخدرة وتصديرها من دول الإنتاج التي فشلت السلطات المحلية في السيطرة عليها، وأن ما تم ضبطه من مخدرات في مصر في العام الماضي بلغ ٢٨٠ طناً خلال العام الماضي منها ١٦٢ طناً من الكوكايين و٩٢ طناً من الأفيون و٢٢ طناً من الهيروين قامت بضبطها الادارة العامة لادارة المخدرات في مصر.

### ضباط مصريون واردنيون في مطاردة بشوارع عمان :

بعد التنسيق بين سلطات الأمن في كل من مصر والاردن وصل الى مطار عمان مجموعة من ضباط مكافحة المخدرات المصريين التقى بهم مدير مكافحة المخدرات بالاردن لتنفيذ الخطة

المفتعل عليها لضبط المهرب السوري عدنان الذي هرب من مصر اثناء محاكمته والذي كان يحاول تهريب شحنة اخرى من الحشيش الى مصر. تنكر الضباط المصريون والاردنيون وكمنوا في الفندق الذي ينزل به هذا المهرب الذي نزل بـ ١٦٠٠٠ خمسة من المهربين ومعهم حقائبهم المملوءة بالحشيش ليجدوا رجال المخدرات في انتظارهم وانطلقوا هاربين في شوارع عمان وخلفهم رجال الامن وتم ضبطهم جميعاً في عملية مشتركة ناجحة للتعاون العربي في مكافحة المخدرات.

### حرب المخدرات في كولومبيا :

انفجرت قنبلة في قاعدة جوية لقوات شرطة كولومبيا وسقط بعض القتل والمصابين ويأتي هذا الانفجار بعد ٢٤ ساعة من انفجار آخر تعرضت له ٣ قنبلة من رجال الشرطة قتل منها خمسة ضباط واصيب ١٦ آخرون بجراح واتهمت قيادة الشرطة في كولومبيا زعماء عصابات المخدرات بشن حملة التفجيرات، كما رفعت قيمة المكافأة لمن يدي بمعلومات تؤدي الى ضبط زعماء هذه العصابات لتصلح ٦٠٠ الف دولار.

### تقرير الأمم المتحدة:

أكد بيريدي دي كولار سكرتير عام الأمم المتحدة في التقرير السنوي الذي أعده بشأن أنشطة المنظمة الدولية أن تهريب المخدرات تجاوز من حيث القيمة تجارة البترول الدولية، كما يحتل المركز الثاني بعد تجارة السلاح. ومن جهة أخرى ذكرت مصادر الأمم المتحدة أنه من المرجح أن تعقد المنظمة الدولية في بداية العام المقبل دورة خاصة بشأن تهريب المخدرات، وأضافت المصادر نفسها أن الدافع وراء اتخاذ الدعوة الى عقد هذه الدورة الخاصة هو أن المخدرات أصبحت تشكل تهديداً مباشراً لبعض الدول بل وبعض المناطق بأسرها.

### الفلبين تحرق ثلاثة اطنان مخدرات:

في كل بلد تدور حرب ضارية ضد ولاء المخدرات، وقد قامت شرطة الفلبين بسحب البنزين على ثلاثة اطنان من الماريجوانا المخدرة لتتخلص منها بالحرق، وكانت هذه الكمية قد ضبطت مؤخراً في العاصمة مانيلا وتقدر قيمة المخدرات المضبوطة بمليوني دولار.

# الموت في جوارب ذهبية

## جريمة عاطفية



حسنا ركب الرجال عند أقدامها ... سحرتهم بجسمها وحيرتهم بدلالها ... ولعبت بقلوبهم بابتساماتها ونظراتها ... كل يطعم في نظرة من عينها الساحرين أو ابتسامة أو موعود للقاء ... تلك هي الحسنة «ميري كولبيرت» أو «جريس روبرتس» وهو الاسم الذي أطلقته على نفسها في مجالاتها المهنية.

وصفها «جريس روبرتس» بأنها زهرة نشأت في حديقة جرداء بسبب حياة الفقر التي عانت منها في طفولتها والحرمان الذي قاسته منه طويلاً هي وأفراد أسرته التي كانت تقسم في أحد الأحياء الفقيرة في مدينة فيلادلفيا الأميركية قبل أن تنشق طريقها الى عالم الشهرة عندما تمكنت نجاحاً في عالم الإعلانات التجارية حتى صارت تعرف باسم «الفتاة ذات الجوارب الذهبية» وقد تصدرت صورها المجلات والصحف الأميركية التي كانت تتسابق في نشر صورها بساقها الساحرين في جواربها الذهبية مع الإعلانات عن البضائع الاستهلاكية التي كانت تعلن عنها مثل طلاء الاظفار وصابون غسل الشعر ومصحف الإنسان والعديد من منتجات التجميل والأزياء. تزايدت الشهرة حتى صارت الجوارب الذهبية حتى صارت صورها مشهدة سالوفا في الحانات والفنادق بل وفي عيادات الأطباء والمحامين والشركات ... فقد كانت أشهر المجليات في اميركا في الربع الأول من هذا القرن ... لاحقاً رجال الصحافة والمصورون أيضاً ذهبت وكأنها ملكة أو أميرة، وأحاط بها المصورون من مختلف الفئات والطبقات ... فكان منهم رجال الأعمال، وإبطال الرياضة، وكبار رجال السياسة والحكومة وإنهال عليها الهدايا من الفراء والمجوهرات والتحف والنفائس التي قدرت بعشرات الآلاف من الدولارات ... وكان شعارها في الحياة ... أن كل الرجال أخوة وفي مدينة الحب لكل رجل الحق في أن يحبها ... وأنها لا تستطيع أن تحرم أحداً من الأخوة من عاطفتها ... فقلتها الكبير يتسع للجميع.

المدنية «جيمس ستيت» ودخل المسكن كان كل ما فيه من حسن وجهها الذي كان ينطق بالجمال والدم والروح والفرقة فقد صارت كثة من الدم واللحم وقد اختفت ملامحه بسبب ما وجه اليه من ضربات عنيفة شوهته، وتبين أيضاً أنها قد خنقت بغرش السرير الذي كانت تنام عليه.

عندما تلقت المحقق حوله في ارجاء الشقة وجد بها أكوام من الهدايا المغلفة التي لم تقصّ تحمل كل منها بطاقة من أرسلها كهدية عيد الميلاد ... وكانت تلك البطاقات تحمل أسماء المشاهير

من الأثرياء وأصحاب الملايين وكبار الشخصيات وأصحاب النفوذ في المجتمع ... أما حافظة الصور الخاصة بها فكانت تضم صوراً لرجال من كل الأنواع

والأعمار منهم الشباب ومنهم من هو في منتصف العمر أو من وصل الى أركله من المسنين والمشاهير والمجهولين أيضاً ... كانوا جميعاً رجالاً في حياتهم ضمتهم هذه الحافظة ... فقد التقوا جميعاً على حبها ... كما دلت العبارات الرقيقة وكلمات الغزل والحب التي كتبتها كل منهم على ظهر صورته قبل أن تنضم الى صور من سبقه من العشاق.

كان الشيء الواضح لهذا المحقق أن القتل لم يكن بهدف السرقه إذ لم يمس القاتل شيئاً من المجوهرات أو الفراء أو النقود التي كانت ظاهرة للعين أمامه، فاستنتج المحقق بخبرته الطويلة أن حسنة الجوارب الذهبية قد قتلت بدافع عاطفي، وأنه أزاء جريمة من جرائم العاطفة ... فلا شك أن قاتلها اعتمدت الغيرة ودفعه الغضب حتى وصل الى حد الجنون ليقفل ذلك الجمال الذي عذبه ويشوه ذلك الوجه الذي طالما أحبه

فكما هو معروف أن هناك شعرة واحدة تفرق بين الحب العنيف والقتل ... ولكن كانت مشكلة هذا المحقق هي العاطفة عن أسئلة محيرة ... سألها لنفسه وهو يتصفح حافظة صور المحبين وهي: أي من هؤلاء الرجال هو الذي قتلها؟ ومن منهم عليه أن يتبعه ويستجوبه؟

كيف يتجنب تلك الضغوط التي سيواجهها من ذوي النفوذ والعاطفة في سبيل دفعه لكشف غموض هذا الحادث الذي لا شك أن أصداءه ستدوي في المجتمع الأميركي.

لم تستمر حيرة «جيمس تيت» مدير البحث الجنائي طويلاً خاصة بعد ما لاح له بارقة أمل فيما يبلغه به حارس البناية من أنه في يوم الجمعة السابق أثناء نومه في غرفته بمدخل البناية أيقظه سائق إحدى سيارات الأجرة يسأله عن رجل دخل البناية ... وكان هذا السائق غاضباً لأن هذا الرجل كان قد استقل سيارة الأجرة الخاصة به وأوصله الى البناية

وطالب منه الانتظار حتى يخرج إليه وقد طال انتظاره أكثر من ثلاث ساعات دون أن يخرج هذا الراكب الذي أوصّل هذا الراكب المجهول الى بناية ويلتون واستدلووا في النهاية على هذا السائق الذي قرر للمحقق أن ذلك الراكب كان شاباً في الخامسة والعشرين من عمره أبيض اللبس يلبس نظارات من نوع معين كانت من الأنواع الشهيرة التي يستعملها الأثرياء في تلك الأيام ... وقرر السائق أن ذلك الشاب قد ركب سيارته بصحبة فتاتين خرج معهما من فندق ستراتفورد وقام بتوصيل الفتاتين الى بيتهما في حي يعرف باسم الحي الألماني

ثم واصل السير الى هذا الراكب الذي أمره أن يتوجه الى بناية ويلتون وهناك طلب منه الانتظار ودخل البناية وطال انتظاره له فلم يخرج له عله خرج متسللاً وظن أنه هرب من دفع أجر السيارة.

عندما عرض ضابط المباحث حافظة الصور على هذا الشاب ميز على الفور صورة ذلك الشاب الذي تبين أنه يدعى «بيرني لوييس» كما استدلل المحقق الى هاتين الفتاتين اللتين كانتا بصحبة هذا الشاب وتبين أنهما شقيقتان أحدهما تدعى «إيلين كابل» وأختها «ميلي» وعندما أخذت أقوالهما قررتا أنهما تعرفتا على «بيرني لوييس» منذ بضعة أشهر واستمرت صداقته لهما منذ ذلك الحين، ولن تكن أي منهن تعرف أن له علاقة بانه قاتلها

أخذت أقوالهما قررتا أنهما تعرفتا على «بيرني لوييس» منذ بضعة أشهر واستمرت صداقته لهما منذ ذلك الحين، ولن تكن أي منهن تعرف أن له علاقة بانه قاتلها ... فهاطلت تلك الفتاة التي كانت قد أتت اليه مدنية يتسبب عندها شيء أكثر من عذاب العاطفة ومرارة الحرمان ... فلم يكن يسعد ما شيء أكثر من أن تلم عليه القوم من الأثرياء وأكثرهم نفوذاً يخنقون تحت قدميهما.

كان من سوء طالع ذلك الشاب «بيرني لوييس» أن سقط في دوامتها بعد أن انفصل عن زوجته بعد زواج قصير فاشل فأغرقها بعاطفته وهدايا من تلك الثروة التي كانت قد أتت اليه ... فهو ابن أحد كبار الأثرياء مدنية يتسبب عندها شيء أكثر من عذاب العاطفة ومرارة الحرمان ... فلم يكن يسعد ما شيء أكثر من أن تلم عليه القوم من الأثرياء وأكثرهم نفوذاً يخنقون تحت قدميهما.

استنتج هؤلاء الخبراء أنه في تلك الليلة واجه «بيرني لوييس» حسنة الجوارب الذهبية بما عرفه عنها فسخرته من وطردته من حياته وأمرته بأن يغادر مسكنها فقامها الغضب فخنقها بغرأس السرير ثم عمد الى ذلك الوجه الشرير الذي خفي جماله نفساً بقبحة ليلحمه كما حطم حياته.

استدلت اليه شرطة مدينة أطلانتك سيتي وعرفوا أنه قد نزل في أحد فنادق تلك المدينة. في المساء توجه بعض رجال الشرطة الى هذا الفندق وطرقوا باب غرفته فاجابهم بطلق ناري ... ولكن سرعان ما تبين رجال الشرطة أن هذه الفتاة لم تكن موجهة اليهم بل الى رأس ذلك الشاب الذي أطلق النار على نفسه فور سماعه طرقات رجال الشرطة على باب غرفته وفضل الانتحار. كان موت هذا الشاب قد أغلق ملف القضية ... فالوتى لا يتكلمون ... فالجني عليها قد قتلت والقاتل قد انتحر.

فلت أسباب هذا الحادث سرا غامضاً طوال خمسين عاماً حتى تناوله بالتحليل مؤرخاً بعض علماء علم الأجرام الذين عكفوا على دراسة مثل هذه القضايا الغامضة بصد من يجرون من دراسات تحليلية للجريمة وأسبابها النفسية والعصبية ... تلك الدراسة التي تشرف عليها جامعة فيلادلفيا الأميركية. قام هؤلاء العلماء بتحليل معطيات هذه «الجريمة» وتحققوا الى سجلاتها المحفوظة بادارة الشرطة وانتهوا من تحليلها ليخرجوا بنتيجة تفيد أن «جريس روبرتس» ذات الجوارب الذهبية كانت تجد تمتعها في التلاعب بالرجال وكانهم لم يحرّكهم باطرأ أصابعها الرقيقة التي ظلت أظفارها بطلاء الاظفار الجدي الذهبية الذي كانت تعلن عن جمعت حولها العديد من العشاق من مختلف الاعمار والأوساط دون أن يتطرق الحب الى قلبها ... ويبدو أن طفولتها المتعسفة قد حصدتها ضد الحب وملاّت قلبها بكرامية الرجال ... فانطلقت تنشق من المجتمع وخاصة الأثرياء فيه من الرجال لتذيقهم عذاب العاطفة ومرارة الحرمان ... فلم يكن يسعد ما شيء أكثر من أن تلم عليه القوم من الأثرياء وأكثرهم نفوذاً يخنقون تحت قدميهما.

كان من سوء طالع ذلك الشاب «بيرني لوييس» أن سقط في دوامتها بعد أن انفصل عن زوجته بعد زواج قصير فاشل فأغرقها بعاطفته وهدايا من تلك الثروة التي كانت قد أتت اليه ... فهو ابن أحد كبار الأثرياء مدنية يتسبب عندها شيء أكثر من عذاب العاطفة ومرارة الحرمان ... فلم يكن يسعد ما شيء أكثر من أن تلم عليه القوم من الأثرياء وأكثرهم نفوذاً يخنقون تحت قدميهما.

تاهوا أحلام «بيرني لوييس» وواجه الواقع المرير عندما تصفح حافظة الصور الخاصة بها والتي ضمت صور عشاقها وفي آخرها صورته كآخر عشاقها وعرف أن مصيره هو أن يصبح صورة تعقبها عشرات الصور في غلافاً مذهب لف بشريط حريري ناعم.

استنتج هؤلاء الخبراء أنه في تلك الليلة واجه «بيرني لوييس» حسنة الجوارب الذهبية بما عرفه عنها فسخرته من وطردته من حياته وأمرته بأن يغادر مسكنها فقامها الغضب فخنقها بغرأس السرير ثم عمد الى ذلك الوجه الشرير الذي خفي جماله نفساً بقبحة ليلحمه كما حطم حياته.

## الحلقة المفقودة

الانثروبولوجية ... اما مدير المتحف البريطاني الدكتور «آرثر سميث» فقد نشر كتاباً حول هذا الاكتشاف. اما المججمة ذاتها فقد نقلت في احترام وتبجيل لتأخذ مكانها في صدر المتحف البريطاني.

واصل العالم «شارلز داونسون» اكتشافاته وحفريات في المنطقة نفسها على مدى السنوات الخمس التالية عثر خلالها على أجزاء أخرى من المججمة حتى توقف عن هذه الأبحاث لوفاته عام ١٩١٦.

تعجب العلماء فيما بعد لتوقف عملية الاكتشافات إذ لم يمر بعد ذلك على أي شيء قيم، وتارت بعض الشكوك حول هذا الاكتشاف الذي كان قد وضع بعيداً عن أيدي الخبراء الذين طلبوا فحصه. حتى كان عام ١٩٤٩ عند حالة الدكتور «آرثر سميث» أن التقاعد وتولى عالم جيولوجي آخر وهو الدكتور «كينيث واکلي» مكانه كمدير جديد للمتحف. سمح هذا المدير الجديد للسلطة بخصص بالمتحف بالتحقيق في شجرة

عامة ما يستهدف الاحتيال تحقيق مكاسب مالية للاستيلاء على أموال الآخرين. ولكن هل هناك دوافع أخرى تدفع الى الاحتيال؟ وهل هناك ثمار يمكن أن يجنيها المحتال تفوق المال في قيمتها؟ قد نجد الاجابة عن هذين السؤالين من خلال ما سجلته الاحداث التالية في مدينة بيلت داون إحدى المدن البريطانية. في عام ١٩١٢ صدرت بيلت داون وفي صدر صفحاتها الأولى خبر رئيسي مفاده أن العالم الجيولوجي «شارلز داونسون» قد اكتشف اكتشافاً تاريخياً عظيماً مما جعل اسمه يسجل في سجلات الخالدين من العلماء ...

فقد اكتشف الحلقة المفقودة من حلقات التطور وهو الرجل القرد الذي اكتشفه في حفرة في مدينة بيلت داون في إقليم ساسكس، وأنه جمع عظامه بعد فترة طويلة من التنقيب في حفرة متحجرة في تلك المدينة، وأنه بدائية ومجمعة متحجرة وأنه قام باخطار الدكتور «آرثر سميث» وهو من أكبر خبراء علم أصول الإنسان بالمتحف البريطاني والخبر في تاريخ تطور الجنس البشري الذي وصل الى السور الى موقع الحفريات تلامه النشوة والفخر لهذه المساهمة العلمية وتاريخية. فيها مساهمة علمية وتاريخية. فقد عثر في النهاية على الحلقة المفقودة التي طالما بحث عنها علماء الانثروبولوجيا او علم الإنسان.

اما المتحف العلمية لهذا الموضوع فتخرج الى عام ١٨٥٩ عندما خرج العالم الانكليزي «داروين» بمقاله العلمي الشهير المعروف باسم «أصل المخلوقات» والذي ادعى فيه أن الإنسان في شكله الحالي هو في حقيقته مرحلة من مراحل التطور الى الإنسان في أصله قرد. ذلك القاتل الذي هاجمه رجال الدين في ذلك الوقت باعتباره ضاراً من ضروب الكفر والزندقة لمخالفة ذلك لما ورد بالكتب السماوية بشأن خلق الإنسان.

وجد مدير المتحف البريطاني أنه قد اتحت له الفرصة ليحصل على الحلقة المفقودة من مراحل التطور فاشترك مع ذلك العالم «شارلز داونسون» الذي عثر مؤخراً على هذه المججمة وقاما سوياً بدراساتها ووجدوا من الشواهد ما يؤكد أن تلك المججمة هي لإنسان القرد أي تلك المرحلة التي تطور فيها الإنسان من قرد ليأخذ صورته البشرية الحالية. وكان من الشواهد التي لاحظها حجم المججمة والمخ وشكل الأسنان التي كانت قريبة الشبه بالإنسان القرد وبإنسان في الوقت نفسه.

قام خبير المتحف البريطاني بإزالة بيانات صحيفة وتصريحات اعلامية تؤكد أن هذه الحفريات تعود الى ٥٠٠ الف سنة فاطلق عليها اسم «إنسان داونسون الأول» نسبة الى «شارلز داونسون» الذي عثر عليها في تلك الحفرة. .. وأصبح هذا العالم بين يوم وليلة بطناً قومياً وعالم من اعلام الدراسات

ولكن ايا كانت دوافعها فما زالت هذه المججمة في مكانها بالمتحف البريطاني. ولكن كانت قد جعلت وجود العلماء الذين فحصوها في اول الامر تحمر خجلان من تصريحاتهم العلمية التي اصدروها عندئذ عندما فشلوا في كشف هذه الخدعة الكبرى في حينها.





د. عبده بدوي ود. أحمد الهيب

## امسية شعرية في ختام النشاط الثقافي بالجامعة

د. عبده بدوي يلقي قصائد هادئة في «المدن والشرطة والخلاص»

ووضعت الكف - من غم شعور - فوق كسر  
كان جرحاً فوق رأسي - لم يزل للجرح حفر  
كان شيئاً قبل عنه عند كل الناس قهر!  
... لست أنسى حينما كنا صغارا مثل زهر  
وننادي باسم مصر  
ونفني باسم مصر  
قلمن يا أيها الشرطي قد كنت أنادي:  
يا بلادي... يا بلادي  
لك حبي وفؤادي  
وعلى كل العباد  
كم «بلديك» من أيادي؟  
انني الآن سقيم بين قومي  
كلما سرت ألقى شرطيا طول يومي  
ولقد يلقي بنومي  
وبأيام الحزينة  
لأبسا وجه الضعيفة  
أو قناعاً من خشونة!  
صار كل الناس شرطاً  
في ليالي الهجينة  
وعلى كل طريق  
كانت الدنيا سجنه  
كل بيت كان مخفر  
كل وجه كان خنجر  
كل قلب كان خفا في المدينة.  
خلص المدن أو اقتادها جاء في قصيدة فارس  
الفرسان، وجاء منها:

أسمع الآن خطوه في المدينة  
يربوظ النجر - يتنجر السكينة  
شامخاً.. وألقا.. مضيقاً بعبد  
وسنديراً على السماء جفونه  
علقت بالرداء بعض نجوم  
وغدا أكبر النجوم.. جبينه  
.. كل شيء يسه يتنقى  
ترتقي فوق عيوبه ياسمينه  
فالسهرور اللطاف رقت عليه  
ثم دارت أضلاعه - «قنينة»  
والنجوم الكبار دارت.. وأضحي  
كل نجم قصيدة موزونه  
والبنود البكماء همت.. وطارت  
يقول كل السورس أرواق زينه  
نصفها لم يبق على كف طفل  
والقيا والخيط.. شدا عيونيه  
لكنني به يسوق ربيما  
للمصافير في الحول الضئيلة  
ويغني من فوق طفل رضيع  
وجد الشدي شققت العفونه  
ويسود «التسار» من كل جنس  
بعد أن زلزلوا بعقد حصونه  
ويعد الرداء فوق سهيل  
سحر الأرض خطوه صامونه  
ويعد القنديل للمسجد الأقصى  
ويضي على الروابي السجينة  
.. وإذا الفارس الذي انتظرت  
أمة العرب في الليالي المشيئة  
مائل.. شامخ.. مثل بجد  
ومدير على السماء جفونه  
علقت بالرداء بعض نجوم  
وغدا أكبر النجوم.. جبينه

ف

ف



جمهورية الامسية

## الوجيز في الاقتصاد الاسلامي

صدر في الرياض حديثاً كتاب جديد بعنوان «الوجيز في الاقتصاد الاسلامي» ويحتوي على أربعة فصول، وهو من تأليف الدكتور محمد شوقي المجري. يتضمن الفصل الأول دراسة لمبادئ الاقتصاد الاسلامي وآلياته، والفصل الثاني يعالج تطور دراسة الاقتصاد الاسلامي، والفصل الثالث يعرض لآراء الفقهاء في الاقتصاد الاسلامي، والفصل الرابع يشرح فيه خصائص الاقتصاد الاسلامي وما يميزه عن الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي.

## اصدارات قصصية جديدة بالامارات

صدرت عن اتحاد كتاب وادباء الامارات مؤخرًا، المجموعة القصصية للقاص ناصر جبران بعنوان «مبادير» وتتضمن المجموعة في ٨٠ صفحة قصصاً متنوعة الحجم، وتشمل عشر قصص كتبت خلال الأعوام من ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٩. كما صدرت أيضاً المجموعة القصصية الأولى للقاص إبراهيم مبارك بعنوان «الطبل».

## محاضرة عن السينما التسجيلية في ابوظبي

تنظم مؤسسة الثقافة والفنون بإبوظبي محاضرة عن الفيلم التسجيلي، القاها المخرج الدكتور علي الغزولي مدير التصوير بالتلفزيون المصري.

## مسرحية بحرينية جديدة بدأت فرقة مؤسسة المسرح البحرينية لإنتاج الفني عروض مسرحيتها (طق يا مطر)

وبدأت فرقة مؤسسة المسرح البحرينية لإنتاج الفني عروض مسرحيتها (طق يا مطر) بمشاركة كل من سلوى بخيت وأحمد الصايغ وعبدالله الجراف وجعفر الحايكي ومريم راشد، ومجموعة أخرى من الممثلين البحرينيين.

## معرض في البحرين لفن الكاريكاتير

يقام في البحرين خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٦ يناير الجاري معرض فن الكاريكاتير. يشترك في المعرض أكثر من ثلاثين رساماً من أنحاء العالم العربي، وأخرون من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليونان. وستنظم على هامش المعرض محاضرة لخالد القطيشي بعنوان «الكاريكاتير العربي».

## جائزة الانتفاضة للابنودي

أقيم في بيروت حفل تكريم للشاعر الفلسطيني المصري عبدالرحمن الابنودي، بمناسبة حصوله على جائزة أحسن عمل شعري عن الانتفاضة. والجائزة عبارة عن ميدالية ذهبية تحمل صورة ترمز للفن الفلسطيني، الذي عبر عنه الابنودي في ملحنته «الموت على الأسفلت».

## العدد الاول من مجلة «عرب»

صدر أخيراً العدد الأول - يناير ١٩٩٠ - من مجلة «عرب» الاسبوعية التي تصدر شهرياً موقفاً. وهي مجلة سياسية اقتصادية ثقافية جامعية، تصدر عن الشركة الكويتية الأردنية للصحافة في أثينا باليونان.

في الموضوعات التي ضمها العدد: قصة التعاون الشاعرة - «تقديم» - فلسطين تحت ذراعها لشعبها - إيمان العلاقات السوفيتية الإسرائيلية - ١٩٩٠ عام القنبلة الذرية العربية - ندوات خليجية وعربية عن الاستعمار - الأسلحة المضادة للدبابات - الطب العسكري في السعودية - الصواريخ والأسلحة الموجهة - ماوفا تكتي عرش الروك (الدور) - سيمون تكتي سيريتها (الحب) - لقاء مع الاديب الكويتي فاضل خلف، وأصواء على الأحداث الرياضية.

معرض للتراث والحرف اليدوية في ابوظبي

يقام في ابوظبي حالياً، معرض التراث والحرف اليدوية بدولة الامارات، ويستمر حتى التاسع من يناير. يشترك في المعرض متحف العين، ومتحف رأس الخيمة الوطني، ومركز التراث الشعبي لدول العربية بدولة قطر، بالإضافة إلى المؤسسات الخاصة ببعض المواطنين. وتتضمن المعارض الألبسة الشعبية والأدوات التي كانت تستعمل في الماضي، ومختلف النماذج من الحرف والأغراض المنزلية كالطبخ الشعبي وتربية الأطفال وغير ذلك.

## مرض دولي للكتاب في الرياض

تنظم جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في الثالث من شهر مارس المقبل، المعرض الدولي الثاني للكتاب. وقد وجهت الجامعة الدعوة إلى أكثر من تسعمائة ناشئ محلي وعربي وإسلامي ودولي للمشاركة في المعرض.

## تبادل المراكز الثقافية بين القاهرة وبغداد

يفتح وزير التعليم المصري الدكتور أحمد فتحي سرور المركز الثقافي العراقي بالقاهرة، ويقع حاضره أكثر من معرض وأثر من عمل. أما الفنان محمود الروضان، فقد قدم مجموعة أعمال استمد موضوعاتها من البيئة الكويتية، وعاد المواضيع المحببة، مثل النخلة، وأثار قصر بيان، ونفذ ذلك في إطار كلاسيكي، يذوق بالواقعية، ويمتاز بهرمونية اللون وتناسقه.

## كرافيك ونحت

المعرض وآخر بالمخارج، آخرها لوحات كرافيك للنحات الكويتي سامي محمد، الذي اقتحم عالم الحفر وقدم ثلاث لوحات وهي ورده وصرخة، واستخدم الفنان تقنية الحفر على الرزق، الذي وقعه في تكوينات شعرية تعتمد على رموز مستمدة من نسج السدود، وكذلك قدم الفنان مجموعة من التماثيل البرونزية، التي تعالج موضوعاً طرحه منذ سنوات، وهو صرخة الإنسان، ورغم أن المسمى تغير إلا أن روح العمل، تعود لبدايات النحات التي نقلها إلى محفلاته ومحتواته، وبقيت هاجسه المتكرر في أكثر من معرض وأثر من عمل.

## تبادل المراكز الثقافية بين القاهرة وبغداد

يفتح وزير التعليم المصري الدكتور أحمد فتحي سرور المركز الثقافي العراقي بالقاهرة، ويقع حاضره أكثر من معرض وأثر من عمل. أما الفنان محمود الروضان، فقد قدم مجموعة أعمال استمد موضوعاتها من البيئة الكويتية، وعاد المواضيع المحببة، مثل النخلة، وأثار قصر بيان، ونفذ ذلك في إطار كلاسيكي، يذوق بالواقعية، ويمتاز بهرمونية اللون وتناسقه.

## كرافيك ونحت

المعرض وآخر بالمخارج، آخرها لوحات كرافيك للنحات الكويتي سامي محمد، الذي اقتحم عالم الحفر وقدم ثلاث لوحات وهي ورده وصرخة، واستخدم الفنان تقنية الحفر على الرزق، الذي وقعه في تكوينات شعرية تعتمد على رموز مستمدة من نسج السدود، وكذلك قدم الفنان مجموعة من التماثيل البرونزية، التي تعالج موضوعاً طرحه منذ سنوات، وهو صرخة الإنسان، ورغم أن المسمى تغير إلا أن روح العمل، تعود لبدايات النحات التي نقلها إلى محفلاته ومحتواته، وبقيت هاجسه المتكرر في أكثر من معرض وأثر من عمل.

## الفنانون المتفرغون في المرسم الحر يقدمون معرضهم الثالث عشر

## تصولات فني أساليب عدد من الفنانين ومفاجآت كثيرة على طريق الإبداع



الصيد لاسم بوحمد، رمزية فلسفية وتقنية متطورة

حاز على التفرغ الفني منذ ما يقارب الثلاثين عاماً.

## الكم والكيف

التقت إقبس بمدير إدارة المعاهد والفنون خالد عبداللطيف رمضان الذي أبدى وجهة نظره في المعرض، وفي أن عدد المعارض أقل مما كان معروضاً في المعارض السابقة، ولكن المستوى أفضل، ففي هذا المعرض يوجد وضوح في التخصص الفني المستقلة لكل فنان، وعقب قائل أن هناك خطة مدروسة لتطوير المرسم من الحركة التشكيلية الكويتية، ويضاهيهم



عبدالعزیز جعفر في المعرض

## كوبان مصر يحالفه النجاح في المانيا

## وصل بالموسيقى العربية الى العالمية بكل بساطة وفازت اغانيه بجائزة مهرجان الانبيات الشعبية ببرلين

القاهرة - إقبس:

استطاع الفنان النوبي (علي كوبان) أن يجعل الأغنية النوبية تحتل مكاناً هاماً في المشهد الثقافي العالمي. فقد فازت أغانيه بجائزة مهرجان الانبيات الشعبية ببرلين، وهو المهرجان الذي يقام في برلين الغربية مؤخرًا، والذي يشرف عليه الاتحاد الدولي للموسيقى الشعبية، والذي تشترك فيه فرق عديدة من أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وكان لأغاني كوبان وقع السحر الذي لا يمحى على المهرجان بالنسبة للجمهور العالمي، فقد استطاع بمصاحبة فرقة الموسيقى التي يقودها ١٣ أغنية نوبية ارتفع بها علم مصر في سماء المهرجان، ليحتل مركز الصدارة دون منازع. وإن يقد مشدوها أمام تظاهرة فنية بطلتها ألف متفرج يرددون (كوبان) (كوبان) في صرخات هستيرية، طالبين إعادة الإذاعة، وتطلب إدارة المهرجان الاكتفاء خشية الإحراق... لكنه يستجيب لجمهوره بأداء أغنيتين إضافيتين.

ويتكرر الموقف على مدى ٤ ليالٍ، فيدفع صيته من خلال جرائد الغرب. وإذاعاته وتلفزيوناته في سائر البرق، فيدفعه الاتحاد لقائمة حفل في دار أوبرا برلين. رغم أن الأوبرا لم يسبق لها استضافة فرقة شعبية للثقافة. وتنطلق أسطوانات (كوبان) بالليل، وشرطه كاسيت (كوبان) وتحقق نسبة مبيعات خرافية وذبذبة وانتشاراً في أرجاء أوروبا كلها. وفي حي عابدين بالقاهرة لم تطل رحلة البحث عن (كوبان مصر)، فقد جعل من هذا الحي مركزاً لنشاطه الفني منذ بدأ تكوين فرقة الموسيقى عام ١٩٥٤، لم يكن للتور عليه معضداً، فهو معروف لدى الجميع. رغم تجاهل أجهزة الإعلام المسبوبة والمربية لرسالة الفنان، بما أظهر عنه من أحياء الأفراح والحفلات النوبية في كل رقاق أو حارة من حواري القاهرة.



كوبان.. وعنده الخاص

فنان، يؤدي رسالته ببساطته، مهمته تطوير الأغنية النوبية، وأضاف للغة المصرية لأدواتها من الحفاظ



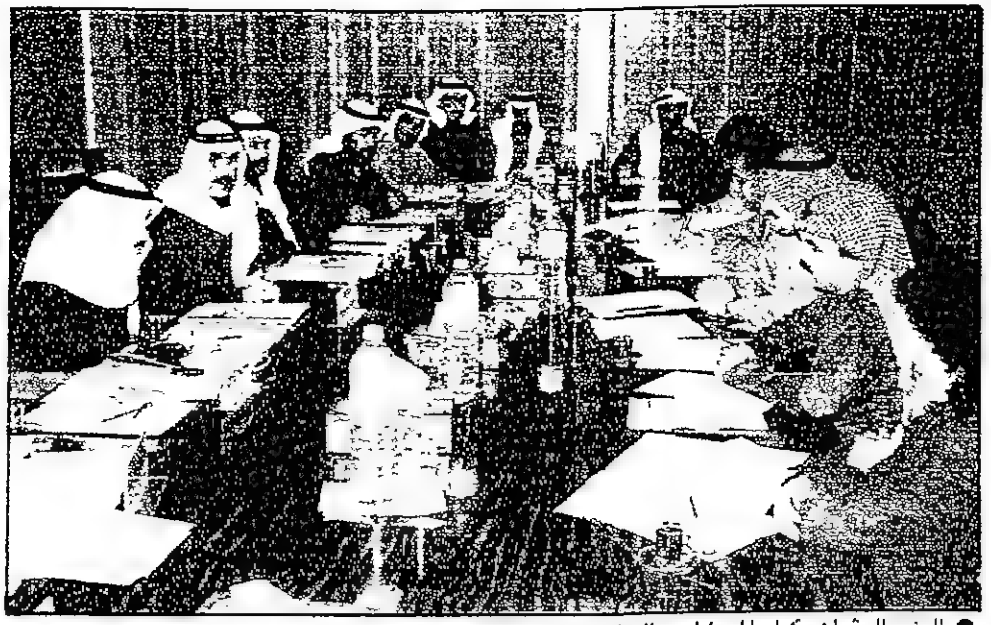


● مدير ادارة التنفيذ القاضي سالم الخضير

هذه الندوة الموسعة تدخل ضمن نهج جديد رأت «القبس» ان تبادر به كقالب صحفي متميز يجري خلاله الحوار بشكل جماعي بين قادة الاجهزة المختلفة في البلاد وفريق من محرري «القبس» ويتناول في جلسات مصارحة موسعة اهم ما يشغل بال المواطنين تجاه كل جهاز، وتسليط الضوء على ما يجري بشكل مفصل من شؤون ومهام يضطلع بها كل جهاز..

ويسعد «القبس» ان تجد التجارب الكامل من جانب كبار المسؤولين لتلك الندوات التي تعقد بمقر كل جهاز.. وان تأخذ المكاشفة مداها حول كل ما يطرح من تساؤلات.. وهو امر يدعو الى الاعتراف والتقدير للروح الايجابية التي يتعامل بها المسؤول مع الصحافة كمرآة تنقل قضايا المجتمع وهموم المواطنين.. وهمزة وصل بين الانجاز والطموحات..

وفي هذه الندوة التي عقدت مساء الاربعاء الماضي بمقر وزارة العدل، حرص الوزير على ان يعطي للندوة «حقها» الكامل، وهو الحرص نفسه الذي ابداه قادة الجهاز القضائي في البلاد الذين شاركوا في الندوة مع وكيل وزارة العدل والوكلاء المساعدين وعدد من مدراء الادارات..



● الوزير العثمان وكبار المسؤولين بالوزارة .. يحاورون «القبس»

ادارة

التنفيذ

## القاضي سالم الخضير: ادارة التنفيذ جهة محايدة بين الخصوم

المدعي مطالب بتحديد الاجراء المطلوب اتخاذه .. وتهاونه يؤخر حصوله على حقه ■ حالات تشابه الاسماء انخفضت بنسبة

٩٠ بالمائة ■ ١١٣٤٠ حكماً تم تنفيذه من يناير الى سبتمبر، و٧١١٥ أمراً بمنع السفر صدر حتى ٢٥ نوفمبر الماضي

اما بالنسبة لعدد الاحكام التي تم تنفيذها ابتداء من مطلع عام ١٩٨٩ وحتى نهاية شهر سبتمبر منه فقد بلغت ١١٣٤٠ حكماً مختلفاً، في حين تم تنفيذ ٣٥٩ ملف تركت حتى شهر أكتوبر ١٩٨٩، وكذا تم اصدار ٧١١٥ أمراً بمنع من السفر حتى تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥.

**مشكلة تشابه الاسماء**  
● ما زالت مشكلة تشابه الاسماء في القضايا تمثل مشكلة رئيسية بالنسبة لادارة التنفيذ، حيث يمكن الوقوف على اجراءات حاسمة تتبع في هذا الشأن لانهاء تلك المشكلة التي يعاني منها المسافرون.

ويجب القاضي الخضير: في الواقع لم تعد قضية تشابه الاسماء في الوقت الراهن مشكلة بالمدني او المفهوم الصحيح لهذه الكلمة، خاصة بعد الاجراءات والقرارات التي تم اتخاذها من قبل الادارة وجميع ادارات الدولة الاخرى ذات العلاقة بهذا الموضوع، كادارة الاعباء والمطار الدولي وغيرها، حيث عقدت الكثير من الاجتماعات واللقاءات بين الوزارات والادارة المختصة للحصول على افضل السبل لمعالجة هذه المشكلة، تمسح عنها الكثير من النتائج الاجرامية حيث قلت لسانها في الفترة الاخيرة حيث قلت عدد حالات التشابه بما نسبته ٩٠٪، ولعل من اهم القرارات التي اتخذت بهذا الشأن هي عدم قبول طلب امر منع من السفر اذا لم يتضمن رقم جنسية او جواز سفر المدين المراد منه اضافة الى اسمه الرباعي الصحيح، بالإضافة الى قيام الادارة السامة بشؤون الهجرة مشكورة بتقديم كافة البيانات الاخرى لادارتنا عن المدين المطلوب منعه من السفر باقصى سرعة ممكنة كمنوائه واسم كفيته ورقم اقامته وغيرها من البيانات.

**المواصلات.. ومدني الاعلان**  
● لماذا لا تتوفر وسائل مواصلات كافية لمدني الاعلان مما يضطرهم احياناً للاستعانة بالمدني لتوصيله الى محل المدعي عليه علماً بان المحاكم تقاضي رسوماً من المدعي لتسهيل الاجراءات؟

ويجب عن السؤال الوكيل المساعد لوزارة العدل لشؤون الادارية مشاري المطيري فيقول: السابق بالنسبة للانتقالات في ادارات الوزارة المختلفة بنظام التخصيص. وكان من مقتضى هذا النظام ان يخصص لكل ادارة عدد من السيارات يستعمل بانتقالاتها منفصلاً عن الادارات الاخرى.

ونظراً لازدياد حجم العمل وتضاعف المعاملات في بعض الادارات كادارة التنفيذ، وما ترتب عليه من زيادة الانتقالات فيها زيادة كبيرة فقد نشأت بعض الصعوبات في البداية فيما يتعلق بالانتقالات. وعلاجا لذلك فقد تم وضع تنظيم جديد بدأ العمل به بصور القرار الوزاري رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٨ في نهاية العام الماضي حيث انشئ مكتب لتنفيذات بصر العدل كما انشئ مكتب آخر بالوزارة يقوم بالتنسيق معه بحيث يتم توزيع جميع السيارات الموجودة لدى الوزارة وتشغيلها بكامل طاقتها ككل، فتقوم السيارة الواحدة باداء عدد من مامويات في ذات اليوم بدلاً من اقتصرها على مهمة واحدة كما كان الشأن في السابق. ويمكن بهذه الطريقة توفير الانتقالات لعمال الادارات المختلفة ومنها معاملات ادارة التنفيذ التي اذلت بوجه خاص من هذا التنظيم. وأضاف: انه في الوقت الحاضر لا تشكو اي جهة بالوزارة من نقص في السيارات.

اما بالنسبة لحالات الاستمانة بالمدني ليقوم بتوصيل المدني الى العنوان المطلوب الانتقال اليه، فهذه حالات محدودة تقتصر على الحالات التي تقتض فيها اجراء الاعلان قيام المدعي بارشاد المدني شخصياً الى مكان المدعي عليه، حيث يتم تحديد موعد يحضر فيه المدعي وينتقل بصحبة المدني لارشاده الى هذا العنوان الغامض.

● غدا نواصل تقديم وقائع ندوة «القبس» مع وزير العدل وقادة الجهاز القضائي والوزارة

شاملاً وتكفل ببيان اي نص او غموض قد يشوب امراً معيناً. ومن ضمن الامور التي يبينها قانون المرافعات ما تعلق منها بالمهلة التي تعطى للمدين او المحجوز عليه للسداد او تنفيذ الحكم، فالمادة ٢٩٣ مرافعات نصت في فقرتها الثانية على جواز اعطاء المدين الذي تم ضبطه واحضاره مهلة لا تتجاوز شهراً للوفاء، وكذا تعتبر المدة التي تعطى من قبل المأمور من تاريخ توقيع الحجز وحتى تاريخ البيع بالمزاد العلني وهي المدة التي حددتها المادة ٢٥٢ مرافعات والفقرة السادسة من المادة ١٤ من القرار الوزاري رقم ٢٥ لسنة ١٩٨١ والتي لا تقل عن ثمانية ايام ولا تزيد عن ثلاثة اسابيع تعتبر بمثابة مهلة للمحجوز عليه لتنفيذ ما قضى به عليه.

هذا بالإضافة الى ان موضوع المهلة من الامور المقررة لمصلحة الدائن، فهو صاحب الحق في منح المدين ما يشاء من الوقت لتنفيذ الحكم، بشرط ان لا يتعارض ذلك مع ما يقضي به القانون من احكام بهذا الشأن.

**١١٣٤٠ حكماً تم تنفيذها**  
● كم عدد الاحكام التي نفذتها ادارة التنفيذ هذا العام بما في ذلك عدد الذين نفذت الاحكام بايعائهم عن البلاد.. وكما عدد الاحكام التي يتم تنفيذها حتى الآن؟

بالنسبة لموضوع الاعباء عن البلاد، فهذا ليس من اختصاص ادارة التنفيذ وهذا امر يخص به ادارة الاعباء بوزارة الداخلية التي تقوم بابعاد الاشخاص الصادرة ضدهم احكام قضائية بالايام، والاشخاص الذين تقرر ابعادهم لاسباب امنية اقتضت مصلحة البلاد العامة اتخاذ هذه الاجراء بحقهم.

هذا الاجراء المطلوب اتخاذه وهو الذي يتحمل عواقبه. ومن هذا المنطلق فان تدخل وحضور المدعي الدائم والمستمر اثناء سير الاجراءات ضروري جداً لاتمامها، وبالتالي فان تهاونه وعدم متابعته لاجراءات قد يؤدي الى تاخير استيفاء حقه ان لم يفقهه، وهذا النوع يصادفنا كثيراً اثناء العمل، حيث يتعيب المدعي عن الحضور في الوقت الذي يجب عليه الحضور لارشاد مدني الاعلان او مامور التنفيذ الى مكان اقامة المدعي عليه او الموقوفات لاجراءات التنفيذ دون طلب من المدعي، حيث ان اقامة المدعي عليه اثناء تنفيذ احكام الاجراءات انما تباشر بناء على طلب داخل العين موضوع الاخلاء، وايضا



● مشاري المطيري

يحدد اجراء المطلوب اتخاذه وهو الذي يتحمل عواقبه.

**عدم تعاون المتقاضين**  
● هل التاخير في تنفيذ الاحكام يعود احد اسبابه الى عدم تعاون المتقاضين او من صيرت لصالحهم الاحكام؟

يحيى هذا ان قلة المدنيين وكثرة الارواق القضائية بادرارة التنفيذ وكذلك قلة الحوافز هي السبب في تعطيل اجراءات الاحكام، تبذل فالدنيون لا يتقاضون بدلا كملائهم. فما رأيكم؟

ويولد القاضي الخضير: بخلاف حول ضخامة قيمة الارواق القضائية التي تسلمتها الادارة لاتمام اجراءات اعلانها حيث يقدم سنويا الاف من صفحت الدعوى والاذنات وتبذل اجراءات الاحكام، تبذل الادارة اقمى جهدها بما يتوفر لديها من مدنيين لاتمام اعلانها في المواعيد المحددة لذلك ولا يمكن السماح باي شكل من الاشكال لشي طرف او مؤثر ان يؤدي الى تعطيل الاجراءات ومدني الاعلان شأنه شأن ماموري التنفيذ يتقاضون بدلا عن طبيعة عملهم، وان

المدني وتحت مسؤوليته فهو الذي كذا نرى ان زيادة الحوافز المادية تؤدي بلا شك لنتيجة اكثر وافضل.

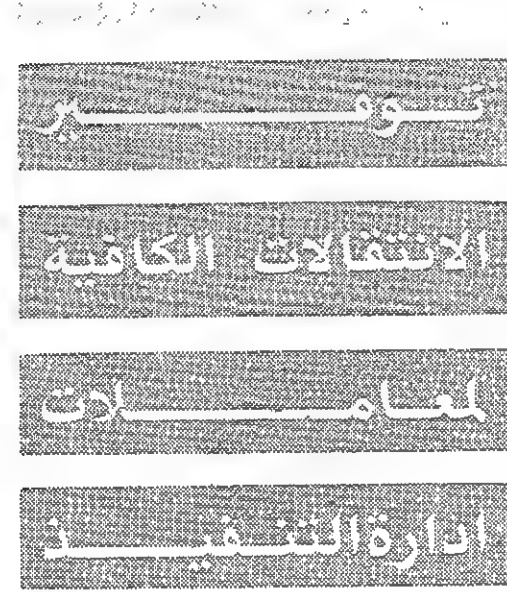
**قلة المدنيين**  
● يقال ان قلة المدنيين وكثرة الارواق القضائية بادرارة التنفيذ وكذلك قلة الحوافز هي السبب في تعطيل اجراءات الاحكام، تبذل فالدنيون لا يتقاضون بدلا كملائهم. فما رأيكم؟

ويولد القاضي الخضير: بخلاف حول ضخامة قيمة الارواق القضائية التي تسلمتها الادارة لاتمام اجراءات اعلانها حيث يقدم سنويا الاف من صفحت الدعوى والاذنات وتبذل اجراءات الاحكام، تبذل الادارة اقمى جهدها بما يتوفر لديها من مدنيين لاتمام اعلانها في المواعيد المحددة لذلك ولا يمكن السماح باي شكل من الاشكال لشي طرف او مؤثر ان يؤدي الى تعطيل الاجراءات ومدني الاعلان شأنه شأن ماموري التنفيذ يتقاضون بدلا عن طبيعة عملهم، وان

المدني وتحت مسؤوليته فهو الذي كذا نرى ان زيادة الحوافز المادية تؤدي بلا شك لنتيجة اكثر وافضل.

**قلة المدنيين**  
● يقال ان قلة المدنيين وكثرة الارواق القضائية بادرارة التنفيذ وكذلك قلة الحوافز هي السبب في تعطيل اجراءات الاحكام، تبذل فالدنيون لا يتقاضون بدلا كملائهم. فما رأيكم؟

ويولد القاضي الخضير: بخلاف حول ضخامة قيمة الارواق القضائية التي تسلمتها الادارة لاتمام اجراءات اعلانها حيث يقدم سنويا الاف من صفحت الدعوى والاذنات وتبذل اجراءات الاحكام، تبذل الادارة اقمى جهدها بما يتوفر لديها من مدنيين لاتمام اعلانها في المواعيد المحددة لذلك ولا يمكن السماح باي شكل من الاشكال لشي طرف او مؤثر ان يؤدي الى تعطيل الاجراءات ومدني الاعلان شأنه شأن ماموري التنفيذ يتقاضون بدلا عن طبيعة عملهم، وان



● الوزير العثمان وكبار المسؤولين بالوزارة .. يحاورون «القبس»

يحدد اجراء المطلوب اتخاذه وهو الذي يتحمل عواقبه. ومن هذا المنطلق فان تدخل وحضور المدعي الدائم والمستمر اثناء سير الاجراءات ضروري جداً لاتمامها، وبالتالي فان تهاونه وعدم متابعته لاجراءات قد يؤدي الى تاخير استيفاء حقه ان لم يفقهه، وهذا النوع يصادفنا كثيراً اثناء العمل، حيث يتعيب المدعي عن الحضور في الوقت الذي يجب عليه الحضور لارشاد مدني الاعلان او مامور التنفيذ الى مكان اقامة المدعي عليه او الموقوفات لاجراءات التنفيذ دون طلب من المدعي، حيث ان اقامة المدعي عليه اثناء تنفيذ احكام الاجراءات انما تباشر بناء على طلب داخل العين موضوع الاخلاء، وايضا

المدني وتحت مسؤوليته فهو الذي كذا نرى ان زيادة الحوافز المادية تؤدي بلا شك لنتيجة اكثر وافضل.

**قلة المدنيين**  
● يقال ان قلة المدنيين وكثرة الارواق القضائية بادرارة التنفيذ وكذلك قلة الحوافز هي السبب في تعطيل اجراءات الاحكام، تبذل فالدنيون لا يتقاضون بدلا كملائهم. فما رأيكم؟

ويولد القاضي الخضير: بخلاف حول ضخامة قيمة الارواق القضائية التي تسلمتها الادارة لاتمام اجراءات اعلانها حيث يقدم سنويا الاف من صفحت الدعوى والاذنات وتبذل اجراءات الاحكام، تبذل الادارة اقمى جهدها بما يتوفر لديها من مدنيين لاتمام اعلانها في المواعيد المحددة لذلك ولا يمكن السماح باي شكل من الاشكال لشي طرف او مؤثر ان يؤدي الى تعطيل الاجراءات ومدني الاعلان شأنه شأن ماموري التنفيذ يتقاضون بدلا عن طبيعة عملهم، وان

المدني وتحت مسؤوليته فهو الذي كذا نرى ان زيادة الحوافز المادية تؤدي بلا شك لنتيجة اكثر وافضل.

**قلة المدنيين**  
● يقال ان قلة المدنيين وكثرة الارواق القضائية بادرارة التنفيذ وكذلك قلة الحوافز هي السبب في تعطيل اجراءات الاحكام، تبذل فالدنيون لا يتقاضون بدلا كملائهم. فما رأيكم؟

ويولد القاضي الخضير: بخلاف حول ضخامة قيمة الارواق القضائية التي تسلمتها الادارة لاتمام اجراءات اعلانها حيث يقدم سنويا الاف من صفحت الدعوى والاذنات وتبذل اجراءات الاحكام، تبذل الادارة اقمى جهدها بما يتوفر لديها من مدنيين لاتمام اعلانها في المواعيد المحددة لذلك ولا يمكن السماح باي شكل من الاشكال لشي طرف او مؤثر ان يؤدي الى تعطيل الاجراءات ومدني الاعلان شأنه شأن ماموري التنفيذ يتقاضون بدلا عن طبيعة عملهم، وان

المدني وتحت مسؤوليته فهو الذي كذا نرى ان زيادة الحوافز المادية تؤدي بلا شك لنتيجة اكثر وافضل.

**قلة المدنيين**  
● يقال ان قلة المدنيين وكثرة الارواق القضائية بادرارة التنفيذ وكذلك قلة الحوافز هي السبب في تعطيل اجراءات الاحكام، تبذل فالدنيون لا يتقاضون بدلا كملائهم. فما رأيكم؟

ويولد القاضي الخضير: بخلاف حول ضخامة قيمة الارواق القضائية التي تسلمتها الادارة لاتمام اجراءات اعلانها حيث يقدم سنويا الاف من صفحت الدعوى والاذنات وتبذل اجراءات الاحكام، تبذل الادارة اقمى جهدها بما يتوفر لديها من مدنيين لاتمام اعلانها في المواعيد المحددة لذلك ولا يمكن السماح باي شكل من الاشكال لشي طرف او مؤثر ان يؤدي الى تعطيل الاجراءات ومدني الاعلان شأنه شأن ماموري التنفيذ يتقاضون بدلا عن طبيعة عملهم، وان

المشغول بم بحال الامر الى قسم الادارة التنفيذية على اسئلة فريق «القبس» تثار دائما قضية التنفيذ كاحدى المعوقات التي تحول دون وصول الحق الى اصحابه بالسرعة المطلوبة.. ما مدى صحة ذلك؟

في البداية يجب توضيح امر مهم، وهو انه لا مجال للمقارنة بين اصدار الاحكام وتنفيذها فاذا كانت عملية اصدار الاحكام الممتدة للحقوق لا تستغرق مدة زمنية طويلة لاعتمادها على مدى قوة الادلة والبراهين المقدمة من الخصوم في النزاع المطروح، ومدى قناعة القاضي بها فان عملية التنفيذ تختلف اختلافاً كبيراً لارتباطها بعوامل ومؤثرات تؤثر سلباً او ايجاباً سير اجراءات التنفيذ.

وعليه فان اجراءات التنفيذ تتأثر بوجود المدين المدعي عليه او عدم وجوده كقوة خارج البلاد وقبل صدور الحكم عليه، وتأثيراً باعبار المدين وملازمته وتأثيراً ايضا بتدخل وعدم تدخل اشخاص من الغير

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

وسمياً من المشرع في تخفيف العبء على جمهور المتقاضين من المواطنين ورغبة منه في مواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي المتسارع والزيادة السكانية فقد تم استحداث اقسام لهذه الادارة في المحافظات الاخرى كجولي والجهراء والاحمدية وغيرها.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

المشغول بم بحال الامر الى قسم الادارة التنفيذية على اسئلة فريق «القبس» تثار دائما قضية التنفيذ كاحدى المعوقات التي تحول دون وصول الحق الى اصحابه بالسرعة المطلوبة.. ما مدى صحة ذلك؟

في البداية يجب توضيح امر مهم، وهو انه لا مجال للمقارنة بين اصدار الاحكام وتنفيذها فاذا كانت عملية اصدار الاحكام الممتدة للحقوق لا تستغرق مدة زمنية طويلة لاعتمادها على مدى قوة الادلة والبراهين المقدمة من الخصوم في النزاع المطروح، ومدى قناعة القاضي بها فان عملية التنفيذ تختلف اختلافاً كبيراً لارتباطها بعوامل ومؤثرات تؤثر سلباً او ايجاباً سير اجراءات التنفيذ.

وعليه فان اجراءات التنفيذ تتأثر بوجود المدين المدعي عليه او عدم وجوده كقوة خارج البلاد وقبل صدور الحكم عليه، وتأثيراً باعبار المدين وملازمته وتأثيراً ايضا بتدخل وعدم تدخل اشخاص من الغير

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

المشغول بم بحال الامر الى قسم الادارة التنفيذية على اسئلة فريق «القبس» تثار دائما قضية التنفيذ كاحدى المعوقات التي تحول دون وصول الحق الى اصحابه بالسرعة المطلوبة.. ما مدى صحة ذلك؟

في البداية يجب توضيح امر مهم، وهو انه لا مجال للمقارنة بين اصدار الاحكام وتنفيذها فاذا كانت عملية اصدار الاحكام الممتدة للحقوق لا تستغرق مدة زمنية طويلة لاعتمادها على مدى قوة الادلة والبراهين المقدمة من الخصوم في النزاع المطروح، ومدى قناعة القاضي بها فان عملية التنفيذ تختلف اختلافاً كبيراً لارتباطها بعوامل ومؤثرات تؤثر سلباً او ايجاباً سير اجراءات التنفيذ.

وعليه فان اجراءات التنفيذ تتأثر بوجود المدين المدعي عليه او عدم وجوده كقوة خارج البلاد وقبل صدور الحكم عليه، وتأثيراً باعبار المدين وملازمته وتأثيراً ايضا بتدخل وعدم تدخل اشخاص من الغير

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

قسم التنفيذ العادي، ويختص بتحرير طلبات الضبط والاحضار للمدنيين ان رفضوا الوفاء الاختياري. قسم الاعلانات، ومهمته اعلان كافة الارواق القضائية والاحكام. قسم الاجراءات، ويتلقى الاجرة المفروضة استلامها بعد عرضها على المؤجرين.

قسم التركات، ويختص بجدد تركات المتوفين وادارة عناصر التركة. هذا اضافة الى اقسام اخرى تتطلب طبيعة عمل الادارة وجودها كاشؤون المالية والايداعات ومنع السفر والتوقيف.

(تصوير: محمد قمحية)

● الوزير وجانب آخر من رجال القضاء

● وزير العدل وجانب من الحضور

## مشاري المطيري: خطة لتعيين الكويتيين في الوظائف الفنية

مبنى جديد مستقل لمحكمة جزئية تنظر قضايا امن الدولة

مجاناً. وأشار الى ان قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية قد اوجب على المحكمة ان تدب محامياً للدفاع عن المتهم في جناية اذا كان غير قادر على ان يوكل محامياً عنه.

مجاناً. وأشار الى ان قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية قد اوجب على المحكمة ان تدب محامياً للدفاع عن المتهم في جناية اذا كان غير قادر على ان يوكل محامياً عنه.

مجاناً. وأشار الى ان قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية قد اوجب على المحكمة ان تدب محامياً للدفاع عن المتهم في جناية اذا كان غير قادر على ان يوكل محامياً عنه.

مجاناً. وأشار الى ان قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية قد اوجب على المحكمة ان تدب محامياً للدفاع عن المتهم في جناية اذا كان غير قادر على ان يوكل محامياً عنه.

مجاناً. وأشار الى ان قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية قد اوجب على المحكمة ان تدب محامياً للدفاع عن المتهم في جناية اذا كان غير قادر على ان يوكل محامياً عنه.

مجاناً. وأشار الى ان قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية قد اوجب على المحكمة ان تدب محامياً للدفاع عن المتهم في جناية اذا كان غير قادر على ان يوكل محامياً عنه.

مجاناً. وأشار الى ان قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية قد اوجب على المحكمة ان تدب محامياً للدفاع عن المتهم في جناية اذا كان غير قادر على ان يوكل محامياً عنه.



# صفحة اسبوعية تحتسم بأمور الحكمة والصيادين



## البحر

### كلمة الحزان

عام خير للديرة والحدائق

مع بداية الاسبوع الاول من السنة الجديدة صفحة البحر والصيد التي تم تخصيصها للاهتمام بشؤون الحدائق والصيادين وما يخص البحر تهنيء جميع الاخوة الحدائق والصيادين بالعام الجديد والتي تتشعب خيرها علينا جميعا وان تكون ايامها وساعاتها واشهرها خيرا على ديروتنا. و عام خير وامان على الاخوة الحدائق والصيادين من كل المخاطر البحرية. وتتضمن من الاخوة الحدائق اتباع اجراءات السلامة والحرص على توفير مستلزمات الامان في الطرادات وفي اجرة الاتصال والتأكد من الوقود ان يكون كافيا حتى لا يقع الحدائق بمحنة والله يلفظ من الحوادث وتكون هذه العبرة في ذهن الحدائق «ليس كل مرة تسلم الجرة».

والذي نتمناه هو ان نستفيد من الحوادث السابقة وتكون عبرة لنا ودرسا جديدا وخاصة للحدائق الذين يصطحبون معهم زملاءهم بان يأخذوا الاحتياطات اللازمة للحفاظ على ارواحهم اما الذين يذهبون للحدائق والصيد في المناطق الخطرة فيجب ان يراعوا القواعد والنظم المتبعة تجنباً للمشاكل التي قد يتعرضون لها. صحيح ان هناك «اسمكة» وصيد ولكن هناك ايضا مشاكل.

بقي ان نقول نتمنى ان يكون هذا العام سنة خير على ديروتنا والحدائق والصيادين. قولوا امين ان شاء الله.

ميدان



علي البادر



سالم الوزان



محمد عبدالله السجاري



علي حسن احمد



سالم بوشاش



جمعة محمد



حيال حلائي



حجي جبار

## والحدائق امنيات في التسعينات

اولها رفع المظفر

والصباح بكلمة ليل

امنتني ان تسبح الحكومة للصيادين بالصيد عند بوبيان وشور الصبية وبفحون عوكة للصيد. الحدائق على البادر. امنتني في هذا العام الجديد دخول البحر بطراد ٢٤ المحفورة لان بحرنا الذي نصيد منه قد قل السمك فيه. ونرجو منها ان نحل هذه المشكلة قبل شهر فبراير لان هذا الشهر هو موسم الصيد.

● سالم بوشاش - مراقب سوق السمك: امنتني من الله في العام الجديد ان يكون عام خير وصحة وعافية في بلادنا العزيزة وان شاء الله تقوم الحكومة بتسهيل مهمة الصيادين وتفتح لهم المجال للصيد الليالي.

● محمد الفيلكاوي - دلال سوق السمك: ولي عهد الامين وحفظ شمس الكويت من كل مكروه. امنتني كذلك ان تسبح الحكومة المجال للصيادين للصيد في بعض الاماكن المحفورة لان بحرنا الذي نصيد منه قد قل السمك فيه. ونرجو منها ان نحل هذه المشكلة قبل شهر فبراير لان هذا الشهر هو موسم الصيد.

● سالم بوشاش - مراقب سوق السمك: امنتني من الله في العام الجديد ان يكون عام خير وصحة وعافية في بلادنا العزيزة وان شاء الله تقوم الحكومة بتسهيل مهمة الصيادين وتفتح لهم المجال للصيد الليالي.

● محمد الفيلكاوي - دلال سوق السمك: ولي عهد الامين وحفظ شمس الكويت من كل مكروه.

مع بداية العام الجديد.. الجميع يتمنى وله امان واحلام يريد ان يحققها... وصحة البحر والصيد تجولت في ديوانية الصيادين وسوق السمك لمعرفة آراء وامنيات الحدائق.

وقد اجمع الحدائق على امنية عزيزة عليهم وهي رفع المظفر عن المناطق المنوع الصيد فيها.. والسماح لهم بالصيد ليلا.. بينما كانت امنيات رواد سوق السمك هي توفر الاسماك المحلية مثل الزبيان الذي اصبح مثل «بيض الصعو» يسمعون به ولا يتوفر بالسوق.. وايضا باقي الاسماك المحلية.

وفي بداية الجولة قال... عبد العزيز خليل بوشاش - رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك: امنتني من الله ان يمن المسلمين، ويديم على حكومتنا الرشيدة كل خير وعافية بقيادة امير البلاد وولي عهده الامين. وايضا امنتني ان يلغي القانون الذي يمنع الصيادين للصيد في بعض الاماكن التي سمعت في ظروف حرجية ونحن لا نريد ان «نلج» لانهم اعرف منا بكل شيء.

● علي حسن احمد - عضو مجلس ادارة الاتحاد: امنتني من الله بالعام الجديد ان يحفظ الكويت والحكومة واطلب الصحة والعافية لتوخذنا ووالدنا امير البلاد والى



عبد العزيز خليل بوشاش يتحدث عن امنياته



محمد وصالح اشكناني وعلي السكوني تصوير: مرهف حورية



طلال البكر، حمد السميطة، محمد شيخان - صيد الموسم يا جماعة بس القوعة سيرة



حمد السميطة ومحمد شيخان وابتهامة مع الهوامير

## صيد الموسم رأس السنة ١٦٠ كيلو حصيلة

مع نهاية العام الماضي ٨٩ وبداية حقبة التسعينات خالف الحظ وكانه بشارة الخير للعام الجديد كلا من الحدائق طلال البكر، حمد السميطة، ومحمد شيخان فقد اصطادوا اكبـر كمية من الاسماك في اللحظات الاخيرة للعام الماضي، وكانت حصيلة الصيد ١١ هامورة، بالإضافة الى الشعري، والعنق، والنهاسي، والحمره، وبلغ وزن الصيد ١٦٠ كيلو.

وقد تم الصيد بالقرب من جزيرة ام المرام على قوعة «سيرة» لا يبرنها الا قلة من الحدائق وعمق القوعة يتراوح من ٧٠ الى ٧٥ قدما.

وتم صيد هذه الكمية خلال ثلاث ساعات.

حدائق فنان علي قائلا «شلون انصق ان هذه الكمية ليست من صيد القراقية».

## سلامات للشيخ بدر محمد الاحمد بنجاح العملية

الشيخ بدر محمد الاحمد اجريت له عملية ناجحة لزراعة الكلية في مركز حامد العيسى لزراعة الاعضاء بمستشفى الرازي على يد البروفيسور جورج ايونا. وقد توافد على بوخالد كبار الشخصيات لتهنئته بالسلامة والاطمئنان عليه.

صفحة البحر والصيد تتمنى للشيخ بدر الصحة والعافية وكذلك جميع الحدائق والصيادين يتمنون له الصحة والخروج بالسلامة. لما «لبوخالد» من مكانة ومعرفة في قلوب الجميع وخاصة اهتمامه بأمور الحدائق والسعي لحل الصعوبات والمشاكل التي تواجههم وتلك اللقاءات التي تمت بحضوره حيث ابدى الحدائق مقترحاتهم وآراءهم في سبيل تذليل العقبات.

تتمنى لبوخالد الصحة والعافية.



الشيخ بدر محمد الاحمد

### حالة اليوم

الخميس ١٩٩٠/١٤ أعلى مد

متر	دقيقة	ساعة
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤

### الجمعة ١٩٩٠/١٥ أعلى مد

متر	دقيقة	ساعة
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤

### الجمعة ١٩٩٠/١٥ أعلى مد

متر	دقيقة	ساعة
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤

### الجمعة ١٩٩٠/١٥ أعلى مد

متر	دقيقة	ساعة
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤

### الجمعة ١٩٩٠/١٥ أعلى مد

متر	دقيقة	ساعة
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤
٢,٩٨	٥٠	٢
٢,٣٤	٥٦	٤

## الفيصل في الشتاء

كيف يحدث الدف؟

بعد ان يتجمد الغواص ليس البدة باحتمال وحين الزوال للماء يبدأ دخول الماء بصورة بطيئة الى جسم الغواص وذلك بين البدة والجسم ويستقر في منتصف الدف من جسم الغواص ويصبح غارلا ضد برودة الماء، والتقسيم يكون جسم الغواص ثم الماء الدافئ ثم بدة الغواص ثم الماء البارد.

وبالبدة وتختلف اخرى مثل حماية الغواص من الخدوش، والاحتكاك بالصخور او حطام السفن وحمايته ايضا من الكتلوت او الخطار الكائنات الحية سواء اللاذغة او الاسماك.

ويشترط ان تكون البدة محكمة على جسم الغواص على ان لا تكون محكمة بدرجة اكثر مما يجب فتعوق تنفس الغواص وتحريكه لاطرافه ودوره الدوسية مما يشعره بالضيق والاجهاد، وان لا تكون واسعة فضفاضة فسوف تعمل كالمصفاة بدائرة مفتوحة للتبريد ان تدخل المياه ثم تخرج منها اخذة معها سعرات حرارية من جسم الغواص.

وبالبدة الجاهزة نوعان.. البدة المبللة والبدة الجافة، والاولى اكثر انتشارا هنا في المناطق

كانت برودة الماء عائقا كبيرا للغواصين في السابق، ففي فصل الشتاء يتوقف الكل عن الغوص ويستبدلون بطريقة اخرى للبحث عن المارد وهي (التجني - سبق شرحها) أي السير على الساحل في حالة الجزر الشديد والبحث عن المارد.

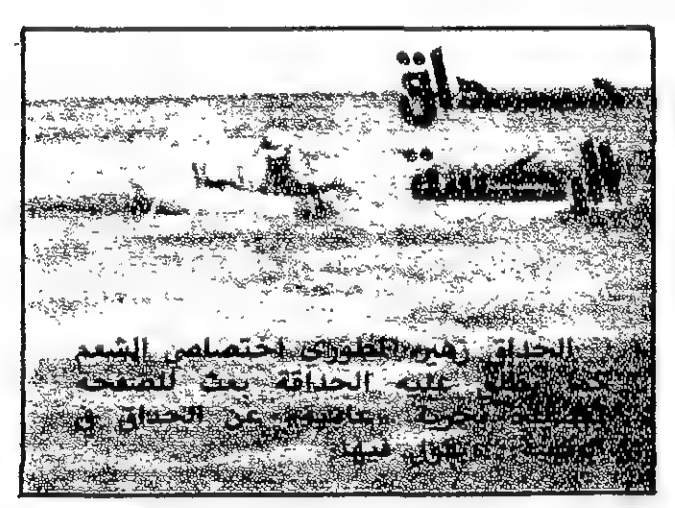
اما الان فالعلم قضى على هذه المشكلة، وذلك عن طريق ليس بدل معينة تعطي الغواص الدف المناسب للقيام بعملية الغوص.. وهي بدلة تصنع من مادة بتروكيميائية تسمى (النيوبرين) رغوي الخلايا الشبيهة بالمطاط ذات مرونة عالية لا تتأثر بها من الفقااعات الرقيقة التي تملأ بمادة النيوتروجين وتزيد هذه الفقااعات من اضعاف العزل الحراري المطلوب، وسماكتها تكون من ٥، ٣، ٨ ملم.



### «مشكورين» على التهاني والبرقيات

تلقت صفحة البحر والصيد اتصالات هاتفية وبرقيات من الاخوة الحدائق يهنئوننا بالعام الجديد ويتمنون منا المزيد بالاهتمام بشؤون البحر والصيادين.

واسرة تحرير صفحة البحر والصيد ومخرجها توفيق تشكر جميع الاخوة الذين ارسلوا لنا البرقيات والتهاني وتقديرهم على ان تكون هذه الصفحة للحدائق منهم والبهمة.. وخيرا «مشكورين» يا الحدائق.



الحدائق زهير المطوري اختصام الشم

عزمنا خدش الحدائق يوم اليمعه قلت يا جماعة وين؟ قالوا الركسه قال بوشبيب ابيه والله خوش صابه والهوى صافي وتراها يا الربع فشاده والطراد جاز.. طراد بوحمد «الصقطة» وبوحمـد معروف هذا ويوم صنع جدر المشخول حمزه وقال بو شبيب يا الله خلنا ندزه وصلنا ونزلنا الطراد من المنسة مشينا دقه دقه ليمن طفنا الدانه قال بوحمد جاهزين؟ قلت توكل على الله وصلنا وجلب السن نجوش قوعه وعلى طول نزلنا خيطوطنا والدريه شوي ولا بوشبيب قاعد يعاجل بخيطه ويبب لا تيبب وسحاب ربع ساعه وبوخمد يعطيه كان يبيـب راسه قال بو شبيب نقرو يا جماعة اليزه ويشغل علينا النوبيي وتل بالركه وفجأة جان تاخذ وتونون الدريه واعطيه واعطيه لي نص البكره جان يطع ولا «سكن» الله يا كبره أنا وبوحمـد بالصدر جان نحمـله قال شبيب هاتقدون؟ قلنا فوقه دبيننا المشخول وتحمدنا الله على نعمته وقلت يا بوحمد الجاي وين.. هذا وقته وحداق ووناسة لين صارت لفلاحة قال بوحمد يا الربع هذا وقت الرده «زهير المطوري»











## اجتمع بالرئيس الاندونيسي أمس علي الخليفة: «أوبك» سترفع حصص الانتاج إذا استمرت زيادة اسعار النفط

المنتج والمستهلك. وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز قد ضم صوته يوم الأحد الماضي لصوت الدول الخليجية المطالبة بالحصول على نصيب أكبر من انتاج أوبك. وقال ان بلاده ستشاور مع الاعضاء الآخرين في المنظمة بشأن زيادة حصصها الانتاجية عندما تسمح السوق بذلك. واجتمع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العديني مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو.



الشيخ علي الخليفة الصباح

قال وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح الذي يزور اندونيسيا حاليا ان اسعار النفط المرتفعة الآن تعني ان منظمة «أوبك» ان تبحث إمكانية زيادة حصص الانتاج عندما يجتمع وزراءها في شهر مارس المقبل. وقال الشيخ علي انه يتعين على منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ان تبحث الموقف فاذا كان الوضع السابق ان تستوعب مزيدا من النفط فيجب ان تكون أكثر من سعة بزيادة الحصة مرة أخرى.

هذا الاجتماع. وقال ان اندونيسيا والكويت متفقتان على الدفاع عن سعر ١٨ دولارا للبرميل.

وبلغ سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال في سقافورة أمس أكثر من ٢٠ دولارا للبرميل.

وقال الرئيس الاندونيسي سوهارتو ان الدول المنتجة والمستهلكة يجب ان تقوم على اساس المنافع المتبادلة. وأوضح الشيخ علي الخليفة ان زيارته لاندونيسيا مهمة لربطه على العلاقات الثنائية الجديدة بين البلدين.

وقال وزير النفط «ان وضع اسس التعاون المستقبلي بين البلدين اهم بكثير من بحث اي مواضيع محددة بصورة عاجلة، وذلك في اشارة على ما يبدو الى إمكانية قيام تعاون استثماري نقطي بين البلدين.

وقال وزير النفط «ان وضع اسس التعاون المستقبلي بين البلدين اهم بكثير من بحث اي مواضيع محددة بصورة عاجلة، وذلك في اشارة على ما يبدو الى إمكانية قيام تعاون استثماري نقطي بين البلدين.

وقال وزير النفط «ان وضع اسس التعاون المستقبلي بين البلدين اهم بكثير من بحث اي مواضيع محددة بصورة عاجلة، وذلك في اشارة على ما يبدو الى إمكانية قيام تعاون استثماري نقطي بين البلدين.

وقال وزير النفط «ان وضع اسس التعاون المستقبلي بين البلدين اهم بكثير من بحث اي مواضيع محددة بصورة عاجلة، وذلك في اشارة على ما يبدو الى إمكانية قيام تعاون استثماري نقطي بين البلدين.

وقال وزير النفط «ان وضع اسس التعاون المستقبلي بين البلدين اهم بكثير من بحث اي مواضيع محددة بصورة عاجلة، وذلك في اشارة على ما يبدو الى إمكانية قيام تعاون استثماري نقطي بين البلدين.

وقال وزير النفط «ان وضع اسس التعاون المستقبلي بين البلدين اهم بكثير من بحث اي مواضيع محددة بصورة عاجلة، وذلك في اشارة على ما يبدو الى إمكانية قيام تعاون استثماري نقطي بين البلدين.

### برنامج تدريبي جديد بالمعهد العربي للتخطيط

يفتح بمقر المعهد العربي للتخطيط بعد غد برنامج تدريبي يستمر حتى نهاية يناير الجاري. البرنامج الأول حول التخطيط الاقتصادي في القطر العربي، ويشترك فيه ٢٥ متدربا من مختلف البلدان العربية. ويهدف الى تعزيز ادراك المشاركين بأهمية التخطيط الاقتصادي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة قطاعيا ومكانيا كما يهدف الى اكساب المشاركين بعض المهارات والمعارف الاساسية اللازمة لتكليفهم من الاستفادة من أدوات تحقيق الترابيد والتنسيق والتكامل بين المدينتين القطريتين والمكانيتين، كما يهدف الى تبادل الخبرات والتجارب القطرية العربية في هذا المجال.

### اليابان تنسى: معهداً للتعليم الاستهلاكي

وسيتم تأسيس المعهد القومي الياباني للتعليم الاستهلاكي بطوكيو ليشجع تعليم موضوع الاستهلاك في المدارس العامة.

### الدولار بـ ٥٢٥ ليرة لبنانية

سجلت الليرة اللبنانية مزيدا من التراجع مقابل الدولار الأميركي، وأقل سعر صرف طبقا للبيانات المالية في مصرف لبنان المركزي أمس على ٥٢٥,٠٠٠ / ٥٢٥,٠٠٠ بالقرابة مع اقبال أمس الأول وهو ٥١٠,٥٠٠ / ٥١٠,٥٠٠.

### شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية

يومي مجلس إدارة شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ بمقدار (٨٠) فلساً فقط ثمانون فلساً كويتيًّا للسهم الواحد) علماً بأن هذه التوصية خاضعة لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة مجلس الادارة

### انسان فقيه يزور مسقط

وصل مدير عام صندوق النقد العربي اسامة الفقيه الى مسقط صباحاً امس في زيارة رسمية لسلطة عمان تستغرق يوماً واحداً.

### السعودية تؤكد استيراد اللحوم الأسترالية

أكد مسؤول كبير في وزارة التجارة السعودية أمس ان استيراد استأثرت هذا الأسبوع صادراتها من الأغنام الحية الى السعودية بعد توقف جزئي دام أربعة اشهر.

### الصقر استقبل وفدا اقتصاديا من اليمن الجنوبي



عبد العزيز الصقر

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر بمكتبه صباح امس وفدا اقتصاديا من جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى محمود سعيد مدحي وعضوية علي عبدالكريم محمد رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية الوطنية في عدن.

### الوفد اليمني يزور المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

قام وفد من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الرئيسة لمجلس الشعب الاعلى محمود سعيد مدحي عضو هيئة الرئاسة للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار امس الاول اجتماعا مع مامون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة وكيار المسؤولين فيها. وتم خلال الاجتماع عرض ومناقشة مشروع قانون تشجيع الاستثمار في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وذلك للاستفادة من الخبرات الفنية للمؤسسة في هذا المجال. إضافة الى الاستفادة من امكانات المؤسسة في الترويج لفرص الاستثمار المتاحة في اليمن.

### السعودية تؤكد استيراد اللحوم الأسترالية

أكد مسؤول كبير في وزارة التجارة السعودية أمس ان استيراد استأثرت هذا الأسبوع صادراتها من الأغنام الحية الى السعودية بعد توقف جزئي دام أربعة اشهر.

### التقرير ربع السنوي للبورصة ارتفاع اسعار اسهم ٢٧ شركة وانخفاض ١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في نهاية يوم الأحد ٨٩/١٢/٣١ نقطة سجلها بذلك ارتفاعا قدره (٤) نقاط عن الاقبال بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠.

## الشيخ سالم الصباح لـ «القبس»: استدخال البنوك المرهونة أو تسديد «الآخرين» لقيمتها و «تحريرها» .. لا يعني بيعها بالمزاد

الحالين يدل ايضا على تصور في فهم الامور لدى محور الخبر حيث ان الخاصين للبرنامج ليسوا من الحالين.

ان ما نشرته جريدة القبس من وجود مزاد علني سيؤدي في قصر العدل لبيع عقارات ومحل تجاري هي من الامور التي ليس لها اي علاقة بموضوع تسوية مديونيات العملاء الخاصين للبرنامج. ذلك ان مثل هذه الحالات قد تكون نتيجة اجراءات قانونية اتخذتها البنوك ضد عملاء مدينين غير متعاونين معها او عملاء رغبوا في حل خلافاتهم مع البنوك عن طريق القضاء، وجميعها من الامور التي لا تمت باي صلة لاجراءات البرنامج. وما نشرته صحيفتكم حول تصريح منسوب لي عن ان سيكون بإمكان الراغبين شراء موجودات البنوك ببيع اصول العميل في المزايدة العلنية. لم يسبق ان صرحت في اي وقت من الاوقات من ان يكون بإمكان الراغبين شراء موجودات الخاصين ببيع اصول العميل في المزايدة العلنية.

البنوك ببيع اصول المدينين من اجل عدم التأثير على اسعار الاصول. لقد سبق ان صرحت في الصحف



الشيخ سالم الصباح

تعبيرا على ما نشرته قبس امس الاول حول بدء البنوك هذا الشهر بيع موجودات المدينين الخاصين للبرنامج التسويات بطريقة المزايدة العلنية عن طريق وزارة العدل، أوضح محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ما يلي:

بين التقرير الاقتصادي المشترك بصورة واضحة الاجراءات المتعلقة بتسوية مديونيات العملاء الخاصين للبرنامج تسوية التسويات الائتمانية الصعبة، سواء بالتسوية للملاءم الذين لا تتجاوز مديونياتهم ٢٥٠ ألف دينار او العملاء الذين تزيد مديونيتهم عن هذا المبلغ. ولا تتضمن هذه الاجراءات اية ترتيبات لبيع موجودات المدينين الخاصين للبرنامج بطريقة المزايدة العلنية. وقد كان برنامج تسوية التسويات الائتمانية الصعبة واضحا في هذا الشأن حيث قام على مجموعة من مميزات رئيسية منها تجنب قيام

## تنفيذ المشاريع البترولية الجديدة بانتظار القرار السياسي النوري يدعوا لسهولة التبرعات

كتب عبدالله النعنيش: حوارنا مع المجموعة الأوروبية يهدف لـ «اذابة الجليد» اتحاد صناعات البترولية الأوروبية يخشى منافسة المنتجات الخليجية

المجموعة الأوروبية يهدف لـ «اذابة الجليد» اتحاد صناعات البترولية الأوروبية يخشى منافسة المنتجات الخليجية

المجموعة الأوروبية يهدف لـ «اذابة الجليد» اتحاد صناعات البترولية الأوروبية يخشى منافسة المنتجات الخليجية

المجموعة الأوروبية يهدف لـ «اذابة الجليد» اتحاد صناعات البترولية الأوروبية يخشى منافسة المنتجات الخليجية

المجموعة الأوروبية يهدف لـ «اذابة الجليد» اتحاد صناعات البترولية الأوروبية يخشى منافسة المنتجات الخليجية

الاوربيين يضغطون على حكوماتهم لفرض رسوم عالية على البترولية الخليجية لتكسبهم يخشون منافسة المنتجات الخليجية الجديدة وإمكانية اغراق اسواقهم بالبترولية يعتقدون ان تكاليف انتاجها اقل نظرا لوفرة مادة الغاز الطبيعي في دول الخليج.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس التعاون الخليجي يسيء لعقد اتفاقية تجارة حرة مع المجموعة الأوروبية. الا ان الجانب الاوربي ربط توقعه مثل هذه الاتفاقية بتوقيع الترتيبات الجمركية بين دول مجلس التعاون، فيما يعارض منتجو البترولية والاوربيين ان اتفاق من هذا القبيل. وقد أعلن اتحاد الصناعات البترولية (سيفيك) الاوربي ان من شأن هذه الاتفاقية اغراق السوق الاوربية

الخليجية، يضغط من المنتجين لديها، بهدف الحد من تدفقها على الاسواق الاوربية. فالسوق الاوربية المشتركة تفرض تفرقات جمركية عالية على المنتجات البترولية الخليجية تصل الى ١٣٥ بالمائة، في حين تدخل المنتجات والسلع الاوربية الغربية الى اسواق دول مجلس التعاون اما بمقايير من الضرائب او تفرض عليها رسوم مخفضة جدا (يحدود ٤-٧ بالمائة).

واوضح النوري ان المنتجين للبترولية والاوربيين في مجلس التعاون «يخشون» خسارة حصة السوق الاوربية المشتركة. وقال النوري ان مجلس التعاون لا يستطيع ان يتفاوض على اتفاقية تجارية مع المجموعة الأوروبية دون ان يكون له نصيب في السوق الاوربية المشتركة.

وفيما يتعلق بالمشاريع الجديدة لشركة صناعة البترولية البترولية، قال عبدالباقي النوري ان هناك دراسات جادة لاقامة مشاريع بترولية اخرى. وأوضح ان الشركة تنتظر القرار السياسي لبدء هذه المشاريع، مشيرا الى ان تنفيذ مشروع البترولية سيبدأ بنهاية العام الحالي. ومن المتوقع ان تشهد صناعة البترولية ازدهارا كبيرا خلال العامين المقبلين.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس التعاون الخليجي يسيء لعقد اتفاقية تجارة حرة مع المجموعة الأوروبية. الا ان الجانب الاوربي ربط توقعه مثل هذه الاتفاقية بتوقيع الترتيبات الجمركية بين دول مجلس التعاون، فيما يعارض منتجو البترولية والاوربيين ان اتفاق من هذا القبيل. وقد أعلن اتحاد الصناعات البترولية (سيفيك) الاوربي ان من شأن هذه الاتفاقية اغراق السوق الاوربية

الخليجية، يضغط من المنتجين لديها، بهدف الحد من تدفقها على الاسواق الاوربية. فالسوق الاوربية المشتركة تفرض تفرقات جمركية عالية على المنتجات البترولية الخليجية تصل الى ١٣٥ بالمائة، في حين تدخل المنتجات والسلع الاوربية الغربية الى اسواق دول مجلس التعاون اما بمقايير من الضرائب او تفرض عليها رسوم مخفضة جدا (يحدود ٤-٧ بالمائة).

واوضح النوري ان المنتجين للبترولية والاوربيين في مجلس التعاون «يخشون» خسارة حصة السوق الاوربية المشتركة. وقال النوري ان مجلس التعاون لا يستطيع ان يتفاوض على اتفاقية تجارية مع المجموعة الأوروبية دون ان يكون له نصيب في السوق الاوربية المشتركة.

حجم واردات المجموعة الأوروبية من دول مجلس التعاون	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
السعودية	١٠٨٨٧	٨٦٠٤	٨٧٢١	٥٧١٤	٥٤٨٠
الكويت	٤٠٩١	٤٨٢٩	٣٣٢٠	٢٥٥٩	٢٠٤٨
الامارات	٣٧٩٠	١٩٧١	٧٦٢	١٣٩١	٦٤٣
عمان	٢٢٣	١٩٤	١٥٦	٣٣٢	٢٧٩
البحرين	٥٧	١٢٨	٩٥	٩٧	١٠٨
قطر	١٧١٧	٧٦٢	٣٩٩	٢٣٩	٦٩
المجموع	٢٠٧٦٨	١٦٤٨٨	١٢٤٥٣	١٠٣٣٢	٨٦٢٢

حجم صادرات المجموعة الأوروبية الى دول مجلس التعاون	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
السعودية	١٤٤٨١	١١٠١٣	٢٥٥٨	٧٧٢٤	٧٥٣٤
الكويت	٣٣٧٤	٣٥٨١	١٩١٦	١٤٠٧	١٣٨٨
الامارات	٣١٣١	٣٢٦٠	٢٥٤٤	٢٥٠٦	٢٢٦٥
عمان	١٣٠٧	١٥٧١	١٠٩٩	٧١٣	٨٢٥
البحرين	٨٤٤	٧١٨	٥١٦	٥١٦	٤٣٥
قطر	٦٢٩	٧٠٨	٤٦٣	٤٠٢	٣٨٢
المجموع	٢٣٦٦٦	١٩٨٥٢	١٤٧٦٦	١٣٦٦٨	١٢٨٢٨

## التقرير ربع السنوي للبورصة ارتفاع اسعار اسهم ٢٧ شركة وانخفاض ١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في نهاية يوم الأحد ٨٩/١٢/٣١ نقطة سجلها بذلك ارتفاعا قدره (٤) نقاط عن الاقبال بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠.

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في نهاية يوم الأحد ٨٩/١٢/٣١ نقطة سجلها بذلك ارتفاعا قدره (٤) نقاط عن الاقبال بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠.

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في نهاية يوم الأحد ٨٩/١٢/٣١ نقطة سجلها بذلك ارتفاعا قدره (٤) نقاط عن الاقبال بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠.

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في نهاية يوم الأحد ٨٩/١٢/٣١ نقطة سجلها بذلك ارتفاعا قدره (٤) نقاط عن الاقبال بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠.

القطاع	كمية الاسهم	القيمة
البنوك	٦٠,٩٣٠,٧٣٠	٢٨,١٥٦,٩٧٤
الاستثمار	٥٩,٩٤٦,٨٠٧	٤,٧١١,٧٧٠
التأمين	٣٠٠,٠٠٠	١٨٨,٠٠٠
العقار	٣٠٠,٠٠٠	٤١١,٧٠٠
الصناعة	٣,٤٦٨,٧٨١	١,٠٧٧,٣٩٨
الخدمات	١٠,٨٧٠,١٣	٣,٦٨٠,٣٦٣
الاغذية	١,٩١٤,٠٠٠	٣١٥,٠٠٠
الغير كويتي	٦,٣٨٠,٠٠٠	٣٥٩,١٢٠
المجموع الكلي	١٤٧,٠٥٢,٧٣٧	٣٨,٦٥٨,٨٣٥

بنسبة ١٨,٦٣٪ قيمتها النقدية ١٠,٩٣٨,٠٠٠ د.ك بنسبة ٥,٨٢٪ موزعة على ٩٦٧ صفة بنسبة ٩,٣٧٪.

بنسبة ١٨,٦٣٪ قيمتها النقدية ١٠,٩٣٨,٠٠٠ د.ك بنسبة ٥,٨٢٪ موزعة على ٩٦٧ صفة بنسبة ٩,٣٧٪.

بنسبة ١٨,٦٣٪ قيمتها النقدية ١٠,٩٣٨,٠٠٠ د.ك بنسبة ٥,٨٢٪ موزعة على ٩٦٧ صفة بنسبة ٩,٣٧٪.

تم جاء القطاع الصناعي بالمرکز السادس حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٧,٦٦٣,٦٩٨. قيمتها النقدية ٣,٠٥٥ بنسبة ١,٣٨٪ قيمتها النقدية ٥,٣٣٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٣,٨٤٪ موزعة على ٣١٤ صفة بنسبة ٣,٠٤٪.

تم جاء القطاع الصناعي بالمرکز السادس حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٧,٦٦٣,٦٩٨. قيمتها النقدية ٣,٠٥٥ بنسبة ١,٣٨٪ قيمتها النقدية ٥,٣٣٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٣,٨٤٪ موزعة على ٣١٤ صفة بنسبة ٣,٠٤٪.

تم جاء القطاع الصناعي بالمرکز السادس حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٧,٦٦٣,٦٩٨. قيمتها النقدية ٣,٠٥٥ بنسبة ١,٣٨٪ قيمتها النقدية ٥,٣٣٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٣,٨٤٪ موزعة على ٣١٤ صفة بنسبة ٣,٠٤٪.

تم جاء القطاع الصناعي بالمرکز السادس حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٧,٦٦٣,٦٩٨. قيمتها النقدية ٣,٠٥٥ بنسبة ١,٣٨٪ قيمتها النقدية ٥,٣٣٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٣,٨٤٪ موزعة على ٣١٤ صفة بنسبة ٣,٠٤٪.



• فروع الشركات الأجنبية - مكاتب النقل والسياحة - المقاولين بشرط تقديم بطاقة المقاولين - الماستفون بحسب الرخصة.

كما يسمح للقطاع الخاص العامل في مجال الصناعة بشرط القيد في السجل الصناعي وكذا أصحاب الحيازات الخاصة الذين لا تقل حيازاتهم عن عشرة أقدار باستثمار سارية نقل سواء قيدا على ثلاث سنوات.

مدراس القطاع الخاص - فروع المدارس الأجنبية - مكاتب جمعيات نقل العاملين من القطاع الخاص وأعمال والصحة - جمعيات نقل الوافدين في جميع التخصصات - الشروط الخاصة بمجموعة (أ) .

٥ - ألا يكون موتور السيارة مما يعمل بالسولار.  
٦ - يحظر التصرف في السيارة لمدة سنتين من تاريخ الافراج.  
ب) تفتح الجمارك مباشرة عن سيارات الركوب الواردة للاستخدام الشخصي لأجانب المقيمين بواقع سيارة واحدة كل ٤ سنوات والشرط الوارء بالفقرات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - في البند اعلاه.  
ج) تفتح الجمارك مباشرة عن وسائل النقل للاستخدام الخاص للجهات التالية :

- ٢ - أن يستود الفرد المصري سيارة واحدة فقط كل أربع سنوات.
- ٣ - ألا يقل سن المستود عن ١٨ عاما.
- ٤ - ألا يعفي عن سنة موديل السيارة حتى تاريخ فتحها إلى أحد الموانئ الجمهوية أكثر من سبعة بخلاف سنة الموديل.

وإذا كان المستود ميعوتا أو يعمل بالخارج فتحسب المدة من سنة الموديل حتى تاريخ فتحها بالخارج بمعد مستند رسمي من مستندات الملكية في تاريخ معالج لتأجيل الشراء أو بتوقيع خصمة السيرة في تاريخ الشراء.

تشر «القبض» في ما يلي القوائم الجديدة لمصلحة الجمارك المصرية المتضمنة تحديد الرسوم العامة ورسوم الاستهلاك على السيارات : وبالنسبة للقواعد العامة لاستيراد السيارات للاستخدام الشخصي او الخاص والمعمول بها حاليا فهي كما يلي :

(أ) تقوم الجمارك بالاقرار مباشرة عن سيارات الركوب الواردة للاستخدام الشخصي والخاص والتي لا تحمل سعر الاتجار للمصيرين العاملين بالخارج او المهيمنين بالشروط التالية :

1- ان يكون مسجل السبلة مسجلا بالخارج - بمعدل لمدة سنة على الأقل .

10,12,13,15,18,20,25	٢٨٩٢٠	٢٥٧٠٠	٣٣٤٠٠	جولف ١٨٠٠ ء باب
12,13,15,32	٢٣٨٧٠	٢٩٦١٠	٢٠٠٠٠	جولف GTI ١٨٠٠ ء باب
12,13,15,32	٢٣١٨٠	٢٤٨٨٠	٢٠٠٠٠	جولف Syncro ١٨٠٠ ء باب
12,15,32	٢٣٩٧٠	٢٤٨٨٠	٢٠٠٠٠	جولف جولوئىنالى كاريوكسى GL ١٨٠٠
12,15,32	٢٨٩٠٠	٢٣٢٣٠	٢٠٠٠٠	جولف جولوئىنالى كاريوكسى GLT ١٨٠٠
10,15,18,20,25	٢١٠٧٠	٢١٤١٠	١٧٢٠٠	حبىبا GL ١٣٠٠ ء باب
10,15,18,20,25	٢٣٨٩٠	٢٣٢٠٠	٢٢٢٢٠	حبىبا GL ١٦٠٠ ء باب
10,12,15,18,20,25	٢٠٢٠٠	٢٢٧٢٠	٢٤٦١٠	حبىبا GL ١٨٠٠ ء باب
10,12,15,18,20,25	٢٣٧٠٠	٢٢٢٢٠	—	حبىبا GTX16V ١٨٠٠ ء باب
12,15	٢٢٧٢٠	—	—	حبىبا Syncro GL ١٨٠٠ ء باب
13	١٣٣٠	١٤٨٠	١٢٧٠	نقل الوماتىن
13	١٧١٠	٩٣٠	٧١٠	سقف مشكور
13	١٨٥٠	١٠٣٠	٩٧٠	ياو اسټيرىج
13	٢٣٠	١٥٠	٤٢٠	لون معدنى
13	٨٧٠	٨٦٠	٧٨٠	فرق ٢ باب من باب
13	٢٨٤٠	٢٣٩٠	٢١٩٠	شپركى فرىزون
12,15	٣٠٠٠٠	٢٦٦٠٠	٢٤٢٧٠	شپركو GT ١٨٠٠
10,12,15,30,32	٢٣٨١٠	٢٤١٠٠	٢٦٦٧٠	شپركو Syncro ١٨٠٠
10,12,13,15,30,32	٢٨٩١٠	٢٥٢٢٠	٢٢١٢٠	شپركو GTX 16V ١٨٠٠
15	—	—	١٦٦٠٠	باسات C ١٣٠٠ ء باب
15	٢٩٦١٠	٢٦٨٤٠	٢٣٢٧٠	باسات CL ١٦٠٠ ء باب
12,15	٢١٢١٠	٢٧١٥٠	٢٤٨٨٠	باسات CL ١٨٠٠ ء باب
12,15,23,32	٢٥٣٥٠	٢٤٨٤٠	٢٤٣٠٠	باسات GT ٢٠٠٠ ء باب
12,15,18,31	٢٥٣٨٠	٢٤٨٤٠	٢٤٥٩٠	باسات GL ٢٠٠٠ ء باب
13,15,33	—	—	١٧٠٩٠	باسات قاريات C ١٣٠٠
13,15	٢٢٦٥٠	٢٧١٢٠	٢٤٢٤٠	باسات قاريات CL ١٦٠٠
12,15,15,18	٢٢٦٥٠	٢٦٧٥٠	٢٥٢٨٠	باسات قاريات GL ١٨٠٠
12,15,23,32	٨١٧٩٠	٧١٨٨٠	٥٥٢٤٠	باسات Syncro GT ٢٠٠٠ ء باب
12,13,15,23,32	٥٧١٧٠	٥٥٢٤٠	١٧١٢٠	باسات GT ٢٠٠٠ ء باب
13	٢٥٠	٢٢٣٠	٢٠٧٠	نقل الوماتىن
13	٢٥٠	٢٤٤٠	٢١٧٠	سقف مشكور كهرابى
13	١٦١٠	١٩٩٠	١٤٢٠	سقف مشكور بويى
13	٧١٠	٥٠٠	٢١٠	سقف مشكور كهرابى السائق
13	١٢٠٠	٧٢٠	٦٧٠	قفل مركزى للابواب
13	٢١٩٠	٢١٩٠	٧٨٠	اسټيرىج

12,15,31,32	٢٨٦٠	٢٤٩٠	٢١٢٥٠	XR-3١ كاريبيو ١,٦
	١٣٠*	٩٢٠	١١١٠	نقل اوتوماتيك
	٨١*	٩٦٠	٨٨٠	سدف متحرك
	٩٦٠	٨٤٠	٧٨٠	فرق ٢ ياب من ٤ ياب
				التيون:
10,12,15,	١٨٦٠	١٦٦٠	١٤٧٠٠	CL (٤ ياب) ١,٢
10,12,15,19,21	١٦٧٠*	—	—	Bravo (٤ ياب) ١,٣
10,12,15,18,20,21,25	٢٦٥٥	٢٢٨٠٠	٢١٨٥٠	Ghia (٤ ياب) ١,٤
12,15	٢٨٦٠	٢٥٢٠*	٢١٦٠٠	CL (٤ ياب) ١,٥
12,15,16,18	١٣١٦٠	١٢٨٢٠	٢٥٤٩٠	Ghia ١ (٤ ياب) ١,٦
				سيرو:
15	٢٦٧٥٠	٢٤١٢٠	—	CL صالون ٥ ١,٦
10,12,15	٢١٦٤٠	٢٨٥٠٠	٢٦٧٠٠	GL صالون (٥ ياب) ١,٨
10,12,13,15	٢٣٥١٠	٢١٨٥٠	٢٧١٨٠	GL Turnier ١,٥ صالون
12,15	٢٧٨٨٠	٢١٦٠٠	—	CL (٤ ياب) صالون ٢,٠٠
10,12,13,15,16,32	٢٦٦٦٠	٢١٨٠٠	٢٧٨٨٠	S صالون ٥ ياب ٢,١
10,12,13,15,20,23,25,32	٧٤٠٥٠	٦٦٤٠٠	٦٠٤٨٠	XR 4x4 (٦ صالون) ٥ ياب ٢,٨
10,11,12,15/4,20,21,	٧٥٩٧١	٦٨١٢٠	٦٢٠٦٠	Ghia 4x4 Turnier ٢,٨
23,25,30				
12,15	—	—	٢٨٧٥٠	CL صالون ٥ ياب ١,٨
12,13,15	٢٦٧٢٠	٢١٧٢٠	٢٤٩٤٠	S صالون ٥ ياب ٢,٠
11,12,13,15/4,18,20	٢٦٧٢٠	٥٦٧٢٠	—	GL صالون ٥ ياب ٢,٤
10,11,12,13,15/4,18,	٧٥٠٩٠	٦٦٧٢٠	٦٢٣٥٠	Ghia صالون ٥ ياب ٢,٩
23,25				
10,11,12,13,15/4	٨٤٤٠٠	٨١٠٠٠	—	Ghia 4x4 ٢,٩
18,20,23,25,30				

الطراز	موديلات	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	إضافات استاندرد بائحة ضمن قيمة السيارة
كورسا :					
١.0 GLS	٥ باب GLS	٩٠٥٠	—	—	13,5,18
1.2 GL	٥ باب GL	١٣٦٠	١٤٧٩٠	١٦٤٨٠	13,15,18
1.3 Swing	٣ باب Swing	—	١٣٣٢٠	١٥٥١٠	13,15
1.3 GL	٥ باب GL	١٣٨٨٠	١٥٧٧٠	١٥٧٧٠	13,15,18
كاديلاك :					
1.3 GL	٥ باب صالون GL	١٤٧٠	١٧١٢٠	١٩١١٠	13,15,18
1.3 GT	٥ باب صالون GT	—	١٦٣٦٠	—	13,15,32
1.6 GL	٥ باب صالون GL	—	—	١٣٣٢٠	13,15,18
كومي ٥ باب كرفان	كومي ٥ باب كرفان GL	—	—	١٦١٢٠	13,15,18
1.8 GSI	٥ باب صالون GSI	٦٦٣٨٠	٦١٠٥٠	٦٨٤٢٠	12,13,15,18
2.0 GSI	٥ باب صالون GSI	—	—	—	12,13,15,18,32
2.0 GSI	٥ باب صالون GSI	—	٣٠٨٨٠	٢٤٠٠٠	12,13,15,18,32
كاريوليه	2.0 GSI	—	٣٥١٤٠	٤٠٢٣٠	10,12,15,32
نقل التوماتيك	١٤٥٠	١٥٦٠	١٥٦٠	١٧٢٠	
سرعة خاصة	٤٦٠	٥٢٠	٦٠٠	٦٠٠	
اسټيرنج	٨٥٠	١٠٧٠	١٠٢٠	١٠٢٠	
زجاج هيدروماتيك	١٢٥٠	١٤٨٠	١٦٥٠	١٦٥٠	
اسكونا :					
1.3 GLS	٥ باب GLS	١٧٧٢٠	—	—	15,18
1.6 LS	٥ باب LS	١٤٦٦٠	٢٤١٨٠	—	12,15
1.6 GLS	٥ باب GLS	—	—	٢٣٦٧٠	15,18,19,25
1.6 GLS Exclusive	٥ باب GLS Exclusive	—	٢٧٤٢٠	٣١٠٣٠	12,15,16,18,19,20,21,25
1.8 E/GS	٥ باب E/GS	٢٥٦٦٠	٢٨٤٢٠	٣١٦١٠	12,15,16,18,19,20,21,25
1.8 GT	٥ باب GT	٢٥٢٣٠	٢٦٦٤٠	٢٦٦٤٠	12,15,32
1.8 Touring	٥ باب Touring	—	٢٦٦٤٠	٢٩٢٢٠	12,15,19,25
2.0 GLS Exclusive	٥ باب GLS Exclusive	—	٣٠٢٨٠	٣٤١٤٠	12,15,16,18,19,20,21,25,31
مانتا :					
1.3 GT	٥ باب GT	١٦٨٤٠	—	—	15,18
1.6 CC GT	٥ باب CC GT	٢٤٠٠٠	—	—	15,18
2.0 CC GSI	٥ باب CC GSI	٢٦٤٥٠	٢٩٠٥٠	٣١٩٥٠	12,13,15,18,30,32
نقل التوماتيك (طراز مانتا)	٦٧٠	٦٧٠	٧٢٠	٨٢٠	
نقل التوماتيك (طراز اسكونا)	١٢٠	١٢٠	١٥٠	١٨٠	
سقف محرك بدوي	٨٣٠	١١٢٠	١١٢٠	١٢٨٠	
تكييف فريون	٤٠٩٠	٤٠٩٠	٥١٠٠	٥١٠٠	
أوبسالا :					
1.8 GLS	٥ باب صالون GLS	٣١٩٤٠	٣٣٦٨٠	٣٦٦٨٠	12,15,18,20,23,25
2.0 GLS	٥ باب صالون GLS	٣٣٤٧٠	٣٥٦٥٠	٤٠٨٨٠	12,15,18,20,23,25
كومي ٥ باب كرفان	كومي ٥ باب كرفان GLS	٣٥١٠٠	٣٧٨٠٠	٤٣٢٥٠	12,13,15,18,20,23,25
3000 2.0	٥ باب صالون 3000 2.0	—	—	٨٠٤٤٠	12,15,20,23,25
نقل التوماتيك	١٩١٠	٢٢٨٠	٢٢٨٠	٢٨٧٠	
سقف محرك بدوي	١١٥٠	١١٥٠	١٢٥٠	١١٧٠	
سقف محرك كهربائي	١٥٩٠	١٨٣٠	١٧١٠	١٧١٠	
زجاج ملون	١٢٠	٥٢٠	٤٩٠	٤٩٠	
زجاج كهربائي	١٤٢٠	١٦٩٠	١٥٠٠	١٥٠٠	
تكييف فريون	٢٣٢٠	٢٩٦٠	٢٩٦٠	٢٩٦٠	
إيكورا :					
1.8 GLS	٥ باب صالون GLS	٢٧٢٢٠	—	—	15,18,20,25
2.0 GLS	٥ باب صالون GLS	٢٧٧٨٠	—	—	15,18,20,25
2.2 GLS	٥ باب صالون GLS	٢٩٨٦٠	—	—	15,18,20,25
سبناتور :					
2.2 C	٥ باب C	٣٨٠٩٠	—	—	15,18,20,23,25,30
2.5 C	٥ باب C	٥٧٧٩٠	—	—	12,15,18,20,23,25,30
CD 3.0 E	٥ باب التوماتيك CD 3.0 E	٨١٩٩٠	٩١٦٨٠	١٠٤٦٨٠	10,11/4, 15,16,18,19,23,24,25,26,30
مونزا :					
2.2 C	٥ باب C	٤٠٠٢٠	—	—	13,15,20,23,25,30
2.5 C	٥ باب C	٦٠٤٠			

الطرز	موديلات	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	اضافات استاندرد داخلية ضمن قيمة السيارة
١٩٠		٣٣٥١٠	٣٨٥٠	٤٢٢٠	15,23
E ١٩٠		٣٤٦٠	٤٠١٠	٤٦٥٠	15,23
E23 ١٩٠		٣٩٩٠	٤٣٨٠	٥٠٠٠	12,15,23
E23-16 ١٩٠		٦٠٦٠	٧٠٦٠	—	12,15,16,23,30,32
E26 ١٩٠		٦٥٨١	٧٢٦٠	٨٣٠٠	12,15,23,25
E25-16 ١٩٠		—	—	٨٤٦٥	12,15,16,23,30,32
٢٠٠		٣٦١٠	٤٤٢٠	٤٨٣٠	15,23
E ٢٠٠		—	—	٥١٢٠	15,23
نقل اوتوماتيك		٢٤٥٠	٢٨٣٠	٢٢٢٠	
باوراسترينج		٨٨٠	١٠٩٠	١٠٩٠	
سقف منحدر يدوي		١٢٦٠	١٣٨٠	١٤٦٠	
سقف منحدر كهربائي		١٣٤٠	١٨٢٠	١٤٦٠	
مساند رأس خلفية		٢٣٠	٢٥٠	٢٨٠	
زجاج ملون وتسخين		٤٧٠	٥٠٠	٩٠٠	
زجاج خلفي		١٢٩٠	١٤٢٠	١٥٦٠	
نون معدني		٤٢٠	٩٨٠	١١٢٠	
هيدروماتيك ٢ شباك		١١٢٠	١٧٤٠	١٥٩٠	
هيدروماتيك ٤ شباك		١٤٥٠	٢٤١٠	٢٠١٠	
تكيف فريون		٧٩٠	٨٦٠	١٠٠٠	
راديو بيكر اوريا		١٢٩٠	١٢٩٠	١٥٦٠	
راديو بيكر اوريا كاسيت		١٢٠٠	١٢٠٠	١٧٢٠	
راديو بيكر جراتد بري		٢٤١٠	٢٥٨٠	٢٨٥٠	
راديو بيكر مكسيكو كاسيت ستريو		٥٦٠	٦٦٠	٧٠٠	
قفل مركزي للابواب		٤٢١٠	٤٦١٠	٥٤٦٠	15,23
E ٢٢٠		٣٥٠٠	٣٩١٠	٤٦١٠	10,12,15,23,25
CE ٢٢٠		٣٥٠٠	٣٩١٠	٤٦١٠	12,15,23,25
E ٢٦٠		٣٧٠٠	٤١١٠	٤٦١٠	11/4,12,15/4,23,25
SE ٢٦٠		٣٨٥٠	٤٢٥٠	٤٦١٠	12,15,23,25
E ٣٠٠		٣٧٩٠	٤٥٨٠	٤٦١٠	10,12,15,23,25
CE ٣٠٠		—	—	٤٩٣٠	11/4,12,15,4,23,25
SE ٣٠٠		٣٨٤٠	٤٦٩٠	٥١٥٠	12,15,23,25,30
٣٠٠ رودستر SL		١٠٠٩٠	١١١٠	١٢١٨٠	11/4,15,4,16,18,23,25,26
SEL ٣٠٠		٥٨٨٠	١٠٢٥٠	١٢١٨٠	11/4,15,4,16,18,23,25,26
SE ٤٢٠		٥٦٨٠	١٠٢٢٠	١٢١٨٠	11/4,15,4,16,18,23,25,26
SEL ٤٢٠		١١٤٠٠	١١٤٠٠	١٢١٨٠	15,23,25,26,30
٤٢٠ رودستر اوتوماتيك SL		١٢٣٨٠	١٣٥٥٠	١٤٢٨٠	10,11/4,15/4,16,18,23,25,26
٤٢٠ اوتوماتيك SEC		١٤٢٠٠	١٥٦٦٠	١٨١٨٠	11/4,15,4,16,18,23,25,26
SE ٥٠٠		—	—	١٢٢٠٠	10,11/4,15/4,16,18,23,25,26
٥٠٠ اوتوماتيك SEC		١٥١٦٠	١٦٩٦٠	١٨٢٠٠	11/4,15,4,16,18,23,25,26
SE ٥٠٠		١٢٠٣٠	١٤٦٤٠	١٨٢٠٠	15,16,23,25,26,30
٥٠٠ رودستر اوتوماتيك SL		١٣٤٠٠	١٤٨٨٠	١٦٩٦٠	11/4,15,4,16,18,23,25,26
SE ٥٦٠		—	—	٢١٧٢٠	11/4,15,4,16,18,23,25,26
٥٦٠ رودستر اوتوماتيك SL		١٧٩٤٠	١٩٨٧٠	٢٣٦٠٠	11/4,15,4,16,18,23,25,26
٥٦٠ اوتوماتيك SEC		١٩٥٥٠	٢١٧٨٠	٢٤٨٠٠	10,11/4,15/4,16,18,23,25,26
طفاية حريق		٢٤٠	٣٦٠	٣٠٠	
فوزر قطعية		٣٢٠	٣٦٠	٤١٤٠	13,15/5,23
T استشن ٢٢٠		٤٢٤٠	٤٧٨٠	٥٥٠٠	13,15/5,23
TE استشن ٢٢٠		—	—	٥٨٣٠	13,15/5,23
TE استشن ٢٢٠		٤٦٩٠	٥٢١٠	٦٠٥٨	13,15,23
٢٢٠ استشن TE		٤٨٤٠	٥٤١٠	٦٠٥٨	12,13,15/5,23,25
٢٢٠ استشن GE		٥١٦٠	٥٦١٠	٦٠٥٨	15,23,25,33
٢٢٠ استشن ٣ باور GE		٢٦٥٠	٣٦٥٠	٣٨٨٠	13,15/5,23,25,33
٢٨٠ استشن ٣ باور GE					

مبيعات شركة جنرال موتورز (بويك)		موديلات		الطرز
اضافات استاندارد داخلية ضمن قيمة السيارة	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	
14,19,23,25,26	٢٨٢٠٠	٢٥٢٢٠	٢٣٥١٠	٤ سلتدر سيدان ليكسد Skyhawk
41,19,23,25,26	-	-	٢٣٥٢٠	٤ سلتدر سيدان ليكسد Skyhawk
14,19,23,26	٢٣٢١٠	٢٩٠٠٠	٢٦٨٢٠	٤ سلتدر سيدان كوسمد Skylark
14,19,23,26	٥٢٣١١	٤١٨٠٠	٤٦٦١١	٦ سلتدر سيدان ليكسد Skylark
14,19,23,26	٦١٤٢٠	٥٠٤١٠	٤١٨٠٠	٦ سلتدر كويبد ليكسد Regal
14,19,23,26	-	-	٤١٨٥٠	٨ سلتدر كويبد ليكسد Regal
14,19,23,26	-	-	٢٦٩١١	٤ سلتدر كويبد كوسمد Somerset
14,19,23,25,26	٢٣٧١٠	٢٣٢٧٠	٢٢١٧٠	٤ سلتدر سيدان كوسمد Century
14,19,23,25,26	٤٠٩١١	٢٥٥٠٠	٢١٦٧٠	٤ سلتدر استيت وامن Century
14,19,23,25,26	٥٦٧٥٠	٥٠٢٧٠	٤٥٠٠٠	٦ سلتدر سيدان ليكسد Lesabre
14,19,23,26	٢٢٢٢٠	٥٦٧٢٠	٥٠٥٢٠	٦ سلتدر كويبد Lesabre
14,19,23,26	٧٠١٢٠	٥١٣١٠	-	٦ سلتدر كويبد Lesabre T
11,114,19,23,25,26,27,29	٧٤١٠١	٦٤٤٠٠	٦٩٨١٠	٦ سلتدر سيدان ليكسد Electra
11,114,19,23,25,26,27,29	٤١٢٢٠	٣٥٨٠٠	٣٥٨٠٠	٦ سلتدر Park Avenue Electra
10,14,19,23,25,26,27,29,30	٨٦٥٥٠	٧١٤٢٠	٦٩٥٥٠	٦ سلتدر كويبد Riviera
10,14,19,23,25,26,27,29,30	١٠٢٩٠٠	٨٨٢٠٠	-	٦ سلتدر Restra

اضافات استاندرد داخلية ضمن قيمة السيارة	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	موديسلات	الطران
10,11,14,17, 20,23,25,26,27,28,29	-	٥٧٤٨٠	٥١٧٠٠		٦ سلترو سيدان Cimarron
"	١١١٧١٠٠	٩٥٠٦٠	٨٦٩٠٠		٨ سلترو سيدان Seville
"	٩٧٣٠٠	٨٦٤٠٠	٧٣٥٠٠		٨ سلترو سيدان Deville
"	١٠١٤٤٠٠	٨٦٧٠٠	٧٩١٠٠		٨ سلترو كوبيه
"	-	-	-		٨ سلترو سيدان Eldorado Fleetwood
"	١١٤٤١٠٠	٩٦٨٠٠	٨٦٧٠٠		٨ سلترو سيدان Del'ance
"	١٦٧٥٠٠	١١٩٤٢٠٠	١١١٨٠٠		٨ سلترو استيبلان Del'eance Sixty
"	-	-	١٢٤٠٠٠		٨ سلترو ليموزين فورمال D'elegance 75
"	١٠٠٣٣٠٠	٨٦١٩٠٠	٧٨٦٦٠٠		٨ سلترو فورمال Brougham
"	٢٠٤٨٨٠٠	١٣٨٠٠٠	١٦٨٠٦٠		٨ سلترو كورتابلان Atlantc

ملاحظات	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	إضافات استاندرد داخلية ضمن قيمة السيارة
١. سلتور كروز واجن Firenza	٢٤٦٣٠	٢٢٦٤٠	—	14,23,26
٢. سلتور هاتش باك Firenza GT	٤٠٦٥٠	—	—	"
٣. سلتور سيدان Cutlass Supreme	٤٤٨٣٠	—	—	"
٤. سلتور كوبيه انتروناشيونال Cutlass Supreme	—	٥٢٢٨٠	٦٩٢٢٠	"
٥. سلتور سيدان Cutlass Clera	٢٩٨٦٠	٢٢٦٦٠	٣٦٩١٠	"
٦. سلتور بروجهم Cutlass Clera SL	٣١٥٣٠	٢٤٨٩٠	٤٠٠٨٠	"
٧. سلتور سيدان انتروناشيونال Cutlass Clera	—	٥٨٦٥٠	٧٢٥٠٠	"
٨. سلتور سوبريم Cutlass Calais SL	٢٧٩٥٠	٢٠٩٦٠	٢٥٢٣٠	"
٩. سلتور انتروناشيونال Cutlass Calais	—	٣٦٤٣٠	٤١٧١٠	"
١٠. سلتور سيدان بروجهم Delta 88 Royale	٥٣١٨٠	٥٨٤٦٠	٦٦٦٤٠	"
١١. سلتور استشن واجن Custom Cruiser	٥٦٢٠٠	٦٢٤٥٠	٧١٧٦٠	"
١٢. سلتور سيدان بروجهم Ninety Eight Regency	٦٤٢٢٠	٧٠٤٧٠	٨٠٩٠٠	11,14,23,25,26,27,29
١٣. سلتور سيدان Ninety Eight Touring	—	٨٦١٠٠	٩٩٦٤٠	11,14,23,25,26,27,29
١٤. سلتور كوبيه تونارونو Toronado	٦٦٨٠٠	٧٣١٠٠	٨١٤٠٠	11,14,23,25,26,27,29,30

اضافات استاندارد داخله ضمن قيمه السيارة	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	موديلات الطراز
15	—	—	١٧٩١٠	١٣٠٠ صالون ٢ باب
10,15	—	٢٨٥٢	٢٤٨٧٠	٨٠ صالون ٢ باب
10,15	٢١٨٩٠	٢٨١٨٠	—	١٨٠٠ صالون ٢ باب
15,18,25	—	—	٧٧٧٢٠	٨٠ صالون ٢ باب CD 1٨٠٠
10,12,15	٢٢٩٠٠	٢٣١٨٠	٢٨٨٢٠	٨٠ صالون ٢ باب 1.8 E
10,12,15,31	١٦٦٩٠	٢١٢٨٠	٢٠٨٥٠	٨٠ صالون ٢ باب 1.9 E
10,12,15,31	٢٨٦٢٠	—	—	٨٠ صالون ٢ باب 2.0 E
10,12,15,11	٤١١١٠	٤٤٤٩٠	٢٧٨٩٠	٨٠ صالون ٢ باب 1.9 Quattro
10,12,15,31	٥٠٢٥٠	—	—	٨٠ صالون ٢ باب 2.0 Quattro
٢١٢٠	١٧٥٠	١٥٨٠	—	نقل لوماتيك
١٦٥٠	١٤٥٠	٩١٠	—	سقف متحرك يدوي
١٨٥٠	١٢٢٠	١٢١٠	—	بناب استيرنج
٦٨٠	٥٢٠	٥٠٠	—	لون معدني
٢٧٤٠	٢٨٢٠	٢٤٨٠	—	تكيف فريون
٢٢٤٠	٢٠٤٠	١٥٢٠	—	زجاج هيدروماتيك
10,12,15,18,20,25	٦٠٨٥٠	٥٥١١٠	٤٦١٦٠	٩٠٠ صالون ٢ باب
10,12,15,18,20,23,25	٦٥٦٩٠	٥٧٢٢٠	٤٦١٦٠	٩٠٠ صالون ٢ باب
10,12,15,18,20,23,25,31	٦٨٣١٠	٦٠٢٨٠	—	٩٠٠ صالون ٢ باب 2.3 E
10,12,15,18,20,23,25,31,32	١٥٨١٠	١٥٢٢٠	—	٩٠٠ صالون ٢ باب Quattro 2.3
15,4,18	٣٧٥٠٥	٣٧٧٠٠	٣٠٥٠٠	١٠٠ صالون ٢ باب CS 1٨٠٠
10,12,15,4,23,25,30	٥٢١٦٠	٤٨٨٠٠	—	١٠٠ صالون ٢ باب CS Quattro 1٨٠٠
12,15,4,18,23	٦١٦١٠	٥٦٢٤٠	٥٠٢١٠	١٠٠ صالون ٢ باب CS ٢٠٠٠
12,15,4,16,18,19,23,25	٧٠٥١٠	٦٣٨٠٠	٥٧٠٥٠	١٠٠ صالون ٢ باب CS ٢٠٠٠
12,15,4,16,23	٦٤٩٩٠	٥٧١٩٠	٥١٦٦٠	١٠٠ صالون ٢ باب CS ٢٢٠٠
10,12,15,4,23,25,30,32	٨٦٠٨٠	٨٠٥٦٠	٦٦٨٠٠	١٠٠ صالون ٢ باب CS Quattro ٢٢٠٠
10,12,15,23,25,30,31,32	٩٥٦٠٠	٨٦٥٤٠	٧٥٤٢٠	١٠٠ صالون ٢ باب Turbo Quattro ٢٢٠٠
10,12,15,4,23,25,30,31,32	٧١٩٨٠	٦٥٢٨٠	٥٩٢١٠	١٠٠ صالون ٢ باب CS ٢٣٠٠
10,12,15,23,31	٦٥٤٠٠	—	—	١٠٠ صالون ٢ باب 2.3E٢٣٠٠
10,12,23,25,30,31	٧٨٦٢٠	٧١٦٦٠	٦٤١٢٠	١٠٠ صالون ٢ باب Turbo ٢٣٠٠
15	١١٢١٠	٦٢٢٢٠	٦١٥٦٠	١٨٠٠ سمعة ١٨٠٠ Avant
12,15,23	٦٤٨٢٠	٥٨٩٩٠	٥١٨٧٠	١٨٠٠ سمعة ٢٠٠٠ Avant
10,12,15,23	٧٥٥٦٠	—	—	٢٠٠٠ سمعة 2.0E
12,15,4,16,18,19,23,25	٧٨٠٦٠	٦١٣٠٠	٦١٢٢٠	١٨٠٠ سمعة 2.0 CD
10,12,15,23,25,30,31,32	١٠٠٢٠٠	٩٠٧٧٠	٧٢٢٠٠	١٨٠٠ سمعة 2.0 Turbo Quattro
12,15,4,16,18,19,23,25,31	٧٨٦٢٠	٧١٢٣٠	٦٥١٥٠	١٨٠٠ سمعة 2.0 CD
12,13,15,19,23,30,32	—	٦١٠٥٠	٥٥٥٧٠	٢٠٠٠ سمعة GT ٢٠٠٠
10,11,14,12,15,4,18,19,23,25,30	١٠١٩٢٠	٨٨٢٩٠	٧٧٥٥٠	٢٠٠ صالون ٢ باب Turbo
10,11,14,12,15,4,19,23,25,30,32	١١٧٩١٠	١٠٤٨٥٠	٩٢٨٩٠	٢٠٠ صالون ٢ باب Quattro
12,13,15,16,19,20,23,30,32	١٤٦٦٦٠	١٦٩٥٧٠	١١٧٥١٠	Audi Quattro

ملاحظات	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	إضافات استاندارد داخلة ضمن قيمة السيارة
الطراز				
بولو سنة ١٠٠٠ CL	١٣٦٤٠	١٤٨٨٠	١٥٥٠٠	١٣,١٥
بولو سنة ١٣٠٠ CL	١٤٦٣٠	١٥٣٩٠	١٥٧٦١	١٣,١٥
بولو كوييه سنة ١٣٠٠ CL	١٣٩٩٠	١٥٣٩٠	١٥٩٩٠	١٣,١٥
بولو كوييه سنة ١٣٠٠ GT	١٥٨٦٠	١٥٨٥٠	١٦٩٥٠	١٣,١٥, ٣٠
جولف ٤ باب CL ١٢٠٠	١٥٠٤٠	١٦٤٠٠	١٨٢٠٠	١٣,١٥
جولف ٤ باب CL ١٢٠٠	١٦٥٠٠	١٧٤٠٠	٢٠٠١٠	١٠, ١٣, ١٥, ١٨, ٢٠, ٢٥
جولف ٤ باب CL ١٦٠٠	٢٢٥٦٠	٢٢٢٩٠	٢٧٥٠٠	١٠, ١٣, ١٥, ١٨, ٢٠, ٢٥

اضافات استوردت داخلة ضمن قيمة السيارة	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	موديلات	الطرز
					فيتا:
15	٩٥١٠	٨٧٠	—	1٠٠	Holiday
15,33	٩٩٧٠	—	—	١٠٠	Fashion
12,15,31,33	١٤٩٣٠	—	—	١٠١	Fashion
13,15	١٢٩٣٠	١٣٧٠	—	١٠١	Vestral
12,13,15	١٧٢٩٠	١٥٢٠	١٤٧٠	١٠١	Ghia
12,13,15,33	٣٢٠٩٠	١٥٣٠	١٩٣٠	١٠٤	Ghia
12,13,15,32	٢٦٦٩٠	٢١٧٩٠	٢٠٦٠	١٠٦	XR-2
					اسكوت:
10,13,15,19,21	١٩٥٠	١٦٧٠	—	١,٢	Bravo (٥ باب)
10,13,15,18,21,25	٢٠١١٠	١٦١٠	١٥٢٠	١,٢	Ghia (٥ باب)
10,12,13,15	٢٤٣٧٠	١٩٢٠	١٩٢٠	١,٤	CL (٥ باب)
12,13,15	٢٨٠٠	٢١٢٠	٢١١٠	١,٦	CL (٥ باب)
12,13,15,18	٢٠٢٠٠	٢٢٥٠	٢٢٥٠	١,٦	Ghia (٥ باب)
10,12,13,15,32	٢١٩٨٠	٢٨٨٠	٢٦١٠	١,٦	XR-3i (٥ باب)
10,12,13,15,30,32	٢٢٦٩٠	٢٣٤٠	٢٠٤٠	١,٦	RS Turbo (٥ باب)
12,15	—	٢٩٩٠	٢٧١٠	١,٤	كابتراوليه
12,15,18,31	٢٣٨٠	٢٠١٠	٢٨٦٠	١,٦	Ghia كابتراوليه

١٦	السيارات تشح خصما تجاريا ١٠٪	الدولة التابع لها مركز نشاط الشركة	في ما يلي الملاحظات التي يجب معرفتها
١٧	بالإضافة إلى خمس جميع ١٠٪/أخرى، أما	المستحقة.	مقد البحث عن جمر أي سيارة من
١٨	ألا تم الإفراج عن هذه السيارات بعمرة	يكون بيان الإضافات "الاستاندرد"	لجداول الموصحة:
١٩	المشتريين لها من الشركة تتمتع نسبة خمس	الموجودة بجوار الإفراج تذل على الإضافات	القيم الموضحة بالجداول هي اجمالي
٢٠	الجميع فقط.	الخاصة بنسبة مضافي معينة بينما لا ترقى	الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة
		كافة هذه الإضافات على ستة موزون أخرى	الناقل على السيارات على أساس "ملاكي أو
		للطراز نفسه، بل يشملها بعض هذه	جرة" بالجنسية المصرية.
٢١		الإضافات فقط، ولكن هذه الحالات محدودة	٢٢ قدرت الضرائب والرسوم الجمركية في
٢٢		نسبيا كما قد قمتا	هذه الإضافات على أساس أسعار بيع
٢٣		كما أن بعض الأنواع قد يتم بدون إضافة	لعملات الأجنبية المتوقعة كما يلي:
٢٤	نوع الاضافة التي	معينة بعض تسويته في دولة ما، وفي مثل	نوع
٢٥	سنتزوك للادايب	هذه الحالات يجب خصم قيمة هذه الاضافة	سعر الصرف
٢٦	تراج علنيا	من القيمة المحددة بالجداول.	بالقرنوس
٢٧	زجاج ملون		
٢٨	زجاج كهربيان ٢ شباك		١٨٩ دولار امريكي
٢٩	زجاج كهربيان ٣ شباك		٢٤٠ جنيه استرليني
٣٠	سرعة خاسية	١١/٢ يتم خصم ١٠٪ من اسعار التجهزة	١٠٦ المارك الألماني
٣١	مساحة خلفية	والتي يتم بوضعها احتسابا قيمة	١٠٠ ليرة ايطالية
٣٢	جهاز تكييف	الجاراك في حالة الإفراج بغرض الاتجار أو	١٤,٥ فرنك فرنسي
٣٣	سائد رأس امامية	الأخذ بسعر قاتورة المورد ابهما اكل	١٥٠ يين ياباني
٣٤	مساند رأس امامية مختلفة ٤	ملاحظة مهمة: سيارات قيات وموات	١٥٥ كرون سويدي

(یتیم خدای)

80,7174,19,16,20,23,29,30,32	183110	161110	158980	CSI M ٦٥٥
------------------------------	--------	--------	--------	-----------



# زيارة ميدانية لخميمات البريعة والنصيرات ودير البلح وخانيونس



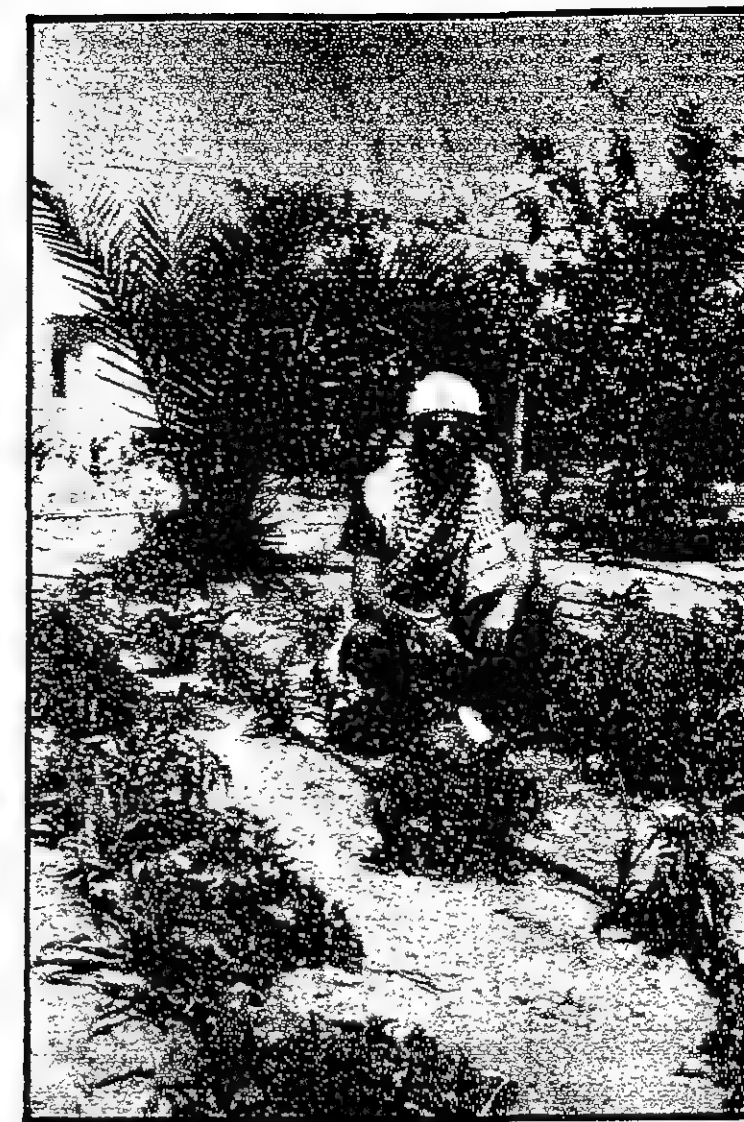
والد الشهيد ايمن يحمل صورته



ام الشهيد محمد الاقرع



الشهيد محمد الاقرع



مروان الاقرع المعتقل حاليا في صورة بعد اصابته بجروح في الرأس

## شعلة الانتفاضة عالية في جفرا فيا غزة المكشوفة

الشهيد ايمن يهتف قبل الرحيل.. «الله اكبر والنصر للعرب» عقبله كان مع الحجارة وليس في النجارة اغتيال «بيليه» دير البلح وسط اهله

قبل الخلود الى النوم في الفندق الغربي الوحيد، حيث يتنام الصحافيون والمراسلون والزوار الاجانب ابغيت صاحبة الفندق، وهي سيدة غربية متقادمة في السن، عن انها تستعير الى اخلاء الفندق الصغرى من زلاته، بسبب وصول وفد برلماني اوروبي في الثاني من ديسمبر، وعليه فاني لا اتكمن من البيت سوى ليلتين. فقلت لها جدياً لو ابغيتي ذلك قبل ذهابي الى جبالنا لاني تلتفت دعوة للمبيت في المخيم. اما هناك، فانا احتاج الى اسبوع على الاقل لاجراء مسح شامل للمخيم.. ولم اكنه بعد من تغطية الا «بلوك» واحد في جبالنا. وبالطبع لم يكن يوسعي العودة الان الى تلك الام في المخيم وابلاغها بقبولي دعوتها لي للنوم في المخيم، وعلى اية حال قررت ان استمر اليوم التالي في زيارة سرية لخميمات الاحتلال ثم العودة في ما بعد لاجراء تحقيقات مفصلة.

في غرة لا يزال دافئا ولكن نهائيا قصيرا وليها يزداد طوله مع منح التجول الليلي. وكنت امضي الناس بسرعة ساعات من الليل والانتقاء ببعض الاشخاص في غزة للحدث عن الأوضاع لكن عينا يمكن الاتصال بهم في الليل. فخطوط الهاتف متصلة حيث يحلو لسكان غزة تبادل الحديث في الهاتف ليلا كبديل لتبادل الزيارة الليلية وقد فهمت وليس من خلال جولي في قطاع غزة التي استمرت ٤٨ ساعة ان الأوضاع الاقتصادية سيئة جدا ولا تقارن مع مدينتها في الضفة الغربية. فممن ان نذلت سلطات الاحتلال نظام البطاقة المتعقبة على العمال وجد عشرات الآلاف من العمال انفسهم ممنوعين من الوصول الى المصانع الاسرائيلية التي كانوا يعملون فيها لاسباب أمنية. فكل شاب تعرض للاعتقال او تعرض شقيق له للاعتقال او السجن ترفض سلطات الاحتلال السماح له بالعمل في المرافق الاسرائيلية. ولأن العمل في المرافق الاسرائيلية هو مورد الرزق الرئيسي في غزة عرفنا ماذا يعني حرمان عشرات الآلاف من العمال من العمل. وما يترتب على ذلك من اثار اقتصادية تقطع غزة مضطو سكايا وهو يعتبر اكبر مشكلة في العالم كقوة في المستشفي بالنسبة للكيلومتر المربع الواحد حيث يعيش حوالي ٧٠٠ ألف نسمة على مساحة لا تتجاوز ٨٠٠ كيلومتر مربع لامة مستوطنات يسكنها ثلاثة الاف مستوطن فقط ومورد الرزق الثاني للقطاع هو تصدير الخدمات والخضار الى الخارج. وهذا المورد ايضا تعرض للخسائر في العام الماضي بسبب عدم وجود اسواق خارجية. ففي العام الماضي وافقت اسرائيل تحت ضغط من السوق الأوروبية المشتركة على التصدير المباشر للخميمات من غزة الى أوروبا الغربية.. لكن مزارعي غزة وعموا ضحية لنصاب اوروبي وتأخير استلبي في شحن الخدمات الحفا بهم خسائر كبيرة. وفي هذا العام ايضا بدأت سلطات الاحتلال في التوسيع والمطالبة حيث يقوم رجال الشرطة والجمارك وحرس الحدود بالعبث في صناديق الخميمات بحجة التفتيش قبل شحنها على السفن من ميناء اسدود مما يؤخر الشحن ويجعل السفن تجرد دون شحن خميمات غزة مع ما يترتب على ذلك من اضرار واجور سفن واتلاف للخميمات. وعندما اشتكى مزارعو غزة للسوق الأوروبية من هذه الممارسات الاسرائيلية اوقدت السوق الأوروبية احد مندوبيها لحل هذه المسألة. وقد التفتت هذا المندوب في غزة وهو قليل الكلام ولا يحب الحديث عن مهمته. لكنه اشكني من ان الاسرائيليين في مطار اللد اخذوا منه جهاز مذياع لقمصه ثم اعادوه اليه مكسورا. وهذا الحادث يدل على مدى استهتار اسرائيل بمندوب السوق

الغزاة وكان منزله يتعرض للاحتكام بعمل مرتين يوميا وفي كل مرة كان الجنود ورجال المخابرات يمتدنون على اخوته واخوانه ووالدته حتى فاجأوه يوم ٨٩/٩/١٤ وهو يقوم ببناء «مدمك» اصاب فوق منزله.. كانت والدته خارج البيت عندما شاهدت الجنود فصرخت محذرة ابنها الذي تفر عن السطح وحاول الفرار من خلف المنزل لكن الجنود كانوا ينتظرونه واطلقوا النار عليه مرتين في الرأس فاستشهد على الفور. هجمت والدته لانذارة فضرهبا الجنود بوحشية وانها على عتمان الشهيد بالضرب ايضا. ولم يسلم احد في البيت من الضرب. حتى جدته الحزوز البالغة من العمر ١٢٠ سنة اصيبت هي والابن بدمى. والابن وكان يبيت في بيتهم المديني وتعرضت للضرب. وشقيقه الصغرى امسك احد الجنود راسها وضربه في الحائط واستدعى الامر عدة غيزر

من النصيرات توجهت الى دير البلح لزيارة منزل الشهيد محمد عرفات الاقرع «٢٨ سنة» الشاب الاسمر الذي اغتيل في منزله امام عين والدته وجدته واخوانه واخواته.. يقع منزل الشهيد محمد قرب ساحة رملية واسعة في دير البلح وكان الطوب الذي بناه الشهيد فوق منزله اخر عمل قام به قبل استشهاده، حيث داهمت المنزل قوة من جنود الاحتلال بهدف اغتياله بينما كان يقوم بالبناء. وفي منزله تشمر بالحنن المرتسم على جوه اشقاء وشقيقات والدة الشهيد الذي تهمه سلطات الاحتلال في اغتيال «فتح» بانه قائد شبيبة رفق محمد وهو الشهيد اسماعيل ابوجياب من دير البلح ايضا الذي كان رئيس كتلة الشبيبة الطلابية في الجامعة الاسلامية في غزة. ثم واصلت ملاحقة محمد الاقرع الى ان اغتالته هو الآخر.

كان محمد شابا رياضيا يشبه الى حد بعيد نجم الكرة البرازيلي بيليه في صورة معلقة في غرفة داخل المنزل مع صور الرياضيين المشهورين في مصر وأوروبا وكان يجيد لعبة كرة القدم واشتهر بها في دير البلح. ومع انطلاقه للانتفاضة تحول اهتمامه الرياضي الى العمل النضالي واعتقل لمدة اشهر في النقب، ولم يفر عنه بل تم تحويله الى معتقل انصار ٢ في غزة حيث امضى شهرين. وبعد الافراج عنه بثلاثة ايام اعيد اعتقاله لمدة شهرين آخرين ثم افرج عنه بكفالة الى حين المحاكمة. وبعدما بدأت قوات الاحتلال تطارده

من النصيرات توجهت الى دير البلح لزيارة منزل الشهيد محمد عرفات الاقرع «٢٨ سنة» الشاب الاسمر الذي اغتيل في منزله امام عين والدته وجدته واخوانه واخواته.. يقع منزل الشهيد محمد قرب ساحة رملية واسعة في دير البلح وكان الطوب الذي بناه الشهيد فوق منزله اخر عمل قام به قبل استشهاده، حيث داهمت المنزل قوة من جنود الاحتلال بهدف اغتياله بينما كان يقوم بالبناء. وفي منزله تشمر بالحنن المرتسم على جوه اشقاء وشقيقات والدة الشهيد الذي تهمه سلطات الاحتلال في اغتيال «فتح» بانه قائد شبيبة رفق محمد وهو الشهيد اسماعيل ابوجياب من دير البلح ايضا الذي كان رئيس كتلة الشبيبة الطلابية في الجامعة الاسلامية في غزة. ثم واصلت ملاحقة محمد الاقرع الى ان اغتالته هو الآخر.

كان محمد شابا رياضيا يشبه الى حد بعيد نجم الكرة البرازيلي بيليه في صورة معلقة في غرفة داخل المنزل مع صور الرياضيين المشهورين في مصر وأوروبا وكان يجيد لعبة كرة القدم واشتهر بها في دير البلح. ومع انطلاقه للانتفاضة تحول اهتمامه الرياضي الى العمل النضالي واعتقل لمدة اشهر في النقب، ولم يفر عنه بل تم تحويله الى معتقل انصار ٢ في غزة حيث امضى شهرين. وبعد الافراج عنه بثلاثة ايام اعيد اعتقاله لمدة شهرين آخرين ثم افرج عنه بكفالة الى حين المحاكمة. وبعدما بدأت قوات الاحتلال تطارده

كان محمد شابا رياضيا يشبه الى حد بعيد نجم الكرة البرازيلي بيليه في صورة معلقة في غرفة داخل المنزل مع صور الرياضيين المشهورين في مصر وأوروبا وكان يجيد لعبة كرة القدم واشتهر بها في دير البلح. ومع انطلاقه للانتفاضة تحول اهتمامه الرياضي الى العمل النضالي واعتقل لمدة اشهر في النقب، ولم يفر عنه بل تم تحويله الى معتقل انصار ٢ في غزة حيث امضى شهرين. وبعد الافراج عنه بثلاثة ايام اعيد اعتقاله لمدة شهرين آخرين ثم افرج عنه بكفالة الى حين المحاكمة. وبعدما بدأت قوات الاحتلال تطارده

كان محمد شابا رياضيا يشبه الى حد بعيد نجم الكرة البرازيلي بيليه في صورة معلقة في غرفة داخل المنزل مع صور الرياضيين المشهورين في مصر وأوروبا وكان يجيد لعبة كرة القدم واشتهر بها في دير البلح. ومع انطلاقه للانتفاضة تحول اهتمامه الرياضي الى العمل النضالي واعتقل لمدة اشهر في النقب، ولم يفر عنه بل تم تحويله الى معتقل انصار ٢ في غزة حيث امضى شهرين. وبعد الافراج عنه بثلاثة ايام اعيد اعتقاله لمدة شهرين آخرين ثم افرج عنه بكفالة الى حين المحاكمة. وبعدما بدأت قوات الاحتلال تطارده

كان محمد شابا رياضيا يشبه الى حد بعيد نجم الكرة البرازيلي بيليه في صورة معلقة في غرفة داخل المنزل مع صور الرياضيين المشهورين في مصر وأوروبا وكان يجيد لعبة كرة القدم واشتهر بها في دير البلح. ومع انطلاقه للانتفاضة تحول اهتمامه الرياضي الى العمل النضالي واعتقل لمدة اشهر في النقب، ولم يفر عنه بل تم تحويله الى معتقل انصار ٢ في غزة حيث امضى شهرين. وبعد الافراج عنه بثلاثة ايام اعيد اعتقاله لمدة شهرين آخرين ثم افرج عنه بكفالة الى حين المحاكمة. وبعدما بدأت قوات الاحتلال تطارده

كان محمد شابا رياضيا يشبه الى حد بعيد نجم الكرة البرازيلي بيليه في صورة معلقة في غرفة داخل المنزل مع صور الرياضيين المشهورين في مصر وأوروبا وكان يجيد لعبة كرة القدم واشتهر بها في دير البلح. ومع انطلاقه للانتفاضة تحول اهتمامه الرياضي الى العمل النضالي واعتقل لمدة اشهر في النقب، ولم يفر عنه بل تم تحويله الى معتقل انصار ٢ في غزة حيث امضى شهرين. وبعد الافراج عنه بثلاثة ايام اعيد اعتقاله لمدة شهرين آخرين ثم افرج عنه بكفالة الى حين المحاكمة. وبعدما بدأت قوات الاحتلال تطارده

كان محمد شابا رياضيا يشبه الى حد بعيد نجم الكرة البرازيلي بيليه في صورة معلقة في غرفة داخل المنزل مع صور الرياضيين المشهورين في مصر وأوروبا وكان يجيد لعبة كرة القدم واشتهر بها في دير البلح. ومع انطلاقه للانتفاضة تحول اهتمامه الرياضي الى العمل النضالي واعتقل لمدة اشهر في النقب، ولم يفر عنه بل تم تحويله الى معتقل انصار ٢ في غزة حيث امضى شهرين. وبعد الافراج عنه بثلاثة ايام اعيد اعتقاله لمدة شهرين آخرين ثم افرج عنه بكفالة الى حين المحاكمة. وبعدما بدأت قوات الاحتلال تطارده

### نص رسالة الشهيد ابو النصر الى الرئيس بسوش حول دوافعه لاختطاف المواطن الأميركي جورج

احتماء القهوة في بيتنا الفلسطينية؟؟ سيد الرئيس، انني اتوجه اليك باسمي واسم كل رفاقي واسم كل الفلسطينيين ان تعمل كل ما بوسعك من اجل التعامل مع قضيتنا الفلسطينية بطريقة اكثر فعالية وواقعية سابقا! فقط اريد ان اذكر بان زملاء لنا موجودين في السجن ومسؤولية حريتهم لا شيء الا لكونهم شعراء وكتابا ومفكرين اما الباقون فان جريمتهم تكمن فقط بكونهم احبوا وطنهم واخلصوا لشعبهم ووهبوا حياتهم في سبيل نصرة قضيتهم وعدالة مطالبهم. سيد الرئيس، ان القرار بالافراج عن السيد كريس جورج اتخذناه من بداية اللحظة التي اخذ فيها. وهذا ما عرفة السيد كريس نفسه. ان كريس لم يتعرض الى أية صمودات او اي معاملة غير منطقية. لقد كان كريس يعامل معاملة الاخ والصديق والصفي.

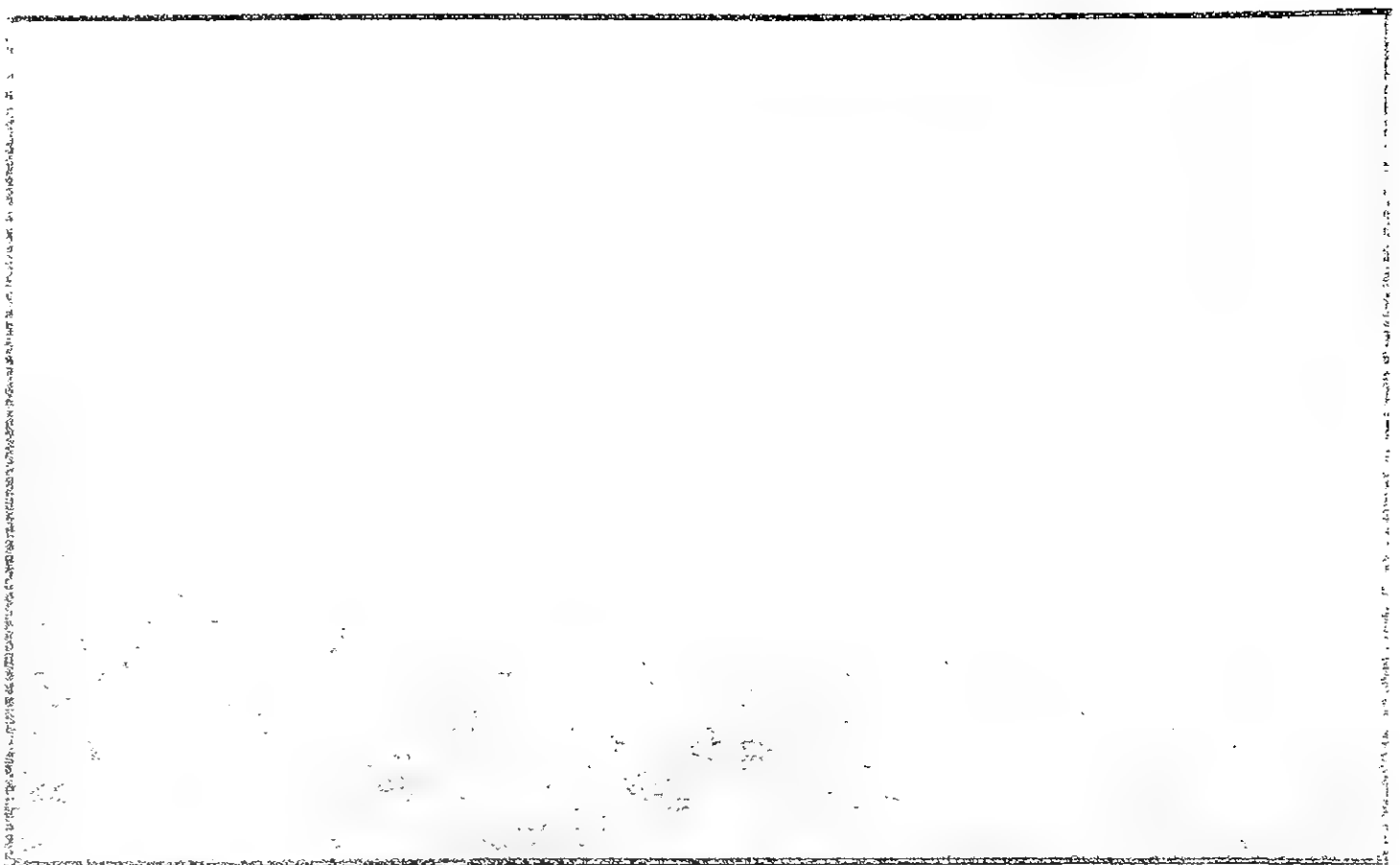
احتماء القهوة في بيتنا الفلسطينية؟؟ سيد الرئيس، انني اتوجه اليك باسمي واسم كل رفاقي واسم كل الفلسطينيين ان تعمل كل ما بوسعك من اجل التعامل مع قضيتنا الفلسطينية بطريقة اكثر فعالية وواقعية سابقا! فقط اريد ان اذكر بان زملاء لنا موجودين في السجن ومسؤولية حريتهم لا شيء الا لكونهم شعراء وكتابا ومفكرين اما الباقون فان جريمتهم تكمن فقط بكونهم احبوا وطنهم واخلصوا لشعبهم ووهبوا حياتهم في سبيل نصرة قضيتهم وعدالة مطالبهم. سيد الرئيس، ان القرار بالافراج عن السيد كريس جورج اتخذناه من بداية اللحظة التي اخذ فيها. وهذا ما عرفة السيد كريس نفسه. ان كريس لم يتعرض الى أية صمودات او اي معاملة غير منطقية. لقد كان كريس يعامل معاملة الاخ والصديق والصفي.

احتماء القهوة في بيتنا الفلسطينية؟؟ سيد الرئيس، انني اتوجه اليك باسمي واسم كل رفاقي واسم كل الفلسطينيين ان تعمل كل ما بوسعك من اجل التعامل مع قضيتنا الفلسطينية بطريقة اكثر فعالية وواقعية سابقا! فقط اريد ان اذكر بان زملاء لنا موجودين في السجن ومسؤولية حريتهم لا شيء الا لكونهم شعراء وكتابا ومفكرين اما الباقون فان جريمتهم تكمن فقط بكونهم احبوا وطنهم واخلصوا لشعبهم ووهبوا حياتهم في سبيل نصرة قضيتهم وعدالة مطالبهم. سيد الرئيس، ان القرار بالافراج عن السيد كريس جورج اتخذناه من بداية اللحظة التي اخذ فيها. وهذا ما عرفة السيد كريس نفسه. ان كريس لم يتعرض الى أية صمودات او اي معاملة غير منطقية. لقد كان كريس يعامل معاملة الاخ والصديق والصفي.

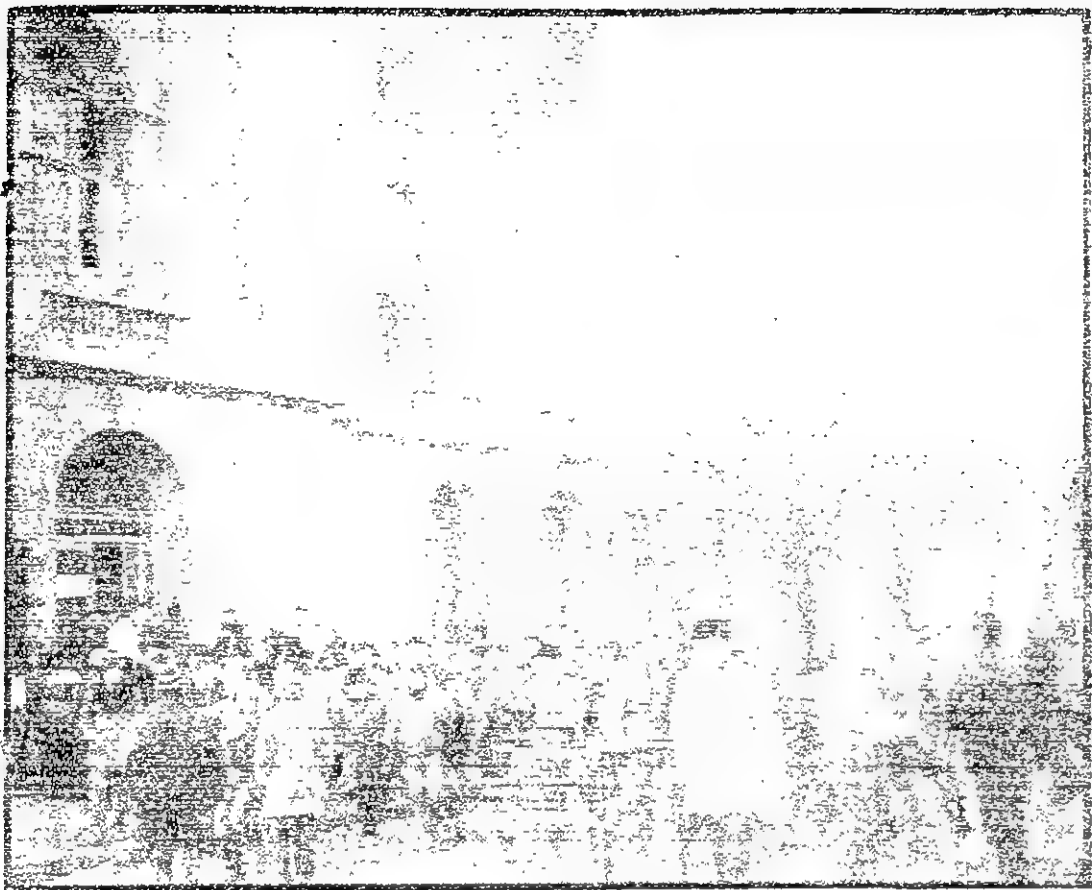
احتماء القهوة في بيتنا الفلسطينية؟؟ سيد الرئيس، انني اتوجه اليك باسمي واسم كل رفاقي واسم كل الفلسطينيين ان تعمل كل ما بوسعك من اجل التعامل مع قضيتنا الفلسطينية بطريقة اكثر فعالية وواقعية سابقا! فقط اريد ان اذكر بان زملاء لنا موجودين في السجن ومسؤولية حريتهم لا شيء الا لكونهم شعراء وكتابا ومفكرين اما الباقون فان جريمتهم تكمن فقط بكونهم احبوا وطنهم واخلصوا لشعبهم ووهبوا حياتهم في سبيل نصرة قضيتهم وعدالة مطالبهم. سيد الرئيس، ان القرار بالافراج عن السيد كريس جورج اتخذناه من بداية اللحظة التي اخذ فيها. وهذا ما عرفة السيد كريس نفسه. ان كريس لم يتعرض الى أية صمودات او اي معاملة غير منطقية. لقد كان كريس يعامل معاملة الاخ والصديق والصفي.

محمد ابوالنصر  
غزة





١٠ حشد وحشود تشر في حشد



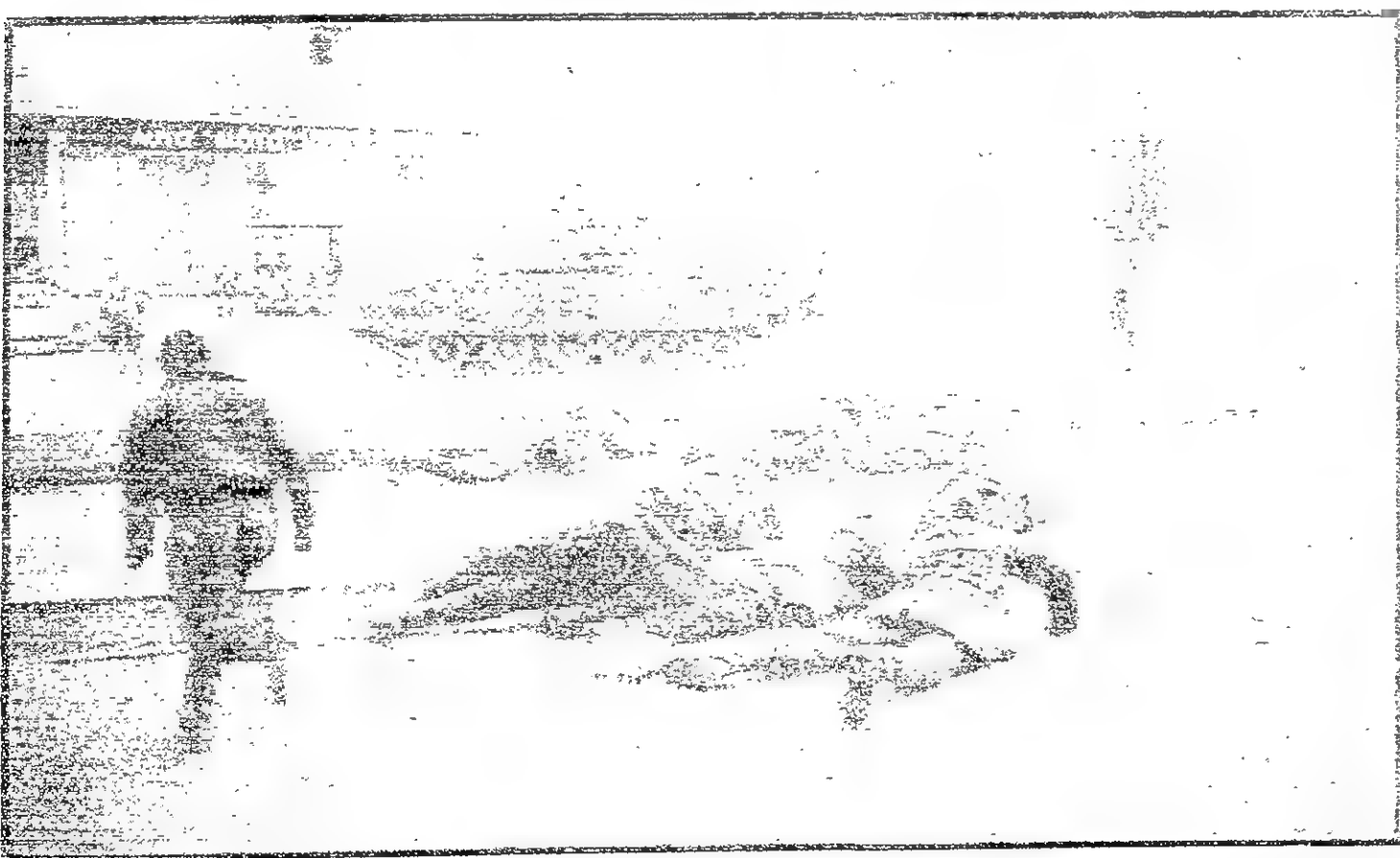
١١ سرائل وحشود

## سقوط القيصر التفجير الدموي

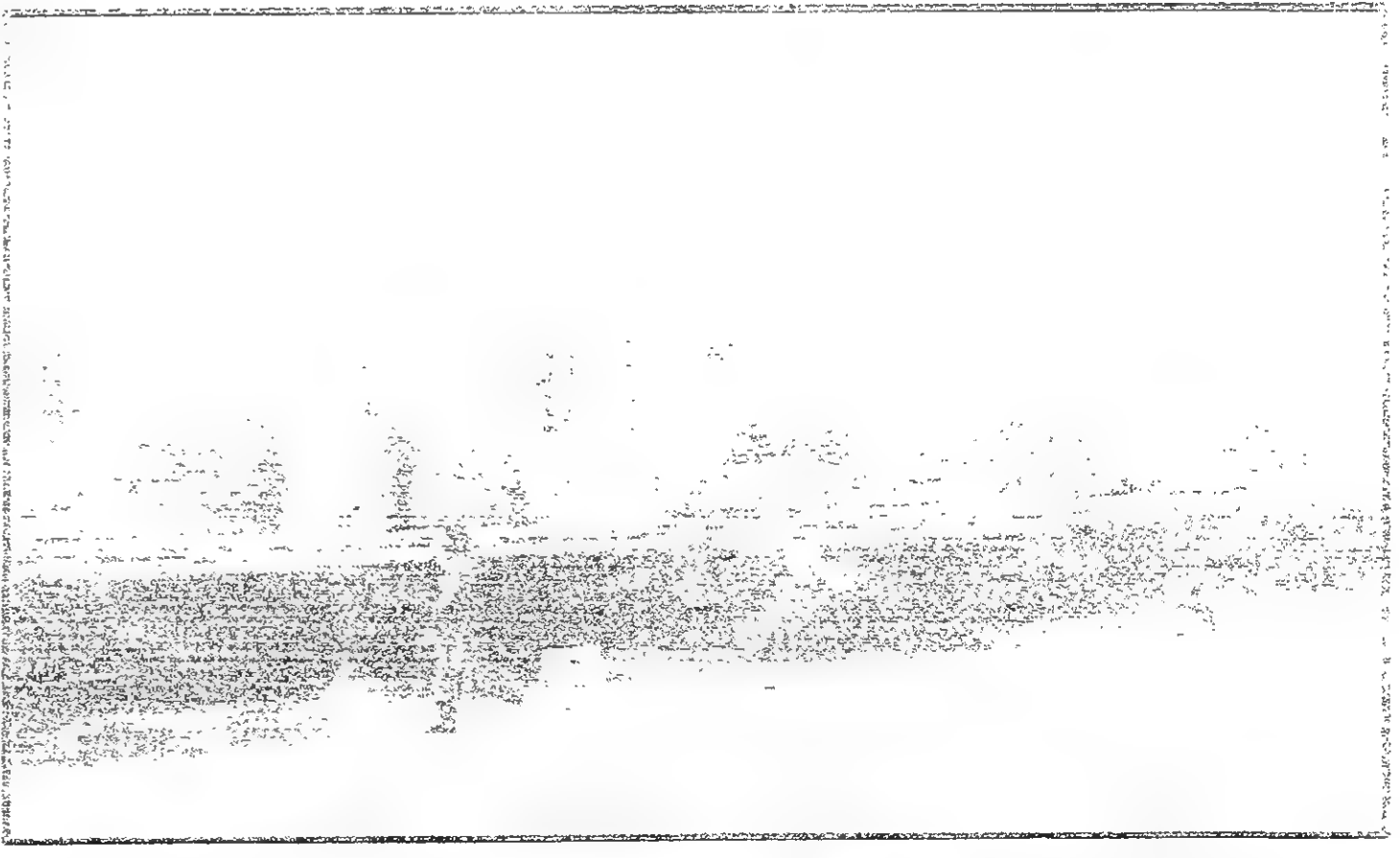
من كان يفكر ان سوارح بوخارست ستكون مسرحا  
لحرب خفيفة بين جنسين .. جيش نظامي مدحج بالسلاح  
وجيش مزق شكله انساني لاحتياجه صاحبه لثقله لا ينفع في  
الساعة حرجه .. لا ان جعل من ولاد انظاء الجديد  
مطية دموية باهظة التكاليف ..  
رحيل شوشسكو لم يكن سيفا .. واستلاء النظام الجديد  
لم يكن سيفا .. لكن ثقل الحرية حينها كان باهظا .. يرخص  
امام الهند .



١٢ الحشود .. حشود التفجير



١٣ مال شوان



١٤ الدبابات تحرس المدخل لاسود

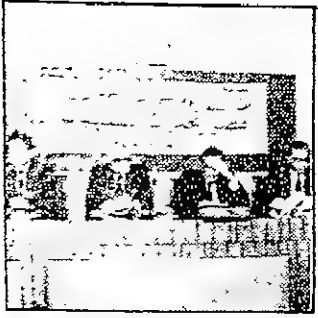


١٥ سحايا العربيه



١٦ معركة في شارع مثلثه





## قضايا عربية

**مثلت المصاعب  
يحكم الضنك  
على مصر**

[ص ٣٩]



## قضايا وشخصيات

**مخايل الظاهر لـ الإقبس:  
لمسنان لن يهوى  
.. ولن يتقسم**

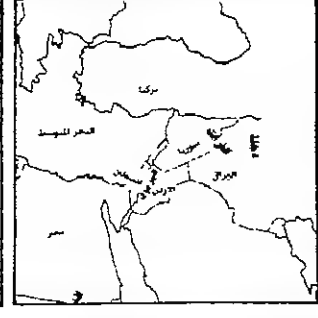
[ص ٣٨]



## الإقبس خاص

**أوروبا الشرقية: هبوط  
اضطرازي مفاجيء في  
الربع رقم «١»**

[ص ٣٥-٣٤]



## الإقبس خاص

**المساء يصرق  
تساج النفط  
في الشرق الأوسط**

[ص ٣٣]

١٩٩٠ - ٢٠٠٠ :

## اتحاد الدول العربية

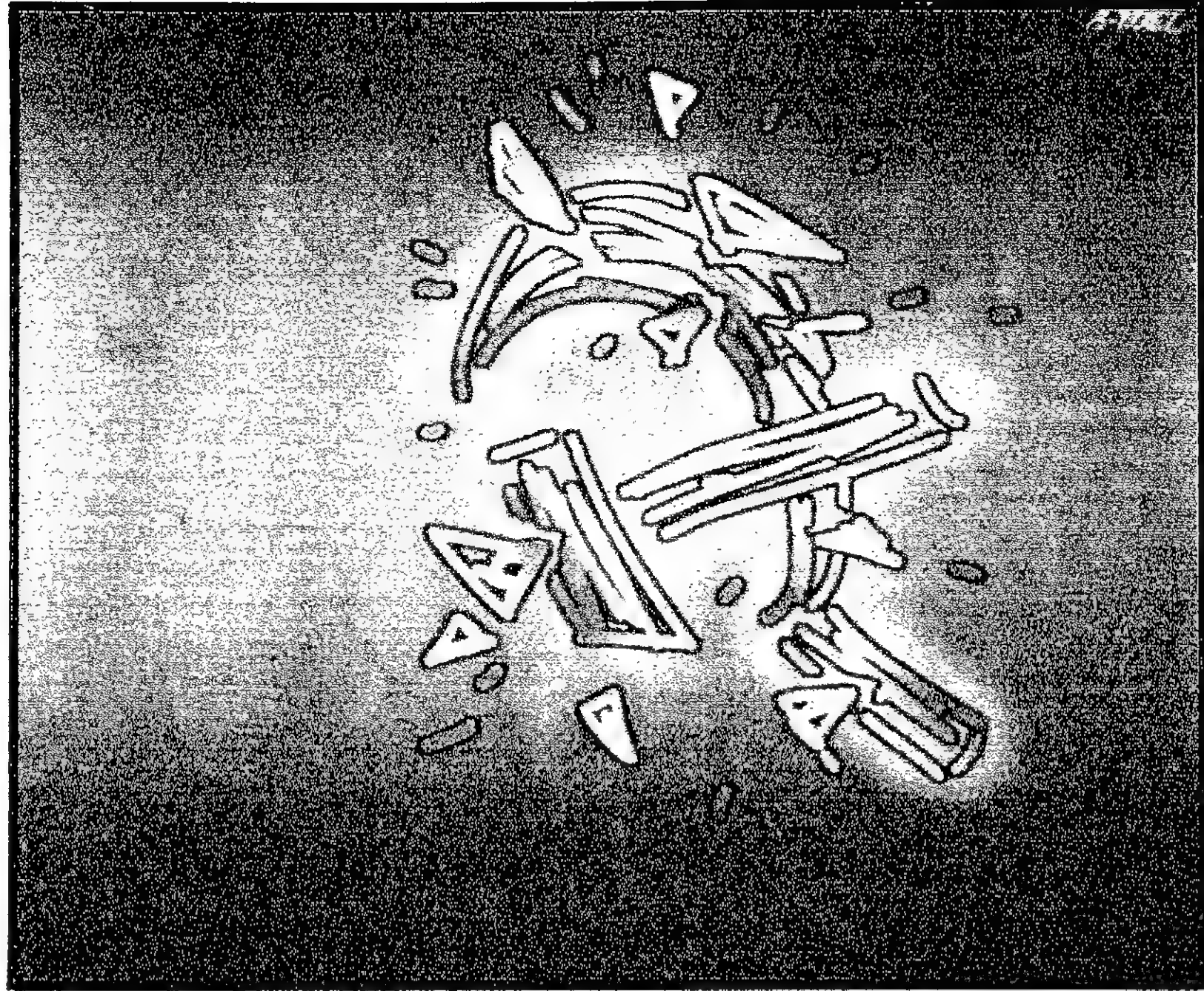
### التمهينات بدأت فهل بدأنا نحن؟

١٩٩٠ - ٢٠٠٠ : اتحاد الدول العربية!!  
الآن تأتوا يقولون: «الدول العربية المتحدة» ولكن من تراه يتجرأ على القول: «الولايات المتحدة العربية» على الأقل، تبرز مشكلة التمييز بين الـ «U.S.A» الأميركية والـ «U.S.A» العربية...  
وكان لنا لقاء في يوم من الأيام مع جاك بريك الذي يخوف من أن يتحول العرب إلى «حطام ميثافيزيقي»، فهم يمشون التوترات الثقافية والسياسية والاقتصادية، وقد يأتي ذلك اليوم الذي تنتهي فيه الروح، كما لو أننا أمام جان زيفلر بعين، بما يشبه الحجة الشخصية، أن الارتياح يصنع ذبلا مخمليا للعلم الثالث!  
ضوء خافت على التمهينات: الحرب بين العراق وإيران التي أحدثت ضجيجا مروعاً في المنطقة، وأدانت بانتصار العراق فإن النتائج لا تزال عاصفة بالنسبة إلى الجميع، ولقد نمر الإسرائيليون مغالطة تمول الحقيقة أنهم وصلوا إلى أمد من ذلك بكثير، فآثار أقدامهم (وطايراتهم) ظهرت في تونس أيضاً. وثمة مفكر قومي مغربي قال: «في ذلك اليوم شمرت أن حدود إسرائيل هي مع... يعرب بن قحطان».  
لكنها وصلت إلى بيروت، هذه مدينة الضمير العربي تصبح مدينة كدم هو قليل عدد المدن العربية (الموحدة) والديارات التي منتهى التحرير الفلسطينية في لبنان، ثم حاولت أن تضع موضع التنفيذ ذلك الحلم الذي راود ديفيد بن غوريون وغيره في رسالة إلى موسى شاريت في ١٧ فبراير ١٩٤٥، لكن وجوه الليبانيين لم تكن مصنوعة من البثور، واعترف يهودنا ساعي بمرارة: «أجل، كانوا يكرهونا»، لماذا لم يقل: «أجل، كانوا يقتلوننا».  
□ ■ □  
جنوب السودان يكبر، وجون غارغان يقول أنه يستطيع أن يصل إلى الخرطوم ساعة يقبل لكنه لا يريد أن يكون السبب في مذبحة لا يعرف أحد حدودها. ويكاد هارولد ساوندرز يتسائل بدهول: «هؤلاء... كيف يعودون إلى الوراء؟»، أجل نحن الذين نمود إلى الوراء حين تنقذت أرضنا، فيما العالم يتجه إلى التجمعات الكبيرة، حتى على الضفاف الآسيوية للمحيط الهادئ بدأت اللغات التي كانت تاكل بعضها البعض في ما مضى تحاول أن تكون لغة واحدة: لنا قم واحد هو... المذبحة.

من أفواها تصاعد الغبار فقط  
في السبعينات ارتفع النطق حتى أن هنري كيسنجر دعا ريتشارد نيكسون إلى إعلان التمهينة العامة: «يا سيدي الرئيس، إذا بقينا هكذا، فيستشري العرب البيت الأبيض»، وعندما يوشر بتفكيك الأوك يوشر أيضاً بتفكيك الخريطة العربية، وبين مصر والعرب قامت اتفاقية كتب ديفيد. في السبعينات بدأنا نمود إلى عقولنا، النظم بعد الثورة المثقبة، بل أنه أضحي الثروة الحائرة، وراح العرب ينتقلون من أزمة إلى أزمة، كل العالم الذي يحيط بنا كان عبارة عن غابة من الأسنان، وكنا نحن عبارة عن قطعة كبيرة من اللحم الطازج، عفا اللحم... الساج.  
البيت الاقتصادي الرثة في معظم البلدان العربية، ولكن ماذا نقول عن البيت الإنساني، ونحن نمود إلى قراءة روايات نجيب محفوظ بعد منحه جائزة نوبل، نشعر أن الرجل يقدم صورة ساخنة لثنايانا، هذا نسطق في اللحم الأبيض، وفي الحشيش، وفي الهديان، وفي الكلى، وفي الحيرة، وفي التبعية، هكذا نسطق في السقوط.  
آخر عام في الثمانينات اختزل الأزمة العامة، لبنان يموت تحت القنابل، والقد ارتفعت الجثث إلى الحد الذي حمل العرب على التخلي سياسياً (رداً على التخلي العسكري العربي) وكان للبنان رئيس جمهورية من دون قمر جمهوري، وكانت له حكومة للوقاية الوطنية، يا للفرارة...  
البعض التمسكت أسلحهم بالنفاعات، فسادا بفعل سليم الحص الذي يملك دينين ببنفاعة البثور؟ وهل هكذا تتم مقاومة «فاخرة» تدعى... ميشال عون؟  
لبنان يعيش التمهينة الأردنية قبل أن يعيش الأزمة الأبدية، أولاً، يفترض وقف القضية وبعد ذلك يتم التخلي بوقف الأزمة، ولكن ليس رجال القضية هم أنفسهم رجال التمهينة ولقد سقطت القضية...  
العالم العربي كله على الأقل - يرضى وراء الخن، موتى من أجل الخن، وفي إحدى الجامعات العربية رفع الطلاب باطقة تقول: «الرجاء أن تطوفوا دروساً في الطحين قبل أن تطوفوا دروساً في الاشتراكية»، ونحن نحدث أساتذ الفلسفة في هذه الجامعة عن الوضع قال: «إن العالم العربي من في المرحلة المسماة أما الآن فقد بدأت المرحلة البيضاء»، أجل أنها المسماة بين الثورة... والطحين.  
في عام ٢٠٠٠ سيكون علينا أن نستورد ٦٥ في المائة من احتاجاتنا الغذائية، أي أن ٦٥ في المائة من إحصائياتنا، ومن أرواحنا أيضاً، سيستوردنا من الخارج، فيما تلاحقت الأرقام المحطمة، إذا ارتفعت مياه البحر من متر وثلاثة أمتار فإن ٢٠ في المائة من الأراضي المصرية الصالحة للزراعة ستبتر، لكن التلث تشيع وتتكس، والناس يتزايدون وفقاً لعقرب الثواني، ولا جد يعرف أين تسير مصر ولا أين يسير النيل، لكن القاتل أن العقد المقبل سيكون عقد الماء، التكنولوجيا سحاريون العرب بالماء، حتى أن أثيوبيا بدأت تخطط لسلسلة من السدود لتطوير امکانات الزراعة، فيما يقوم السد الكبير في جنوب السودان، ولقد بدأوا في القاهرة يتحذرون من «الصمود» إلى فتنة خمسون مليون مصري مستعدون لـ «الصمود» إلى أثيوبيا وأيضاً إلى أوغندا، ماذا نعمل بجون غارغان الذي أقام جدران الدم؟

□ ■ □  
التمهينات قاتلت أن الانهيار الآخر يجب أن يبدأ في التسعينات، ولكن لئلا نرى على نظرية عبد الرحمن بن خلدون على الأقل، وهو ما، ونقول أن حلقات السقوط استنفدت كلها ولم يبق من مجال سوى... الارتفاع.  
ومن أيدنا ثورة كبيرة هي... الخطايا.  
والحقيقة أنها الثورة الكبرى، فمن هذا الحطام انطلقت اليابان، ومنه انطلقت ألمانيا، حتى وإن قبل أن المخزون الديناميكي لم يمت في الحرب بل أن ظل كامناً حتى في جثث الموتى، أول جعلنا ياسوناري كاراتا الذي حاز على جائزة نوبل في الأدب ثم انتحر على طريقة الساموراي، نشعر أن الموتى يبعثون في الأشجار أو في المنازل أو في الطيور أو حتى في أجهزة التلفزيون.  
وفي مقارنا موتى كثيرين، معظمهم ماتوا بايدينا، هل تبرز التسعينات بواسطة الموتى؟  
والحقيقة أننا لا نختلف كثيراً على الموتى الذين يمكن أن نستعمل هياكلهم العظمية، على الأقل، لأترة الذعر في ذلك الركاب الذي في داخلنا، ولقد بدأ الذعر يبدو كما لو أنه رصيدنا القومي الوحيد من المحيط إلى الخليج، ونحن في أس الحاجة إلى هذا الذعر.  
الأخرون هم الذين يملكون مصبات الانهيار، وحتى عندما نمك مثل هذه المصبات فإن الصورة لا تختف: أولئك الذين يوجدون في آخر الانهيار هم الذين يأخذون الماء...  
والأخرون الذين حولنا هم الذين حافظوا على تماسكهم الجغرافي حتى في أحلك الظروف التي مروا بها، لا بل أنهم أخذوا الكثير ماء، في حين كان ينتفخ كل شيء فنيا، حتى عندما يفكر البنيان في الوحدة، وهذا هو الحد الأدنى كان الاهتمام العربي بها للغة، لا بل أن هناك من ذهب بعيداً في التشاؤم حين راح يقول: «كلما علا الحديث عن الوحدة بين صنعاء وعدن، كان علينا أن نتوقع المفاجأة الأخرى».  
والذي يذهب بعيداً في التشاؤم، ربما في الواقع، يقول أن الألمان ابتعدوا لأنهم بقوا دولة واحدة في دولتين، واليابانيون ابتعدوا لأنهم بقوا دولة واحدة، أما العرب؟ هل تبدأ من لبنان أم من السودان؟

(البقية على الصفحة ٣٠)



يصحح معلومات الذين يقولون أن نيكولاي شاونيسكو هو صنيعة روسية، ولهذا توجه إلى «الشقيقة إيران» ليشرح من هناك على المذبحة الكبرى في تيميشوارا الواقعة في غرب البلاد.  
مرة واحدة تحرك السوفيت، وأبدوا استعدادهم لمساعدة جبهة الانقلاب الوطني للتخلص من شاونيسكو والاستعداد فقط... وذلك لأن ميخائيل غورباتشوف يقول أنه لا يتدخل في الشؤون الداخلية لأي كان، ولهذا يتعامل التلفزيون السوفيتي بركة مع الديابات الصينية وهي: تاكل الآلاف في تيان أن مين، كما يتسائل عما إذا كانت تيميشوارا تقع على ظهر المريخ... بينما أميركا تترس قوايتها إلى نعلم للاحقة بنوريف، وترسل طائراتها إلى الفلبين لتتبع كورازون كيتو.

□ ■ □  
غروب الآلهة...  
«أيها السيد أريك هونيك، أن شكل فك لا يعجبنا».  
ألا يقول الألمان أنه يشبه الغراب الروسي. هذا الرجل كان هو بالذات، جدار برلين، أما الجدار الآخر فلم يكن أكثر من كومة من الحجارة الميتة. وقال الألمان الشرقيون: هذا هو هنتر...  
خبراء المستقبل كانوا يقولون أن أوروبا الغربية، وبعد أن تتوحد عام ١٩٩٢، ستصبح نجمة التسعينات، ولكن ماذا عندما تتوحد أوروبا الشرقية مع أوروبا الغربية؟ يحصل هذا عندما تتوحد ألمانيا الشرقية مع ألمانيا الغربية، لكن الجميع مذعورون من أن يحدث هذا: يد إضافية للملأق.  
والمعلم الذي انتج بيسمارك وهنتر قد ينتج كذلك الرجل الثالث الذي يشعل الحرب العالمية الثالثة. وهذا هو القدر الجرماني، الذي يخاف الألمان أنفسهم من الألمان. هذا لا يفر شيئاً حتى ولو تعاون الأميركيون والسوفيت لنوع ذلك القدر في الإقامة الجبرية...  
ثم يتسألون في واشنطن وللمرة الأولى: «ما هي الضمات بالآ تشهد التسعينات ولادة المحور الألماني الياباني مرة أخرى؟»، ولن يستغرق أيدان القنبلة الذرية هنا وهناك أكثر من خمس دقائق: يدان نوويتان للساموراي ويدان نوويتان للفورور. كان الأجدى أن يلقي

(البقية على الصفحة ٣٠)

### بقلم : المراقب العربي

والسوفيت قاموا بتلك الخطوة الاسرة عندما أطلقوا في أكتوبر القمر الاصطناعي «سبوتنيك» الذي لم يلبث الأميركيون أن قالوا أن الخنازير أكلته حين فرض جون كينيدي الحصار على كوبا، وفرض على نيكيتا خروتشوف تفكيك الصواريخ التي أقيمت داخل غابات القصب، وسقط خروتشوف الذي وصفه ميخائيل سوسلوف بالمرح الذي صنع نصفه الأعلى من الكاوتشوك.  
ولم يعد أحد يعرف كيف يعيش الرجال في الكرملين، وطالت القبولات الأيديولوجية، وقيل أن يسقط ليونيد بريجنيف في الغيبوبة كان يقتل بالمثل الأزرق، شيء ما يشبه البحار الدافئة داخل المنتجع الشتوي الذي يشبه المنتجعات الساحرية في ألف ليلة وليلة، وكانت الليلة الروسية طويلة وخشنة.  
رجال يستخرجون من القبور ثم يوضعون على المقاعد الخشبية العالية، فيما كانت أميركا تنتخب رجلاً يقول أنه جاء ليضع يده، وإباردة السماء، على موسكو، حتى خبراء المستقبل كانوا يقولون أن أوروبا الغربية، وبعد أن تتوحد عام ١٩٩٢، ستصبح نجمة التسعينات، ولكن ماذا عندما تتوحد أوروبا الشرقية مع أوروبا الغربية؟ يحصل هذا عندما تتوحد ألمانيا الشرقية مع ألمانيا الغربية، لكن الجميع مذعورون من أن يحدث هذا: يد إضافية للملأق.  
والمعلم الذي انتج بيسمارك وهنتر قد ينتج كذلك الرجل الثالث الذي يشعل الحرب العالمية الثالثة. وهذا هو القدر الجرماني، الذي يخاف الألمان أنفسهم من الألمان. هذا لا يفر شيئاً حتى ولو تعاون الأميركيون والسوفيت لنوع ذلك القدر في الإقامة الجبرية...  
ثم يتسألون في واشنطن وللمرة الأولى: «ما هي الضمات بالآ تشهد التسعينات ولادة المحور الألماني الياباني مرة أخرى؟»، ولن يستغرق أيدان القنبلة الذرية هنا وهناك أكثر من خمس دقائق: يدان نوويتان للساموراي ويدان نوويتان للفورور. كان الأجدى أن يلقي

□ ■ □  
ان رجلاً آخر بهندام أميركي يجلس في الكرملين. يعترض بهتديج جم على اجتياح بنما، ويقول للأصدقاء في الشرق الأوسط: «أنا أسف، فجيوبي فارغة»، ثم

ما هي المسافة بين الدول هتتر وكوتراو أديناور؟ أنها المسافة بين المصوع الصغيرة والدموع الكبيرة، وكان الرجال في أوروبا يخرجون، الواحد تلو الآخر، من مؤخرة الفلسفة: كليمنصو، هتتر، موسوليني، تشرشل، ديغول، داخل الزجاج؟  
التصف الأول من القرن كان للباطرة. والنصف الثاني كان للمعذنين: جمال عبدالناصر، جواهر لال نهرو، أحمد سوكارنو، جوزف بروز تيتو، كوامي نكروما، وكان الخيال يرتدي ثياباً قصيرة ويتجول في التاريخ، دون أن يقرأ أحد ما قاله نابليون بوتابرت منذ أكثر من مائة وخمسين عاماً: «في القرن العشرين لن تكون هناك سوى إمبراطوريتين: أميركا وروسيا».  
وأما الحرب الباردة، فمضيق بيرنج بدا كما لو أنه الحائط المائي بين القديس بطرس وكارل ماركس، وكان أن الأميركيين اتخبا الجنرال دوايت أيزنهاور قائد الإنزال في النورماندي، خلفاً لهاري ترومان الذي أمر بالقضاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي، وحدهم الجنرالات لا يصنعون الحروب، وعلى كل فإن ترومان أوحى بأنه استعمل القنبلة النووية مرة واحدة، ومرة أخرى، كي تكون المرة الأخيرة، وهذا ما اثبتته حين يمت إليه الجنرال دوغانس ماك آرثر في مطبخ الخمسينات، برفقة عاجلة من كوريا: «نرجو أن تبادروا فوراً إلى القضاء قتال ذرية تفكيكية على القوات السوفيتية والصينية التي تدعنا إلى البحر».  
الجرثومة النووية استقرت إذا في عقل الجنرال الذي لا تزال وحول الإرخيل عالقة بنبأه، وكان أن ترومان استدرج سريعا: «عد إلى واشنطن في الحال، وسلم القيادة إلى الجنرال ريد غواي».  
لكن جون فوستر دالاس كان أول من بدأ يرسم الخطوط الحمراء، وكانت الشيوعية لا تزال طازجة بعد موت ستالين، ودون أن يدري أحد أنها ماتت من الداخل منذ وقت بعيد، لكن الذين كتبوا عن دالاس (وكان وزيراً للخارجية في عهد أيزنهاور) قالوا أنه كان يعرف أن الشيوعية ماتت بموت ستالين ولكنه كان يخاف من عودة الإمبراطوريات القديمة، فيما كانت تتحكم فيه عقدة التاريخ الذي لم يكن له أي أثر في صناعة هذه الجغرافيا الهائلة.

غروب الآلهة...  
الآن، يقول القرن: «هذه الدقائق العشر الأخيرة اقضيها معكم». ولم يعد الوقت يكفي للاغتسال من هذه القوضي...  
ولو كان شونيهاور بيتنا لقال: «هذا القرن كان عبارة عن مقبرة». أجل، فيه سقط أكبر عدد من القتلى في التاريخ، ثم أن الانتقال كان مثيراً من المطرقة إلى... القنبلة الذرية. هيروشيما هي مدينة القرن.  
الم يصرخ ارتور آدموف: «صموا وراء القنبان أولئك الذين قاموا بهتريب الفلسفة إلى القرن العشرين؟» وكان القرن التاسع عشر عبارة عن مضخة فلسفية، من يتصور أنه داخل هذه الغرفة يمكن أن يتواجد فريدريك هيغل، وكارل ماركس، وفريدريك نيتشه، وأرنست بلوخ، ومارتن هيدغر، وكارل ياسبرس، ويول ناتروب، وهانز ريخناخ، وماكس تيلر، وأوزوالد بينفلر، وماكس وير، وويلهلم وونت وسيمفند فرويد، وهيربرت ماركيز، والدوس هكسلي؟  
كلهم ملأوا القرن الماضي بالصراخ، وكانت أوروبا تعيش الظلال البيوتريته، وكذلك الرؤى الضائعة التي أحدثتها الثورة الصناعية، هذا فضلا عن الامتصاصات الاخلاقية للثورة الفرنسية: «الإنسان يبحث عن الإنسان داخل الإنسان».

والبريطانيون كانوا يعتقدون وبعدم هزم الدوق أوف ولنتون نابليون في معركة واترلو، أن الشمس تنقلى الأوامر من قصر بكتفهام، فيما راح الفرنسيون يذوبون في الرومانسية الأوروبية والسكسية على السواء. ولقد حدث في ألمانيا الشيء المروع: أوتو بيسمارك...  
هذا الرجل قال أن الألمان سيملاون القرن المقبل بالمدم، وكانت الحرب العالمية الأولى مجرد تجربة، ولم يكن مؤتمر الصلح في فرساي أكثر من حفلة فانس داخل قاعة الكرايا، فورا الفواشات كان يقع حقاو القبول...  
ولنع أساتذ التاريخ الألماني هنريك تريبا يتسائل: بول حقا أن البول هتتر كان أكثر خشية من جوزيف ستالين؟ يعتقد أن الزعيم السوفيتي كان يرغب في تحطيم العالم لكنه لم يتمكن من أن يذهب في لعبته إلى النهاية، إذ اندفع زعيم الرايخ الثالث نحو التلوج... ولولاه لأكلتنا الذببة».

## لعبة الحمارس والمتسل.. على الصدود

من يرت الشيوعيين في أوروبا الشرقية؟  
عندما يتحدث الأميركيون المحافظون عما يجري في نصف الكرة الأحمر يقولون: كل ما جرى هو إعادة بناء الأزمة السوفيتية في أوروبا الشرقية لا إعادة البناء... فالشيوعية كانت بمثابة الهراوة الغليظة التي تستخدم على مدار الساعة لاحتواء أية ثورات قد تحدث في الجدار الشيوعي. أما الآن، فقد أسلمت الشيوعية الهراوة للفوضى، وربما تمكن السوفيت من أن يسبقوا الأميركيين إلى تلك القنطرة التي تقول: أن العالم لا يمكن أن يكون سوفييتيا. أما الأميركيون، فإنهم ما زالوا يمتدحون أن العالم يمكن أن يكون أميركا... وعندما يرسل يوش جنوده إلى بنما، ويدفع بطائراته إلى الفلبين قائما ليقول للعالم: أن العالم يجب أن يبقى في استان أميركا.  
وعند نقطة الحدود بين تشيكوسلوفاكيا والنمسا، تلك النقطة التي كانت تطلب من الهواء بطاقة هوية حتى لا يسفل هواء رأسمالي إلى المسكر الاشتراكي، نزح الجنود الأسلاك الشائكة وأخلوا مواقعهم وتحولت نقاط المراقبة إلى ساحات لعب للأطفال... وخلف هذه النقاط... تحول الشيوعية إلى ضوضاء كبيرة.  
وعندما تبلغ التوترات مثل هذا الحد لا نستطيع إلا أن نسمع لأولئك الذين يقولون أن القرن المقبل سيكون قرن الحرائق، لا قرن البيوتيا، كما يقول أولئك الذين يطلق عليهم ميلتون فريدمان «أولاد التكنولوجيا الطيبين».





# الحرب أسس قطت كـ ل الأقتنع

## .. وقطت نظرية

## الاشماع اللبناني



فؤاد أفرام البستاني

سميدعل

شارل مالك

اللبناني السرياني الاصل (من ماردن تركيا) من الموصل (المرافق) ميشال شبحا الذي ظلت مقالاته الافتتاحية في جريدة «الوجوه» طوال عقدين من الزمن، حجة لدى جميع انصار هذه النظرية.

لا يبدو على ضوء وقائع التاريخ المعروفة والمكتسبة لدى المؤرخين الثقاة، ان لبنان عرف غير تاريخه مثل هذه الحيوية الثقافية والحضارية، او انه كان له مثل هذه الخصوصية والتشيز عن جيرانه وحيطه وبينته العربية، الا جغرافية «ليس فقط بالنسبة الى بلدان الشرق الاوسط بل بالنسبة الى العالم، في تداخلها مركزية جغرافية اي بلد اخر، وان لبنان وحده يفهم قدس اقداس الغرب في محنة واحة وسير الحوار. كما لا يفهمه الغرب، وكثير ما يفهمه الشرق نفسه.. انما نحن اللبنانيين نفهم العالم كاتنا غير متعطشين عنه. وهو يقر بذلك، وان العالم يفهمنا كاتنا منه وفيه، ونحن نعرف ذلك» (جريدة العمل اللبنانية ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥).

هذه الافكار، وسواها من الافكار الشيقية لها، تنسج ما اصطلح بعض اللبنانيين على تسميته بنظرية الاشماع، ويصف هؤلاء لبنان بأنه «بلد الاشماع»، اما اصل هذه التسمية فنستطيع ان نتمر عليه في كتابات الصحافي والمفكر

فمنسجهم وتعاقدتهم. وليس من يجهل ان معاهد لبنان وقهاهه وضوا في العصر الروماني الاسس التي شاد عليها فيما بعد جوسيتيانوس صرح قوائمه» (كميل شمعون «مراسل استقلال» بيروت ١٩٤٨ ص ٧).

ويؤكد الدكتور شارل مالك ان لبنان قد تطور عبر الاجيال بكونه مركزا لجميع الحركات الخلافة في الشرق، وفي مركزية جغرافية «ليس فقط بالنسبة الى بلدان الشرق الاوسط بل بالنسبة الى العالم، في تداخلها مركزية جغرافية اي بلد اخر، وان لبنان وحده يفهم قدس اقداس الغرب في محنة واحة وسير الحوار. كما لا يفهمه الغرب، وكثير ما يفهمه الشرق نفسه.. انما نحن اللبنانيين نفهم العالم كاتنا غير متعطشين عنه. وهو يقر بذلك، وان العالم يفهمنا كاتنا منه وفيه، ونحن نعرف ذلك» (جريدة العمل اللبنانية ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥).

كتاب - زمن الانتداب الفرنسي - عن تاريخ لبنان بالاشتراك مع فؤاد أفرام البستاني مملوء سما وتؤويرا ورد فيه، على سبيل المثال لا أكثر .. «ان فتح العرب في لبنان كان فتحا سيرا وذلك من ناحية السهول فقط أما الجبال فبليت حامية»، فقال له اسد رستم حول هذه الجملة وحول سواها.. وماذا اصنع؟ كتبت اكتب الفصل واعطيه الى فؤاد (يعني فؤاد أفرام البستاني) فبخذله الى المطبعة وفي المطبعة كانوا يغيرون ويبدلون.. فقال له فروج: وكيف تعمل ان تعمل مع البستاني على هذا الشكل؟ نحن نعلمنا عليك التاريخ ونسقة التاريخ؟ فرد مرة ثانية: وماذا اصنع؟ لقد استعداني اميل اده (رئيس جمهورية زعم العنترسين ومن انصارهم المائلين) وقال لي: يجب ان تمنع ان يفؤاد أفرام كتابا في التاريخ شبتان فيه ان لا علاقة للبنان بالعرب والمسلمين.. ولما ظهر على.. والكلام لاسد ورستم.. بعض التردد، رفع اميل اده عقدة صوته ووجهه اليه ما يشبه الامر بكتابة مثل هذا الكتاب، قائلا له: «كما قلت من صحتي بركات (رئيس دولة حلب حزب زمن الفرنسيين) ان تضع تقريرا تقول فيه بعروية لواء الاستبداد، يجب ان تضع هذه المرة كتابا تثبت فيه لا عروية لبنان».

ومن اجل اعطاء امثلة على نوعية الثقافة التي تم نحن اللبنانيين بها، والتي تطغى صراحة في الوقت الراهن انتقادا للثقافة على التفكير العلمي، فقامت بعض الصحف والاعمال بواقعية ومروية وحسب ما يتعلمه العقل البشري، ونشر الى خارج مشكلة من هذه الثقافة التي ادى تناولها على مدى سنوات طويلة الى ما ادى اليه.

في مقدمة كتابه «دموس» يقول الشاعر سعيد عقل احد دعاة «الفينيقية»: «من ثرات قدير ثبح نجيب، عمرنا على ابواب اسيا، في هذه الجزء المتوغل من اوروبا التراتية، وطنا للحقيقة، وجهنا نحن بنين في وجه الغرب.. ذات المرح من نور حروب، ان لنا اليه رسالة مهددة من رعونته، مخصبة من نشاطه، مسددة من بصره الى ما وراء النبع، رسالة هدتها اليها ستة الاف سنة من العبر والنكر وامتحان المادة والكران بالذات والطلع الى فوق والتربيت بالبادرة قبل وعي لكل، رسالة فذة في العالم تخوشا لينة العام».

وما يقوله سعيد عقل في ما تقدم لا يمثل اتجاهه وحده، بل هو «عقيدة» يابذ بها عدد كبير من اللبنانيين الذين يذهبون الى ان لبنان الحاضر هو الويرت المباشي ثرات الفينيقين واليونان والرومان، وان علاقته مع العالم العربي هي علاقات عروسية تكاد تقتصر على اللغة، ولبنان عند هؤلاء يستند «الى ستة الاف سنة من حضارة اسانية بناها على نحت الصخر وصهر المصنوع وتشييد الحارات وتويرر» (وأنه يتمرس بالحكم الاوتطاف تطلعا للذكاء والجمال، منذ عهد السوافط (قبل ميلاد المسيح بآلاف من الف سنة) وأنه يتجاوز بعنايته طبقات الشعب ضيما الى المعاصرات الكاسحة في خدمته فيسن قبل ثورة الاف وثلاثمائة سنة، شرعة الرقي بالحيوان، وأنه أوف التعليم الجامعي قبل الف وسيمائة سنة» (فؤاد أفرام البستاني في جريدة الحياة البيروتية، ٤ تموز ١٩٥٧).

وذهب الشيخ بشارة الخوري، الرئيس السابق للجمهورية، الى ان لبنان هو «صديق الحقيقة، انه تلك الارض المصانة، ارض التسامح والتسامح والحرية».. (مجموعة خطب، ايلول ١٩٤٣ ص ٢٠٢).

ويؤكد كميل شمعون، الرئيس السابق للجمهورية، «ان لبنان منذ قديم الزمان، كان مثلهما للفلسفة والثقافة، وقد استقى منه الاغريق الذين رصمت اوروبا بعد زمان طويل

تدفع الشعوب فيما بعد نحن ما تكون قد شحتت به في السابق حول دور مزعوم كان لها في تاريخ الحضارة، ويراد لها ان تواجه حقائق العصر استنادا اليه، فاذا تصرفت على هذا الاساس لم تحصد سوى الخيبة، وهي لو بختت عن اسباب خيبتها لما وجدت من سبب لها سوى خيبتها لادوات الشرح الثقافي وتصديدها لدورها السابق المزوم الذي نسب اليها، والذي لا يتفق مع حقائق التاريخ في شيء. من هذه التسويبات التي، وتنفذ الثقافة وتطفت الثقافة وتولدت منها في شتة اتجاهاتها، شبح لبنان الذي يدعى في وقتنا الراهن ثما باطلا لما جرى تكتليه اياه وبخاصة منذ دخول فرنسا اليه واستعماره عقب الحرب العالمية الاولى، فحول هذه الثقافة وقع اللبناني ضحية افكار خاطئة موجهة الى له شخصيته الثقافية والحضارية والقومية المستقلة عن الشخصية العربية، وأنه اقدم واعرق من العرب ثقافة وحضارة ووجودا، وأنه هو الذي وزع الحرف في العالم واعطى اوروبا اسمها، لذلك كان الدور اللبناني دورا رائدا واستمرارا في تدبير البشرية فلا يجوز بالتالي ان يقيم اية حسابات لثاقته مع محيطه وبينته الطبيعية، بل عليه ان يدبر ظهوره للصحراء ويوجه نحو البحر المتوسط واوروبا والغرب، وناسيا على كل ذلك لا يستطيع الشعب اللبناني ان يفرط قيد شجرة بدور نديه له التاريخ الماضي، ولا بد ان يكون له اثر في الحاضر والمستقبل.

ومع ان اسبق حقائق التاريخ تقول بان لا ثقافة للبنان سوى ثقافته العربية، وان الدور الثقافي اللذ والوحيد الذي اضطلع به عبر التاريخ هو دوره في النهضة العربية المعاصرة، وان مفكره وعلماؤه وأدباءه النصارى، كالبستاني، واليازجيين ويحوق صروف وفرح انطون وسوارهم، لم يدبر في فكرهم انهم يعملون لمشروع ثقافي غير المشروع الثقافي والحضاري العربي، فقد وجد من حاول اهمام اللبنانيين ان «ثقافتهم» شيء والثقافة العربية شيء اخر، وان «قوميته» شيء، والقومية العربية شيء اخر. احد الكتب التي اصدرتها الجامعة اللبنانية قبل سنوات قليلة يحمل عنوان: «الحضارة اللبنانية في العصر المباني».

والدعوة للكتابة «باللغة اللبنانية» وبالحرف اللبنانية الفينيقية القديم، كتصريح على التميز والخصوصية، لا تزال تجد اصدعا صاغية حتى وقتنا الراهن.

وفي اجتماعات «لوزان» و«جنيف» التي صعدت زعماء لبنان السياسيين، وقت بعضهم يمتدح على عروية لبنان ويحاول فيها، ويصيحها وقد اذعوا الآخرين ليقول بصورة ثقافية ومنطقية مما ا «اذا لم يكن عربيا فلماذا يكون؟ هل هو تركي ام فرنسي؟»

ويروي الدكتور عمر فروخ انه غاب يوما استاذنا السابق في مادة التاريخ الدكتور اسد رستم على مشاركة في وضع

## قصائد في الهذيان للروماني الكسندر بوكافيا

### الهواء يقبض

### راتبه من

### دائرة الشرطة



يناجي فيها القمر؟

التيمة جاذبة في صندوق الميلا،

ورق مركزش يملأ

وجه كاليفورنيا

صفقوا عندما اثبت انوفكم

وعندما تضع زوجتي

الاولى والاخرية،

حذاها الجميل في اذانكم

وعندما اتيكم بالهواء في السلال النحاسية.

صفقوا ..

لكن ابيدنا ليست معنا،

اخذا رجال الشرطة

«خذ هذا الصندوق

وافتحه بيده»..

سوف تجد جرسا صغيرا

وحبلا صغيرا..»

وكانت طفولتنا تشبه

طفولة الماعز:

الجرس الذي في العنق

يكبر من العنق..

«هل حقا اناك شمتت

غرفة النوم

التي كان كاليفورنيا

الهواء يقبض راتبه الشهري

من دائرة الشرطة..

وللمصور اثنان من زجاج

وتكبر بموي في القلب.

هل ان زوجتك تأتي

وعلى ظهرها سلة الخبز:

«أجل ... اخذوا وجهي

وغسلوه بالخبث

لم تبق نقطة دم

واحدة في هذا الاناء الكئيب

اذا .. نستطيع ام نقيم

على الاقل، نذهب

من دون افواهنا،

ونضع اذاننا، واقدامنا

قيد الاستعداد..»

لكن الهواء يمسك بحزام جلدي

ويقول: هذه الدائرة لي.

ونحن داخل الدائرة

وللدائرة زوايا كثيرة

اصابع كثيرة:

- كم مرة حاولت اغتيال

هذا الهدوء الجميل؟

- انها المرة الاولى يا سيدي.

- مرة واحدة تولد

ومرة واحدة تموت.

يقف الهواء على قدميه،

ويعلينا مفتاح المقترة!

### طرفة في طبق الحساء

هذه الغرفة صنعت

خصيصا من اجلك..

لا تقوب في الحائط

حتى لا يزعجك هذا العالم

وحين تريد ان ترسل

صلواتك الى مكان ما،

ضعها في طبق الحساء

واعطها للحارس..

هو ينقلها في الحال..

«نعتذر لاننا مضطرون

لتفتيش الصلاة كلمة كلمة»

ايها الاحمق...

انك تطلب من السماء

ان تأتي سريعا،

لقد ذهبت سريعا،

ولم تعد...

هذه الليلة ستنام

من دون طعام،

وربما الليلة الاخرى،

لا تشبه هذه العتمة

قطعة اللحم الكبيرة،

فلماذا لا تستخدم فمك

مرة واحدة في الاتجاه الصحيح؟

هذا كان يحدث يا سيدي

قبل ان تسقط اسناني

في طبق الحساء

تلك الليلة اكلت اسناني

واكلتني اسناني....»

### زوجة كاليفورنيا (١)

بابا نويل يبق على ظهري:

## ١٩٩٠ سنة البراكين

(تتمة المنشور ص ٢٩)

اوكتافيو بات، لكن التقارير الصحية تقول ان القمر ليس بريئا، فالاشعة التي تنبعث منه تحمل معها «ارواحا غرائبية» هي المسؤولة عن اللثة النفسية التي تصيب البشرية بين الحين والآخر. والتفاصيل قد تعرض اكثر في التسمينات. وقد تطغى الاوامر بالقول على .. القمر .. انه القنديل المذهب، كما يقول بات ايضا، لكن «الخضر» في اكثر من مكان من اوروبا، يقولون ان التسمينات ستشبه موت جزء كبير من الكرة الارضية، ان تعود كروية، بطبيعة الحال، وقد تدور ببطء شديد. لو حدث هذا فلن يعود الزمن في المستقبل هو الزمن نفسه الذي كان في الماضي، يمكن ان يصبح اليوم الواحد خمسين ساعة، ولكن ماذا تفعل بالحياة؟

«الخضر» يقدمون ارقاما جنائزية: ٨٠ بالمائة من الانهار الغريبة أصبحت ملوثة، حتى ان الميسيسيبي الذي هو الطول والاخر في القارة الاميركية بات يعرف بغير الموت، كما ان البحيرات تتحول، تدريجيا، الى مستنقعات. اما الغابات فتتعرض بشكل ماسوي حتى ان الهواء سيواجه مشكلة تناقص ... الهواء .. تحدثوا عن مشكلة الانسان امام الالة التي لا تاكل ديه فحسب بل انها تاكل روحه ايضا، والامانية صوفيا تيرينغ الشجرة التي تفقد روحها ايضا، والامانية صوفيا تيرينغ تلق ناقوس الخطر: «اذا استمر الانهيار هكذا، فقد تكون لنا وجوه في نهاية هذا القرن تشبه وجوه الفيلة».. ربما كانت لنا وجوه اكثر قباحة لان المواد الكيميائية التي تلتفها المداخل تؤثر، وبشكل بالغ، في التركيبي البيولوجي للكانن البشري، حتى ان كلود ليبي - شترانس، الفيلسوف البيولوجي، يبتعد قليلا عن الفلسفة ليقول ان الذين يقتلون الطبيعة يقتلوننا.

والطبيعة هي المشكلة الكبرى في التسمينات، والياتسون اكثر من المثاقيلين ان احدا لا يستطيع وقف المداخل، فالوقت هو الوسيلة الوحيدة، لنحياتها! التكنولوجيا تقول هذا، والتسمينات التي هي الشيخوخة الاخيرة للقرن، لا تملك القدرة على المقاومة، والنتيجة اننا ننتهي مع اشجارنا يا صديقنا القنديل المذهب ...

## التسمينات بدأت فهل بدأنا نحن؟

بعضا قال: لماذا لا يعقد الزواج بين الثروة العربية والمفقرة اليهودية؟

الآن، نقول، وبكل تفاؤل، بالزواج بين الثروة العربية والمفقرة العربية، فالاحصاءات تقول انه في عام ٢٠٠٠ سيكون ربع سكان العرب، على الاقل، من الجامعيين، وان جزء كبير جدا من هؤلاء سيحملون شهادات غربية او يتابعون التحصيل في هذه الجامعات، فمن ثراه يستطيع ان يضع العقل داخل الاقامة الجبرية؟

حتى الآن، ولا خطوة بريستويكية في المؤسسات الديماغوجية، لا بل ان هرويا دائريا يحصل، فاحد لا يعرف متى وكيف يحصل الانتحار، لماذا لا نتفادي ان يتكرر في اكثر من بلد عربي ما حصل في رومانيا، ونثبت بوفد مشترك يكون مقبولا بعدد الصلح مع المستتب.

... بدلا من ان تختلف حول شكل الوفد الذي سيصدق الصلح مع اسرائيل، واسرائيل ليست المستتب.

الحطام هو «العملة الخلافة» واننا نتقدم بهذا الاقتراح الى الشاذلي القليوبي، ابن عام الجامعة العربية والذي يقبض صمته الزاهن ذلك الاحساس العميق، والياس، بان التخبز آت، ولكن في غياب المؤسسة التي يفترض فيها ان تستوعب هذا التخبز، اذا، نشتهي غرقة غليلات في الجامعة العربية باسم ... غرقة عمليات المستتب!

نطفي الاوامر الى خبراء التعليم في العالم العربي، وهم يمتثلون في شتي انحاء العالم، لوضع قواعد تعليمية للمؤسسة التي ترسم الحدود الخاصة بالتسمينات المستقبلية، التسمينات البشرية المميرة تحديدا، وحتى اذا بدأ التحول يحدث فدا، كانت المؤسسة جاهزة كي لا يترافق التحول نحو القوض العامة، ولقد ان الاوان كي يخرج جميعا من الهروب.

البني التحتية في بعض البلدان العربية مصنوعة من الطين، لكننا لا نستطيع ان نكون متساهلين الى حد افعال البني التحتية المعاصرة التي وان لم تتسم بالصلابة فانها ترتبط بتقنيات حيوية، والمهم هو تحريك هذه البني في الصلابة انشائية، وان كنا نترك جيذا كم ان العملية شاقة ومعقدة، التسمينات بدأت، فهل بدأنا...؟

بيروت - القسم

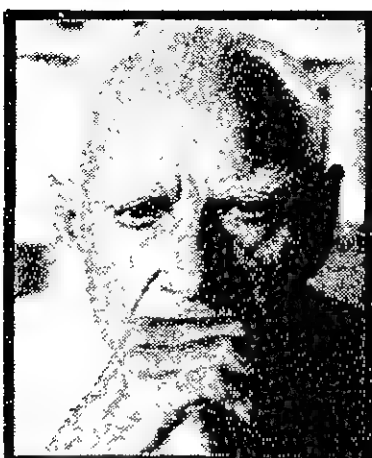
بيروت - القسم



## أوروبا الغربية تفضل البيت زاعلى الاالية

## .. وفي أوروبا الشرقية

## القلب يبحث عن بقعة



● البرتومورافيا



● بريجيت بارلو



● جان بول سارتر

الشاشة هي الصفحة الكبيرة. وفليني قال ان الوقت ياكل الوقت. يقصد تحديد الوقت التكنولوجي. ولا مجال لمقاومة التكنولوجيا الا بالتكنولوجيا. لكن كل شيء يتراجع الآن. حتى اولئك الذين كانوا يرسمون ويكتبون على الارصفة يفضلون ان يكتبوا هذه الهممة. لافليون.

تمة خان سحري يخرج من الان. الم يقل ايرامنتو ساندري ان القلب هو عبارة عن «كيس من الافيون». وهذه هي الثقافة في أوروبا..

كنت تجد ذلك الشاعر الذي التصق منذ الازل بالمعدن الخشبي وهو يقول لك ان الشمس هي التي تزرع الحشيش. الا يأتي من الشرق؟ ثم يقول لك ان برج ايفل زرع على شكل ثمرة معدنية وظل يكر حتى أصبح هكذا. وبعد ذلك يسالك عما اذا كنت مثله تحترق هذا البرج الذي يشبه الهيكل المظني وقد امتلأ بالهواء.

يريد ان يقول لك اخيرا ان الزمن الفرنسي امتلأ بالهواء. والهواء دخل في الشخوخة. ولكن ماذا في أوروبا الشرقية؟

«هناك مجال لصقعة أخيرة: ان نبحث باحثيتنا الى الاميركيين وان يبعثوا اليها باقداهم». مقايضة مثيرة لان البريطانيين لا يفتخرون سوى الرقصات البلهاء: «من فضلكم... لا تزعجوا هذه السجادة الجميلة». ثم تظهر المرأة البريطانية تحت الثريات كما لو انها صنعت لتلو في أحد مصانع الثياب. الآن يدعون الى الثقافة المعاصرة. ان الموسيقى المعاصرة. ان الثريات المعاصرة. فالوقت ضيق للغاية. ولم يعد بإمكان الممثلة فيكتوريا ان تضي ثماني ساعات في اليوم. وهي تملأ جسدها بالازهار الهندية.

البريطانيون يقولون ان البرتومورافيا نفع في الرخام. هذا كل ما فعله فاندمت الحراق. تاكل المرأة الإيطالية كما تاكل المعكرونة. لا تعرف كيف تيد وكيف تنتهي. هذا ليس صحيحا كما تقول جينا لولو بريجيدا. فالمرأة الإيطالية تشبه البحيرة.

الشيء الوحيد المهم الذي اكتشفه الإيطاليون بعد امريكا والمعكرونة هو ان السينما هي ادب القرن. يعرفون ويفخرون انهم انتجوا مبدعين مثل ليوناردو دافنتي ومايكل أنجلو وارينيو وبوكاشيو وانونزيو ودانتي وبيرونيللو وبيرواتي وفيتوريني. لذلك تحول المخرجون الإيطاليون الى فلاسفة أو الى ادباء أو الى نحاتين: مايكل أنجلو انطونيو. رناردو برنولوتي. فيديريكو فليني. ماريو بونوليفيني. لوجي كوميشيني. فيتوريو دوسكا. ماركو فيريزي. البروت لوتوا. ماريو مونيشيني. بيير باولو بازليني. ديو فيزي. فرانشيسكو روزي. روبرتو روسيليني. ايشوري سكولا. لوتشيو فيسكونتي.

الذي حاز جائزة نوبل عام ١٩٨٦ هو من اصل نيجيري. لم يعد الرخام الملكي ينتج منه فيخرج رجال مثل غراهام غرين. أو لورنس دوريل. أو جون لوكاريه. أو ايان فليمنغ. أو انطونيو بورجيس الذي قال ان كوبا من الشاي يمكن ان يسلع المحيط الاطلسي. الآن يجلس الضباب القرمصاء في القلب. كما يقول كينيث وايت الذي هو نصف انكليزي ونصف فرنسي. ووايت هو الذي يقول «كلنا نعيش في الغماء الاميريكي». وبكل بساطة. كان أدولف هتلر مجرد عميل مزدوج للاميركيين والروسوفيت معا. دمر القارة. ثم اعطاها لفرنكيتن روزنت وجوزيف ستالين معا. ومع ذلك يشتمونه في واشنطن كما يشتمونه في موسكو. ولولا ذلك كانت هناك امبراطورية اميريكية ولا امبراطورية سوفيتية.

الشيء الذي فعله هتلر كان سيفعله ستالين حكما. كيف كان يمكن للامبراطورية الروسية. وقد امتلات بالذباب الاحمر. ان تبقى مكانها وقد عثرت على الايديولوجيا التي يمكن ان تنتقل مثل الكوليرا بواسطة الهواء. فالروس كانوا دائما يتعرفون على الايديولوجيات في وقت متأخر. وغالبا ما كان الاختيار يأتي عشوائيا. حتى ان امير كييف ايفان لم يعترف بالمسيحية عام ٩٨٨. وتبعه روسيا في ذلك. لانه اقتتل بالجادبية اللاهوتية لهذه العقيدة. كل ما في الامر انه طلب الى مستشاريه السير على ضفاف الفولغا كي يتعرفوا على شكل الدين الذي ياخذ به الناس هناك. وكانوا قد بنوا حضارة لافنة. وكان الاسلام.. وكان من الممكن ان يعترف الروس الاسلام لو لم ينقل المستشارون اسفهم الى الامير لان الاسلام يحرم الخمر. وكانت له محاولة اخيرة. ان يعود الاسلام عن هذا القرار. ولم يكن ذلك ممكنا. اذا لعمرك ان الدين الآخر. ولعل اسحق دويتش يتعرف بان غلطة يهودية هائلة ارتكبت في ذلك الحين: «اين كان اليهود؟». فقد كان باستطاعتهم انتهاز تلك الفرصة النادرة فبفتح الروس اليهودية. ولو حدث هذا لتغير العالم.

ولكن الا يقول الياهو ساسون ان بقاء اليهود. ورغم المصائب الهائلة التي تعرضوا لها. يعود الى كونهم اقلية. فلو كانوا اقلية كما هو حال المسلمين او المسيحيين او البوذيين لكانوا اصما عديدة ولاتنقى الجحور اللاهوتي لليهودية. امه واحدة في دين واحد.

وذا يوم قال لنا ديوناسي اميركي ضاحكا: «عليكم اما ان تنتظروا اقتراض اليهود. وقد بدأوا بالتناقص. او ان تنتظروا فلسطين. فهذا هو السبيل العربي الوحيد لاستعادة فلسطين». هذا اذا كنا نرغب في استعادتها فعلا.

والبريطانيون. مثل الفرنسيين. يقولون ان التاريخ هو الذي يصنع الادب. الآن.. تاريخ. ويشتمكي البريطانيون من انهم لم يعودوا يصنعون الجحور. ولا حتى الاقمشة ولا حتى الفحم الحجري ولا حتى الخيوط الا بشكل محدود جدا: «اولئك الذين في جحش المحيط الهادئ اخذوا اصابعنا». وكل شيء يصنع الآن هناك ثم ينتقل الى العالم بأسعار زهيدة. وثمة كاتب صغير يدعى جون كويل يدعو الى اليرستريوسا البريطانية. كيف؟ ان تضع الحكومة يدها على القمر الملكي وتحوله الى مصنع لللبسة او لاي سلع اخرى. اما العائلة المالكة فيمكن ان تظن في إحدى محطات الحوكم المدنية.

كويل يتحدث عن «مسافة الوهم». فالواقع البريطاني حافل بكتك الزوايا الميتة التي تحاول بعد كتابات الشخير عنها. لكن المشكلة لا تحل بالادب. فلا بد من الثورة السياسية. وبطبيعة الحال. فان مارغريت تاشر لا تستطيع ان تغلق شيئا لنا هنا فلسفتها المختلفة. والبحث عن شخص اخر يبدو مضحيا. ما راك ايها الامير تشارلز لو تختبئا.. رئيسا للمجموعه؟

كويل يتحدث عن الحاجة العميقة الى «الصدمة البريطانية» من اصراع اخرى كانت تفيض تحت التاج. فالكاتب البريطاني الياس كاتيني الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٨١ هو من اصل بلغاري. كما ان آرثر كوستلر. صاحب كتاب النصر والانهيار. هو من اصل هنغاري. وفيديادور سورابراساد نيپول من اصل هندي. حتى ان وول سويتكا

«لا شيء اكثر من ان تضع ضفدعة في اذنك ثم تصنع..»

القصص..

وهذه هي الثقافة في أوروبا..

جان - قرأنا سوا ويقل يعتقد ان السبب يعود الى العدمية السياسية. فالثقافة لم تزدهر الا على فرع الطيور. وايضا في الخراب. الآن يرتدي التاريخ سروا فلا فضاءا ويقع مع كلبه الجوز في إحدى الحدائق العامة.

لا حروب تلعب بالخيال. والجهت التي جعلت جان بول سارتر يبحث عن تابوت فلسفي لهذا العالم أصبحت صغيرة جدا. الجنت ماتت. أجل لقد ماتت. والذين بقوا على قيد الحياة يفضلون طيق البيززا على الايذاء.

الثقافة في فرنسا بدأت تخاف. وكانت هناك محاولة عقلانية لوضع التاريخ في علبه من الخمل: الأفضل ان نستبدل ثابطين يونانيرت بايف سان - لوران وان نطلب الى جان دارك ان تضع نفسها تحت تصرف كوكو شانيل. حتى ان شارل ديغول وضع اشفه جانبا وعلق الوسام الاكبر على صدر بريجيت باردو. وكان السبب الملحن هو دورها في خفض المجرز بمعيرة المرأة في فرنسا. فحين تكون بريجيت باردو عظيمة الى هذا الحد. لا بد ان يكون شارل ديغول عظيما الى هذا الحد.

في المقهى الباريسي تجد الآن ذلك الكاتب الذي يقول لك ان أدولف هتلر يقف وراء الباب. فالآن ان يكتفوا بالانقصاص الاقتصادي من العالم. قد يتكبرون بالانقصاص العسكري... وليس لدينا الآن رجل يحجم الجزائر ديغول ولا رجل يحجم بيتان.

كاس النبيذ الخامسة تجعله يفكر هكذا: «اه.. لو احل

جوزيف ستالين باريس منذ نصف قرن لكانت عندما الآن فضيحة». الآن لا قضية في أوروبا الغربية. وفي جامعة اكسفورد يقول استاذ الفلسفة لطلابيه: «الأفضل ان نحافظ على علاقاتنا بحلف الاطلسي حتى لا يحدث عندما نقص في الضمير...»

المسألة تحب الخبز الاميريكي. والاميرة ديانا تعتقد ان الاميركيين سيذهبون في نهاية القرن الى القمر ماذا لاذهب الفلكلن منهم. وتكاد تقول ان العائلة الملكية ارتكبت خطأ فادحا عندما تعاملت مع «الاميركيين» بتلك الطريقة. فقد كان عليهم ان يستعملوا الاسلوب الذي استعملوه في كندا وفي استراليا. لو حدث هذا لكان التاج البريطاني يغطي البيت الأبيض.

والبريطانيون يشعرون ان الثقافة انتهت. واخر بريطاني حاز جائزة نوبل كان وليام غولدنج (١٩٨٣) الذي شو طريقة الى النجوم بواسطة.. الباب (روايته الاولى الشهيرة التي كتبها عام ١٩٥٤ كانت بعنوان «صاحب المجلة الدباب»). حتى انهم. وخلال هذا القرن. لم يتردوا في اقتراض النجوم من البلدان او من اصراع اخرى كانت تفيض تحت التاج. فالكاتب البريطاني الياس كاتيني الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٨١ هو من اصل بلغاري. كما ان آرثر كوستلر. صاحب كتاب النصر والانهيار. هو من اصل هنغاري. وفيديادور سورابراساد نيپول من اصل هندي. حتى ان وول سويتكا

## أغنية... الفصل الثاني

## عصفور يثقب السماء

## يطعم أوراقيه للرياح



يكون لها ان

تحب..

او تموت.

ماذا علينا ان نفعل؟

ان نسجل اسماءنا..

خارجين من زمن..

ممتلئين بالرغبات المهجزة..

ان نسجل اسماءنا..

المطمورة..

وان نحلم..

كما تحلم القواقع البحرية

باكتمال نضوج اللؤلؤة

علينا ان نضحك

من حساباتنا..

عند نهايات ترتبط

بالديابات..

فالآتي:

لا يحمل الكثير

من العود

سيكون صابحا

خاليا من الصباح..

ليل مقد

مضن

اكثر شحوبا من فكرة

مجهضة منذ ولادتها

علينا ان ننمست

برغبة عذبة..

رغبة البقاء

ضمن الق

يتماوج..

نحو القلق

الصاح للفرح الكوني

فرح الموج الصاقي

عند اقتحام..

اسوار التغير..

□ □ □

## أغنية الفصل القادم

لست انا..

لست انت..

بل الكون

يتراعى في ضباب

الامس واليوم والغد

الكل ضباب

يبدأ من لاشيء

الكل بداية في وحدته

في ما يخلق الوحدة

ويطغى..

□ □ □

لهذا البحر..

نحي أغنية الفصل القادم

حين نعود طيور او مطرا

او نعود تماثيل

من النسيان والاهمال

نصفانا من ماء ووبرق

وظلال

نستظل بهما البشري

حيث لا ظلال

نستعيد ممالكنا

المفقودة..

حيث لا احد يسطو

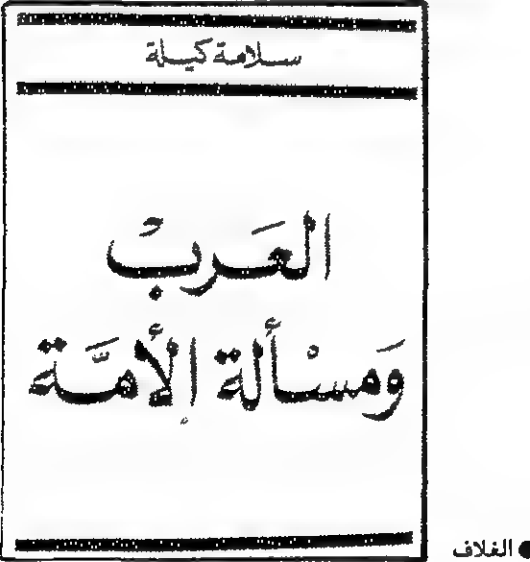
سوى ظل الروح

وسطوة الرغبة

لست انت

ولا انا..

## العرب ومسألة الأمة



سلامة كيلة

العرب

ومسألة الأمة

الغلاف

هل كل واقع معقول؟

«طبعاً نموذج هنا الى هيل والى الماركسية معا. يؤكد هيل

ان «كل ما هو واقع هو معقول. وكل ما هو معقول هو واقع».

الانسانى يقدو مع مرور الزمن منافيا للفق. فهو اذا في

طبيعته بالذات غير معقول. مطبوع مسبقا بخاتم العقلية.

وكل ما هو معقول في رؤوس الناس محكوم عليه بان يغدو

واقعا مهما كان مناقض للواقع المتصور القائم. فالמושوعة

التي تقول ان ما هو واقع هو معقول. تتحول وفقا لجمع

قواعد طريقة التفكير الهيجلية الى موضوعة اخرى. هي ان كل

ما هو قائم يستحق التناول.

□ □ □

هذا صدر من كتاب سلامة كيلة «العرب ومسألة الأمة»

الذي صدر عن «دار الفارابي» في بيروت والذي تضمن ثلاثة

اقسام: «مفاهيم الوطن والأمة والشعب في سياق التجربة

العربية»، «الاشكالية في المنهج (منطق الامر الواقع. التاريخ

التاريخي. تعريف الأمة)» و«الماركسية والقضية القومية

في الوطن العربي».

□ □ □

هوامش:

(١) (الاكوابيوم) وعاء زجاجي يضع

فيه ماء واسماك لتزئين البيوت

(٢) «الحسك» عظام الاسماك.

ليلى السايح

□ □ □

لست انت..

لست انت..

بل الكون

يتراعى في ضباب

الامس واليوم والغد

الكل ضباب

يبدأ من لاشيء

الكل بداية في وحدته

في ما يخلق الوحدة

ويطغى..

□ □ □

لهذا البحر..

نحي أغنية الفصل القادم

حين نعود طيور او مطرا

او نعود تماثيل

من النسيان والاهمال

نصفانا من ماء ووبرق

وظلال

نستظل بهما البشري

حيث لا ظلال

نستعيد ممالكنا

المفقودة..

حيث لا احد يسطو

سوى ظل الروح

وسطوة الرغبة

لست انت

ولا انا..



## تمنييات للسلام الجديد

ولكن ماذا عن شعوبنا العربية ونحن نلاحظ أننا ما زلنا نأمن التفكير والبحث والدراسة والتحليل لما حصل لنا في الماضي وما سيحصل لنا في المستقبل أما الحاضر فلا ندري عنه شيئاً أو بالأحرى نتجاهله؟ لماذا؟ لأننا ما زلنا في موقف ضعف نشعر الخطط دون تنفيذ على أنفسنا والاعتماد الكلي على الدول الكبرى المعنية بحيث تكون منفعاتها أكثر بكثير مما يصيب شعوبنا من الغائبة ونعم عليها من الخير.

ولكن مهما حصل في هذا العالم ووضعنا المجلد فيه فانه لا يزال هناك نقطة ضوء في نفوسنا وهي التغيير عن رفضنا للممارسات غير المشروعة الحقوق في النسيب الكريم والحرية ومواثيق التطور والتقدم السليمين اللذين يكونان في صانع الإنسان.

وما حصل في فلسطين حيث الانتفاضة دخلت عامها الثالث أثبتت أن إرادة الشعوب في الحياة هي المحركة التي تستحق كل ما هو مخالف للشرائع والأكام السماوية وأن الإنسان مهما طوى أو اضطهد لا بد أن يأتي اليوم الذي يتورع ويتحدى فيه ذلك الظلم والاضطهاد.

ولا يسمننا في حلول النسبة الجديدة إلا أن نتمنى لهؤلاء الصامدين في أرضهم والرافضين لكل الحلول السياسية التي تأتي من ضعف دولنا العربية - الاستمرار في انتفاضهم المباركة وأحداث تغير في السياسة المفروضة على الشرق الأوسط وفق الطريق أمام شعوبنا للتحرر الكامل من الصهيونية العالمية الجاثمة على أنفاسنا والمحتمية وراء الامبريالية والمهدة لجميع أراضيها لتفقد اطباعها باستنزاف ثرواتها وسحقاً لزيادتها قوتها وعظمتها.

نجاح شاهين

## أهلاً بـ... أهلاً بـ...

يا حلوة العينين يا الق السنا  
صبرا على البلوى التي نصبت لنا  
لا الذنب منك ولم يكن مني النوى  
أقدارنا جعلت عدائنا اهلنا  
لم يعرفوا أن الغرام مشاعر  
ربطت قلوبنا - كالكصور - وأعيننا  
وعواطف جياشة لا لم يقف  
بضيقها سدا ليغثال المني  
فجتملي بالصبر يا انشودتي  
قد كان صلبك منيتي لكنني  
أخشي أرى بالدرب واش ارعنا  
فأزد حتى لا اوضح غاييتي  
لكنني يزداد بي الم الضنى  
وإذا افقت أرى الفؤاد مردداً:  
هل قاطف الثمرات يخشى الاغصنا  
دخيل محسن الخليفة

## الحذر المتمني

هذا عطر سديتي يسم عن بعد  
يشك كل اصابعه  
كي يخفي طعمته اللاداري كيف اسمها...  
أكشف وجهك يا هذا  
أودع أن تبكي في ليل الجهول  
تمشي لو تأتي لمشوق  
لا يعرف كيف يسمى طعمك...  
أدري سديتي.. أن العطر ينام كزهار الصباح  
بجثة حلم غداء  
يا هذا العطر المتنع عن وصل  
أونفني عينيك حياة  
تلك خطاك ترد تاتي او لا تاتي  
وتكفل تهرب لكن أين...  
تتهرب تطعن بي عن قرب  
يزهر ورد البساتين بروش الشفتين  
أوتهرب لكن أين؟  
لكنني سديتي اصني وقع خطاه تجيء  
أب ليكيش عن طعمته اللاداري كيف اسمها  
يتركني ويغيب  
أظل أراقب دريا ياتي فيه  
أناشد عنه عواطف الصباح تذي الانسام  
فريضا اغني في احضان شواطئه الخضراء.  
□ ■ □  
يايتي... لا ياتي... ياتي  
وتظن الاسئلة الجذوة تفرع اجراس الوجد المر  
البحث عن الجهول  
هل اغفو الليلة؟  
- من أين لمتي ان يغفو؟  
- ماذا اتوى عود رجاءك؟  
ان يذوي من يدري  
ربما صاصاتك هذا المتنع خلف  
الصبح الضاحك منتظرا خطوي  
ربما سيطر بظلمته شمساً  
أسي فيه عذابات البحث  
تسني سني وجع الابحار...

م.م المسلم

هذا عطر سديتي يسم عن بعد  
يشك كل اصابعه  
كي يخفي طعمته اللاداري كيف اسمها...  
أكشف وجهك يا هذا  
أودع أن تبكي في ليل الجهول  
تمشي لو تأتي لمشوق  
لا يعرف كيف يسمى طعمك...  
أدري سديتي.. أن العطر ينام كزهار الصباح  
بجثة حلم غداء  
يا هذا العطر المتنع عن وصل  
أونفني عينيك حياة  
تلك خطاك ترد تاتي او لا تاتي  
وتكفل تهرب لكن أين...  
تتهرب تطعن بي عن قرب  
يزهر ورد البساتين بروش الشفتين  
أوتهرب لكن أين؟  
لكنني سديتي اصني وقع خطاه تجيء  
أب ليكيش عن طعمته اللاداري كيف اسمها  
يتركني ويغيب  
أظل أراقب دريا ياتي فيه  
أناشد عنه عواطف الصباح تذي الانسام  
فريضا اغني في احضان شواطئه الخضراء.  
□ ■ □  
يايتي... لا ياتي... ياتي  
وتظن الاسئلة الجذوة تفرع اجراس الوجد المر  
البحث عن الجهول  
هل اغفو الليلة؟  
- من أين لمتي ان يغفو؟  
- ماذا اتوى عود رجاءك؟  
ان يذوي من يدري  
ربما صاصاتك هذا المتنع خلف  
الصبح الضاحك منتظرا خطوي  
ربما سيطر بظلمته شمساً  
أسي فيه عذابات البحث  
تسني سني وجع الابحار...

## الفن... الأميريكي

طوعا فيما لا يرضاه الله، اننا بدل ان نرسل الصالح والطالح الى هناك فائنا نتفنى بارسال ذوي المعتقدات العالية التي تتم عن كداء يحتاج الى رعاية وصقل.

ان الغزو الاميريكي نقل لنا حياته الى حياتنا وكثيرا من قيمه الى قيمنا وتعاملنا مع الاميريكي ونمير عليها مرور الكرام، فلو سألنا احدا ان يعد لنا الرؤساء الاميريكيين والنوم من يعرف اسماءهم لوجدنا ان الغلبة ستكون للجانب الاميريكي، وإذا ما استقيت احدا كي يذكر لنا من المدن الاميريكية والسوفييتية ما يعرف لعدك العديد والكثير من المدن الاميريكية ووقف العد عند أربع أو خمس عند ذكر المدن السوفييتية، وإذا سألنا احدا كم مفتا أو عالم اميريكي تعرف لاخبرك ببعضهم ويقف عاجزا عند المشاهير السوفييت، وكمن من صحفية وسجلة اميريكية منتشرة في العالم العربي في حين كليله جدا بل ونادرة هي الصحف والمجلات السوفييتية حتى تلك المكتوبة باللغة الانكليزية.

وبعد كل هذا تتساءل أين يكمن الحل.. انه يبدأ من انفسنا ولا تكفي بالجوس في مقاعد المتفرجين حتى ينهار البناء علينا ونهارا مع. لقد ضرب الشعب الفلسطيني بانتفاضته المباركة أروع الأمثلة على درب الحل الصحيح. قالوا ما بدأوا به هو نوع تلك الهالة الاسطورية التي كانت تحيط بالجندي الاسرائيلي واعتباره انسانا عاديا يخطيء ويصيب فصاروا رجالا يواجهون رجالا مثلهم ويبدأ الحركة الضروس... مقام الفلسطينيين بزيادة الأرض وتلاصها بعد ان كانت نهبا للقطط والكلاب وقاموا عليها حتى أتت ثمارها لتنتشر عن كل السواحل من الاسرائيليين حتى لا يكونوا تحت رحمتهم وسار الفلسطينيون الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية فازدهرت المصانع الفلسطينية وتزايد انتاجها بعد كساد، واستغل كل فرد طاقته باقصى حد من اجل الاستقلالية الذاتية وعدم الاعتماد على الاسرائيليين... فبدأت المدن الفلسطينية، انهم لم يموتوا جوعا اذا لم فرض عليهم حظر تجول ولم تتم اجسادهم أو تعلق ابواب بيوتهم اذا لم تقم المصانع الاسرائيلية بتزويدهم بما يحتاجونه. وفي الشعب الفلسطيني خرا أيا رغم الاحتلال علو هب الشعب العربي ضد امريكا بافعال الشعب الفلسطيني نفسها عن اسرائيل لعينها ما يمكن ان تقوم به.

انتمضت الطبقة والعلماء والحرفيون... انتفضت الأرض والمال والبشر؟ انتفضت الثورة وسنابل البحار والمطارات... لا وف لا.. ولكن الذي انتفض هو الارادة والاعتماد على الذات وليس القدرة، فلننتب في انفسنا فهي قايمة مفيدة تريد من يفكها لتتلقق... وتتحدر.

ملحاح قاسم محمد

كل شيء سيكون معقولا في العقد المقبل طالما ان سياسة الدول الكبرى ملت المعب على مساح الكرة الأرضية وتخطط لتنفيذ برنامج «حرب النجوم» وهو تخطيط لنمو القضاء الخارجي للكشف عن توابخ أخرى فوق الأرض سحرا وجمالا في اعتقادهم.

وطالما ان دولة العلم سام طوت كثيرا من الانظمة الاخرى وشعوبها تحت ابطها بكل ما تمتلكه من أساليب الحيل والدهاء ووسائل التحسّر التكنولوجية ومعارسة عمليات غسل أدمته أفراد شعبها بانهم لا يزالون مظلون «السويرومان» المنفذ لبقية الشعوب الأخرى.

□ ■ □  
وماذا عن الانسان والطبيعة في هذا العام؟  
هذه الطبيعة التي تقابل سنة بعد سنة وهذا الانسان الذي بات أكثر انحطاطا من الحيوان متى سيتم انصافهما؟ لنرى كل علوم التكنولوجيا والتقدم العلمي ولنفرغ لدراسة العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية فما أحوالنا اليها في السنوات المقبلة، فمتي يصحو الضمير العالمي لحقوق الانسان ان الشعارات التي نادت بها هيئة الأمم المتحدة عن حقوق الانسان أعواما طويلة أثبتت فشلها الذريع فالطبيعة والانسان عنصران متزاكسان منذ الازل يجب ان لا يفصدا فان فسد أحدهما بات بشكل خطرا على الآخر والملاحظ انه كلما تقدم العلم وازداد تطورا ازداد تجريد الطبيعة من خصائصها وعطائها وازداد سحق الانسان لتجريد من انسانيته بلوغ أغنى مرتبة من التقدم والازدهار المصطنعين.

الآلة وجدت لتساعد الانسان على سرعة الانجاز وحل مشكلاته وتطوروا تطورا سريعا لصالحها وما هي تحيله الى عبد لها وتزبل عنه كل مشاعر الانسانية ليصبح في تعامله مثلها.

ويأتي عام ١٩٩٠ نقرح بقدمه ونحتفل ونجدد الامامى والامال بحلول الامان والسعادة والسلام لكل جزء من أجزاء هذا العالم المزلق نحو الهاوية، خداع وتزييف يلف أجزاء العالم بغلاف جميل جذاب بيهر الميون وعند الاقتراب من صلب حقيقته ماذا نرى؟...

منذ من الالات... من الاختراعات... من الانتهاكات للانسانية للأفراد والجماعات... الانتفاق والتزقي والتسود داخل معظم دوله العنف المنجلي بكل أنواعه ومعانيه... التنظيمات السرية والعلمية... والتسمم الطبيعي والفكري والمقناني... والمجاعات والزلازل والأعاصير... والانحلال الاخلاقي والأمراض الجديدة تدخل عالم الطب لأول مرة وتسخر كافة الامكانيات للبحث عن علاج لها. والمديونية العالمية لمعلم دول العالم والموت البطيء لدول العالم الثالث... والتجارة الممارسة بجميع أنواعها... الأسلحة... الخدرات وحتى الانسان دخل عالم التجارة ماذا عن الرقيق الابيض... وتجارة الأعضاء... بيع الاطفال.

□ ■ □  
وتسأل ماذا يخفي لنا هذا العام من أحداث وسفاجات وأى المسرحيات السياسية ستشاهدنا وعلى أى المسارح من بقاع العالم ستفاد؟ هل سيكون الشرق الأوسط المسرح الوحيد الذي يمارس عليه العلم سام دوره باتقان؟ وماذا ستشاهد من الأحداث الأكثر غرابة ولا معقولة من هذا العام الذي بات زما طويلا يحننا حينا شديدا حتى الموت والدمار؟ هل سيتم سبركا غالبا جديدة على مسارحنا تشاهد فيه العلب البهلوانية، ترتبوا العرض القتل فقط بقدرته المجنبة سيحمل الغيل يدخل من خرم الابرة!! والبلعة تلعق المحيط سياحة وعلى الظهر! ويملا سماء شرقنا بقنابل تأخذ شكل حمامة السلام وذلك لأظهار النية الخالصة باحلال السلام العالمي.

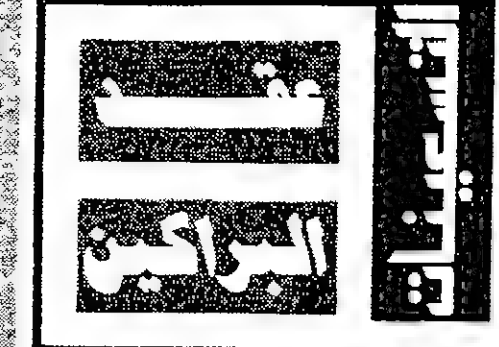


بريشة زهير اليحيى

## كيفها شاشت

لا تقل وداعا  
ودعنا نلتقي غدا  
لا ترحل  
دون ان تترك لي شجيرة فل...  
لا تدر ظهرك لي..  
عندما تمتلئ عيني بالدموع..  
امسح لي دموع..  
قد تحرقني..  
واظفر في عيني  
واخبرني..  
انك عائد .. عائد .. عائد..  
لا تقل أبدا وداعا .. قبل الرحيل..  
وتقس لي أنه القدر..  
لا تقل أبدا .. لا أمل..  
وتدعي أن الحياة هكذا منذ الازل..  
لا تقل كتب لنا..  
ودعنا دوما نكتب ...  
بأيدنا ...  
لا يتدع الحنج  
وتعبد على مسامعي قصك الازلية..  
عن قسوة الحياة..  
عن القدر والمكتوب والغيب..  
لا تقل شأوا لنا..  
ولكننا شننا..  
بل شئت أنت..  
فرحلت..  
فهجرت..  
فنسيت..  
قل وداعا .. إن اردت..  
لكننا سنلتقي..  
هدى الشحروري

سعد عبدالله الدهش



البراكين

## ...أساموحدو!

كانت الكلمة الاولى في التنزيل العظيم: اقرأ. وهي الكلمة التي اضاءت الدنيا بعد ذلك... عندما أخذ المسلمون يتلون آيات الكتاب المبين... فيصبح دستور حياتهم ويبرطهم بالآخرة... بعدما كانت الدنيا تملك عليهم حواسهم وتستغرق كل امانيتهم.

وكانت الكلمة اعظم انجاز للانسان فهي الام التي تربي في جحرها كل اسباب التحضر الانساني فيما بعد. لقد كانت تلك الرموز الصغيرة التي تنقل خطرات النفس وتشار العقل هي الاشعة العظيمة التي لدغت الانسان في معارج التقدم والرقي، فحفظت الاجازات كل عصر واعطتها ما بعده، امينة غير منقوصة. فما أحيانا من مهمة!!

كيف بالانسان وهو لا يستطيع ان يسجل انجازاته... فلا بد له ان يبدأ دائما من جديد... فاي عنت هذا؟

المعرب امة قارئة.

الشعر يلقي في النوادي والاسواق والمسابات. يسجل لحظات المتق، وتجارب الحياة: ايامهم وحروبهم وهزائمهم وانتصاراتهم... وحياتهم الاجتماعية. يتح حبيبهم، فيقدمون غير حبايب ولا وجيل الى الموت... تقوم انفسهم بكلمة وتقدم بكلمة.

لطالما احسوا بالخمر والزهو لبيت من الشعر، يمدح احدهم فيبني مجدهم... ويهد حصون اعدائهم... يعطون ما يمكنون... نشوة: لكلمة تهز وجدانهم... انها الكلمة الساحرة التي يبحثون عنها دائما...

صارت حياتهم قصيدة وحزبهم بيت شعر، وصلحهم كلمة... يموت الابطال في كلمة.

لقد كانت لغتهم... لغة شاعرة، ولدت متكلمة... عبرت عن حياتهم واستجابت لرغباتهم وطموحاتهم وهومهم وأمالهم.

وجاء الكتاب العظيم قرأنا يتلى آباء الليل وأطراف النهار، فيسرحهم ببلاغة وعظمة تعبيرهم... فيتحداهم وهم اهل البلاغة والفضاحة، فيسبحوا بالبحر... فلا يمكنون الا ان يستسلموا لما فيه من البيان المعجز... انه من عند الله... فيوحسون الله... وينطقون الى كل حذب وصوب. وفي الصلاة يقراون القرآن... وفي التحضر على القتال يتلون القرآن: يند من عزائمهم ويقوي بأسهم، لما يهدم من يشار النصر أو كرامة الشهادة، فيقبلون على الموت.

وبعدا دانت لهم الرقاب، واستقر بهم المقام، ونعم الناس بالرخاء... بدأت العقول... الرجال العقلاء النابهون يقبلون على الكتب يقرؤون فتمتلئ العقول بالعلم وتتفاعل في نفوسهم ثقافات الأمم المختلفة التي تكون المجتمع الاسلامي الجديد.

الأمم العظام في الفقه، احمد بن حنبل والشافعي ومالك وابو حنيفة... كم هي تلك الكتب العظيمة التي قرؤوها ووعوها: كتاب الله العظيم، واحاديث رسوله الكريم وآثار الآخرين... فنظروا وتدبروا وصاروا اعلاما يهتدي بهم جمهور الأمة.

الشيخ الرئيس ابن سينا... يحفظ القرآن وهو ابن عشر سنوات. أي قارىء هو؟

ويدخل هذا العالم العظيم الى مكتبة أمير بخاري: نوح بن منصور، تلك المكتبة العظيمة، فيقرأ كل ما فيها، ولا يبلغ الثانية عشرة بعد. وتحترق المكتبة فيزعم بعضهم انه قد احرق المكتبة... لكي لا يطلع على ما فيها من كنوز احد غيره.

وبعد هذه القراءة المضيئة بدأ يكتب. كتب «القانون» فهو أشهر كتب الطب في حبه وقد ترجم الى اللغات الأوروبية وبقي مرجعا للطب هناك ستة قرون!!

وقب «الشفاء» موسوعته الفلسفية... ويقال ان مؤلفاته زادت على المائة بين كتاب ورشالة!!

ومن العظام القارئ: ابو عمرو الجاحظ... اعطى كتابا في اخبار العرب ومنازلهم ومنازلهم وانسابهم فكان يحفظ منها شيئا، ويقل بعضها الى كرايس زحمت اركان غرفته، هذا في بداية تاديه. وبعدما تمرس في الكتابة والادب... صارت لديه مكتبة عظيمة... وفي احد الايام، بعد مرضه، تحامل على نفسه ودلف اليها، وما كاد يجلس وحاوله الاساطير والرفوف والقماطير والدفاتر حتى انشأت عليه الكتب، فلم يستطيع حراكا... وقضى نحبه بين تلك الكتب التي ظلمها عشقا!! ومن اعداء الفكر في العصر الحديث: عباس العقاد رحمه الله... بقي يقرأ حتى اخيرا حياته ولدة ست ساعات يوميا. وقد قصر حياته على البحث والمطالعة والنظر في الكتب التي استقرت عليه حياته كلها.

لقد جاء تراثه العظيم الذي بين ايدينا نتاجا رائعا لما حصله من العلم الذي ادم النظر فيه طيلة حياته.

لقد قال - مينا شقة بالقراءة - كنت اوفر من مصروفي اليومي، بضعة قروش اشترى بها كتابا او مجلات مما جده في ذلك الوقت. وكانت الاسعار حينئذ رخيصة حتى ان القروش الثلاثة تشتري لك كتابا ناعما. سألوه مرة: لماذا لا تسافر؟ وكان مقل في سفره الى الخارج - فاجاب: وما حاجتي للسفر وأنا استطيع ان اصل الى كل مكان بقراءتي!!

ان القراءة رغبة وعادة.

وهي تصطنع بالقلة الكتاب ومداومة النظر فيه.

فالظن الذي يرى الكتاب في بيته، ويرى من يمتني به، يدفعه ذلك الى الاحتشام به، فتشتت الالة بينهم... وقد تتحول هذه العلاقة الى صداقة دائمة، او عشق محموم.

فالمكتبة في البيت نور ومعركة وهي حافز للنصار والكبار، لا بد من توفيرها، كاداة لتهديب النفس والعقل.

ولعل الكتاب، في هذا العصر بالذات، الذي تتور فيه وسائل اللهو الكثيرة، غير النافعة، أكثر ضرورة، وأحق بالناية والرعاية.

لقد اتسم هذا العصر بكثرة المعلومات التي تأخذ طريقها الى النشر: كتب ومجلات... وتيسرت سبل المواصلات التي جعلت العالم كله قرية صغيرة... فأتاحت وصول الكتب الى كل مكان.

ان المعرفة هي التي تصنع الفرق... وصلى الله العظيم وهو القائل وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟

مصطفى ابو شادي

## إن... السيف؟

«الى التي قدمت لي الحلوى باسمه... وهي تقول: القبي لك لقد بنينا فيلا»

أين ابني الفيلة الحلوة... يا هذي الجميلة؟  
أين ابنيها؟ أفوق السفح... في ظل الجميلة؟  
حيث نلهم... ثم نغفو والشميات العليلية  
أين ابنيها... وقد ضاعت فلسطين الجميلة؟  
دستها تحت جنح الليل... أقدم دخيلة..  
واستباحة قدسها الغالي... عصابت الرذيلة..  
فخذت اطيافها الغناء... في الروض قتيلة..  
وغدا السفح حزينا... والبساتين ذليلة

كيف ابنيها... وارضى... نهب أحداث مهولة؟  
قد غدت ظلمنا وطفينا للصهيون «حليلة»؟  
فاعزيني وارحمي القلب المعنى... يا جميلة  
ضاع مني موطني... والليل قد ارجى سدوله  
غير اني ساعيد البدر... لن ارضى أقوله..  
ساعيد الزهر فواحا... ولن ارضى ذبوله  
ساعيد الاطراف الزهرو... بالشجيرات الظليلة  
ليعود القلب يشدو بالاحاسيس النيلية  
حيث ابني الفيلة الحلوة في ظل الخمية

حسن خليل حسين



## النار على حدود المياه.. والارض العربية عطشى

سقوط المطر عاد الى معدلاته السابقة وادى الى تحسين الوضع الى حد ما، فان الدول التي تشترك في الحوض ما زالت تواجه احتمالات الجفاف بين الحين والآخر، وتردي نوعية المياه والمجاعة في بعض السنوات. واثبت التاريخ انه من الصعب تحقيق التعاون بين الدول التسعة التي تشكل حوض نهر النيل، في مجال ادارة وتنمية المصادر الطبيعية. وعلى اية حال فقد تشكلت عام ١٩٨٣ مجموعة استشارية اطلق عليها اسم مجموعة اشدوغو UNUGU GROUP لتعزيز التعاون حول العديد من القضايا.. وهذه المجموعة يمكن ان تكون مقدمة للمزيد من التعاون بين دول الحوض حول التنسيق للاستفادة القصوى من المصادر الطبيعية.

ومصر تعتمد كلياً على مياه النيل.. وسحب المياه من المنابع يخفف من توفر الماء للاستهلاك المحلي المتزايد في مصر، ويؤثر على توليد الكهرباء من السد العالي في أسوان. ومصر تدرك مراقبة مشاريع التنمية على فروع النيل عند المنابع، ولكن ليس لها اي نفوذ في التخطيط القلي والتنفيد.

والاحصائيات الدقيقة حول استهلاك مصر من المياه نادرة، كما انه من الصعب احساب كميات الفيضان السنوي لنهر النيل.. وكانت الحكومة المصرية بمساعدة البنك الدولي قد اجرت دراسات مفصلة لمصادرها، ولكن النتيجة التي توصلت اليها هذه الدراسات ظلت محدودة التداول.. والاحصائيات التي تتعلق بالطلب المتوقع وتوفر المصادر المائية في المستقبل تخضع للتصنيف. ولكن المتوقع ان تصل حاجات مصر الى الماء في هذا العام (١٩٩٠) الى ٧٣ مليار متر مكعب سنوياً، وحيث ان مصر تمتلك مصادر مائية توفر لها ما يعادل ٦٨,٩ مليار متر مكعب سنوياً في المعدل، فانها ستعاني من نقص كبير في الماء مع نهاية القرن، خصوصاً اذا اخذنا بين الاعتبار الزيادة السكانية الكبيرة التي لا سبيل الى ايقافها عند حد.. وسيؤدي تلوث المياه، وخصوصاً في منطقة الدلتا وبعض المناطق الساحلية، الى تفاقم هذا الوضع.

□□□

وأزمة المياه التي استعرضناها يمكن ان تعزى الى ثلاثة اسباب رئيسية هي: زيادة استهلاك المياه بسبب الزيادة السكانية الكبيرة، وتوسع الصناعة والزراعة، والصيانة غير الكفؤة، وسوء أداء المنشآت المائية، وضعف التعاون بين الدول التي تشترك في مصادر مائية واحدة.

والجدول رقم (١) يوضح الزيادة السكانية في الدول التي تشارك بمصادر مائية واحدة في الشرق الاوسط، ولكي ندرج حجم المشكلة التي تواجه هذه الدول فان الجدول رقم (٢) يوضح طاقة احواض الانهار في المنطقة وفي هذا المجال ينبغي ان نشير الى ان الزيادة السكانية التي تعادل ١/١ سنوياً يمكن امتصاصها.

فالنمو السكاني في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية يعادل ١/١، واذا وصل المعدل في الدول النامية الى ١/١٥ او اكثر فانه يمكن ان يؤدي الى نتائج كارثية. والدول التي تقع في نطاق احواض نهر الاردن ودجلة والفرات والنيل تخضع لزيادة سكانية خارجة عن السيطرة. ومع ازدياد الطلب على الماء بسبب نمو الزراعة والصناعة فان العديد من هذه الدول ستجد صعوبة في توفير الماء لمواطنيها. وخصوصاً اسرائيل التي يبلغ معدل النمو فيها رقماً متواضعا هو ١/١٠٠، فانها ستجد نفسها في مواجهة أزمة.

والمنشآت المائية غير الكفؤة، وسيلة الادارة من السدود الى معامل معالجة المياه والمياه العادمة، والمنشآت الصناعية، ومشاريع الري، كل هذه الاشياء أصبحت تمثل اولويات جديدة. ورغم ان الوكالة الأميركية للتنمية العالمية USAID والبنك الدولي وغيرهما من المؤسسات العالمية سعت بذاب لاتشاء بنية تحتية للماء في الشرق الاوسط فان معظم هذه المنشآت تعمل دون مستوى الكفاءة الكاملة.. وفي مصر وسوريا بشكل خاص يفتقر الفنيون والمهندسون الذين يعملون في منشآت معالجة المياه والمياه العادمة الى الكفاءة والخبرة اللازمة لتشغيل آلات متطورة ومراقبة عملياتها المعقدة. وكل دول الشرق الاوسط تفتقر الى البنية التحتية الكفؤة والى المهارة الادارية فيما يتعلق بالماء.

□□□

وعواقب الميزانية تمنع الحكومات احيانا من الاحتفاظ بمنشآت البنية التحتية المائية بصورة مناسبة بعد استكمال انشاء هذه المنشآت وتشغيلها.

وحتى عندما تتوفر الاعتمادات المالية للصيانة وبرامج التدريب، فان الحكومات غالبا ما تتردد في معالجة هذه المشكلة، وتفضل رصد اعتمادات لاتشاء منشآت جديدة. وخلال السنوات العشرين الماضية، كانت معظم المشاريع المائية في الشرق الاوسط تمول مشاركة بمساعدات اجنبية، بهدف رئيسي هو تحسين نوعية المياه وظروف الصحة العامة، ومن هنا ان حكومات المنطقة تفتقر ان المشاريع المقبلة ستمول بطريقة مشابهة.

وفي النهاية فان التعاون بين دول المنطقة في المشاركة بالمصادر المشتركة ضعيف او غير موجود. وبشكل عام فان كل المصادر المائية الكبيرة في المنطقة (سطحية او جوفية) تشارك في ملكيتها اكثر من دولة. والاستقلال الاقصى لهذه المصادر يتطلب التعاون الشامل بين هذه الدول. وفي منطقة تنسابها الخلافات العرقية والدينية والسياسية، نادرا ما تتوفر علاقات حسن الجوار المبينة على حسن النية، وقد تتردى الأوضاع اكثر في المستقبل.

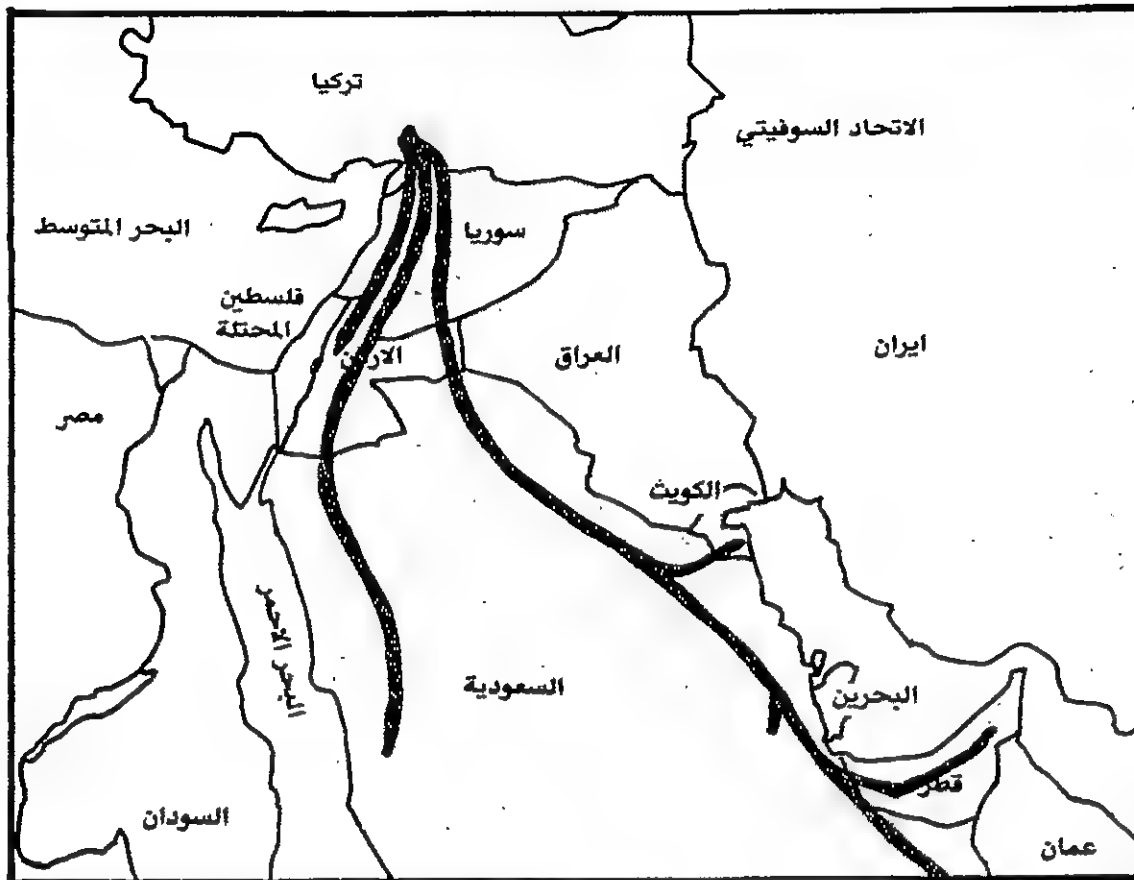
واللجنة الثلاثية حول نهر الفرات التي تشارك فيها تركيا وسوريا والعراق ناقشت الامور الفنية مثل تدفق النهر ومعدل سقوط الامطار.. وبالإضافة الى ذلك فانه حيث ان تركيا تعتبر حوضي نهر الفرات ودجلة حوضا واحدا، والعراق ينظر الى النهرين وحوضيهما باعتبارهما منفصلين، فان هذا الخلاف قد يشكل عبة تحول دون التوصل الى اتفاقية في المستقبل. ورغم ان مشروع GAP سيؤثر على تدفق النهرين الى سوريا والعراق، ومن هذه الزاوية فانه يثير قلقهما، فان تركيا رفضت حتى الان الاقتراحات الخاصة بعقد مباحثات على مستوى عال حول مخصصات كل دولة من الدول من الماء، واستخداماته.. وفي المقابل وافقت تركيا على انشاء لجنة فنية مشتركة على مستوى منخفض.. وعلى هذا الاساس فان البنك الدولي رفض الموافقة على تمويل مكونات المشروع ما لم يتم التوصل الى اتفاقية تعاونية تتعلق باقتسام المياه.

وفي الوقت نفسه فان سوريا واسرائيل والاردن لم تتفق فيما بينها على مشروع لاقتسام مياه نهر الاردن.. واكثر الخطط الخاصة بتنمية حوض هذا النهر هي تلك التي طرحها اريك جوستون، مبعوث الرئيس ايزنهاور الى المنطقة، في الخمسينات. ولكن الخلافات السياسية حالت دون قبول الخطة بشكل رسمي.

## الماء يسرق

## تساج النفط

## في الشرق الاوسط



● مشروع المياه التركي (من اجل السلام)

١٠٪ في الميزانيات السابقة. ومن المشاريع قيد التنفيذ وحصل وحماة.

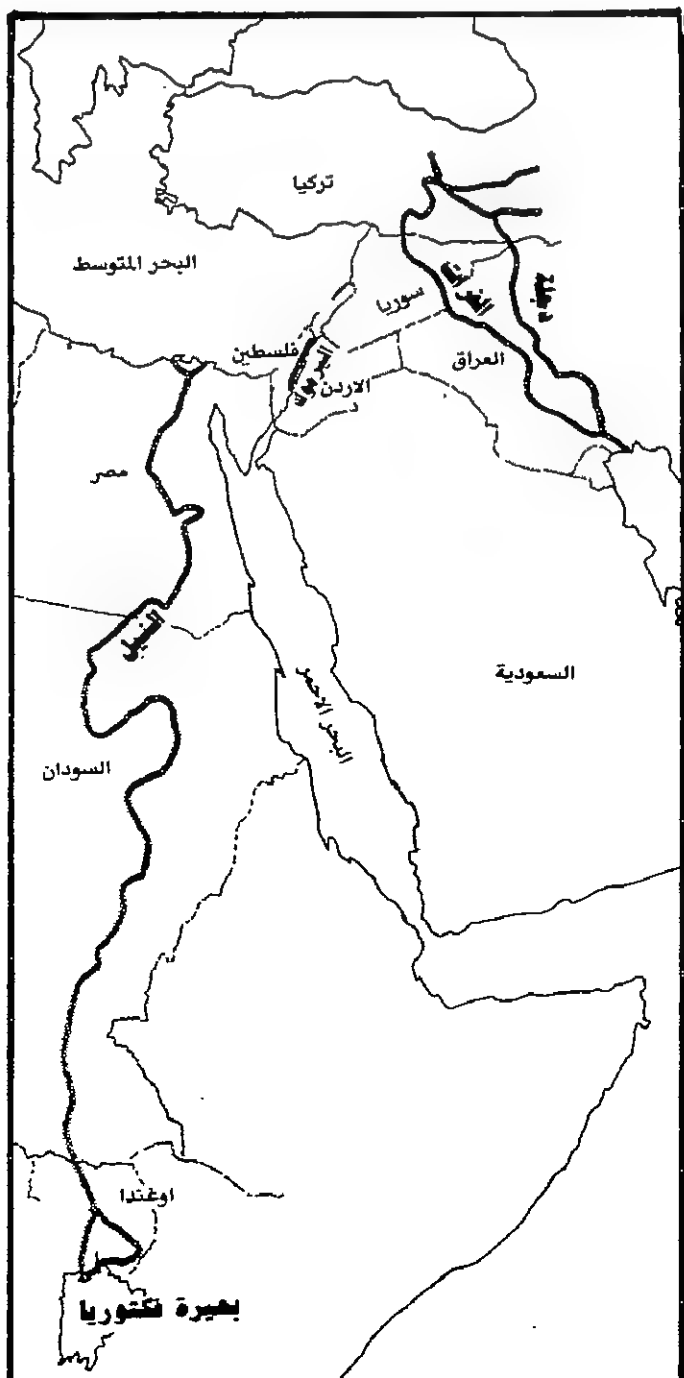
□□□

اما العراق، فان ظروف حربه مع ايران لمدة تزيد عن ثمان سنوات اعتكازا من بذاتية التماثبات دفعته الى الإبطاء في مساعيه التنموية، الى درجة تعليق العديد من المشاريع الكبيرة.. ومع ذلك فان العراق يشعر بالقلق من مشروع جنوب شرق الاناضول التركي الذي ستستفيد تركيا بموجب ١٣ مشروعا هيدروكهربائيا ولري على دجلة والفرات في اراضيها. ورغم تاكيدات الحكومة التركية بان هذه المشاريع لن تؤثر على منسوب النهرين، فان الخبراء يؤكدون ان هذا المشروع، بعد انتهائه، سيخفف تدفق نهر الفرات الى العراق من ٣٠ مليار متر مكعب سنوياً الى ١١ مليار متر مكعب فقط.. وتقول العراق ان الحد الأدنى لحاجتها من مياه نهر الفرات سنوياً يبلغ ١٣ مليار متر مكعب من الماء.. ومن جانب آخر فان مشاريع التنمية التي تنفذها سوريا تؤثر على العراق مائياً بشكل سلبي أيضاً.. وتقول الحكومة العراقية ان ما يزيد عن ثلاثة ملايين فلاح عراقي تآثروا الى حد كبير بسبب انخفاض تدفق نهر الفرات عندما

□□□

والحوض الثالث في المنطقة هو حوض نهر النيل.. ونهر النيل اطول نهر في العالم، وهو ومنابعه يمران في تسع دول افريقية هي: بوروندي، وأنغوييا، وكينيا، ورواندا، والسودان، وتنزانيا، وأوغندا، وزائير ومصر.. ويغطي حوض نهر النيل ما يعادل عشر القارة الافريقية.. ومعدل التدفق السنوي لهذا النهر يعادل ٩٢,٦٠٠ متر مكعب من الماء. وادي الجفاف في القرن الاسفريقي وانخفاض معدل نزول المطر في اواخر

الشمائيات الى تركيز انظار العالم على حوض نهر النيل، وخصوصاً على إثيوبيا والسودان. ورغم ان معدل



● احواض الانهار الكبيرة في الشرق الاوسط

بما يعادل ٥٠٪، والضخ الزائد من الطبقات الصخرية ادى الى تلوث جزئي لهذه الطبقات بسبب تسرب مياه البحر اليها.

وتلوث الموارد المائية في غزة وصل الى ابعاد تنذر بالكارثة، كما ان الاكثار من استخدام الادوية القاتلة للآفات الزراعية، وللأسف الكيماوية في غزة يشكل مصدراً محتملاً لتلوث المياه الجوفية. ونظام التصريف غير جيد، والمياه العادمة لا تخضع للمعالجة، وقبل مدة اصدرت الحكومة الاسرائيلية تقريراً عن الادارة المدنية في الضفة وغزة جاء فيه ان نظام التصريف في تلك المناطق يهدد باصابة الصخور الرسوبية التي تنتج الماء بالكثوث.. ويحذر التقرير انه «اذا لم يتم التوصل الى حل للمشكلة، فانها سوف تتفاقم وتسبب اضرارا كارثية، والاستثمارات المالية التي ستخصص لمعالجتها ستصبح اكبر بكثير من الاستثمارات المطلوبة في الوقت الحاضر.. وتحسين نظام التصريف في قطاع غزة وحده سيكلف ما يزيد عن ١٦ مليون دولار حسب التقديرات الحالية. وخلال العقدين الماضيين اجمعت اسرائيل عن الاستثمار في قطاعي الماء والمجاري في الضفة الغربية وغزة، وحاولت منظمات الأمم المتحدة والمتبرعون والوكالة الأميركية للتنمية العالمية USAID والمؤسسات غير الحكومية معالجة هذا الوضع، ولكن هذه المحاولات ظلت محدودة الى حد كبير.

□□□

والحوض الثاني في المنطقة هو حوض دجلة والفرات.. ونهرا دجلة والفرات ينبعان من جبال تركيا الشرقية.. ويجري نهر الفرات عبر سوريا والعراق الى فم الخليج.. بينما يجري نهر دجلة مباشرة عبر العراق، تدعمه الروافد الكبيرة التي تتدفق من جبال زاغروس في ايران، ويصب في الخليج مع الفرات.. وينتج نهر دجلة ما يعادل ٤٢,٢٣٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً، بينما ينتج نهر الفرات ما يعادل ٣١,٨٣٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً.. وستكلف قلة كمية المياه، وتردي نوعيتها من نقاط الخلاف الرئيسية بين العراق وسوريا من جهة، وتركيا من جهة أخرى، في المستقبل القريب، وادت مشاريع التنمية الطموحة التي نفذتها تركيا، او تعتزم تنفيذها، وخصوصاً مشروع جنوب شرق الاناضول (GAP) الى تخفيض منسوب الفرات بشكل اثر على سوريا والعراق.. ومشاريع التنمية في الدول الثلاث اثرت الى حد بعيد على نوعية المياه السطحية والجوفية فيها، وخفضت كمية المياه الخاصة بالزراعة والاستعمال المحلي، وفي الآونة الأخيرة اقترحت تركيا اقتسام مصادرها المائية الغزيرة من نهري سيجان وجيجان مع باقي دول الشرق الاوسط فيما اطلق عليه اسم «مشروع المياه من اجل السلام» الان بعض الخبراء يشكون بجذوى هذا المشروع من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

ومن الصعب تقييم الأوضاع في سوريا، اذ انه لا الوكالات الأميركية المختصة مثل الوكالة الأميركية للتنمية العالمية (USAID) ولا المؤسسات الدولية، مثل البنك الدولي، تنفذ حالياً مشاريع تنمية في سوريا.. والاحصائيات الخاصة بالمشاريع المائية في سوريا تعتبر بالغة السرية في نظر الحكومة، ولكن الخبراء يتوقعون ان تعاني سوريا من عجز عام يصل الى مليار متر مكعب من الماء سنوياً مع حلول عام ٢٠٠٠، اذا استمرت العادات الاستهلاكية على ما هي عليه في الوقت الحاضر.. وتعاني سوريا في الوقت الحاضر من عجز متزايد في الماء بسبب انخفاض تدفق المياه من نهر الفرات وبسبب تلوث المياه بالمبيدات الحشرية التي تستخدم في الزراعة، وبالإضافة الكيميائية، والملح.. والبنك السوري الكبري، مثل دمشق وحلب، تعاني من نقص دائم في المياه والرياء (من مصادر هيدروكهربائية) وخصوصاً خلال اشهر الصيف. والمشاريع الزراعية الموسعة المقترحة، اذا اعتمدت ونفذت بشكل غير مدروس، ستؤدي الى حدوث المزيد من التلوث لواردات الماء الموجودة في الوقت الحاضر.

وشمرت الحكومة السورية بالاحطار التي تتعرض لها المياه في اراضيها في الآونة الأخيرة، ولذلك فانها زادت المبالغ المخصصة للمشاريع المائية.. وتشير والهيدروكهربائية في ميزانية عام ١٩٨٨.. وتشير الاحصائيات التي أعلنتها الحكومة السورية لتلك السنة الى ان المشاريع المائية والهيدروكهربائية تستهلك ما يعادل ٤,٣٥٠ من المبالغ الخاصة بالمشاريع الحكومية الجديدة لعام ١٩٨٨، في مقابل

رغم التقدم الذي حققته التكنولوجيا في مجال توفير المصادر المائية، فان العديد من دول العالم سيستمر بالعطش في منتصف التسعينات ومن هذه الدول احواض الانهار الكبيرة في الدول العربية.. وقبل نهاية هذا العقد سيتوازي النقص في الخلف باعتبارها المادة الحيوية الأولى، ويسلم عرشه للماء. واذا استمرت العادات الحالية في الاستهلاك على ما هي عليه، فان نقص الموارد المائية وتدني نوعية المياه سيؤديان الى المزيد من التنافس والزاعات بين دول المنطقة.

وفي الاردن، تأتي مياه حوض نهر الاردن من المرتفعات السورية واللبنانية، وينتج النهر ما يعادل ٢,٨٧٧ مليون متر مكعب من المياه سنوياً.. ورافده الرئيسي، نهر اليرموك، يشكل خط الحدود بين سوريا والاردن تقريبا، ويفصل اسرائيل عن الاردن في المنطقة المعروفة باسم «مثلث اليرموك»، ونهر الاردن نفسه يشكل حالياً خط الحدود بين الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وبين الاردن. ومع حلول عام ٢٠٠٠ ستصبح الأوضاع المائية في حوض نهر الاردن بالغة الصعوبة، ففي ذلك الحين ستزيد حاجة اسرائيل بما يعادل ٣٠٪ عما هو متوفر لديها، وسيعاني الاردن من نقص يعادل ٢٠٪ مما هو متوفر لديه.. والقسم الاعلى من نهر الاردن استمر الى طاقته القصوى، ومع انشاء سد الوحدة / المزار، فان نهر اليرموك، وهو الرافد الوحيد الذي لم يستغل استغلالاً كاملاً في الماضي، قد استغل. وبالإضافة الى ذلك فان نوعية واوراد المياه السطحية والجوفية تتراجع بصورة مذهلة، مما يستدعي استثمار مبالغ كبيرة جدا في معالجة المياه العامة والمياه المحلية، وفي برامج إعادة شحن المياه الجوفية، وفي مراقبة نوعية المياه. ويؤكد بعض الخبراء انه مع حلول عام ١٩٩٥ ستكون اسرائيل والاردن قد طورا كل مصادر المياه المتجددة لديهما، وسيصلان الى مرحلة بالغة الحرج في استغلال واوراد الماء غير المتجددة، ما لم يتم اتخاذ اجراءات وقائية باقوى سرعة ممكنة.

والخلافات الكامنة في المنطقة قد تستيقظ، ويزداد اوارها، مع الاستمرار في تنفيذ وتطبيق مشاريع استغلال المياه، فتنفيذ مشروع التقييم الاعلى من اليرموك مثلا سيؤدي الى زيادة نسبة الملوحة في الجزء الاسفل من اليرموك وفي نهر الاردن، ويخفف من مستوى الماء في البحر الميت، ويقلل من مياه الري المتوفرة لمشروع تنمية غور الاردن الشرقي، ويقلل، من الناحية الاستراتيجية بعيدة المدى من قدرة اسرائيل والاردن على الاستفادة من هذا النهر.. وتنفيذ تركيا لسدودها سيترك نفس التأثير في سوريا والعراق اللذين يمر بهما نهر الفرات.. ومن هذه الناحية فان احتمالات التوتر، وربما النزاعات المسلحة، تزداد الى حد كبير في المنطقة.

واسرائيل تنقل الماء الوطني الى الاقسام الغربية من اراضيها.. وهي تستخدم حالياً ٩٥٪ من مصادر مائية متجددة (ما يعادل ١,٧٧٥ مليون متر مكعب سنوياً) وتستجدها من الماء قبالاً للفرد الواحد ما يزيد عن خمسة اضعاف ما تستهلكه الدول العربية المحيطة بها. ويقدر الاستهلاك الحالي في اسرائيل بما يعادل ١,٧٥٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً. ورغم ان اسرائيل نجحت في تخفيض كمية الماء الذي يستخدم في الزراعة بمعدل ١٥٪ خلال السنتين الماضيتين، فان هذا التخفيض لم يؤد الى تخفيض الفسطة المفروضة على المزارع المتوفرة حالياً. وفي عام ٢٠٠٠ ستعاني اسرائيل من نقص في الماء يعادل ٨٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.. اي ما يعادل نصف استهلاكها الحالي، وما يزيد عن ضعف ما يستهلكه الاردن.. وحيث ان ٧٥٪ من الماء الذي تستهلكه اسرائيل حالياً يستخدم في الزراعة، فان حدوث نقص كبير في المياه المخصصة للقطاع الزراعي في اسرائيل في المستقبل من شأنه ان يؤدي الى حدوث كارثة جسيمة، ولكن اذا اخذنا بعين الاعتبار الدور الحيوي الذي تلعبه الزراعة في السياسة والاقتصاد الاسرائيليين، فان مثل هذه الخيارات الصعبة تبدو غير محتملة.

وتشير التقديرات الى ان الاردن يستهلك ما يعادل ٨٧٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً، وان هذا الرقم سوف يقفز الى مليار متر مكعب سنوياً عام ٢٠٠٠.. مما يؤدي الى حدوث عجز يتراوح بين ١٧٠ - ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.. ويحصل الاردن على ما يعادل ١٣٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً من نهر اليرموك لري الاراضي الزراعية في حوض الاردن.. وفي عام ١٩٨٧ وقع الاردن اتفاقية مع سوريا لبناء سد الوحدة في المنطقة التي يقع بها المقارن.. وهذا السد الذي يبلغ ارتفاعه ١٠٠ متر يمتلك طاقة تخزينية تعادل ٢٢٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً، وسيساعد على تنظيم تدفق نهر اليرموك، ويزيد من حجم الأراضي الزراعية الروية في حوض الاردن ويوفر الماء اللازم للاغراض الصناعية والبلدية في الاردن.. وتحدد الاتفاقية ايضا مجالات التنمية السورية في حوض نهر اليرموك. ومشاريع سوريا في حوض نهر اليرموك تستدعي اقامة سلسلة من السدود صغيرة ومتوسطة الحجم تستطيع في النهاية ان تحول ما يعادل ٤٠٪ من مياه نهر اليرموك، اذا لم يتم التقيد بالاتفاق الذي جرى توقيعه مع الاردن، وما لم يوافق الاردن على هذا المخطط، فان انجازها يستغرق ما يزيد عن عقد كامل من السنين، وسيؤدي الى اثاره الحزائت بين البلدين بسبب النقص الذي سيحدث في كمية المياه.. وكذلك الوضع بالنسبة لاسرائيل.

وبالنسبة للاردن، فان تحويل سوريا لمياه نهر اليرموك يعني خسارة كميات كبيرة من المياه، فالاردن يستخدم مياه نهر اليرموك لري الاراضي الواقعة في وادي الاردن، اضافة الى ان مياه هذا النهر تنضخ عبر الانابيب الى التجمعات السكانية المدنية في اردن وعما وغيرهما، لاستخدامها في الاغراض البلدية والصناعية.

□□□ اما بالنسبة للضفة الغربية وغزة، فان طاقات المنطقين من الماء مستغلان الى الحد الاقصى بمشاركة اسرائيل، بنسبة ٤٥٪ للضفة الغربية وغزة و٩٥٪ لاسرائيل.. وتعتمد اسرائيل تخصيص ما يعادل ١٣٧ مليون متر مكعب من الماء لسكان الضفة الغربية سنوياً (مليون نسمة) وما يعادل ١٠٠ مليون متر مكعب لسكان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة (١٠٠ ألف مستوطن) وذلك مع حلول عام ٢٠٠٠، ومع ذلك فان المستوطنات تجاوزت الحصص المقررة لها عام ١٩٨٥ بما يعادل الثلث.. والحال سيزداد سوءا اذا نمت هذه المستوطنات سكانيا او زاد عددها. والاضاع المائية في قطاع غزة يمكن ان توصف بأنها قنبلة موقوتة على وشك الانفجار، فالطبقات الصخرية المائية التي تغذي المنطقة يحتاجها من الماء تتعرض لضغوط استهلاكية كبيرة.. وفي عام ١٩٨٥ زاد استهلاك الماء للاغراض الزراعية والمحلية عما تنتجه هذه الطبقات الصخرية

الجدول رقم (١) - الزيادة السكانية في الشرق الاوسط					
الدولة:	عدد السكان عام ١٩٨٦ بالملايين	معدل الولادة (●)	الزيادة الطبيعية (●●)	تقديرات عدد السكان عام ٢٠٠٠ بالملايين	
لبنان	٢,٧	٢٩	٢,١	٣,٦	
الاردن	٣,٧	٤٤	٣,٧	٦,٤	
اسرائيل	٤,٢	٢٣	١,٦	٥,٣	
سوريا	١٠,٥	٤٧	٣,٨	١٧,٢	
العراق	١٦,٠	٤٦	٣,٣	٢٤,٢	
السودان	٢٢,٩	٤٦	٢,٩	٣٤,٢	
مصر	٥٠,٢	٣٧	٢,٦	٧١,٢	
تركيا	٥٢,٤	٣٥	٢,٥	٦٩,٧	
اميركا	٢٤١,٠	١٦	٠,٧	٢٦٨,٠	
العالم	٤,٩٤٢,٠	٢٧	١,٧	٦,١٥٧,٠	
(*) معدل الولادة هو عدد المواليد بالالف.					
(**) الزيادة الطبيعية هي نسبة الزيادة المئوية في عدد السكان سنوياً.					

الجدول رقم (٢) - معدلات انتاج المياه السنوية في احواض الانهار	
النهر	معدل الانتاج بمئات الاف الامتار المكعبة
الاردن	١,٢٨٧
الفرات	٣١,٨٢٠,٠٠٠
دجلة	٤٢,٢٣٠,٠٠٠
النيل	٩٢,٦٠٠,٠٠٠



## العملية اسمها «ايسبرغ».. وهدفها القارة الحمراء

# اوروبيا الشرقية: هبوط اضطرابي مفاجيء في المربع رقم «١»

## موسكو أصبحت نصف موسكو

## فهل تصبح واشنطن نصف واشنطن؟



● .. وتحطم سور برلين.. وتدفق الألمان عبره وسرت الرعدة في أوروبا من احتمالات توحيد اللانيتين

## غورباتشوف اشرف

## شخصيات على

## سيناريوهات الزلزال

الرغبات الآتية من الكرملين، سواء كان غورباتشوف هو الذي يترشح سميديا على قمة السلطة هناك.. أو كاترين الثانية، أو بطرس الأكبر. ولكن التطورات سارت بسرعة غريبة اذهلت حتى أكثر المراقبين تفاؤلا.. وعندما يستعيد الواحد منا التطورات التي حدثت خلال تلك الأشهر القليلة من عام ١٩٨٩ لا يملك إلا أن يتساءل: هل يمكن أن يتغير شكل العالم بهذا الشكل خلال فترة تقل عن السنة؟

وكانت هغفانيا هي التي فتحت الباب في ١١ يناير ١٩٨٩ عندما أصدر البرلمان الهنغاري قرارا يسمح بإنشاء الأحزاب المستقلة، وتبعتها بولندا في ٥ أبريل عندما اعترفت الحكومة رسميا بالتضامن ووافقت على إجراء انتخابات حرة. وفي شهر مايو سارت هغفانيا خطوة أخرى عندما بدأت بفتح شريط الاسلاك الشائكة التي يفصلها عن النمسا واطاح البرلمان بالرئيس الهنغاري جانوس كادار الذي وصل إلى الحكم إثر قمع انتفاضة عام ١٩٥٦، وأعلنت اعدام رئيس الوزراء السابق امري ناغي بصورة غير رسمية، وفي ٤ يونيو حققت نقابة التضامن فوزا كاسحا في الانتخابات البرلمانية، وفي ٢٥ يوليو دعاها الرئيس ياروزلسكي للمشاركة في حكومة ائتلافية مع الشيوعيين وكلف مازوفسكي بتشكيل الحكومة، وبذلك كان أول رئيس وزراء غير شيوعي يصل إلى هذا المنصب منذ الحرب العالمية الثانية.. بينما تحدث غورباتشوف عن البيت الاوروي المشترك.

وفي تلك الفترة (منتصف اغسطس) بدأت البعثات الدبلوماسية الألمانية في برلين الشرقية ويودابست

وأذا كان غورباتشوف قد استغل انفجار شرنوبيل كي يحدث انقلابا في العديد من اداراته الحساسة، فإن هذا الانقلاب ظل خارج أسوار العسكريين.. فقد رسم الجنرالات ذلك الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه.. وكان غورباتشوف واثقا أن قناعاته الجديدة لن تجد من يستمع إليها إذا بقيت المؤسسة العسكرية مغلقة في وجه هذه الاصلاحات.

ويقول الخبراء في الشؤون السوفيتية أن سولوف الذي كان يقوم بمهمة (حارس الايديولوجيا) في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اكتشف منذ مدة أن العلاقة بين المجتمع السوفيتي والشيوعية تتمزق بالتدريج.. وكان أن ركز جهوده على القوات المسلحة، فمهدا لترسيخ الشبكة العقائدية داخل القوات المسلحة، لا يعود باستطاعة المدنيين القيام بأي تجاوز.. وبالفعل، فقد تم إعطاء الجنرالات امتيازات استثنائية.. وعندما حاول غورباتشوف أن يبق يقبضته على الجدار العسكري بعد انفجار شرنوبيل ابلغه هؤلاء تسميهم بالماركسيين.. وحذروه من أن أية خطوة في الاتجاه الذي يتحدث عنه قد تؤدي إلى الانزلاق نحو الرأسمالية.

واستغل غورباتشوف زعر السوفيت من طائفة راسست لاحداث انقلابه داخل القوات المسلحة.

طبعاً.. عندما ينفجر مفاعل سوفيتي في حجم شرنوبيل، بفعل عملية تجريبية من المخابرات الاميركية، يمكن أن ينفجر مفاعل اميركي ايضا.. بفعل عملية مماثلة تنفذها المخابرات السوفيتية. وعندما تحط طائرة المانية غربية بقودها قتي في التاسعة عشرة من عمره قرب الكرملين، يمكن أن تحط طائرة مثله في ساحة البيت الأبيض، فلا مجال للحديث عن الجدران المائية في العقد الأخير من القرن العشرين.. إذ أن هناك العديد من التورات التي يمكن أن تنفذ منها الاخطاء.. والناس.. كما ينفذ الهواة.. والعالم لم يعد كبيراً.. والذين رافقوا غورباتشوف إلى قمم مع الزعميين الاميركيين رين ووش ونيسون اليه قوله في إحدى المناسبات: «لقد وضعت كل امعالي امام الرئيس الاميركي، ولم أكن بحاجة لكي يضع هو امعاه امامي.. فقد كنت اراها.. ولا مجال لاي واحد أن يمارس الخداع.. أو التضييق.. ففي هذا العصر لم يعد هناك من أسرار..».

ولنا أن سرف في الاستنتاجات.. حول ما يعنيه غورباتشوف بذلك.

ووجدت بريستويكا غورباتشوف اصدا في دول أوروبا الشرقية التي تعتبر اسرع من يشم رائحة

## بقلم: صالح الخريبي

حيث تفرقوا في أوروبا ليطاردتهم فريق الاغتيالات.. ولتطارد سحابة شرنوبيل الاوروبيين في كل مكان، مهددة اراضيهم ومصادرهم وغذاءهم ومياههم وهواءهم بالتلوث الاشعاعي..

ويقول الرجل انه بعد سماعه ذلك شعر بتأنيب الضمير، ولم ينفذ مهمة الاغتيال المكلف بها.. وقد تلقى هو بعد هذه العملية ٢٧٥ ألف دولار قبضتها نقدا في فندق اوروي في لكسمبورج.. ولكنه يتخفى عن الانظار منذ ما يزيد عن الثلاث سنوات (لأنه لم يقتل بعد الشخص التام، وقد علمت فيما بعد انه قتل بعد لقائي معه بثلاثة اسابيع، وأن الاشخاص الذين يقومون بعمل من نوع الاعمال التي اقوم بها يضعون على لائحة الاغتيالات بسبب حساسية الموضوع.. وأنا اعرف ذلك».

وكانما انفجار شرنوبيل لم يكن كافيا.. فبعد سنة واحدة على هذا الانفجار، حدث انفجار آخر، عندما اخترق شاب الماني غربي في التاسعة عشرة من عمره، اسمه ميتاس راست، الاجواء السوفيتية، وحط في الساحة الحمراء قرب ضريح لينين.

وحتى الآن، لم يثبت ارتباط راست بأي جهاز للمخابرات.. ولكن عملياته كانت، بالنسبة للسوفيت، اشبه بشرنوبيل جوي.

فقد قطع هذا الشاب مسافة ٦٥٠ كيلو مترا (من هلسنكي إلى موسكو) اجتاز خلالها ٧٠ محطة رادارية و١٣٥ موصفا تاريا، و٢٤٠ طائرة مقاتلة متنوقة، وطار فوق قطعات عسكرية منتشرة في كل مكان، عبر البحر الجوي المحيط بموسكو الذي يعتبر الأكثر حراسة في العالم.. وحط في الساحة الحمراء دون أن يكتشفه او يعترضه احد، وترك وراءه علامات الاستهتار تتراقص في كل مكان.

وكانت فضيحة راست هي الفضحية الكبرى، بعد شرنوبيل.. فمهدا تستطيع طائرة سياحية يقودها هاو في التاسعة عشرة من عمره الوصول إلى الساحة الحمراء، فانه لا يعود هناك من شك في انه بإمكان صاروخ متوسط المدى او عابر للقارات أن يصل إلى أية نقطة في الاتحاد السوفيتي، قبل أن يرتدي وزير الدفاع ربطة عنقه ويمضي الاوامر بالتصدي له.. والحدثان هذا غورباتشوف من الاعماق.. ورسنا قناعاته حول طبيعة الصراع بينه وبين الولايات المتحدة.

سؤال وجواب بينه وبين المذبح نجمه فيما يلي: «في ٢٢ ابريل ١٩٨٦ استعدت إلى مطار سياتل بولاية واشنطن لمقابلة احد المسؤولين في شعبة العمليات الخاصة التي اعمل بها، حيث زودني الرجل بقائمة تضم ثمانية أسماء وكلفني باغتيالهم، لانهم، كما ذكر لي، يشكلون خطرا على أمن الولايات المتحدة.. وفي الوقت نفسه زودني بالمال، وباسماء بعض الشخصيات التي ينبغي أن اقبلها أثناء مهمتي، وكلمات السر التي تتعارف بواسطتها.

وغادرت سياتل على الرحلة رقم ٩٢٨ إلى كوبنهاغن في ٢٢ ابريل، ثم استقلت طائرة الخطوط الجوية الاسكندنافية، الرحلة رقم ٥٥٤ إلى اوسلو، ومنها بالسيارة إلى ستوكهولم.. وفي ٢٩ ابريل عدت إلى كوبنهاغن، على الرحلة رقم ٤٦٩، ومنها إلى امستردام، حيث وصلتني في أول مايو (يوم الملكة) وفي كل محطة من المحطات التي مررت بها، كنت اتصل بالاشخاص الذين طلب إلي الاتصال بهم، وانقل اليهم التعليمات، وانفذ عمليات الاغتيال المطلوبة مني، وقد تمكنت من تنفيذ سبع عمليات من العمليات الثماني.. وكل ظني انني اغتال اشخاصا يشكلون خطرا على أمن الولايات المتحدة.

وفي لوكسمبورج، كان موعدي مع الشخصية الثامنة: اتصلت به في «فندق اوروي» حيث يقيم.. وقلت له كلمة السر.. وانتقنا على اللقاء في مقبرة الشهداء الاميركيين.. وكان الرجل يدعى جيفري هايدبلات.. ولست ادري هل هذا هو اسمه الحقيقي أم لا.

المهم، التقينا في المقبرة، وسرنا نتجاذب اطراف الحديث، إلى أن وصلنا إلى ضريح احد الجنرالات الاميركيين.. ويبدو أن الرجل ادرك انني مكلف باغتياله، ولذلك توقف فجأة.. وقال لي: «لعل افضل مكان يموت فيه الانسان هو المقبرة.... قلت له: نعم.. انت على حق.

وكانت اخبار سحابة شرنوبيل، والتلوث الاشعاعي الذي تسببه قد بدأت تحل مكان الصدارة في الصحف ونشرات الاخبار التلفزيونية.. فقال لي الرجل: «يريدون قتلي، ليموت السر معي، لأنني آخر شهود الجريمة».

وشرح لي الرجل كيف تسلسل هو ورفاقه إلى شرنوبيل واحدوا الخلل فيه، تحت غطاء انهم علماء اميركيون، بمساعدة عملاء سوفييت ويوم انفجار المفاعل كانت طائرة استطلاع من نوع ام ١٢ تنتظرهم قرب النهر الذي يقع بالقرب من المفاعل.. وقبل الانفجار بقليل غادر الثمانية المفاعل واستقلوا الطائرة التي طارت بهم على طول الساحل السويدي، ونقلتهم إلى إحدى الجزر السويدية ومنها إلى مالو..

في احد المسلسلات الاميركية الساخرة، يعيش سكان واشنطن لحظات مشحونة بالخوف والتوتر، عندما يعلمون أن بريستويكا غورباتشوف كانت مجرد ستار من الدخان لالهة الاميركيين والعالم، وتوجيه الضربة النووية الأولى للولايات المتحدة.. وأن بعض الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات اخترقت كل الأجهزة الدفاعية الاميركية واصبحت في طريقها إلى العاصمة واشنطن.

وترك الكاميرا على ملجأ قريب من البيت الابيض، امرأة تنصت، ولكن الخوف يعكس كلماتها.. وفي إحدى الزوايا.. كان هناك جنرال كبير عرف بالانداز وهو في السيارة، فنزل منها وتوجه إلى اقرب ملجأ لكي يتحدث بالهاتف مع احد رؤوسه.

هل اعطيت الاوامر للمستشفيات بأن تكون على أهبة الاستعداد لاستقبال المصابين؟

وتنقل الكاميرا إلى الملجأ الخاص بالبيت الابيض، حيث الرئيس ومستشاروه واركانه، وقد حولوا الملجأ إلى غرفة عمليات.. ويهرع الرئيس، وهو يادي الشحوب، إلى الخط الساخن للاتصال بغورباتشوف.

سأصدر الامر بضرب موسكو.

ويبتسم غورباتشوف بخبث.. وينصحه بالانتظار قليلا.

وتعود الكاميرا للتفتل بين الوجوه، والصواريخ التي تنشق عنان الفضاء.

الجميع يجلسون انفسهم، فيما الصواريخ تهدر.. وتهدر..

وإذا يتوقع المشاهدون أن تنفجر الصواريخ فور ارتطامها بالأرض، فانها تنفجر بالفعل.. ولكن.. لتخرج منها فتيتا البوشوي يقدم عرضا راقصا مثيرا في حديقة البيت الابيض.

وفي صباح اليوم التالي تخرج الصحف الاميركية وهي تحمل اقتراحات مثيرة للرئيس الاميركي: أن تستخدم الصواريخ العابرة للقارات لدى الدولتين المتعلمين.. لتبادل الجاذب، والمواد الغذائية، والفرق الاستعراضية، بين موسكو وواشنطن.. «وبهذه الطريقة لا تعود الصواريخ عاطلة عن العمل».

ويبدو أن الصواريخ ليست هي الوحيدة العاطلة عن العمل، وإنما الدبابات السوفيتية ايضا.. فهداه هي دول المعسكر الشرقي تتبعد عن الشيوعية وموسكو الواحدة بعد الأخرى، دون أن تتحرك هذه الدبابات أو الجيوش، كما حدث في خريف يودابست عام ١٩٥٦، وريجن براغ عام ١٩٦٨.

ويقول الاميركيون أن بريستويكا غورباتشوف التي هزت الامبراطورية السوفيتية من الاساس، وما زالت، صمدت في اواخر عام ١٩٨٥ في لاتفيا بولاية ماريلاند، حيث مقر وكالة المخابرات المركزية الاميركية، في إحدى الغرف التابعة لتقسم العمليات الخاصة.. ومن هذا القسم الذي يحاط كل ما يجري فيه بسرية مطلقة.. عبرت بريستويكا المحيط تحت الاسم الكودي «OPERATINO ICEBERG» وانتقلت إلى موسكو.

ويكتشف احد المسؤولين في قسم العمليات الخاصة بالوكالة (وهذا القسم يرتبط مباشرة بالرئيس الاميركي، وليس بالضرورة أن يطالع رئيس وكالة المخابرات المركزية على اعماله) أن انفجار مفاعل شرنوبيل السوفيتي في اواخر ابريل عام ١٩٨٦ لم يكن نتيجة حادث.. وإنما بتدبير من قسم العمليات الخاصة.. ويضيف «العملية اسمها OPERATINO ICEBERG، وهدفها جر السوفيت إلى مقاضات حقيقية لانهاء سباق التسلح وتشجيع الارهاب.. وبالفعل فقد احدث انفجار شرنوبيل زلزالا في الاتحاد السوفيتي لو قسناه بمقياس ريجتر لخطم المقاس قبل أن يتمكن من تسجيل قوة الزلزال.. وكان من نتائج اللقاءات المتتالية بين غورباتشوف وريجن.. وبوش.. وما تشهده الآن في أوروبا الشرقية.

وكان هذا المسؤول في شعبة التلفزيون الاميركية، اتصل قبل مدة بأحدى محطات التلفزيون الاميركية، عبر برنامج يذاع على الهواء مباشرة.. وقال أن وكالة المخابرات المركزية الاميركية التي كان يعمل بها لمدة تزيد عن ١٧ سنة وضعت اسمه على لائحة التصفيات لاسباب تتعلق بعملية تخريبية في مفاعل شرنوبيل.. ولذلك فانه سيدلي ببعض الاعترافات عبر البرنامج، على أمل أن تساعد هذه الاعترافات في انقاده من الموت إذا عرف الذين يتتبعونه أن اسرارهم ستصبح مشاعرا.

وما قانه الرجل في اعترافاته، التي جاءت على شكل

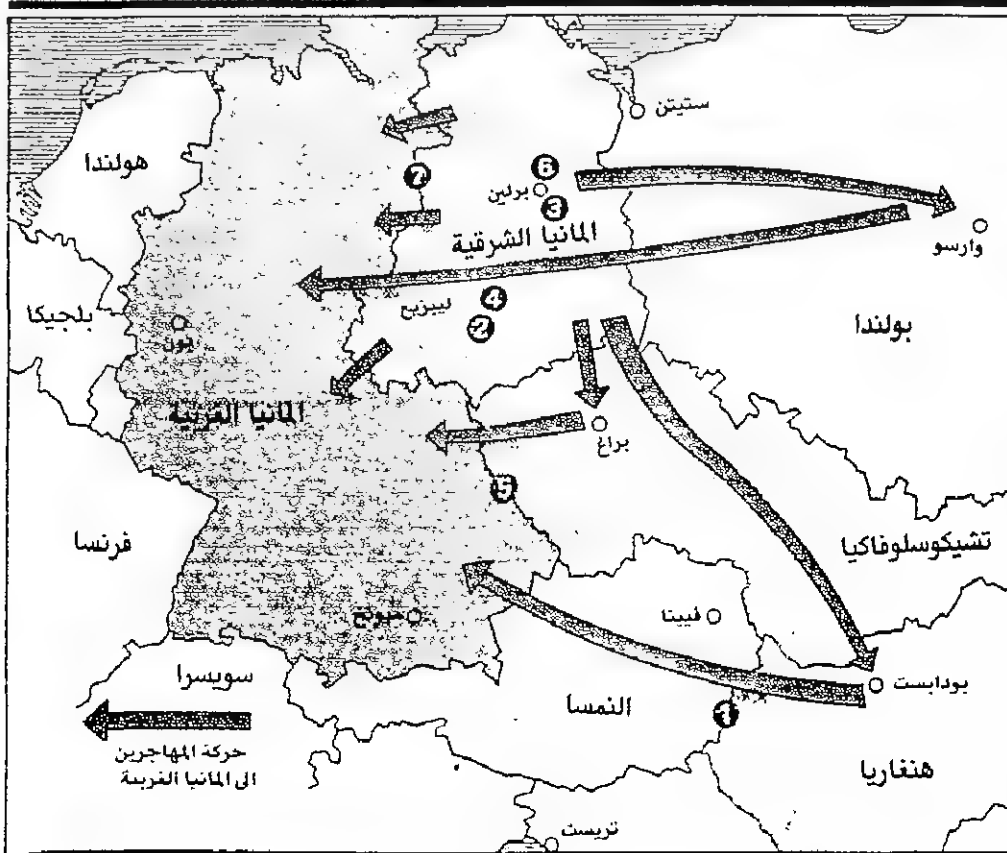
## عميل سابق يعترف

## المخابرات

## الاميركية

## فجرت

## شرنوبيل



وصل الزلزال في القارة الحمراء نقطة حاسمة بتدفق المهاجرين من المانيا الشرقية إلى الغربية.. وفيما يلي مراحل التدفق:

(١) مايو: هغفانيا تفتح حدودها مع النمسا

● اغسطس ٢٠٠٠ الماني شرقي يعمرون ليليا من هغفانيا إلى النمسا

● ١٩ اغسطس: ٧٠٠ الماني شرقي يتدفقون عبر الحدود

● سبتمبر: ٢٠ ألف لاجيء في الخيم في هغفانيا

● ١٠ سبتمبر: هغفانيا تفي الحواجز على الحدود ويتدفق الاف إلى الغرب

(٢) ٢٥ سبتمبر: مسيرة في لينينغراد (أكبر مظاهرة منذ ١٩٥٣)

(٣) ٧ أكتوبر: الشرطة تفرق المتظاهرين في المانيا الشرقية وغورباتشوف يجدر هونيك

(٤) ١٦ أكتوبر: مظاهرة من ١٢٠ ألف شخص في لينينغراد

● ١٨ أكتوبر: كرينز يخلع هونيك

(٥) ٤ نوفمبر: المساح بالهجرة عبر تشيكوسلوفاكيا

● ٤ نوفمبر: مظاهرة من مليون شخص في برلين الشرقية

(٦) ٧ نوفمبر: استقالة الحكومة في المانيا الشرقية

● ٨ نوفمبر: استقالة المكتب السياسي للحزب الشيوعي ووعد بانتخابات حرة

(٧) ٩ نوفمبر: فتح حدود المانيا الشرقية ويون تعلن انها استقبلت ٢٤٠ ألف لاجيء من المانيا الشرقية



# حتى الفيدرالية بين الالمانيتين ستغير الصورة النسر الجرماني يستعد لبط جناحية على اوروبا

المانيا الموحدة .. مركز الثقل في اوروبا				
المانيا	بريطانيا	فرنسا	ايطاليا	
٧٨ (٦١)	٥٧	٥٦	٥٧	السكان (مليون نسمة)
٣٥٧ (٢٤٩)	٢٤٤	٥٤٤	٣٠١	المساحة (١٠٠٠ ميل مربع)
٨٥٤ (٧٢٦)	٤٣٥	٥٧١	٤٩٢	الناتج المحلي الاجمالي (بمليارات الاسترليني)
١٠٩٤٨ (١١٨٥٠)	٧٦٣٩	١٠٥٢٧١	٨٥٨٧	معدل دخل الفرد من الناتج المحلي (بالاسترليني)
٢١١ (١٩١)	٨٥	٩٦	٧٥	الصادرات (بمليارات الاسترليني)
١٦٨ (١٤٨)	١٠٠	٩٩	٨١	الواردات (بمليارات الاسترليني)

\* الأرقام بين قوسين لالمانيا الشرقية

اوروبا الشرقية تعتمد على العديد من المعطيات الاقتصادية.. فبولندا لن تصبح سوقا جيدا للبضائع الألمانية قبل عقود، وكل دول اوروبا الشرقية بحاجة الى اعادة بناء، ولن تتمكن من رد الديون التي تقدم لها قبل سنوات طويلة.. وبالطبع فان المانيا الغربية لم تصبح عملاقا اقتصاديا في الغرب عن طريق الاستثمار في مشاريع محكوم عليها بالفشل.

وبالطبع، فان العالم يتغير.. والامان الذين يتجمعون عند ملتقى الشرق والغرب سيلعبون دورا بارزا في تشكيل صورة اوروبا والعالم في المستقبل.. ولكن هذا الدور يظل محكوما بالتاريخ.. والدول الغربية التي تلتزم بحق تقرير المصير، اذا شئت لهذه الوحدة ان تتم على اسس سليمة ينبغي لها ان تتحلى ببصيرة.. وينبغي على المانيا الغربية ان تظل عضوا في المجموعة الأوروبية، وفي حلف الناتو، واذا تجاهل العالم عبر التاريخ، فان التاريخ سيكرر نفسه في اوروبا ويتحقق السيناريو الذي يتحدث عنه الأوروبيون حول الهيمنة الألمانية.

لاستعادة هذه الاراضي، والحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم يأخذ الاصوات الانتخابية لهؤلاء يعني الاعتبار ويحرص على عدم موافقته على التخلي عن هذه الاراضي واعتبارها اراضي غير المانية. ويدرك وزير الخارجية الألمانية هانز ديترش غيشتر ان قضية اعادة توحيد المانيا تثير فزع البولنديين (واوروبا كلها) ولذلك فانه يؤكد ان اعادة توحيد المانيا تتم فقط (في اطار المجتمع الأوروبي).. واذا شحنا هذه العبارة الى عبارات غير دبلوماسية، فانا نلجح فيها اصرارا على اعادة التوحيد) وان دول المجموعة الأوروبية ستكون هي الضامنة لالمانيا الموحدة الجديدة.

ومما لا شك فيه ان الالمانيتين ستعودان الى بعضهما البعض، الى المدى البعيد، ولو على شكل اتحاد فيدرالي، الى ان التوحيد السريع والكامل مهما سيجر عليهما من كوارث اقتصادية، فالصناعة الألمانية الشرقية غير الكفوءة وغير المتطورة، لا تستطيع منافسة الصناعة الألمانية الغربية، ورغم غنى حكومة بون، الا انها لا تستطيع ان تشمل في برامج الرعاية الاجتماعية والصحية ١٦ مليون ألماني شرقي - وفي نفس الوقت فان قدرة المانيا الموحدة على اختراق

كلهم في اوروبا ينظرون بذعر من خلف الثوب. هل تعود المانيا موحدة؟ وكيف يكون شكل العالم اذا حدث ذلك.

احد السياح الفرنسيين لحص الجواب بعفوية بالغة، فقال «عندما شاهدتهم يتدفقون من برلين الغربية الى برلين الشرقية، شعرت انهم سيستمتعون في الزحف لاحتلال باريس مرة ثانية».

والأوروبيون الذين عانوا من المظالم الألمانية في العهد النازي، والذين لاحظوا ان زعيم الحزب الشيوعي الألماني الشرقي المخلوع مكث فترة طويلة في موسكو ينتظر موعدا لمقابلة غورباتشوف دون ان يتسنى له ذلك، بسبب انشغال غورباتشوف باستقبال أحد المسؤولين الألمان الغربيين، يقولون الآن ما بين السطور، ويضمنون السيناريو التالي لاحداث المستقبل القريب:

● يحدث خفض كبير للتسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، يتهاوى بعده حلفا الاطلسي ووارسو ويقفدان مبررات وجودهما، وتعود المانيا موحدة ويؤدي ضعف نفوذ الدولتين العظميين على جاني الستار الحديدي الى هيمنة المانيا، سياسيا واقتصاديا، وثقافيا، على اوروبا بأسرها.. ويعود الأوروبيون الى المعاناة من المظالم الألمانية من جديد.

وبعض فصول هذا السيناريو قد تحدث كما يصورها هؤلاء ولكن ليس على المدى القريب كما يقولون اما السيناريو بأكمله فانه يتناقض مع العديد من المعطيات السياسية والاقتصادية على الارض، فضلا عن انه يتناقض مع تجربة اوروبا الطويلة مع المانيا منذ ما يزيد عن ألف سنة.. ويقول المؤرخ الأوروبي اي تايلر «ان الامان، من شارلمان الى هتلر، يسمون لائمة اوروبا، وان اختلقت الاساليب، فان غايتهم تظل واحدة.. وقد يتناسى المؤرخون هذه الحقيقة، ولكن البولنديين والتشييكوسلوفاكيين والهنغارين واليوغوسلافيين يذكرونها جيدا.. وهم مازالوا يذكرون كيف كانت الديابات الألمانية تقطع في اجسادهم وفي اجساد بلادهم، كما تقطع السكين في قطعة الزبدة.

والشباب في اوروبا الشرقية مقتنون باميركا، ويموسيقى الروك، والدولار هو العملة الاثيرة لديهم، وليس المارك الألماني.. رغم ان المارك اقوى واكثر ضمانا من الدولار. واذا كانت بعض دول اوروبا الشرقية تتمسك بحلف وارسو فذلك لان هذا الحلف هو الضمان لحمايتهم من المانيا.

ولعل دراسة سلوك المنشقين الذين كانوا يهربون من دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي الى الغرب تكشف لنا هذه العقدة الألمانية التي تعاني منها اوروبا.. فقد كان المنشقون من المانيا الشرقية يختارون اللجوء الى المانيا الغربية.. اما التشيكوسلوفاكيون من امثال ميلان كونديرا والرومانيون من امثال يوجين يونيسكو فقد كانوا يلجأون الى باريس. وقد اختار سولجنستين اللجوء الى الولايات المتحدة، وكذلك رودولف نيريف ومتيسلاف روستروپوفتش، وايان لنزل، ومارتينا تفراتيلوفا، واخيرا ناديا كوميسي.. وهذا الاتجاه في الهجرة ليس جديدا.. فجونيف كورنار لجأ الى بريطانيا للعمل، ولينين وهرزبن بدأ تقنيتهما السرية من لندن وجنيف.. وليس من فراتكورت.. وذلك لان المشاعر السلافية تجاه المانيا حادة الى حد بعيد، وقوية الى حد بعيد.. والخوف من المانيا يستولي على الجميع.. والدول الأوروبية لم تكن تتجذب في اي وقت من الاوقات طائفة مختارة الى المانيا وانما كانت تترك على ذلك.. وعلى هذا الاساس فان اوروبا لن تتجه نحو المانيا وتقبل بهيمتها مهما كانت ديمقراطية النظام في بون.

والنظام الديمقراطي الذي تتبعه المانيا لم يفلح في القضاء على الفوقية التي يحس بها الامان تجاه الآخرين، فالألماني يرفض التحدث مع الغرباء الا بالالمانية، ومازال يؤمن ان المانيا فوق الجميع، وفي الانتخابات الأخيرة فاز الحزب الجمهوري الجديد بما يعادل ٨٪ من الاصوات علما بان برنامج هذا الحزب الملحن هو: التمسك الوطني، ومحاربة (المهاجرين) الذين غادروا (او غادرا باؤهم) الاراضي الألمانية التي منحت لبولندا بعد الحرب العالمية الثانية، تعويضا لها عن المظالم التي لحقت بها على ايدي النازيين اثناء الحرب، وهؤلاء يضغطون على الحكومة الألمانية

في بون.

والنظام الديمقراطي الذي تتبعه المانيا لم يفلح في القضاء على الفوقية التي يحس بها الامان تجاه الآخرين، فالألماني يرفض التحدث مع الغرباء الا بالالمانية، ومازال يؤمن ان المانيا فوق الجميع، وفي الانتخابات الأخيرة فاز الحزب الجمهوري الجديد بما يعادل ٨٪ من الاصوات علما بان برنامج هذا الحزب الملحن هو: التمسك الوطني، ومحاربة (المهاجرين) الذين غادروا (او غادرا باؤهم) الاراضي الألمانية التي منحت لبولندا بعد الحرب العالمية الثانية، تعويضا لها عن المظالم التي لحقت بها على ايدي النازيين اثناء الحرب، وهؤلاء يضغطون على الحكومة الألمانية

في بون.

والنظام الديمقراطي الذي تتبعه المانيا لم يفلح في القضاء على الفوقية التي يحس بها الامان تجاه الآخرين، فالألماني يرفض التحدث مع الغرباء الا بالالمانية، ومازال يؤمن ان المانيا فوق الجميع، وفي الانتخابات الأخيرة فاز الحزب الجمهوري الجديد بما يعادل ٨٪ من الاصوات علما بان برنامج هذا الحزب الملحن هو: التمسك الوطني، ومحاربة (المهاجرين) الذين غادروا (او غادرا باؤهم) الاراضي الألمانية التي منحت لبولندا بعد الحرب العالمية الثانية، تعويضا لها عن المظالم التي لحقت بها على ايدي النازيين اثناء الحرب، وهؤلاء يضغطون على الحكومة الألمانية

في بون.

والنظام الديمقراطي الذي تتبعه المانيا لم يفلح في القضاء على الفوقية التي يحس بها الامان تجاه الآخرين، فالألماني يرفض التحدث مع الغرباء الا بالالمانية، ومازال يؤمن ان المانيا فوق الجميع، وفي الانتخابات الأخيرة فاز الحزب الجمهوري الجديد بما يعادل ٨٪ من الاصوات علما بان برنامج هذا الحزب الملحن هو: التمسك الوطني، ومحاربة (المهاجرين) الذين غادروا (او غادرا باؤهم) الاراضي الألمانية التي منحت لبولندا بعد الحرب العالمية الثانية، تعويضا لها عن المظالم التي لحقت بها على ايدي النازيين اثناء الحرب، وهؤلاء يضغطون على الحكومة الألمانية

في بون.



● الرزائل ضرب القارة الحمراء - ولقت البيوت ما في جوفها الى الشوارع



● مظاهرات .. بمئات الاف.. في تشيكوسلوفاكيا

ويراغ تستقبل سيل متدفقا من الامان الشرقيين الذين يطالبون بالهجرة الى الغرب.. وبذلك انتقل الامر من يد الحكومات الى ايدي الجماهير، وفي شهر اكتوبر تخلت انغاريا عن الشيوعية واعلنت نفسها جمهورية مستقلة، وسارت مظاهرات ضخمة في برلين الشرقية وليزيغ ودرسدن فرقتها المانيا الشرقية بالقوة، مما ادى الى الاطاحة ببارك هونيك من رئاسة الدولة وزعامة الحرب، واستبداله بايفون كريستس.. وفي ٢٥ اكتوبر اعلن غورباتشوف انتهاء العمل بمبدأ بريجنيف بالتدخل لدعم أية حكومة شيوعية بتعرض وجودها للخطر من قبل عناصر مناهضة لها.. وتدفق التيار عاتيا وقويا.. يجرف في وجهه كل السيل وتكفل غورباتشوف شخصا في اراحة السدود التي

تقف في وجه هذا التيار (في بلغاريا ورومانيا) وما ان حلت نهاية العام حتى كانت كل الحكومات الشيوعية - في اوروبا الشرقية قد سقطت، الواحدة بعد الاخرى، وكأنا كل التناقضات والتوترات التي تراكت داخل الكتلة الشرقية خلال العقود الخمسة الماضية قد انفجرت الى العلن.. وعندما تحركت الجماهير في تيميشوارا ضد شاشيسكو، وامدت حركتها الى بوخارست وغيرها من المدن.. كاد السوفيت يتخلون.. ولكن هذه المرة الى جانب الجماهير.

وكما يفعل الاطفال الذين يجمعون قطع الورق المقوى الى جانب بعضها البعض، لتكتمل الصورة، هكذا يفعل خبراء الاستراتيجية في العالم، في محاولة لتحديد المسار الذي تتجه اليه الاحداث، ولكنهم لا يجدون في ايديهم الا قبض الريح.. فالرئيسان بوش وغورباتشوف لم يتحدا عن ملامح وجه اوروبا القبل.. وعلى هذا الاساس فانا لا نعرف هل حديث غورباتشوف عن «البيت الأوروبي المشترك» وحديث بوش عن «البيت الأوروبي الواحد» يعني تكامل اوروبا الشرقية سياسيا واقتصاديا مع الغرب ام لا؟ وهل سيبقى حلفا الاطلسي ووارسو ام يزولان؟.. وهل تتوحد المانيا ما تبقى مقسمة؟ وماذا يعني الزعمان حديثهما عن توازن المصالح؟ وماذا يحدث اذا اكتسبت الاحداث زخما في هذه الدول، وهي اشبه بالماوزايك الذي يضم اقلية من كل جنس ونوع، وانفجرت حفيفات الدم بين الاقليات، كما كان الوضع قبل عام ١٩١٤.. وماذا يحدث اذا تضاربت مصالح هذه الدول مع مصالح الاتحاد السوفيتي؟.. كل هذه الاسئلة ستبقى في المستقبل المتطور معلقة دون جواب.

● وطوال السنوات الاربعين الماضية من الحكم الشيوعي في اوروبا الشرقية، استطاع الشيوعيون

وحتى الان، لم تكشف اية دولة في اوروبا الشرقية عن رغبيتها في الانسحاب من حلف وارسو ولم تكشف اية دولة من دول حلف شمال الاطلسي عن رغبيتها في الانسحاب من هذا الحلف ورغم ان السوفيت يضغطون على الولايات المتحدة لحل الحلفين تدريجيا.. الا انهم سيعارضون اية رغبة تقدم بها احدى دول حلفهم للانسحاب بشكل فرادي.. وقد اوضح جينادي غيراسيموف الناطق الرسمي باسم الكرملين هذا الامر بشكل حازم عندما قال «قد يحدث تغيير في الحكومات في بودابست او وارسو.. ولكن الالتزامات الدولية لا تتغير مع تغير الحكومات».

فضلا عن ان حل الحلفين سيمنى الحديث عن اعادة توحيد المانيا.. ومطالبة المانيا بالحدود التي كانت قائمة عام ١٩٣٧.. وهذا يعني ان بولندا ستعترض بشكل حازم الحل، اذ انه سيدخلها في تعقيدات مع المانيا حول الاراضي الألمانية التي ضمت اليها بعد الحرب العالمية الثانية.

● خط الرزائل الاحمر ما زال يفور ويميد.. واميركا تحلم ببيت اوروبي واحد لم تحدد معالمه، والسوفيت يحملون بيت اوروبي مشترك، ويتوازن المصالح مع الاميركيين.. اما الأوروبيون في الشرق والغرب فانهم يحملون بان تمتد حدود اوروبا الموحدة الى حدود الاتحاد السوفيتي ولا يسألون انفسهم: هل يحدث ذلك.. وانما متى؟.. فكرة الثلج التي اطلقها انفجار شرنوبيل ستظل تكبر.. وتكبر.



● مظاهرون المان في ليزينغ .. يطالبون بالوحدة

## ساحة ٩ سبتمبر في صوفيا تتحول الى ساحة لاصحاب المظالم

## بلغاريات تبحث عن التغيير.. على ضوء الشموخ

هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا في محاولة لاحتواء هذه المعارضة، ولكن مع اكتشاف ملاذاتشوف ولوكوتوف الاوضاع الاقتصادية الحقيقية في البلاد.. فانها لابد سيدفعان بالاصلاحات الاقتصادية قدما، ويسعيان لتحسين الاقتصاد وتوفير الحاجات الاساسية في الاسواق وتوفير خدمة الديون التي ترهق كاهل البلاد.

وفي هنغاريا اعلن صندوق الدولي شروطه لمعالجة المتاعب التي يعاني منها الاقتصاد (الديون الخارجية التي تزيد عن ٢٠ مليون، والعجز الكبير في كل القطاعات) وقد اعد رئيس الوزراء ميكولوس تيميث برنامجا تقشفيا طرحه على البرلمان في الاسبوع الماضي يشمل اغلاق ٥٠ شركة لا تحقق ربحا، ورفع الدعم الحكومي بمعدل ٢٠٪ واعاد ميزانية متوازنة.. وقد جاء هذا البرنامج بمثابة الصدمة للجميع.

وسيوذي رفع الدعم الى زيادة الاسعار بمعدل ٢٥٪، ورفع البطالة الى ٥٪ من القوى العاملة مع نهاية عام ١٩٩٠.. وعلى الجانب الايجابي، فان هنغاريا ستخفف الصادرات الى شركائها في الكوميون بنسبة ٢٠٪، مما يوفر شيئا من انتاجها لتصديره للدول الغربية.. وتأمل ان يكون التبادل التجاري بينها ولبن الاتحاد السوفيتي في نهاية عام ١٩٩١ بالعملية الصعبة بحيث ان اي فائض في الميزان التجاري يعود على هنغاريا بعملة صعبة تستطيع بواسطتها شراء البضائع من الغرب.

وليس هناك من سياسي في هنغاريا (باستثناء قلة من الشيوعيين المتطرفين) يعارض مقترحات صندوق النقد الدولي.. وستجرى الانتخابات البرلمانية في مارس وهذا يعني ان امام رئيس الوزراء تيميث ثلاثة اشهر في الحكم فقط، مما لا يحوله حق اصدار قرار يعتبر من اكثر القرارات اثارا للحد للحد في تاريخ هنغاريا بعد الحرب.

والامتيازات الممنوحة لبعض الاشخاص، وانهاء سيطرة الحزب على الدولة، وقرار نظام التعددية الحزبية.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري قد اقترحت عددا من الاصلاحات ورفعتها للبرلمان لقرارها، ومن بينها: اقرار دستور جديد لا يشير الى الدور القيادي للحزب الشيوعي.. وكان البرلمان يعززم الغاء البند الذي ينص على هذا الامر في الدستور الحالي.. وتوصي ورقة عمل وسياسة الحزب التي صدرت مؤخرا بان يدعو البرلمان لاجراء انتخابات نيابية فور اقراء القانون الانتخابي الجديد في موعد لا يتعدى مايو المقبل، وان يناقش المجلس الذي سيتم انتخابه في اسرع وقت ممكن مسألة وضع دستور جديد للبلاد قبل نهاية عام ١٩٩٠.

ويبدو ان المعارضة البلغارية بدأت تميل الى الاعتقاد ان القيادة الجديدة جادة في ما تقوله.. ولكن قيادة الحزب الجديدة منقسمة على نفسها حول التنازلات التي ينبغي تقديمها للمعارضة التي باتت على ثقة من حصولها على تأييد الغلبية في بلغاريا.. وقبل مدة اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بيانا الى كافة المؤسسات الحزبية تحرب فيه عن تخوفها من حدوث عدم استقرار في البلاد «شبيه بعدم الاستقرار الذي تشهده المانيا الشرقية وغيرها من الدول الاشتراكية في الوقت الحاضر» ويحث البيان اعضاء الحزب على التمسك بـ «المعارضة البناءة التي تسرف في النقد، وبين الذين يحاربون الاشتراكية، كما انه يحث على عدم استخدام القوة، وعلى الحوار العقلاني مع ذوي الاراء والاهداف البناءة.

وحتى الان، لم يتحسم الحزب الشيوعي لفتح باب الحوار على مصراعيه مع المعارضة، كما يجري في

بلغاريا لا تزال متخلفة عن غيرها من دول اوروبا الشرقية بريستويكيا.. فالرئال الذي اصاب القارة

الحمراء وصلها ضعيفا خافتا.. ومع ذلك فانه حرك النفوس واتار الاشجان.

وفي كل مساء، يتوجه الاف من سكان صوفيا العاصمة الى ساحة ٩ سبتمبر التي تحيط بها مباني اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وهم يحملون الشموخ، ويدعون مطالبهم لزعيم الحزب الجديد بيتار ملادييوف، الذي خلف تيودور جيفكوف في هذا المنصب.. ويعتك حملة الشموخ لمدة ساعتين في الساحة، ثم يعودون الى منازلهم وقد تركوا شموخهم على نوافذ اللجنة المركزية للحزب، لتحقيق وسط الليل.

وقد احدثت ظلام الساحة الى نهان، كتذكاز لاعضاء اللجنة المركزية بما يريده الشعب.

والفئات التي نظمت مهرجانات الشموخ هذه، في صوفيا تتراوح بين دعاة الغلاسنوت وحركات انصار البيئة المستقلين، واعضاء نقابة البودوكريا (نقابة عمالية) وغيرها من الفئات التي تستغل تحت مظلة اتحاد القوى الديمقراطية المستقل الذي شكل حديثا.

وعلى ضوء الشموخ، يتجمع البلغار حول ممثلي هذه الفئات والنقابات، يستمعون منهم عن سياسة فئاتهم واتجاهاتها.

ويقول سكان صوفيا ان مهرجان ثورة الشموخ اعطى تأثيره الواضح لدى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.. فقد اقصى الحزب عددا من اعضاء اللجنة المركزية، ضمن حملة تطهير موسعة.. ويستقبل ملادييوف ونائبه اندريه لوكوتوف اصحاب المراض والطبايات برحابة صدر.. وتتخلص هذه الطلبات في ثلاثة امور هي: القضاء على الفساد،



● مظاهرات .. بمئات الاف.. في تشيكوسلوفاكيا



# كل شيء محكوم بالارادة العربية

الولايات المتحدة توحدها حوالي ٥ ملايين و٦٠٠ ألف يهودي أي ما يقدر بنصف العدد الحقيقي لليهود داخل اسرائيل.

يأتي انتهاء زوال الضبط العنصري على اليهود في المجتمعات الأوروبية ليدعم نزعة التآلف لدى اليهود والاندماج في هذه المجتمعات، وما يعزز هذه النزعة المصالح الأمنية والسببية والاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل وما يشجع اليهود في هذه البلدان المتقدمة على تركها والتخلي عن كافة الضمانات التي يحصلون عليها من أجل الممانعة في السفر الى مجتمع مجهول المستقبل، ونظرة الى لائحة المهاجرين اليهود الى اسرائيل تبرزنا بأن يهود البلدان المتقدمة لا يتفكرون إطلاقاً بالهجرة كما تبرزنا ان الذين يتفكرون بالهجرة في هذه البلدان هم الذين يعانون من مشاكل مالية وأحيائية أو من مشاكل علاقاتهم بالأجهزة الأمنية لقيامهم بأعمال مخلة بالقانون.

أما بخصوص الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي، فالسماحة حقيقة ان اليهودي السوفيتي المستعد للهجرة هو يهودي شاذ لم يستطع الاندماج بالمجتمع، وغالباً ما يحاول مثل هذا اليهودي الذهاب الى مجتمع أكثر تقدماً من الاتحاد السوفيتي، ومن ثم أمانه تتجه صوب الولايات المتحدة، وفي أغلب الأحيان يتمنى هذا اليهودي الى مهنة الفن أو ما في حكمها... ويذكر لنا بعض المحللين أنه عندما فتح باب الهجرة في لحظة معينة في موسكو على سبيل المثال أوليغينغراد لم يتقدم الى ذلك سوى ٤٠٠ شخص في الأول ١٩٦٦ وخمسة في الثانية وإن تلتى الطلقات جاءت من أشخاص متدينين في السن لهم اقارب خارج الاتحاد السوفيتي.

انكشاف العلاقة بين يهود الدياسورا (المنفى) واسرائيل ترتب عليه نتائج مهمة على العلاقات بين يهود اسرائيل وبين يهود الدياسورا (المنفى) (أولاً) يهود الدياسورا يسمون باليهود اليهودية من أمريكا واليهود اليهودية البريطانية الى آخر ذلك بدل الحديث عن قومية يهودية.

(النتيجة الثانية) التي هي انعكاس للنتيجة الأولى، هي تدهور الصهيونية كقوة ضاغطة دولية، فالنفوذ الصهيوني يكاد ينحصر دوره في معظم الدول الكبرى فهو اصغر غير ذي فاعلية كما كان سابقاً في كل من فرنسا وانكلترا، وهو يكاد يختفي في الاتحاد السوفيتي وبدأ يتراجع حتى في الولايات المتحدة مؤثرات الانتخابات الأمريكية في الثمانينات من حيث عدم فاعلية الصوت اليهودي فيها من جانب، ومن جانب آخر انتقال المؤسسات الصهيونية من نيويورك الى مونتريال كل هذه وقائع تؤكد هذا التحول.

كما ان الواقع «المثالي» التي دفعت باليهوديين تحديدًا والغربيين عموماً الى المساعدة في إقامة «وطن قومي لليهود» أثر ما قبل على المجازر النازية خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك بغض النظر عن صحة هذه المجازر وحجم عنصري الدعاية حولها... هذه الدوافع لم تعد ماثرة كما في السابق... والاراضي اليوم في صورة اليهودي ذلك الشخص الذي يمارس ذات الأساليب الإرهابية والالانسانية التي لجأت اليها النازية، خصوصاً بعد المجازر المدمرة التي نفذتها اسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين لقمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

التطور الثاني المرتقب على مستوى التعامل الدولي الذي سيكون له أثر على مستقبل اسرائيل هو تحسين علاقات دول الجوار العربي للوطن العربي (تركيا وايران واثيوبيا) بالقطر العربي.

فمن المعلوم ان السياسة الاسرائيلية استندت في تعاملها مع المنطقة العربية على تقوية علاقاتها بغير الجذب الاقليمي المحيطة بالوطن العربي والعمل على توطئتها في سياسة ضد اطراف الوطن العربي لتسهيل لاسرائيل عملية نشر الجسد العربي من منطقة القلبي بعد ان تشغل الاطراف في صراعات عنصرية مع دول الجوار العربي.

وانتظروا والمتغيرات المستقبلية تميل الى ان دول الجوار العربي ستبني سياسة تحسين العلاقات مع الدول العربية بخلاف ما ميزا اقتصادية وسياسية، تركيا تسير بخطى حثيثة نحو السياسة مع الان وهي تعرف ان مستقبل اقتصادها مرهون بإقامة تعاون اقتصادي وتجاري مع الدول العربية، خيرة حرب الخليج لن ترحب الذكارة الإيرانية وحتى سنوات مقبلة طويلة نسبياً، ولابد ان تدرج القياحات الحاكمة في ايران ومهما كانت توجهاتها ولو بدو حين ان استقرار الأوضاع في ايران ونمو وإزدهار اقتصادها مرهون بتحسين علاقاتها مع الدول العربية المجاورة لها وبشكل خاص العراق.

اثيوبيا التي تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة وبشكل خاص مخاطر المجاعة التي تتعرض لها من حين واخر لابد ان تجعلها تتجهج سياسة سلمية مع الدول العربية المجاورة، ومن هنا انتظروا التغييرات الديموقراطية فيها تشير الى ان نسبة المسلمين فيها ستبلغ مع بداية القرن المقبل أكثر من ٥٠٪ من مجموع سكانها، اثيوبيا، الامر الذي لابد ان يترك أثره على مديارات القياحات الحاكمة فيها على قيام نوع من التقاطع الشعبي مع الدول العربية المجاورة، تحسن العلاقات بين تركيا وايران واثيوبيا من جانب والقطر العربي من الجانب الآخر لابد ان ينعكس سلباً على قدرة اسرائيل في توظيف هذه الدول لصالح سياستها في شد الاطراف وتقويت المنطقة العربية.

التطور الدولي الثالث المتوقع ان يشهده القرن المقبل والذي ينعكس سلباً على مستقبل اسرائيل هو الانكفاء الاقتصادي للعظميين... حيث يتوقع ان عوامل الاضطراب سوف تزداد في أمريكا الوسطى والجنوبية وهذا سيشجع على الولايات المتحدة ان تراجع عقارب اهتماماتها في المناطق المختلفة من العالم لتتجه نحو تنظيم بيئتها الداخلية، خاصة وان احتمالات تساعد الاضطراب في أمريكا الوسطى والجنوبية سيراها كما هو متوقع بوزن مشكلة التكامل القومي خاصة في ظل انتشار الجريمة والفقر في المجتمع الأمريكي، هذا بخصوص الولايات المتحدة، أما بخصوص العربيات فالامر الجيولوجي المسلمة في الاتحاد السوفيتي ان تزداد كما ان احتمالات اسلخ جبهات البطيخ السوفيتية يمكن ان تتواصل، والكلما تشبه سنين ان يتفوق بخصوص سوريا الخارجية وذلك بتسريع من الصين، بعد دون الحديث عن التقلبات التي يمكن ان تبرز في المسكر الشيوعي الخارج عن تيمية الكرملين... كل هذه المتغيرات اذا ما برزت لابد ان تفرض على موسكو ان تتخلى عن داخل اقليمها الجغرافي لتتحول الى اصلاح ومعالجة ما يعدهه ويصنعه بمقتل.

التطور الدولي الاخير الذي من المتوقع ان يشهده القرن المقبل هو التعلق بيزور قوي دولية جديدة من بينها الصين واليابان واوروبا الغربية والبرازيل... وعوامل التكون لهذه القوى الجديدة بدأت تعرض نفسها على التمتع للتطورات في العلاقات الدولية.

استقبل اسرائيل، الاطراف الدولي كل يدع من استثمارات اليهود الاسرائيليين... تغير هذا الاطار ببلادة عدم اهتمام الدولتين العظميين بما يجري في منطقة الشرق الاوسط نتيجة اشتغالهم بمشاكلهم الداخلية وببلادة تعدد الارادات الدولية المتمثلة بالمنظمة الدولية وتحول هذا النظام الى نظام التعددية القطبية يجعل اسرائيل لا تتمتع بالدعم الذي تحظى به الآن، وبالتالي يجعلها عاجية عن القوة الزائفة التي اسبغت عليها من خلال تعاطف والمساعدات التي تقدمها لها الولايات المتحدة والاقوى الغربية الاخرى.

وهكذا ينعش ان المتغيرات المختلفة على المستوى الدولي وعلى المستوى الاقليمي بالإضافة للتطورات على المستوى الداخلي الخاص باسرائيل وعلى المستوى القومي العربي تعمل بالحد من استثمارات اسرائيل، ولكن علينا ان نتذكر بهذا الصدد بان مصر اسرائيل ومصر المنطقة كل يتوقع على خلق الازدادة الذاتية التي تمنع من جعل المنطقة محلاً للصراع بين القوى الدولية الكبرى، وكذلك على قدرة العالم العربي على خلق وزيادة عناصر التفكك في المجتمع الاسرائيلي وتدعيم ميول القوة في الجسد العربي... فيل العرب قادرون على تحقيق ذلك؟ سؤال الاجابة عليه مرهونة بإرادة الفصل العربي... عصام فاهم

## اسرائيل تختفي في القرن المقبل



الانتفاضة

الحجارة... روح النار لابد ان تأخذ مداها في السلوك الجماعي العربي خاصة في ظل الشعور بالمهانة والاذلال والذل تحاول ان تعرضها اسرائيل على الشعب العربي وعلى القياحات العربية على حد سواء.

المختبر الثاني: هو انعكاسات الانتصار العراقي والتجربة العراقية في خلق الشعب المقاتل وتأثيراتها على الصراع العربي الصهيوني، وما يعنيه الانتصار العراقي من تأثيرات مستقبلية على كل التطورات التي تشهدها المنطقة في كل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون الحديث عن الجوانب العسكرية... ان ما فاتنا صراخا صاعقاً من الصراع العربي العراقي سبب من الناحية الاستراتيجية في تحديد مستقبل الصراع العربي الصهيوني.

المختبر التاسع: اساسه مجموعة من التقارير التي تكاد تجمع على ان الاختلال في التوازن العسكري التقليدي بين اسرائيل ودول المنطقة العربية سيقترب في صالح العرب ابتداء من عام ١٩٩٠ هذا دون الحديث عن بقية الدول العربية، المهم ان اسرائيل ستحتاج سوريا مبلغ عشرة مليارات دولار لانفاقها العسكري لإعادة التوازن العسكري لصالحها، فهل الولايات المتحدة قادرة على ان تتحمل كل هذا العبء المالي؟

المختبر العاشر: محورته الثقة في الذات العربية التي تأتي متوافقة مع عمليات اكتشاف الذات من خلال العودة للتراث ومحاولة احكام العلاقة بين التراث والمعاصرة... وعلى اي حال هذه الثقة بالذات القومية نجد تعبيراتها بما حققه العراقيون على الجناح الشرقي للوطن العربي ولما وصلوا البطول متفقط النظر الذي يمثلته اسرائيل في الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة... ونماذج الثقة في الذات العربية تتكرر في كل مكان من ارض المروية بشكل وبآخر.

المختبرات بمجموعها تعطي دفعة قوية لموقف العربي، وهنا يمكن مقتل اسرائيل، فاسرائيل في حقيقتها قوة رائقة وعارية، وهي اما تتبع قوتها من الضعف العربي ومصادر قوتها الزعومية مستفهمه من خارج جسدها وطاقتها، بمعنى ان القوة العربية قادرة بالوان.

وبناء على اقتراحنا ايضا، دعا شبيب البكري النواب السوريين الماشرين الى القاهرة ثلاث مرات للتشاور معهم حول مواقفهم في المؤتمر، وقد اشتركت عدة دور في اللقاءات الثلاثة وتحدث عن الخطر الصهيوني الذي يواجه العرب، وركز في حديثه على مطالبهم، وفي اللقاء الثالث سلم دوروة المجتمعين نسخاً عن جميع المذكرات والاعتراضات والمطالب التي ارسلها العرب في مختلف المراحل الى بريطانيا ومجلس الامم. وقد طالب المجتمعين باتخاذ قرار يشر بمصالح اليهود المؤجدين في البلاد العربية، وأوضح ان الكثيرين من رؤساء الطوائف اليهودية في بريطانيا والولايات المتحدة ومصر والعراق يؤيدون الحل الذي يقبله العرب.

وبمساعدة لطيف الحفار استطعت ان اتي سفر كل من نبيه العظمة ورياس الصلح ونجيب الريس وغيرهم، أما بالنيابة لنواب السوريين الماشرين الى القاهرة، فقد علمت ان عددهم يبلغ ثلاثة عشر نائباً يرأسهم رئيس مجلس النواب فارس الحوري. وبعد الدراسة والتدقيق تبين لي ان جميل مردم لم يزور الوفد بانه توجهات بالنسبة لموقف

طريقها للانفراط! مشكلة الهجرة والهجرة الماكسة سوف تتفاقم خاصة في ظل تصاعد واستمرار الانتفاضة الفلسطينية، الامر الذي لابد ان يؤدي الى اختلال التكم الديموغرافي لصالح العنصر العربي داخل المجتمع الاسرائيلي والاراضي المحتلة وهذا ما سوف يقضي على النقاء اليهودي في الدولة العبرية، وهو ما سيؤدي الى التذويب التدريجي للاهوية اليهودية في البحر البشري الفلسطيني في القارة وتكامله مع البحر البشري العربي.

وما يعمق من دائرة المتغيرات في داخل اسرائيل والتي تضع علامات استفهام كبيرة حول مستقبل اسرائيل الازمة الاقتصادية والتي من المتوقع ان تزداد حدتها في السنوات القليلة المقبلة حيث يتوقع الخبراء بالاقتصاد الاسرائيلي: ان اسرائيل تحتاج الى ما قيمته ٢٢ مليار دولار كمساعدات مع حلول عام ٢٠٠٠ لكي تستمر معدلات مستوى المعيشة للافراد فيها على ما هي عليه اليوم، فهل يا ترى يمكن للولايات المتحدة ان تقدم لاسرائيل هذه المبالغ الكبيرة من المساعدات وهي تعاني بدورها من متاعب اقتصادية كبيرة صعبة؟

هذه الازمة الكلية والشاملة التي تطل جميع البنى القوية والحقبة للدولة العبرية سوف تزداد تعاقماً وسوف تتمتع انعكاساتها نتيجة المتغيرات التي تعرضها التطورات المستقبلية التي تشهدها الساحات العربية والدولية.

اما على مستوى الدائرة التي فيمكن رصد مجموعة من المتغيرات التي سيكون لها تأثيراتها المستقبلية على اسرائيل.

اول هذه المتغيرات هو تلك المتعلقة بالزيادة السكانية الضخمة في الوطن العربي، حيث من المتوقع ان يصل عدد سكان الوطن العربي مع نهاية القرن الحالي الى حوالي ثلثا سكان مليون نسمة... ما يهيننا من هذه الزيادة السكانية هو غلبة عنصر الشباب فيها مما يعني ان المجتمع السياسي العربي سيكون أكثر حيوية في السنوات المقبلة وأكثر تقدراً لما يتميز به سلوك الشباب من حيوية وعنف وعدم ركود.

يأتي المختبر الثاني الذي اساسه حركة الانتقال بين الاقطار العربية فيما بينها وبشكل خاص من المجتمعات الديناميكية الى المجتمعات الساكنة ضمن المجتمع العربي، وما تفرضه حركة الانتقال هذه من تشابك في المصالح بين الاقطار العربية من ناحية وما تفرضه من ناحية ثانية من وحدة في المديارات الاجتماعية بين الشعوب العربية عبر اقطار الوطن العربي.

ثالث هذه المتغيرات يبرزها التطور الثابت في انتشار التعليم وسعة تأثير أدوات الاعلام الجماهيري في جميع اركان المجتمع العربي بلا استثناء، والتأثيرات التي تفرضها التطورات الحالية نتيجة تلك الاتصالات... كل هذه العوامل لابد ان تعكس نفسها على التطور الديموقراطي في الوطن العربي الذي بدأ يتسارع في السنوات الاخيرة الى جميع ارجاء الوطن العربي ليأخذ صيغاً متعددة رغم انها تبدو ضعيفة الآن الا انها من الملم ان تتعدى في الزادات الصاعدة للقرار السياسي.

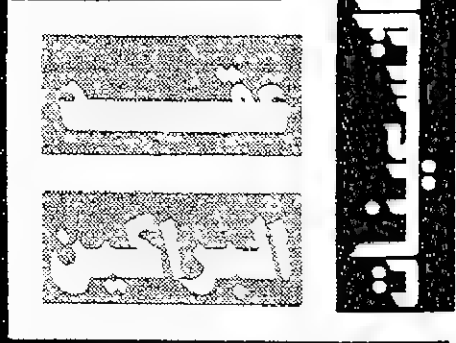
رابع هذه المتغيرات ينبع من قدرة المرأة العربية في فرض نفسها على المجتمع العربي بشكل واضح، ولعل أحداث المقاومة الوطنية في جنوب لبنان وبيروت دور المرأة فيها يعكس هذه الحقيقة... خاصة وان بيروت المرأة المجتمع السياسي العربي ارتبط بمسألة اهتزاز القيم التقليدية لدى المرأة أكثر منه لدى الرجل.

المختبر الخامس هو الادراك المتسارع في المجتمع العربي، هذا الادراك الذي يمكن ان ينعكس بالكم الهائل على الكتابات التي تناولت هذه المسألة وبكم اندوات الفكرية التي حاولت ان تعالج هذه القضية في غضون السنوات القليلة الماضية، بل ان المتابعة لتدريجات القياحات السياسية العربية تؤكد كيان هذا الادراك بحد مكانه في تفكيرهم، وكيف انعكس ذلك في سياسات بعض هذه القياحات خاصة في ضوء الأحداث في السنوات الاخيرة الماضية التي كشفت عن خطورة التراب الصهيوني بين الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية من جانب، والترابط الصهيوني بين القوى الكبرى في تعاملها مع المنطقة العربية من جانب آخر.

هذا المختبر لابد ان يتطور في السنوات القليلة المقبلة لينعكس على وحدة مديارات الحركة العربية على الاقل في نطاق السياسة الخارجية.

المختبر السادس: محورته التطور الاندماجي في الوطن العربي الذي يجد مقدماته بقيام المجتمعات الاقليمية (مجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي وقبيلهما مجلس التعاون الخليجي) ويزود تنسيق جدي بين هذه المجتمعات.

المختبر السابع: محورته سيادة روح النار لدى الجانب العربي من اسرائيل، ان كانت روح النار بدأت تبرز في السلوك الفردي وللتذكير حادثة سبها عام ١٩٨٥ التي نفذها الجندي المصري سليمان خاطر والتي اكدت صفة (يديوت حاروت) الاسرائيلية ان هذا الجندي كان طالباً في مدرسة بحر البقر عندما تعرضت هذه المدرسة الى غارة اسرائيلية عام ١٩٧٠، المهم ان سيادة روح النار في السلوك الفردي التي تبرز نماذجها واضحة في مصر وليتان الصلح تشكل محور السلوك الجماعي في الاراضي المحتلة نفسها وهذا ما اكده استمرار ثورة



ظروف موضوعية وذاتية اسهمت ومكنت الصهيونية من اقامة وجودها في الارض الفلسطينية بعد الحرب العالمية الثانية، وبقيت هذه الظروف طيلة السنوات الماضية تخدم وتوفر العناصر الاساسية من أجل تدعيم استمرارية الوجود الاسرائيلي في قلب القارة العربية، الامر الذي شكل اكبر عائق امام استقرار وتطور القارة العربية خلال العقود الاربعة الماضية، ان الوجود الاسرائيلي خلق حالة من التوتر والاضطراب الدائم التي لا تزال مستمرة في جميع ارجاء منطقة الشرق الاوسط وتعرض متغيرات أثرت على التطور العام للمنطقة والذي لا تزال تعاني من نتائج حتى الآن.

ومع ذلك فان محطات الحاضر ومؤثرات المستقبل صارت تؤكد ان مجموعة الظروف الذاتية والموضوعية التي اسهمت في استمرارية الوجود الاسرائيلي لم تعد تعمل لصالح استمرارية هذا الوجود بل ان بعضها اصبح يفعل فعله بشكل مضاد من أجل استئصال واختفاء هذا الوجود، وهذا ما يجعل القياحات الفكرية والسياسية الاسرائيلية تنظر بعين القلق البالغ لمستقبل دولتهم.

فالمتغيرات الذاتية والموضوعية التي بدأت تبرز في السنوات القليلة الماضية والتي يمكن ان تضع معالمها في غضون العشرين سنة المقبلة تؤكد ان الوجود بالفعل لا ينعكس لصالح اسرائيل، وان اسرائيل ستختفي في غضون الربع الاول من القرن المقبل.

وهذه المتغيرات تتوزع على ثلاث دوائر هي: الدائرة الاسرائيلية، الدائرة العربية، الدائرة الدولية.

على مستوى الدائرة الاسرائيلية: فان اسرائيل ومنذ بداية السبعينات تعاني من أزمة كلية وشاملة، مظاهرها عديدة ومتعددة أثرت على مجموعة من التشققات والتقلصات التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي والتي تستظهر نتائجها على مستقبل اسرائيل في السنوات القليلة المقبلة.

وعلى أية حال، اول مظاهر هذه الازمة عناصر التفكك الاجتماعي والسياسي والتي تبرز كالسوس الذي يدخر في الجسد الاسرائيلي: فمشكلات المسؤولين الاسرائيليين منه ومن نطاق واسع: ظاهرة اختطاف المجددان التي لا تقتصر على صغار العسكريين وانما غالباً ما يكون ابطالها كبار الضباط والقادة الاسرائيليين، وظاهرة تعاطي المخدرات في صفوف الجنود الاسرائيليين، وتأتي ظاهرتا الانتكاس والبيروقراطية لكي تزيدها من امراض الجيش وتكونت الاسباب الحقيقية التي تقف وراء ضعف الاداء القتالي للجيش الحقيقي كما يقر بذلك تقرير سري في ٧٥٠ صفحة وضعه الكونكول احتياط (إيمانويل وولد) ليرفعه الى رئاسة الأركان الاسرائيلية عقب الغزو الاسرائيلي للبنان صيف ١٩٨٢.

فضائح (الشيخين) في المقاومة والتشققات في الاحزاب السياسية (التي فيها ظاهرة الانتقال من حزب الى آخر والصراع داخل اقطاب الحكومة الذي يأخذ أحيانا في الاتجاهات الرسمية شكل التشاجر والتشاكب في الايدي... كل هذه عناصر لتفكك الاجتماعي والسياسي في اسرائيل، تأتي وتدعمها عناصر اخرى اهمها: انتشار التسودد الجنسي والفساد والامان على المخدرات والسرقة والاختطاف وانتشار الجريمة التي بلغت في كل ايبوب وحدها في النصف الاول من عام ١٩٨٦ أكثر من ٧٠ ألف جريمة وحسب المصادر الرسمية الاسرائيلية، هذا من دون الكلام عن جرائم التطهير العنصري التي تعمق من هذه التفكك الاجتماعي والسياسي.

هذه الظواهر لابد وان تعمق من مشكلة الهجرة التي تعاني منها اسرائيل، فقد سجلت السنوات الاخيرة انتفاضة كبيرة في الهجرة الى الدولة العبرية في الوقت الذي ابرزت تزايد الهجرة الى الخارج، الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية تؤكد ان أكثر من عشرة الاف شخص هاجروا من اسرائيل عام ١٩٨٤ فقط، الكاتب الاسرائيلي (اموس كينان) سبق ان أكد ان دراسة استطلاعية اجريت في مارس ١٩٨٥ ان ٧٠٪ من المواطنين يرغبون في الهجرة ٧٠٪ يتفكرون فعلاً في هذا الموضوع وان هناك ٧٥ ألف اسرائيلي يعيشون في خارج اسرائيل لا يتوقع العودة اليها، ويصل في ختام دراسته الى القول: بان اسرائيل في

## قراءة في مذكرة ياهو ساسون وايلات وموشيه شاريت [١١]

صدر كتاب ياهو ساسون (في الطريق الى السلام) في تل أبيب قبل مدة، وقد كتبت غولدا مائير مقدمته، فذكرت انه «خلال سنوات العمل الكاسين» ان ياهو ساسون تستطيع ان تقيم الان أهمية ما قدمه لعمله السياسي، فتجليات كانت دائماً موضوعية وبقطة واقعية ومبينة على معرفة واسعة وعميقة لجيراننا العرب، ولطرق حياتهم وطابعهم وثقافتهم».

وتضيف غولدا مائير: «ان قسماً كبيراً من المقالات والرسائل الواردة في الكتاب أتذكرها جيداً، لأنها كتبت في الفترة التي عملنا بها سوياً في القسم السياسي التابع للوكالة اليهودية في القدس».

يعترف ياهو ساسون في كتابه بان المواد التي ينشرها هي مواد مختارة من تقارير عديدة، وأن الرقابة العسكرية الاسرائيلية لا تسمح بنشر بعض التقارير لاعتبارات أمنية، ان لا يزال بعض اصحاب العلاقة على قيد الحياة. وبعد ياهو ساسون من أبرز القادة الصهيونية الذين اقاموا شبكة من العلاقات السياسية مع شخصيات عربية في

## اليهود يتحركون لاجباط المؤتمر البرلماني العربي

كتب ياهو ساسون التقرير التالي الى رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية موشيه شاريت (شرون) وذلك في نشاطاته ولقائه خلال اربعة ايام من وجوده في دمشق وبيروت، وحول كل ما يتعلق بالمؤتمر البرلماني العربي الذي كان سيعقد بعد بضعة ايام.

سيزري بروفينوس ١٩٨٨/٠٢/٠٢  
خلال اربعة ايام من مكوثي في بيروت زرت دمشق ثلاث مرات، والتقيت في كل منها شخصيات مختلفة. في بيروت التقيت خير الدين الاحدب مرلين، والتقيت الياس حروفش صاحب صحيفة «الحديث»، ثلاث مرات وسيمان فرح صيف صاحب صحيفة «واقعة الاحوال» مرلين واسعد علق «البيرق» مرة واحدة.

وفي دمشق التقيت شبيب البكري ثلاث مرات، وتوفيق جانا رئيس تحرير صحيفة «الاستقلال» مرة واحدة، وكان من المفترض ان التقي لطيف الحفار وزير المالية السوري بناء على طلبه، لكنني اذلت اللقاء الى حين عودتي من مصر، وذلك نظراً لضيق الوقت.

وتحدثت مع هؤلاء جميعاً حول الامور المتعلقة بالمؤتمر البرلماني العربي، وبمساعدة خير الدين الاحدب استطعت ان اقيم ميسي نور، الذي كان سيراها الوفد البرلماني اللبناني، بعد الاشتراك في المؤتمر. وبمساعدة الياس حروفش استطعت اقاء عضوين آخرين في الوفد اللبناني هما الشيخ فريد الحارز، وأيوب كنان، من الموارنة، وبالمدول عن الاشتراك ايضا، (سمعان فرح سيف) نجحت في اقامة علاقة مع عضو البرلمان المسيحي خليل ابو جودة الذي سترت في المؤتمر. وقد حدثت له موعداً للقاء في القاهرة.

وبناء على اقتراحنا قام عفيف الصلح بزيارة لمغتني (الحاج امين الحسيني) وسأله عن رايه في المؤتمر، وكان جواب المغتني كما لمغتني الصلح انه كان يود الاشتراك فيه الا ان صدقائه في الدائرة الصهيونية التابعة لمكتب المندوب السامي الفرنسي، تنصحه بعدم ترك لبنان في هذه الفترة، وذلك كي لا يستغل الانكليز والصهاينة هذه الفرصة للضغط على الفرنسيين لعدم السماح له بالعودة الى مناطق الانتخاب الفرنسية، وقد الفرنسيون النصيحة ذاتها لسائر الزعماء

والعسطينيين في لبنان ومنهم عدة دوروة، واكرم زعتر، وواصف كمال، واسحق درويش وغيرهم. وبالغني الصلح انه امام هذا الوضع لم يبق امام المغتني الا اتخاذ قرار بإرسال جمال الحسيني وعوني عبدالهادي لاشتراك في المؤتمر، وكانت توصيات المغتني للمندوبين السوريين (حسب اقوال عفيف) الانتعاش عن أي نقاش بخصوص الاضطرابات في فلسطين، ومعارضة مشروع التقسيم وإقامة دولة يهودية، والسعي لاتخاذ قرارات شبيهة لتلك التي اتخذت في مؤتمر بالوان.

وبناء على اقتراحنا ايضا، دعا شبيب البكري النواب السوريين الماشرين الى القاهرة ثلاث مرات للتشاور معهم حول مواقفهم في المؤتمر، وقد اشتركت عدة دور في اللقاءات الثلاثة وتحدث عن الخطر الصهيوني الذي يواجه العرب، وركز في حديثه على مطالبهم، وفي اللقاء الثالث سلم دوروة المجتمعين نسخاً عن جميع المذكرات والاعتراضات والمطالب التي ارسلها العرب في مختلف المراحل الى بريطانيا ومجلس الامم. وقد طالب المجتمعين باتخاذ قرار يشر بمصالح اليهود المؤجدين في البلاد العربية، وأوضح ان الكثيرين من رؤساء الطوائف اليهودية في بريطانيا والولايات المتحدة ومصر والعراق يؤيدون الحل الذي يقبله العرب.

وبمساعدة لطيف الحفار استطعت ان اتي سفر كل من نبيه العظمة ورياس الصلح ونجيب الريس وغيرهم، أما بالنيابة لنواب السوريين الماشرين الى القاهرة، فقد علمت ان عددهم يبلغ ثلاثة عشر نائباً يرأسهم رئيس مجلس النواب فارس الحوري. وبعد الدراسة والتدقيق تبين لي ان جميل مردم لم يزور الوفد بانه توجهات بالنسبة لموقف

اليهود ساسون



## القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٣٣]

بقلم : بول كينيدي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تتخرق في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تنمى الى افول المحور الغربي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن أكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كينيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة، ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والاتجاهات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تصافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الأوروبية، بحيث طغت على

## نشوء وسقوط

## الدول الكبرى

MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000

# THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

PAUL KENNEDY

## .. وكان تر وسياحة قمع كبيرة .. ولكنها لا تعطي خبراً



● من الحرب الأهلية الاميركية

يقول عام ١٩٠٩: «اعطوني ٢٠ سنة من السلام والاستقلال الداخلي والخارجي، ويعدوا لن تعرفوا روسيا» .. وربما كان ذلك صحيحاً .. حتى ولو ان قوة المانيا سترداد خلال تلك الفترة .. ومع ذلك فانه طبقاً لاحصائيات التي اعدتها البروفيسور ان دوران وبارسون، فان قوة روسيا النسبية في تلك العقود كانت تنمو من حدها الأدنى بعد عام ١٨٩٤، بينما قوة المانيا كانت قد بلغت الاوج ..

وخلال معظم سنوات القرن التاسع عشر، كان نفوذ وقوة روسيا يتضاءلان حسب مقدار التخلف الاقتصادي الذي تعاني منه .. وكل حرب كبيرة خاضتها روسيا (حرب القرم والحرب الروسية اليابانية) كشفت نقاط الضعف العسكرية القديمة والجديدة وكانت تجبر النظام على السعي لغلاق الهوة التي حدثت بين روسيا والدول الغربية. وفي السنوات التي سبقت عام ١٩١٤ بدأ بعض المراقبين ان هذه الهوة قد اغلقت، رغم ان مراقبين آخرين كانوا يرون انها لا تزال موجودة .. وحيث ان روسيا لم تتمكن من الحصول على العقود المديونية كان يتصاهما ستوليبيين من السلام، فانها اضطرت الى خوض تجربة الحرب من جديد لتري فيما اذا كانت قد استعادت موقعها الذي كانت تحتله عام ١٨١٥ و١٨٤٨ كقوة اوروبية كبرى ..

ومن بين كل التغييرات التي جرت في توازن القوى العالمي في اواخر القرن التاسع عشر واولال القرن العشرين، يبدو ان ناولاليات المتحدة هو الأكثر تأثيراً بالنسبة للمستقبل .. فبعد انتهاء الحرب الأهلية استطاعت اميركا استغلال الميزات العديدة التي تتمتع بها، والتي تحدثنا عنها في حلقات سابقة، ومن بينها: الأراضي الزراعية الخصبة، والمواد الخام، وازدهار التكنولوجيا الحديثة (خطوط السكة الحديد، والاتلات البخارية، ومعدات الاناجت) لتضيق هذه المصادر، وعدم وجود العوائق الاجتماعية والجغرافية، وغياها الاخطار الخارجية الكبيرة، وتدفق رؤوس الاموال الخارجية والمحلية للاستثمار، مما ساعد اميركا على التحول بسرعة مذهلة. وعلى سبيل المثال فانه خلال الفترة التي وقعت بين انتهاء الحرب الأهلية في عام ١٨٦٥ ونشوب الحرب الاميركية الاسبانية عام ١٨٩٨ ازداد انتاج الفحم في الولايات المتحدة بنسبة ٢,٢٥٦٪،

وازداد انتاج الحبوب بمعدل ٢,٢٢٢٪، والسكر المكر بمعدل ٤,٦٠٪، والفحم الحجري بمعدل ٢,٨٠٠٪، وشاحات السكة الحديد بمعدل ٥,٢٣٪، وازداد طول خطوط السكة الحديد بما يعادل ٥٦٧٪ .. ويقول احد المؤرخين «في الصناعات الجديدة، بدأ النمو من الصفر وكان كبيراً الى حد انه جعل من الاحصائيات اشياء لا معنى لها .. وهذا زاد انتاج النفط الخام ارتفع من ٣,٠٠٠,٠٠٠ برميل عام ١٨٦٥ الى ما يزيد عن ٥٥,٠٠٠,٠٠٠ برميل عام ١٨٩٨، وانتاج قوالب الحديد الصلب بما يقل عن ٢٠,٠٠٠ طن الى ما يعادل ٣,٠٠٠,٠٠٠ طن .. ولم يتوقف هذا النمو مع نشوب الحرب ضد اسبانيا .. بل على النقيض من ذلك فانه ازداد .. وظل في ازدياد مستمر .. واذا اخذنا بعين الاعتبار المزايا المذكورة اعلاه، فانا نجد ان العملية بأسرها تبدو وكأنها حتمية .. بمعنى ان نشوب حرب كبيرة جداً، او حدوث كارثة مناخية كبيرة، او ما شابه، هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يوقف هذا النمو، او يمنع ملايين المهاجرين الذين يتدفقون عبر الاطلسي لاختصصهم من «منجم الذهب» من زيادة القوة الانتاجية في البلاد.

والولايات المتحدة كانت تمتلك كل المزايا الاقتصادية التي كانت بعض الدول تمتلك بعضها .. وكانت هذه المزايا كبيرة الى حد كبير، ولكن المسافات الشاسعة التي تقص على المناطق اصحت اقمرب بسبب شبكة طرق السكة الحديدية التي تزيد عن ٢٥٠ ألف ميل عام ١٩١٤ (في مقابل ٤٦ ميل قبل روسيا رغم ان الشبكة الروسية تمتد على مساحة تبلغ ضعف المساحة التي تمتد عليها الشبكة الاميركية) .. والاراضي

الزراعية الاميركية كانت تعطي ضعف المنتج الذي تعطي الاراضي الروسية، ورغم ان هذا الاراضي لم تكن مثل اتساع الاراضي الزراعية في اوروبا، فان كفاءة الالية الزراعية وانخفاض تكاليف النقل بسبب كثافة شبكة خطوط السكة الحديد والسفن البخارية جعلت المنتجات الاميركية من القمح والحبوب واللحوم وغيرها من المنتجات اخص من الصانع الأوروبية. ومن الناحية التكنولوجية، كانت الشركات الاميركية الكبيرة مثل: انترناشيونال هارفستر، وسنجر، وديو، وبيل، وكوت، وسانادارد اوبل، كانت مساوية، ان لم تكن افضل من أية شركة مماثلة في العالم .. وكانت بناء الشركات تتمتع بسوق محلي كبير جداً .. لا تتمتع بمثلته نظيراتها في بريطانيا والمانيا .. وبالطبع فانا عندما نتحدث عن الشركات الروسية فانا لا نستطيع ان نتحدث عن المملكة .. اما في الولايات المتحدة فان هذا الوصف هو الأكثر شوباً. ومثال على ذلك فان شركة اندريه كارنيجي كانت تنتج من الحديد الصلب أكثر مما تنتجه بريطانيا بأسرها، عندما بيعت عام

١٩٠١ الى شركة الولايات المتحدة لانتاج الحديد الصلب التي يمتلكها جيه مورغان .. وعندما قام مصمم البواخر البريطاني الشهير السير ويليام وايت في جولة للولايات المتحدة عام ١٩٠٤ صمق عندما اكتشف ان هناك ١٤ باخرة حربية و١٣ طراداً مسلحاً قيد البناء في احواض السفن الاميركية المختلفة (رغم ان سلاح البحرية الاميركية ظل صغيراً في ذلك الحين، وهو امر غريب بالنظر لامكانات اميركا في بناء السفن). وهكذا فان اميركا كانت تتمتع بكفاءة كبيرة في الصناعة والزراعة والاتصالات، كما كان حجم انتاجها كان كبيراً .. ولذلك فانه ليس من الغريب ان نجد ان معدل دخل الفرد في الولايات المتحدة، من الناحية المطلقة، يزيد عن مثيله في اية دولة اخرى في اوروبا ..

انها مهمة بالنسبة لدولة تقتقر الى الطرق الحديثة، تحتاج الى كميات كبيرة من العلف لخيولها (كان عدد الخيول يزيد عن المليون حصان)، ونقل العلف لهذه الخيول من شاته ان يحدث بليلة في نظام السكة الحديد، ويؤثر على قدرة الجيش ككل على الاحتفاظ بشن هجوم في المراكب، او حتى على قدرته على نقل الاحتياط الى المعركة .. وغني عن البيان انه بسبب تخلف نظام النقل كان الملايين من الجنود في اثناء الحرب لا يمكن اعتبارهم جنوداً في الخطوط الامامية بسبب صعوبة نقلهم الى هناك .. ورغم ان المبالغ التي كانت تخصص للجنود قبل عام ١٩١٤ كانت تبدو كبيرة جداً، فان معظم هذه المبالغ كان يذهب لتغطية النفقات الاساسية للجنود، مثل الغذاء والملابس وعلف الخيول .. ورغم الزيادة الكبيرة في قطع الاسطول، وان العديد من التصميمات الجديدة لتسفن وصفت فيها (ممتازة)، فان الاسطول كان بحاجة الى مستوى افضل من التدريب الفني بقدر ما كان بحاجة الى المزيد من التدريب التكتيكي لكي يصبح فاعلاً بحق .. وحيث انه يفتقر الى هاتين الميزتين (كان رجال البحرية يتركزون بشكل رئيسي على البر) وان الاسطول مضطر لتقسيم وحداته بين بحر البلطيق والبحر الاسود، فالفاعلية القوة البحرية الروسية كانت محدودة جداً، الا اذا خاضت هذه البحرية الحرب ضد الاتراك فقط.

وفي النهاية فانه لا يمكن ان يكون التحسين لامكانات روسيا في تلك الفترة كاملاً الا اذا قمنا على النظام ذاته .. فبالرغم من ان بعض المحافظين الاجاب كانوا يشعرون بالاجاب بالوتوقراطية النظام ومركزيته، ويقولون ان ذلك يضيي قوة واستمرارية على سياسات الدولة اكثر مما هو عليه الحال في الديمقراطية الغربية، فان الدراسة المتأنيطة لهذا النظام تكشف عدداً من الحصر له من العيوب فيه، فالقيصر يتقوى الثاني كان بسيط التفكير، يكره اتخاذ القرارات الصعبة، ويعمل الى العزلة، ويؤمن ايماءاً اعمى بعلاقته المقدسة بالشعب الروسي (رغم انه لم يكن يدي اهتماماً جدياً بانعاش هذا الشعب) .. واسلوب اتخاذ القرار الحكومي على اعلى المستويات كان سيئاً الى حد كبير، فاصحاب الدوقيات الكبيرة الذين لا يشعرون بالمسؤولية، والامباطورة عديمة الموازنة عاطفياً، والجنرالات والبريوسون القاسدون في الادارة، كل هؤلاء كان لهم الاغلبية في الحكم، وكانوا يصلون الى اذن القيصر .. والافتقار الى التشاور والتفاهم بين وزارة الخارجية والجيش كان يثير الرعب في بعض الاحيان ..

وكان موقف البلاد تجاه اليرلان (الدوما) يتميز بالازدراء الصريح في بعض الاحيان .. ومما لا شك فيه ان تحقيق التحيز الجذري في مثل هذا الجو يبدو في حكم المستحيل، حيث الاستقراطية لا يهيمها الامتيازات، والقيصر لا يهيمه الا راحتته .. وكان هناك نخبة تشعربخوف دائم من احتمال حدوث قلاقل بين الفلاحين والعمال، وبالرغم من ان الاتفاق الحكومي كان اعلى اتفاق في العالم من الناحية المطلقة، فان الضاربين المباشرة التي فرضها النظام على الفلاحين ظلت في حدها الأدنى وكانت النسبة الأكبر من الضاربين من حظ المواد الغذائية والفودكا (٤٠٪) .. وبشكل عام كان ميزان المدفوعات الروسي دقيقاً الى حد كبير، ولكن روسيا لم تكن تستطيع، بأي حال من الاحوال منع (او فرض ضرائب على) الاموال الكبيرة التي كان ينفقها الارستقراطيون الروس في الخارج، وازاحة الى ذلك فان روسيا كانت تقتقر الى الكادرات الكفوءة من الموظفين الذين استطاعوا تسير امور الدولة في المانيا وبريطانيا، واليابان على سبيل المثال .. وفي الواقع فان روسيا لم تكن دولة قوية، كما انها كانت دائماً، بسبب عدم كفاءة قادتها، على استعداد للسقوط دون استعداد مسبق من التعقيدات الخارجية، دون ان تستفيد كما ينبغي من

□□□

في هذا المجال .. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، سنة بعد سنة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها الصميمي بمصيرها، ومناخه اعماق الدولة .. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنغاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان .. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الاطراف منفردة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع المانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه الحرب .. وكان ستوليبيين

الشاسعة التي تفصل بين اجزاء الامبراطورية الروسية، وشبكات السكة الحديد الموجودة في الدول الأوروبية، فانا نستنتج ان الشبكة الروسية متخلفة. وحيث ان الجزء الأكبر من هذه الشبكة انشئ مع عام ١٩٠٠ رخص التكليف فقد كانت الخطوط ضعيفة والارضية التي تمتد عليها الخطوط غير مجهزة تجهيزاً جيداً وتحتوي على القليل من خزانات الماء على طول الخط. ومما يزيد من تعقيد الأمور ان بعض القطارات كانت تستخدم الفحم الحجري، وبعضها النفط، وبعضها الخشب، ومع ذلك فان كل هذه الأمور تهون امام تعقيدات من نوع آخر هي ان مناطق تركزت الجيوش اثناء السلم تختلف عن مناطق انتشاره اثناء الحرب .. وان مناطق الانتشار هذه تتأثر بسياسة خاصة في النشر (يجري نشر البولنديين في آسيا مثلاً، والقوزاقين في مقاطعات البلطيق .. الخ). ومع ذلك فانه في حالة نشوب حرب كبيرة فانه ينبغي نقل الجنود من قبل مجموعة كفوءة من وحدة السكة الحديد في الجيش .. وكان (ما يزيد عن ثلث عناصر هذه الوحدة لا يجيدون القراءة والكتابة، وثلاثة ارباع ضابطها ليست لديهم اية خلفية فنية).

وزاد مشكلة التعبئة والنشر تفاقم تلك الالتزامات التي قدمتها روسيا الى صربيا وفرنسا .. واذا اخذنا بعين الاعتبار ضعف كفاءة جهاز السكة الحديد في روسيا، وامكانية تعرض القوات التي تنشر في بولندا الى هجوم كاشانه من شرق بروسيا او من غاليسيا، فانه يبدو ان الحكمة كانت تقضي من الاركان الروسية قبل عام ١٩٠٠ ان تنتهج سياسة دفاعية في بداية الحرب، وتعد قواتها العسكرية تدريجياً .. وكان بعض الاستراتيجيين عام ١٩١٢ ما زالوا يتسكنون بهذه النظرية في ادارة المعارك .. بينما كان هنالك العديد من الجنرالات الآخرين يتقنون الى سحق النمسا - هنغاريا (وكانوا واثقين من الانتصارات التي حققوها في القوقاز بين قبائل صربيا، فانه كانوا يميلون الى الاعتقاد ان ساعدية صربيا في حالة حدوث هجوم نمساوي هنغاري عليها .. ومع ذلك فان روسيا لم تكن توضع يسمج لها بتركيز جيشها على الجبهة الجنوبية خشية مما قد يفعله الاتان .. وطوال العقد الذي تلا عام ١٨٧١ كان المخططون العسكريون يميلون الى الاعتقاد ان اية حرب المانية روسية ستبدأ بهجوم الماني كاسح نحو الشرق .. ولكن عندما اتضحت تفاصيل خطة شليفين تعرضت بطرسبرغ الى ضغوط كبيرة من جانب فرنسا لشن عدوان على المانيا في اسرع وقت ممكن .. لتخفيف

الضغط عن حليفها الغربي .. وادت الخشية من زوال فرنسا، اضافة الى ان فرنسا اصرت على رطابية قروض تقدم الى روسيا بتحسين قدرات روسيا الهجومية، مما اجبر المخططين الروس لتدريجياً قوة نحو الغرب في اسرع وقت ممكن .. وكل هذه الأمور ادت الى حدوث تجاذبات كثيرة في رئاسة الدولة الروسية خلال السنوات القليلة التي سبقت عام ١٩١٤، حيث مختلف الاتجاهات العسكرية تتنازع حول عدد القوات التي ينبغي نشرها على الجبهة الشرقية في مقابل الجبهة الغربية، وحول التخلي عن القلاع الدفاعية الحصينة القديمة في بولندا (حيث يتمركز العديد من المدافع الجديدة) وحول احتمال اصدار امر تعبئة جزئية، لا تعبئة كاملة واذا اخذنا بعين الاعتبار التزامات روسيا الدبلوماسية فانا نجد ان هذه الحيرة لها ما يبررها، ولكن من شاتها بالطبع ان تزيد التعقيدات امام سهولة عمل القوات المسلحة التي تنفق الى تحقيق انتصارات سريعة على الاعداء

□□□

وهذه السلسلة من المشاكل التي تواجه روسيا يمكن ان تمتد الى حد كبير، فالفرق الخمسون من الخيالة رغم

### دخلت اميركا على

### الخطوط اختلسل

### التوازن في العالم

الرقام الدقيقة غير متوفرة، الا اننا نستطيع ان نؤكد انه كان هنالك نسبة كبيرة من الاقليات بين المليونين روسي الذين تزوجوا في اغسطس ١٩١٤ لكي يتجنبوا الالتحاق بالجنش.

وبكلمة مختصرة فانا لسنا بحاجة لان ننظر الى ما بعد الثورة البلشفية لكي ندرك ان روسيا قبل عام ١٩١٤ كانت بؤرة توتر من الناحيتين الاجتماعية والسياسية .. وانها يمكن ان تنفجر عن حريق هائل في حالة تردى المحاصيل او تخفيض مستوى المعيشة لدى عمال المصانع، او نشوب حرب كبيرة .. ولا مناص هنا من استخدام كلمة «يمكن»، لان الولاء للقيصر وللبلاد في العديد من اجزاء روسيا كان بارزاً، فضلاً عن انتشار الروح الوطنية لدى اعضاء المجالس البرلمانية وكرة الاجانب .. بل ان العديد من المتكرين عام ١٩١٤، كما كان عليه الحال عام ١٩٠٤، كانوا يؤمنون تماماً ان الحكم لا يستطيع ان يبدو متخادلاً في حالة نشوب أزمة عالمية، واذا كان لا بد من الحرب فان الامة الروسية كلها ستدعم مبدأ متابعة الحرب حتى النصر.

□□□

ولكن .. هل نستطيع روسيا ان تضمن النصر، خصوصاً اذا اخذنا بعين الاعتبار خصوم روسيا الحتملين الذين ستخوض روسيا الحرب ضدهم عام ١٩١٤؟ وما لا شك فيه ان الجندى الروسي، في حربته ضد اليابان حارب ببسالة كاملة، كما فعل في حرب القرم عام ١٨٧٧ ضد الاتراك، ولكن عدم كفاءة الادارين، وضعف الدعم اللوجستي، والتكتيكات التي تنفق الى الخيال، كل هذه الأمور تصافرت لتحذ من كفاءة الجندى في المعركة .. فهل تستطيع القوات المسلحة الروسية ان تتغلب على النمسا - هنغاريا، وعلى المجمع الصناعي العسكري في المانيا؟ والحقيقة التي لا مناص من الاعتراف بها هي ان روسيا، رغم الزيادة الكبيرة في انتاجها خلال تلك الفترة، كانت متخلفة من الناحية الانتاجية مقارنة مع المانيا .. ومثال على ذلك فانه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٠٠ و١٩١٣ ارتفع انتاج روسيا من الحديد الصلب ٢,٢ مليون طن الى ٤,٨ مليون طن، بينما ارتفع انتاج المانيا من ٦,٣ مليون طن الى ١٧,٦ مليون طن .. اما استهلاك روسيا من الطاقة، وطاقاتها الصناعية الشاملة، فانه لم يكن يضاهي المانيا لا من الناحية النسبية ولا من الناحية المطلقة .. وفي النهاية فانه ينبغي ان نلاحظ انه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٠٠ - ١٩١٣ هبطت حصة روسيا من الانتاج العالمي المصنوع من ٨,٨٪ الى ٨,٢٪، بسبب زيادة حصة المانيا والولايات المتحدة في هذا السوق .. ومن هذه الزاوية فان الاتجاهات تبدو غير مشجعة ..

ولكن يقال انه (بالمقاييس التي تقاس فيها الجيوش عام ١٩١٤)، كانت روسيا قوية (وذلك لان الخبراء العسكريين لم يكونوا يتوقعون نشوب حرب تضع على المحك الهياكل الاقتصادية والبيروقراطية، الى جانب الجيوش، في وقت واحد) .. واذا كان هذا الكلام صحيحاً، فان الواحد منا لا يملك الا ان يتساءل لماذا عندما يدور الحديث عن القوة العسكرية الالمانية تنفق الى اذهن مصانع كروب، واحواض بناء السفن، وصناعة الاصباغ، وكفاءة خطوط السكة الحديد، الى جانب قوة الجيوش على الخطوط المائية .. وعلى اية حال فانه اذا كانت الاحصائيات التي تتعلق بالمؤسسة العسكرية هي كل ما يهيم في هذا المجال فان روسيا تعتبر قوية جداً بسبب العدد الكبير الذي تستطيع ان تكونه من كتائب عسكرية، وما تحضده من مدافع وبطاريات، وما تمتلكه من خطوط سكة حديد استراتيجية، ومن سفن .. واذا افترضنا ان الحرب ستكون قصيرة المدى كما كان يعتقد الخبراء، فان نخرج بنتيجة ان روسيا كانت في منتهى القوة. واذا طرحنا جانباً قضية الاتزام والعد في عملية تقييم الجيوش وقوة الدول، فان عملية التقييم هذه تصبح مشكلة بالفعل .. وفي هذا المجال يبدو العامل المؤثر هو تخلف روسيا التكنولوجي والاجتماعي

الاقتصادي .. فارتقاء عدد الفلاحين بين سكانها يعني ان الدولة لا تستطيع ان تجند الا ما يعادل خمس المولدين للتجنيد، وان تجديد كل قادر على حمل السلاح سيؤدي الى انهيار النظام وسقوطه في حياية القوض، اضافة الى ان الفلاحين الذين يتم تجنيدهم لا يمكن اعتبارهم خامات مثالية لخوض حرب حديثة، فقد ادى تركيز روسيا على التسليح، وليس على مصادر القوة الحديثة لدى الدول (مثل مستوى التعليم والخبرة التكنولوجية وكفاءة الاجهزة الادارية) الى جعل روسيا متخلفة الى حد كبير في مجال الطاقة البشرية المؤهلة .. وفي عام ١٩١٣ كان معدل الامية في روسيا يعادل ٣٠٪، وهذه النسبة كما يقول احد المؤرخين، تزيد عن مثيلتها في بريطانيا في منتصف القرن الثامن عشر .. وحتى لو جاءت الحكومة الى اعتماد المبالغ الكبيرة للجيش، فهل تنفد هذه المبالغ في شيء اذا كان الجيش يفتقر الى الضباط المدربين؟ لقد كان العسكريون في رئاسة الاركان الروسية يطرحون هذا السؤال على انفسهم وينظرون بؤدنية وحسد الى الجيش الالمانى ويحييون عنه بالبنقى .. كما انهم كانوا يدركون تماماً (شانهم في ذلك شأن المراقبين في الخارج) حاجة جيشهم الى الضباط الكفاء .. ومن الشواهد المؤثرة لدنيا في الوقت الحاضر فانا نستطيع ان نحكم ان الجيش الروسي كان يدر ك تماماً نقاط الضعف لديه، في كل المجالات سواء من ناحية المدفعية الثقيلة او الدفاع الرشاشة او قيادة اعداد كبيرة من المشاة او من ناحية مستوى التدريب الفني او الاتصالات، او حتى من ناحية اسطول الطائرات الذي يمتلكه.

□□□

والنتيجة المتشائمة نفسها تتوصل اليها عندما ندرس حالة نظام التعبئة الروسي وشبكة خطوط السكة الحديد الاستراتيجية، رغم ان الطول الاجمالي لخطوط السكة الحديد عام ١٩١٤ كان كبيراً بشكل عام، فانا عندما نقارن هذا الطول بالمساحات

يلاحظ البروفيسور غروسمان «ان النمو السريع غير العادي في الصناعة الروسية رافقه تراجع كبير في القطاعات الاخرى وخصوصاً في الزراعة والاستهلاك .. كما ان نسبته كانت اقل من نسبة التحديث في المجتمع ان جاز لنا استخدام هذا التعبير .. وكان معضلة السياسيين الروس في تلك الفترة تتجلى في انهم كانوا يحاولون جر بلادهم التي تعاني من التخلف الشديد الى العصر الحديث، بسبب حاجتهم للاحتفاظ بوضع روسيا كقوة اوروبية كبيرة وهكذا فانه بالرغم من انه في ميسور المؤرخ ان يلتزم بعض الاتجاهات للتحديث، فان الانتدفاع الاكبر نحو التحديث كان مدفوعاً من قبل الدولة، ويتعلق بالامر العسكرية (خطوط السكة الحديد وصناعة الحديد والصلب والاسلحة وغير ذلك) .. ولكن، لكي تتمكن روسيا من الاستمرار في استيراد المواد المصنعة التي تحتاج اليها، ولكي تتمكن من دفع فوائد الديون الأجنبية التي تتقل كاهلها، فانها بحاجة الى ضمان الاستقرار في زيادة صادراتها الزراعية (وخصوصاً القمح) حتى في الفترات التي كانت تحدث فيها مجاعات في الداخل، كما حدث عام ١٨٩١، وعلى هذا الاساس فان الزيادة الضخمة المطردة في الانتاج الزراعي لم تكن تعني، في العديد من السنوات، تحسن اوضاع الفلاحين .. وينفس المخطط فانه لكي تتمكن الدولة من الاستمرار في توظيف الاستثمارات في التصنيع وسد نفقاتها الدفاعية فانها كانت تضطر الى فرض الضرائب والتخفيف من الاستهلاك .. وعلى حد تعبير بعض المؤرخين، فان الحكومات القيصرية كانت تفرص على شعبها المعدم توفير بعض المبالغ لها .. ومع حلول عام ١٩١٣ كان الروس يدفع من دخله للنشون الدفاعية ما يزيد عن ٥٠٪ عما يدفعه الانكليزي، رغم ان دخل الانكليزي كان يزيد بما يعادل ٢٧٪ عن دخل الروسي ..

ولعله من السهل علينا تصور التكاليف الاجتماعية التي ترتبت على هذا المزيج غيرالصحي من التخلف الزراعي والصناعي، وازدياد النفقات العسكرية الى حد كبير .. ففي الوقت الذي خصصت فيه الحكومة الروسية ما يزيد عن ٨٧٠ مليون روبل للقوات المسلحة عام ١٩١٣، كانت مصصات التعليم والتعلم لا تزيد عن ١٥٤ مليون روبل، وحيث ان الهيكلية الادارية لا تعطي للادارات المحلية السلطات المالية التي تتمتع بها الولايات الاميركية او الحكومات المحلية في بريطانيا، فان عدم التوازن هذا لم يتم تعويضه من اى مكان اخر .. ولهذا فانه في ابلد التي كانت تنمو بسرعة كبيرة كان العمال مضطرين للتكيف مع واقع عدم وجود نظام جيد للمجاري الصحية، وبئية عمل غير صحية، وسوء السكن، وارتفاع الاجرارات .. وادى ذلك كله الى ارتفاع نسبة حالات الامان على المشروبات الروحية، كنوع من الهروب من الواقع المر الذي يعيشه الناس .. وكانت نسبة القوليات في روسيا اعلى منها في اى مكان اخر في اوروبا .. وهذه الظروف، اضافة الى الاجراءات المتبعة في العمال، والافتقار الى اى ارتفاع حقيقي في مستوى المعيشة، ادت الى انتشار المعارضة للنظام .. وقد شكلت هذه المعارضة بيئة خصبة لنمو الافكار الشيوعية والبلشفية والنفسرة المتطرفة .. وكل من يطالب (رغم الرقابة الشديدة) بالتغيير الجذري .. وبعد انتفاضة عام ١٩٠٥ هدأت الأمور فترة من الوقت،

ولكن في الفترة الواقعة بين عامي ١٩١٢ و١٩١٤ زادت حوادث الاضرابات والاحتجاجات الاجتماعية والاعتقالات والقتل الى درجة توجي بالخطر ومع ذلك فان هذا الغليان يبدو طفيفاً لدى مقارنته بالاضحية التي شغلت كل الزعماء الروس من كاترين العظيمة الى الزعماء الحاليين، وهي قضية الفلاحين .. فمقدما تسوء المحاصيل وترتفع الاسعار تتفعل هذه الأمور مع النعمة الشديدة من ارتفاع الاجرارات وسوء بيئة العمل لتنتج فورات من الاضرابات الفلاحية .. وبعد عام ١٩٠٠، كتب المؤرخ نورمان ستون يقول: «مقاطعتا بولتريا واصوب تعرض القمع الكبير منهنما لتتدبر وقصور اتصوب احرقته، والاضرابات تفتت .. وفي عام ١٩٠١ تدخلت القوات الحكومية ضد الفلاحين ما يزيد عن ١٥٥ مرة (في مقابل ٣٦ مرة عام ١٨٩٨) وفي عام ١٩٠٣ تدخلت ٣٢٢ مرة، وشمل التدخل ٢٩٥ وحدة فرسان و٣٠٠ كتية مشاة، وعرض المدفعية، وبلغ التسحق اوجه عام ١٩٠٤ عندما استخدمت لفتح الفلاحين في ٣٦٥ مناسبة .. وفي عام ١٩٠٣ استخدمت قوات يزيد عددها عن عدد الجيش الذي خاض معارك ١٨١٢ .. وقد حدثت الاضرابات في ٦٨ مقاطعة من اصل ٧٥ مقاطعة .. وتمردت ٥٤ مزرعة للتدمير .. واسوأ الحوادث في تلك التي حدثت في ساراتوف».

□□□

ومع ذلك فانه عندما حاول وزير الداخلية ستوليبيين تخفيف هذه الانتفاضات عن طريق تعميم كميونات الفلاحين عام ١٩٠٨، كان كل ما فعله هو انه اثار اضطرابات جديدة، سواء من جانب القرى التي اعلنت تصميمها على الابقاء على نظام الكوميونات او من جانب المزارعين المستقلين حديثاً، والذين اصيبوا بالافلاس بسرعة كبيرة .. ويذكر احد المؤرخين ان الدولة اضطرت لاستخدام القوات في ١٢,٥٠٧ مناسبات في يناير ١٩٠٩ وفي ١١,٤١٠ مناسبات طوال ذلك العام .. ومع حلول عام ١٩١٣ كان عدد المحتقلين باعتداءات على املاك الدولة يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ شخص .. ولست بحاجة الى التأكيد ان كل هذه الاضطرابات والاعتقالات والاجراءات القمعية شاعت التوتور في اوساط الجيش الذي كان مشغولاً في سحق حركات التمرد لدى الاقليات العرقية البولنديين والفنلنديين والجيورجيين واللاتافيون والاستونيين والارمن) التي كانت تسمى للحفاظ على التوازنات التي حصلت عليها للتحول دون تذويها، عندما كان النظام صعباً عامي ١٩٠٥ و١٩٠٦، واية هزيمة يمني بها الجيش الروسي ستشجع الاقليات للسعي من اجل التخلص من الهيمنة الروسية. ورغم ان



التسعينات  
عقود  
البراكسين



الصالح الأمريكية حسب، بل لأنها تحمي الصالح العربي  
الصالح، وهذا ما ذكره زينبيو زنجيني رئيسي الشرق في  
واشنطن، فوضف بأنه لو إسرائيل لكان وضع الشرق العربي  
شاهداً لضيق قلبه الأوروبي.

والى كبر وقابل إتيان جليل في قوله، «إننا نحاة الشرق  
الأيست، ملحاحاً، إن جردنا من سواي، حين جردنا من  
الاتحاد السوفيتي»، فيما كان على يهوداوارث أن يقول بعد  
ذلك أن الاسرائيلية الإسرائيلية لم تتدخل في قضية كافتانية  
حصول هجوم السوفيتي «علينا»، لذلك تم بناء القوة  
العسكرية في إسرائيل على «التوازن الاستراتيجي» في السنة  
الاتحاد السوفيتي، ومن أجل ذلك الحجة التقطتها، في السنة  
الأخيرة، شخصيات سوفيتية متعاطفة مع تل أبيب، إذ راحوا  
تستعلن عن صداقة السوفيتي التي يرفعها السوفيتي، إذ راحوا  
توازن استراتيجي مع إسرائيل، في حققت هذه الأخيرة  
اتزاناً استراتيجياً مهمة (خصوصاً في مجال الصواريخ) من  
شأنها تهديد الأمن السوفيتي نفسه.

إسرائيل: كما يعرفون بأنه كيف يفيدون، وإلى أي







## .. وكندا نأخذ علما

## أنه بنما هي التي

## تقتسل أميركا

وكندا نأخذ علما ان بنما هي التي ترحل قطعة من الولايات المتحدة، وأن هذه الدولة التي تربط المحيطين بفتاتها تشكل جيشا من مليار جندي، وتدير شبكة امنية تمتد من المحيط المتجمد الشمالي الى المحيط المتجمد الجنوبي، ومن الساحل الغربي الأمريكي الى الساحل الشرقي للصين، وأن نورييفا يحاول ان يضع قبلة ذرية تحت سريير كل مواطن اميركي، ولذلك يجهز الرئيس الأمريكي جيشه لغزو بنما.

ويقول المراقبون في بنما ان مغامرة بوش لن تنتهي بايام.. أو اسابيع، كما يعتقد الرئيس الأمريكي، وإنما ستستمر الى سنوات.. تستقط خلالها ارواح اميركية كثيرة.. فالجيش ما زالت تدور من شارع الى شارع، وقال ضابط اميركي كبير لمراسلي البناتاغون «ان تنظيف مدينة بنما وحدها من جيوب المقاومة والقنص سيستغرق اشهرًا.. خصوصا ان القيادة التي نصبها اميركا في بنما عاجزة».

ويقول المسؤولون في البيت الابيض ان غزو بنما سيؤدي، على ما يبدو، الى نتيجة معاكسة تماما، إذ انها ستؤدي الى اعاقه الحرب الاميركية ضد المخدرات، وهذه هي البيرة التي تعتبر اكبر منتج للكوكا (وهي المادة الخام لصناعة الكوكايين) تعلق كل برامجها المشتركة مع اميركا لمحاربة المخدرات.

وفي الاتحاد السوفيتي، حيث بريستويكا غورباتشوف قلت كل شيء رأسا على عقب، لخص احد المسؤولين رد فعل بلاده بالقول «كيف يفعل بوش ذلك.. ان غزو بنما لا يفيد الا الذين يريدون ان يظل العداء بين موسكو واشنطن قائما».

وعندما يبيع بوش لنفسه التدخل في دولة اخرى.. كيف يمنع غيره من التدخل.. في المستقبل؟

## وجهه الحاد



## جورج بوش

ولد في عام ١٩٢٣م في مدينة ميتون بولاية ماساتشوستس، وتخرج في السلم التعليمي الى حين تخرجه من الثانوية التي انتخب فيها امينا لجلس الطلبة.

وبعدما شارك في الحرب العالمية الثانية كطيار نجح باجودته من الموت عندما استطاع الدفاع الياباني طائراته التي كانت تلحقه على جزيرة تينشين حيث سقط بالقلعة في المحيط الهادي لتنتقل غواصة اميركية صعدت الى سطح الماء واقتذته...!!

وعندما انتهت الحرب درس الاقتصاد في جامعة ييل وحصل على الشهادة خلال عامين ونصف فقط ومنع عضوية جمعية فاي بيتا كابتا تقديرا لسجله بالأكاديمية.

وفي صيف ١٩٤٨م بدأ العمل كاتبا في شركة لتجهيز حقول النفط ثم اسس عام ١٩٥١ مع جاره جون فيريير شركة لتطوير النفط، ثم اسس عام ١٩٥٣ مع صديق له شركة زاباتا لتبترول، وفي عام ١٩٥٩م قرر بوش الانتقال من غربي تكساس الى مدينة هيوستن لتؤسس شركة حفري في المناطق البحرية مشرقا على اعمال اكثر من ٥٠٠ موظف.

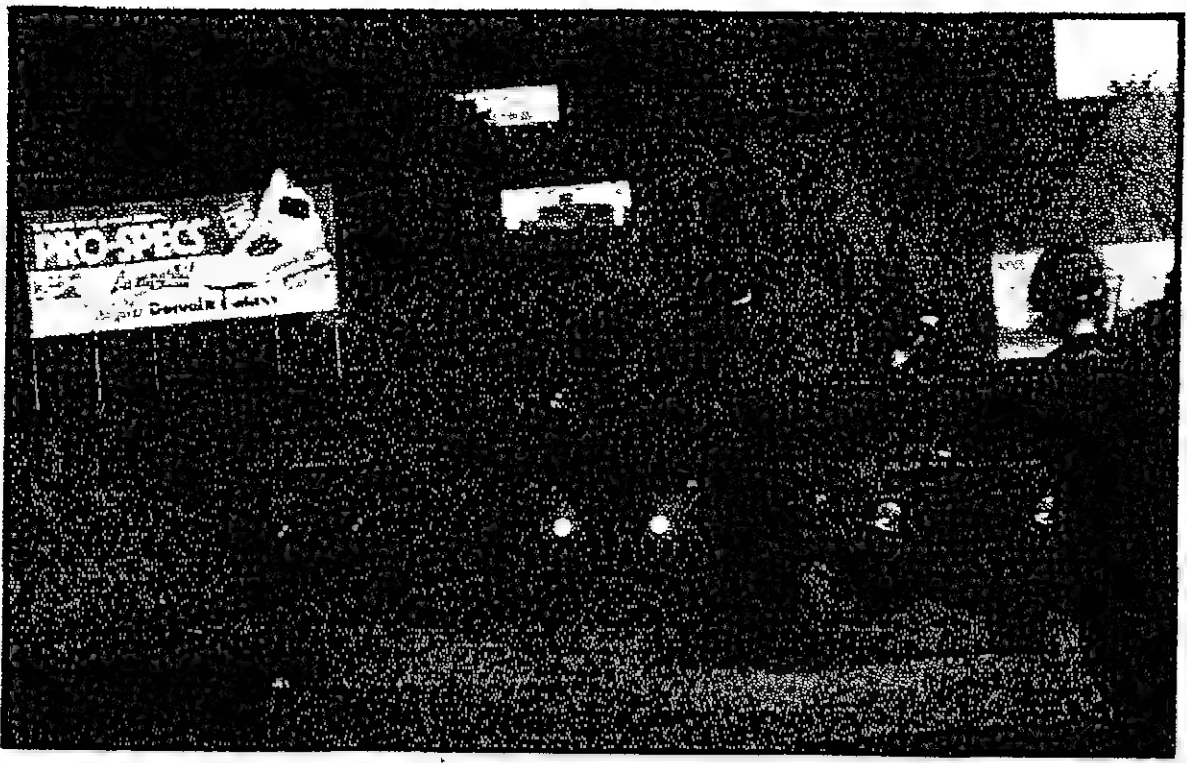
وترشح بوش وجو جمهوري محافظ في انتخابات ١٩٦٤ فلم يحالفه الحظ فحزب مجلس النواب فانتخب عضوا فيه عام ١٩٦٦م.

وظل الرئيس ريتشارد نيكسون في ديسمبر ١٩٧٠م من بوش ان يشغل منصب مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة وهو منصب بقي فيه حتى عام ١٩٧٣م، ثم شغل في عهد فورد رئيس مكتب ارتباط في الصين الشعبية حيث تولاه لمدة ١٢ شهرا ومن عام ١٩٧٦م حتى عام ١٩٧٧م تولي منصب مدير وكالة الاستخبارات الاميركية وفي انتخابات المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري انتخب بوش لصالح ريغن في انتخابات الرئاسة فكانه (ريغن) بالمقابل بمنصب نائب الرئيس سواء على صعيد الحزب أو على صعيد الولايات المتحدة ليصبح بعد رحيل ريغن في تاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩م الرئيس الحادي والاربعين لأميركا، ليعمل في اواسيل بوش في العام نفسه عن تحول في السياسة الاميركية من المواجهة العسكرية او الرعب العسكري الى التركيز على المصارحة والسياسات الاقتصادية

الاصلاحية...!!

فلم يكذب خبره، ففي الايام العشرة الاخيرة من عام ١٩٨٩ المصور قامت القوات المسلحة الاميركية وقوامها ٢٥ الف جندي بعملية غزو واسع النطاق لبنا بهدف القضاء القوي على الجنرال مانويل نورييفا رجل بنما القوي واقتياده الى واشنطن لمحاكمته بتهمة الاتجار بالمخدرات وتبرير حياة الاميركيين في بنما للخطر.. وبالتالي نستطيع ان نقول ان كلام الرئيس بوش اصبح بوشا...!!

بريشة وقلم: علي الجاسم



## توقعات علماء المستقبل للعام ٢٠٠٠

## جورج بوش.. مع اثبات المنزول

عملية عادية.. وتنبأ العلماء بقرى اليوم الذي سيصبح فيه ٥٠٪ من جسم الانسان مؤلفا من عناصر مزروعة..

والنقد ايضا سيصبح قريبا غير شرعي على الاقل بالنسبة للمعاملات الصغيرة، ويتوقع علماء المستقبل الاميركيون انه «في العام ٢٠٥٠ لن تكون اي بطاقة ترتفع قيمتها عن العشر دولارات قيد التداول» وهم يرون في الغاء النقد بصورة شبه كاملة طريقة فاعلة لكافة الجريمة.

بالمقابل سيبقي «التوتر النفسي» امرا ساريا، ولداوة الارهاق سيعطي ارباب العمل العاطلين في مؤسساتهم اجازات مدفوعة بغية السماح لهم بالراحة النفسية.

والتقاعد ايضا يمكن ان يصبح عادة منسية، وعدديون هم الذين سيعملون العمل بعد فترة او فترات اجازة لبدء مهنة ثانية او حتى مهنة ثالثة.

وفي ما يتعلق بالبيئة فمن المتوقع ان يصبح غاز الهيدروجين من المحروقات الاكثر انتشارا و«البقة التي تلتهب النفايات» وهي بكتيريا تتشكل من تحرك الخلايا الوراثية ستقضي على نفايات المجتمع الاستهلاكي، وستزرع الحدائق بالازهار الاصطناعية لكنها ستكون مبرمجة بنظام غير اللوان، واستبدال الخلايا الوراثية المريضة لن يتأخر ايضا في ان يصبح امرا مألوفًا، واعتبرت المؤسسة المعنية بشأن مستقبل العالم انه «من المحتمل ان يصبح لدى كل عائلة في العام ٢٠١٠ عضو خضع لمثل هذا العلاج»، وكذلك زرع الاعضاء سيصبح عند مطلع القرن

القرن الواحد والعشرين سيكون بإمكان كل شخص ان يتحدث بلغته فيقوم رجل ابي بترجمة ما يقوله مباشرة الى لغة اخرى.

وكذلك سيكون بإمكان اي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه دون اي خطر ان السيارات ستجهز

بكاميرات التحدث مع المالكين والتنقل.

وحتى المترجمون هم في طريق الانقراض، ففي مطلع القرن الواحد والعشرين سيكون بإمكان كل شخص ان يتحدث بلغته فيقوم رجل ابي بترجمة ما يقوله مباشرة الى لغة اخرى.

وكذلك سيكون بإمكان اي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه دون اي خطر ان السيارات ستجهز

بكاميرات التحدث مع المالكين والتنقل.

وحتى المترجمون هم في طريق الانقراض، ففي مطلع القرن الواحد والعشرين سيكون بإمكان كل شخص ان يتحدث بلغته فيقوم رجل ابي بترجمة ما يقوله مباشرة الى لغة اخرى.

وكذلك سيكون بإمكان اي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه دون اي خطر ان السيارات ستجهز

بكاميرات التحدث مع المالكين والتنقل.

وحتى المترجمون هم في طريق الانقراض، ففي مطلع القرن الواحد والعشرين سيكون بإمكان كل شخص ان يتحدث بلغته فيقوم رجل ابي بترجمة ما يقوله مباشرة الى لغة اخرى.

وكذلك سيكون بإمكان اي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه دون اي خطر ان السيارات ستجهز

بكاميرات التحدث مع المالكين والتنقل.

وحتى المترجمون هم في طريق الانقراض، ففي مطلع القرن الواحد والعشرين سيكون بإمكان كل شخص ان يتحدث بلغته فيقوم رجل ابي بترجمة ما يقوله مباشرة الى لغة اخرى.

وكذلك سيكون بإمكان اي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه دون اي خطر ان السيارات ستجهز

بكاميرات التحدث مع المالكين والتنقل.

وحتى المترجمون هم في طريق الانقراض، ففي مطلع القرن الواحد والعشرين سيكون بإمكان كل شخص ان يتحدث بلغته فيقوم رجل ابي بترجمة ما يقوله مباشرة الى لغة اخرى.

وكذلك سيكون بإمكان اي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه دون اي خطر ان السيارات ستجهز

## مستقبل

## واشنطن

● يتوقع المسؤولون في البيت الابيض ان يكون العام الحالي (١٩٩٠) هو عام القمم، وعلى جدول اعمال بوش ثلاثة اجتماعات قمة على الاقل، اولها في فبراير في كولومبيا حول المخدرات والناس في بنويوم مع ميخائيل غورباتشوف، والثالثة قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد في هوسطن.. وإذا تم التوصل الى اتفاق حول تحديد الأسلحة التقليدية فان بوش سيحضر قمة رابعة لتوقيع الاتفاق.. وفي الوقت نفسه فان البيت الابيض يدرس جدوى عقد قمة لمناقشة قضية التجارة بين الشرق والغرب.

وعلى الصعيد المحلي، يقول مساعدو الرئيس بوش بعدم وجود مبادرات جديدة.. كبيرة.. وسينعكس ذلك في خطاب «حالة الاتحاد» الذي سيلقيه بوش في يناير.. ولذلك فان هؤلاء المساعدين يحتون بوش على اعادة ترتيب المبادرات المطروحة حاليا تحت شعار «تحسين قدرة اميركا على المنافسة».. ويوجب ذلك ستتجدد الدعوة الى تخفيض الضرائب على الارباح.. واعادة بناء البنية التحتية للدولة، وتحقيق المزيد من الخفض في عجز الميزانية وتحسين نظام التعليم في الولايات المتحدة دون تخصيص اعتمادات اضافية.

## موسكو

● بعد ان تمكن غورباتشوف خلال العام الماضي من دفع حلفائه في اوروبا الشرقية على طريق الاصلاح والتغيير، سيحاول خلال هذا العام ان يفعل الشيء نفسه مع حلفائه في جزر البحر الكاريبي.. واول هدف لغورباتشوف في هذه المنطقة هو: فينل كاسترو الذي يتوقع المسؤولون في الكرملين ان يسقط قبل نهاية عام ١٩٩٠.. ويقول المسؤولون في الولايات المتحدة ان حبل اللود انقطع تماما بين غورباتشوف وكاسترو منذ ان بدأت التحركات في اوروبا الشرقية، ولذلك فانه من المتوقع ان يصدر غورباتشوف، وفي اية لحظة، قرارا بالغاء المعونة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي لكوبا، والتي تعادل ستة مليارات من الدولارات سنويا.

وفي نيكاراغوا يتوقع ان يضغط السوفيت لتحقيق ما اسماه شيفارثنازه بالحل على الطريقة البولندية للحرب الاهلية في ماناغوا.. بان يشرك الساندينيون المعارضة الديمقراطية في الحكم.. وإذا اسفرت الانتخابات التي ستجرى في ٢٥ فبراير عن فوز غير كاسخ للساندينيين فان هؤلاء سيحاولون ارضاء السوفيت بعرض بعض المقاعد الوزارية على المعارضة.

## كالييفورنيا

● من بين المشاكل الاجتماعية التي تشغل النخبة الاميركية هذا العام مشكلة فيما اذا كان مساعدو الرئيس بوش سيتمكنون من الاحتفاظ بعلاقاتهم «الدبلوماسية» مع ناني ريغن، زوجة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن ورغم ان المودة ما زالت تربط بين الرئيس بوش ونوجته.. وبين ناني.. الا ان سيدة اميركا الاولى السابقة لم تتمكن من اكتساب مودة مساعدي بوش الذين يصفونها بقلة التهذيب والافتقار الى الدبلوماسية.. ويشير هؤلاء الى ان ناني ريغن اعربت عن استيائها لان باربرا بوش حولت احدى الغرف في الجناح الشرقي من البيت الابيض كانت ناني تستخدمها كغرفة للتجميل.. الى غرفة ناني ميل.. ويقولون ان الاجراء الذي قامت به باربرا بوش يعكس الفارق الكبير بين نفسيتهما ونفسية ناني.. فنانسي تعشق المظاهر.. بينما باربرا تحب البساطة.

الا ان أكثر ما اثار مساعدي بوش هو: اشارات ناني المتكررة الى مرض الفدة الدرقية الذي تعانيه باربرا بوش منه، وتخضع حاليا للعلاج.. فقد علقت ناني على انخفاض وزن باربرا بوش مؤخرا قائلة: «بالمناسبة.. عندما تتوقفين عن اخذ العلاج، سيعود وزنك الى الزيادة».

## مالابو

● تسعى فرنسا الى توطيد علاقاتها مع غينيا الاستوائية بشكل بات يشكل خطرا على علاقة اسبانيا بهذه الدولة الافريقية وقد يؤدي الى توتر في العلاقات الاسبانية الفرنسية.. وكانت غينيا، قبل اربع سنوات قد الفت عملتها المحلية وانضمت الى شبكة الفرك الافريقي الذي تدعمه فرنسا، وبعد افلاس آخر مصرفين اسبانيين في غينيا الاستوائية، فان المصرف الوحيد العامل في مالابو الآن هو فرع من بنك غرب افريقيا الدولي، وهو شركة فرنسية يمتلك اسمها بنك انترناشيونال دي باري، وفي الاونة الاخيرة بدأت اللغة الفرنسية في الانتشار في المدارس الغينية، ويحاول مستشارون محليون ادخال الادب الفرنسي الى جانب الادب الاسباني.

## ستوكهولم

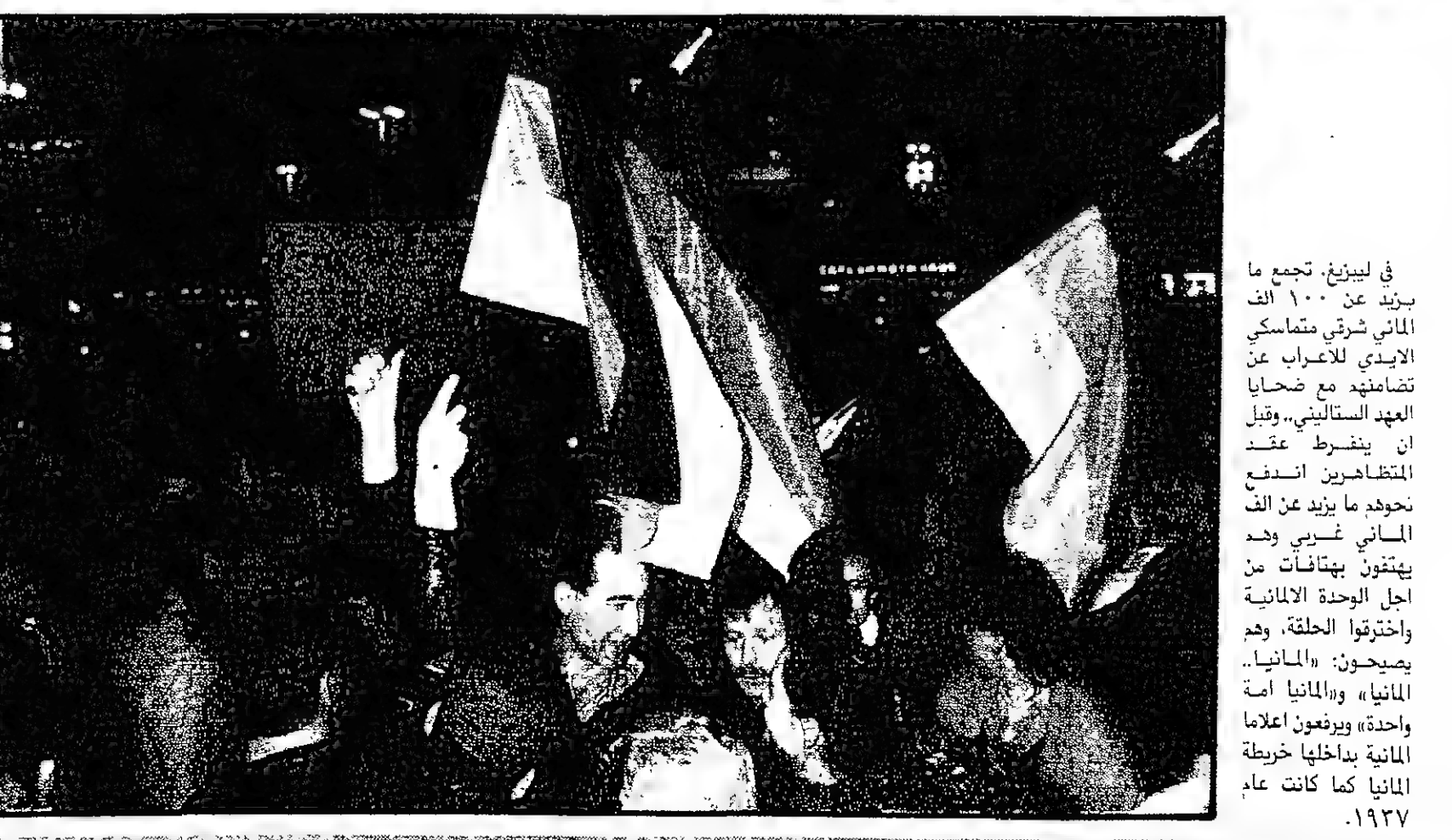
● تحول حلم السويد في توفير القرض التعليمي للجميع الى كابوس باهظ التكاليف، فقد أضرب المدرسون وتظاهر التلاميذ احتجاجا على تلقيهم العلم في مدارس متهاكة، ومن كتب عقا عليها الزمن، وتشير دراسة أجريت مؤخرا الى ان المدارس لم تفعل اي شيء لتغيير نظمة القديمة.

وكانت حكومة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد قد أعلنت انها تنفق على التعليم الابتدائي والثانوي اكثر من اية دولة اخرى، ان يكلفه التلميذ الواحد ما يعادل ٧٠٠٠ دولار سنويا.. ولكن هذه الحكومة تعترف الان بوجود مشاكل.. وقال وزير المدارس جوران بيرسون «اصيب النظام المدرسي السويدي بخلل كبير، وهو لا يعمل كما يجب، بالرغم من انه من اكثر الانظمة تكلفة في العالم».

واعترف مسؤولون حكوميون بانهم اسرفوا في تقديرهم لامكانية التعليم في تغيير الاطر الاجتماعية.. وقال احد المدرسين في ستوكهولم «ان معدل الغياب عن المدارس في ارتفاع.. والمستوى التعليمي في تدهور والآلاف التلاميذ في المدارس الابتدائية لا يتقنون حتى القراءة والكتابة».

وقال ناظر مدرسة في الماضي، كنا نفخر بتنظيم جولات للسياح في مدارسنا.. اما الان فان ذلك لا يحدث.

## وكان الش... موع هي القار... ترك



في لينينغ، تجمع ما يزيد عن ١٠٠ الف الماني شرطي متمسكي الايدي للاعراب عن التضامن مع ضحايا العهد الستاليني.. وقيل ان ينقرض عقد المتظاهرين اندفع نحوهم ما يزيد عن الف الماني غربي وقد يهتفون بهتافات من اجل الوحدة الالمانية واخترقوا الحلقه، وهم يصيحون: «الماني.. المانيا» و«المانيا امة واحدة» ويرفعون اعلاما المانية بداخلها خريطة المانيا كما كانت عام ١٩٣٧.



## احتمالات السلام في الشرق الأوسط عام ١٩٩٠

يمكن للسلام في الشرق الأوسط أن يبدأ بحوار مباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين، اعتباراً من عام ١٩٩٠. فالخطة ذات النقاط الخمس التي طرحها وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر في شهر ديسمبر الماضي، والتي تحظى بدعم مصر، تقوم على اساس خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

ويتعين على بيكر، على اية حال، الإبقاء على مبادرته على قيد الحياة، من خلال «الغوض البقاء» وتجاهل المواقف المتعارضة بشدة بين الجانبين. فاسرائيل تريد

حكما ذاتيا محدودا للفلسطينيين واستبعاد أي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حين يريد الفلسطينيون دولة مستقلة وتشمل منظمة التحرير في أية محادثات.

وستتضح هذا العام، ما إذا كان يوسع بيكر سد هذه الفجوة ومنع منظمة التحرير من قطع حوارها مع الولايات المتحدة، تاركا اسرائيل، التي لاتزال تتحصن في الضفة الغربية وقطاع غزة، تواجه استثمار الانتفاضة. ومن المحتمل أن تتقدم عملية السلام، إذا ما اجتمع وزراء

خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في الشهر الأول من عام ١٩٩٠ كما هو مخطط لاجراء «محادثات حول المحادثات».

ويتوقف مستقبل الحكومة الائتلافية في اسرائيل بين العمل والليكود والتي شكلت قبل عام تقريبا، على عملية السلام. ويسود التوتر اوساط حزب الليكود بزعامة شامير بسبب التنازلات الاسرائيلية

المحتملة، في حين يسعى انصار حزب العمل الذين يشكلون بنوايا شامير ويعتقدون انه يريد تخريب الخطة، وفض الائتلاف الحكومي، وعقد صفقة مع الاحزاب الدينية. وبينما تستمر الانتفاضة الفلسطينية التي قادت لهذه التحركات السلمية وخلق الهوية الفلسطينية، للعام الثالث على التوالي، مع تغيير سياستها في المواجهات الجماعية الى خوض سلسلة من الممارك الأكثر روتينية بين القوات الاسرائيلية ومجموعات من الفلسطينيين.

وتراقب اسرائيل التطورات الجارية في الاردن، ولبنان، وسوريا، وسيستبعد خلال الاشهر الأولى من العام الجديد، ما إذا كان يوسع القائد اللبناني المسيحي، ميشال عون، الصمود في وجه الحكومة اللبنانية الجديدة، التي تشككت بموجب اتفاق الطائف الرامي لمحاولة اعطاء اللبنانيين المتصارعين نظام حكم متوازن.

ويبدو ان سوريا واثقة من ان هناك محاولات لجراها أكثر فاكثراً الى المستنقع اللبناني، في وقت تواجه فيه مصاعب اقتصادية، كذمن من المتوقع ان يقلص الدعم السوفيتي لدمشق خلال العام الحالي. في ظل اتفاق الدولتين العظميين على وقف حروبهما عبر الوكلاء.

وفي الاردن، سيخوض الملك حسين الذي يمتاز بالذكاء، والذي غامر بإجراء انتخابات ديمقراطية في عام ١٩٨٩، الصراع من أجل السيطرة على التطرف الاسلامي، والحفاظ على مملكته التي تضم غالبية من الفلسطينيين بحيث لا تمنحها الفوضى وعدم الاستقرار.

ويبقى الرئيس الليبي معمر القذافي عنصراً لا يمكن التنبؤ به. وسوف تبقى اسرائيل اعينها مفتوحة على التطورات العسكرية في كل من ليبيا وسوريا، وربما تشن ضربة وقائية ضد المنشآت النووية العراقية.

وقد تؤدي العلاقات الجديدة بين الشرق والغرب، وتضاليل التأييد الأميركي والغربي لاسرائيل بسبب طريقته في التعامل مع الانتفاضة الفلسطينية، الى تغيير معادلة الشرق الأوسط، جاعلة القضية اقليمية أكثر منها عالمية.

ريتشارد اوين  
عن التاييمز

## التعاون بينهم ناشم ل كافي أوجه الحيلة

### الاماني تان تجهان بختي سر يعة نمو الوحدة الفمالية

الغربية. واعلنت الولايات المتحدة الفيدرالية الألمانية الغربية عن خطط تتعلق بدعم المناطق الادارية في ألمانيا الشرقية، حيث خصصت ولاية «هسه» مبلغ ٢٥٠ مليون مارك لاغراض الرعاية الطبية في منطقة هورنجن في ألمانيا الشرقية.

وتقوم العديد من الشركات الألمانية بدءاً من التجار العاديين وحتى الشركات متعددة الجنسيات بعمليات لها بالفعل في ألمانيا الشرقية، وذلك دون اية حماية تشريعية. كما تقوم البنوك والشركات بتأسيس فروع لها، وتبحث عن مواقع أو شركاء لها في ألمانيا الشرقية من أجل إقامة مشروعات مشتركة. ونظراً لتأخر صناعة السيارات في ألمانيا الشرقية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

وكان المستشار كول وأعضاء كل الوضوح في مباحثاته الطويلة مع ضيفه الألماني الشرقي مودروف حين تعهد له بأن تقدم بون مساعدات اقتصادية وبداية هذه الصناعة، فقد اتفقت شركة «فولكس فاجن» الألمانية الغربية لصناعة السيارات بالفعل مع هيئة «ا.ا.ن» الألمانية الحكومية الألمانية الشرقية على تصنيع سيارة جديدة صغيرة الحجم لتحل محل السيارة الألمانية الشرقية البدائية من نوع «تريبات» والتي يصنع هيكلا خارجي من مادة بلاستيكية قوية مقاومة للصدمات.

أكثر من ألف مواطن من هامبورغ ضجة مؤخرًا. فكل واحد من هؤلاء كان يريد حجز مقعد له على متن قطار خاص متجه إلى دريسدن، التي ترتبط باتفاقية تأجير هامبورغ، وذلك بعد أن قام عدد من الألمان الشرقيين بزيارتهم قبل ذلك بأسبوع.

وتبحث الأحزاب السياسية في بون عن شركاء في ألمانيا الشرقية تقدم لهم دعمها ومساندتها خلال انتخابات مايو المقبل. ويتعاون الائتلاف الحاكم في بون، بزعامة المستشار هيلموت كول والذي يضم الحزب المسيحي الديمقراطي وحزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي، مع حزب «البدية الديمقراطية» الذي تأسس أخيراً، وشقيقه الحزب المسيحي الديمقراطي الذي لم يعد له أي ارتباط بالشيوعيين. كما شارك ممثلون عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الجديد في ألمانيا الشرقية في المؤتمر الذي عقده الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي المعارض في برلين الغربية والذي استمر اجتماعاته ثلاثة أيام.

وبدأت بالفعل الحملة الرامية إلى دعم الاقتصاد الألماني الشرقي، حيث ترغب ألمانيا الغربية في تشجيع إقامة مشروعات تجارية في ألمانيا الشرقية، كما أنها خصصت مبلغ اثني عشر مليار مارك (٧ مليارات دولار) تقدم في صورة إعانات مالية للموردين الألمان الغربيين.

ومن المنظر أن تجتمع اللجنة الاقتصادية للعلاقات بين الدولتين الألمانييتين، والتي اتفق المستشار كول ورئيس الوزراء الألماني الشرقي مودروف على تأسيسها، لأول مرة في منتصف شهر يناير الجاري. كما ستبدأ في مطلع هذا العام محادثات بشأن معاهدة لحماية الاستثمار وقوانين خاصة بالمشروعات المشتركة التي تسمى الصناعة في ألمانيا الغربية إلى أقالمتها.

ويقوم خبراء من حكومتي البلدين بالإعداد لمشروعات تتعلق بتوليد الطاقة وتحديث شبكة الهاتف في ألمانيا الشرقية إضافة إلى إعادة اصلاح شبكة الطرق فيها. ويرى الجانبان أن المشروعات المتصلة بحماية البيئة تتسم بأهمية خاصة. فالتلوث الذي يأتي من ألمانيا الشرقية، وكذلك الدخان المتصاعد من محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم، يؤثران بشكل ضار على ألمانيا الغربية.

وكان غورباتشوف على المدى القصير (البحث والتطوير). سولو كان غورباتشوف حامل السوطي في مجال التخطيط، لا يمكنه توقع رؤية أسواق تركز اهتمامها على تخصصات تتعاظم فيها فرص التنمية والابتكار (مثل الإلكترونيات). ولكنه هنا يفرض العكس: تخطيط موجه إلى حد الاضطرار ومقيد بأهداف تهتم بتقليد بالكم بالكيف. ويتوقع الناس أيضاً اتخاذ خطوات لاعطاء المستهلك السيادة والهيمية لا أن رد غورباتشوف على مشكلة النوعية كان «الغوسيريك»، وهي وكالة تابعة للدولة للسلطة في تزييم المؤسسات المنتجة لبيع رديئة زائفة. وكان من الممكن في السابق الحصول على غسالات رديئة، وأما اليوم فلا تتوفر غسالات باعرة.

ومن المحتمل أن تكون مهاجمة غورباتشوف لادارة الفساد قد تسبب في معقم الضرر. ففي اقتصاد يضم ٤٦ ألف مؤسسة، ليس من المستطاع تلبية الاحتياجات ومواجهتها من خلال الوفاء بالخطة وإنجازها. فلهذا خلت، ظلت الاحتياجات تلبي بالطريقة الممكنة فقط من خلال الصلات الرسمية، والطرق غير المشروعة. ومن الخبز لاصلاحيين والمحافظين على السواء ان «الاقتصاد الثاني» جعل من الأول مزارسخرية، غير انه ايضا أبقي المجتمع متحرراً وسايراً.

وبصرفه ٤٠٠ ألف مدير من الخدمة، منذ عام ١٩٨٥، قضى غورباتشوف على عالم كان عليه الاتصالات السرية، وعلى شبكة السلافة والأمان للمجتمع. ويصيح الاتحاد السوفيتي الآن في ظل «حكومة القلة» من البيض.

وفي غضون ذلك، أصبح نقص المواد الغذائية والامدادات الطبية مشكلتين خطيرتين في جميع أنحاء البلاد. إذ تشكلت طوابير يصطف في الواحد منها ألف شخص خارج الأسواق المركزية القليلة التي لم تنهت بعد. وتتناقص الظروف الكيفية التي تواجه السكان البشريين بجد مع التفرز البشري الذي نفذت فيه القوات الأميركية غزوها. ولاتزال وجبة عسكرية أميركية مكونة من كمك التاج مأكول نصفها فقط في صينية بلاستيكية خاصة. ملقاة بين أنقاض حي مدمر في بنما سيتي. وبعد أيام من نقص الغذاء الأميركي لمقر نوريي، كانت جئت مدنيتين لاتزال ظاهرة بين الانقاض المحترقة، هم من بقايا ضحايا ذلك القصف.

وقد تدخل الجنرال نوريي نفسه عن القتال، ولكن القتال لا يزال بعيداً عن النهاية. إذ يشعر كبار الضباط العسكريين الأميركيين بنقص جدى الآن من تقارير تحدثت عن وجود وحدات للقوات البنية المسلحة، وعن إعادة تجميع للميليشيا في شمال غرب بنما سيتي. ويشعر دبلوماسيون غربيون إلى أن الحكومة الجديدة لرئيس اندرا تتكون كلها من وجوه بيضاء، أو من يسمون بـ «رابي بلانكوس» أي من أبناء الطبقات العليا من المجتمع البني، الذي كان الجنرال نوريي يكرههم.

وقال أحد الأشخاص «انهم ويليباركين (أعضاء في حكومة القلة) من البيض». وتحتل الجنرال نوريي نفسه عن القتال، ولكن القتال لا يزال بعيداً عن النهاية. إذ يشعر كبار الضباط العسكريين الأميركيين بنقص جدى الآن من تقارير تحدثت عن وجود وحدات للقوات البنية المسلحة، وعن إعادة تجميع للميليشيا في شمال غرب بنما سيتي. ويشعر دبلوماسيون غربيون إلى أن الحكومة الجديدة لرئيس اندرا تتكون كلها من وجوه بيضاء، أو من يسمون بـ «رابي بلانكوس» أي من أبناء الطبقات العليا من المجتمع البني، الذي كان الجنرال نوريي يكرههم.

وقال أحد الأشخاص «انهم ويليباركين (أعضاء في حكومة القلة) من البيض». وتحتل الجنرال نوريي نفسه عن القتال، ولكن القتال لا يزال بعيداً عن النهاية. إذ يشعر كبار الضباط العسكريين الأميركيين بنقص جدى الآن من تقارير تحدثت عن وجود وحدات للقوات البنية المسلحة، وعن إعادة تجميع للميليشيا في شمال غرب بنما سيتي. ويشعر دبلوماسيون غربيون إلى أن الحكومة الجديدة لرئيس اندرا تتكون كلها من وجوه بيضاء، أو من يسمون بـ «رابي بلانكوس» أي من أبناء الطبقات العليا من المجتمع البني، الذي كان الجنرال نوريي يكرههم.

وقال أحد الأشخاص «انهم ويليباركين (أعضاء في حكومة القلة) من البيض». وتحتل الجنرال نوريي نفسه عن القتال، ولكن القتال لا يزال بعيداً عن النهاية. إذ يشعر كبار الضباط العسكريين الأميركيين بنقص جدى الآن من تقارير تحدثت عن وجود وحدات للقوات البنية المسلحة، وعن إعادة تجميع للميليشيا في شمال غرب بنما سيتي. ويشعر دبلوماسيون غربيون إلى أن الحكومة الجديدة لرئيس اندرا تتكون كلها من وجوه بيضاء، أو من يسمون بـ «رابي بلانكوس» أي من أبناء الطبقات العليا من المجتمع البني، الذي كان الجنرال نوريي يكرههم.

البيها على انها رمز للحرب الباردة بين الدولتين العظميين، تشرف الآن على نقطة لعبورة المشاة في داخل هذه المدينة التي كانت مقسمة.

كذلك، فإن عمدتي شطري برلين، عاصمة ألمانيا الموحدة السابقة، التي مازالت خاصة لسيطرة دول الحلفاء التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي، يجتمعان معا بصورة منتظمة في الوقت الراهن من أجل بحث سبل التغلب على آثار فترة التقسيم التي امتدت ثمانية وعشرين عاماً.

ومنذ الإعلان عن إعادة فتح الحدود بين الشطرين، فإن عشرة آلاف ألماني شرقي على الأقل يتوجهون يومياً إلى برلين الغربية لزيارة أقاربهم، أو للتجول في الشوارع، أو لشراء سلع من متاجر برلين الغربية. وتجهز ألمانيا الشرقية نفسها لاستقبال أمواج وافواج من الزائرين الألمان الغربيين عام ١٩٩٠، الذين يرغبون أخيراً في مشاهدة مدن ألمانيا الشرقية مثل لايبزيغ، وفابيار، ودريسدن، وغيرها من المدن، وبذلك دون أن يضطروا إلى تقديم طلبات مسبقة، أو إلى ملء العديد من الاستمارات.

وأضافة إلى ذلك، تتفاوض شركات السياحة الألمانية الغربية حالياً بالفعل مع ألمانيا الشرقية من أجل بناء فنادق هناك. كما أثار

المشروع في ألمانيا الشرقية، حيث ترغب ألمانيا الغربية في تشجيع إقامة مشروعات تجارية في ألمانيا الشرقية، كما أنها خصصت مبلغ اثني عشر مليار مارك (٧ مليارات دولار) تقدم في صورة إعانات مالية للموردين الألمان الغربيين.

ومن المنظر أن تجتمع اللجنة الاقتصادية للعلاقات بين الدولتين الألمانييتين، والتي اتفق المستشار كول ورئيس الوزراء الألماني الشرقي مودروف على تأسيسها، لأول مرة في منتصف شهر يناير الجاري. كما ستبدأ في مطلع هذا العام محادثات بشأن معاهدة لحماية الاستثمار وقوانين خاصة بالمشروعات المشتركة التي تسمى الصناعة في ألمانيا الغربية إلى أقالمتها.

ويقوم خبراء من حكومتي البلدين بالإعداد لمشروعات تتعلق بتوليد الطاقة وتحديث شبكة الهاتف في ألمانيا الشرقية إضافة إلى إعادة اصلاح شبكة الطرق فيها. ويرى الجانبان أن المشروعات المتصلة بحماية البيئة تتسم بأهمية خاصة. فالتلوث الذي يأتي من ألمانيا الشرقية، وكذلك الدخان المتصاعد من محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم، يؤثران بشكل ضار على ألمانيا الغربية.

وكان غورباتشوف على المدى القصير (البحث والتطوير). سولو كان غورباتشوف حامل السوطي في مجال التخطيط، لا يمكنه توقع رؤية أسواق تركز اهتمامها على تخصصات تتعاظم فيها فرص التنمية والابتكار (مثل الإلكترونيات). ولكنه هنا يفرض العكس: تخطيط موجه إلى حد الاضطرار ومقيد بأهداف تهتم بتقليد بالكم بالكيف. ويتوقع الناس أيضاً اتخاذ خطوات لاعطاء المستهلك السيادة والهيمية لا أن رد غورباتشوف على مشكلة النوعية كان «الغوسيريك»، وهي وكالة تابعة للدولة للسلطة في تزييم المؤسسات المنتجة لبيع رديئة زائفة. وكان من الممكن في السابق الحصول على غسالات رديئة، وأما اليوم فلا تتوفر غسالات باعرة.

ومن المحتمل أن تكون مهاجمة غورباتشوف لادارة الفساد قد تسبب في معقم الضرر. ففي اقتصاد يضم ٤٦ ألف مؤسسة، ليس من المستطاع تلبية الاحتياجات ومواجهتها من خلال الوفاء بالخطة وإنجازها. فلهذا خلت، ظلت الاحتياجات تلبي بالطريقة الممكنة فقط من خلال الصلات الرسمية، والطرق غير المشروعة. ومن الخبز لاصلاحيين والمحافظين على السواء ان «الاقتصاد الثاني» جعل من الأول مزارسخرية، غير انه ايضا أبقي المجتمع متحرراً وسايراً.

وبصرفه ٤٠٠ ألف مدير من الخدمة، منذ عام ١٩٨٥، قضى غورباتشوف على عالم كان عليه الاتصالات السرية، وعلى شبكة السلافة والأمان للمجتمع. ويصيح الاتحاد السوفيتي الآن في ظل «حكومة القلة» من البيض.

وفي غضون ذلك، أصبح نقص المواد الغذائية والامدادات الطبية مشكلتين خطيرتين في جميع أنحاء البلاد. إذ تشكلت طوابير يصطف في الواحد منها ألف شخص خارج الأسواق المركزية القليلة التي لم تنهت بعد. وتتناقص الظروف الكيفية التي تواجه السكان البشريين بجد مع التفرز البشري الذي نفذت فيه القوات الأميركية غزوها. ولاتزال وجبة عسكرية أميركية مكونة من كمك التاج مأكول نصفها فقط في صينية بلاستيكية خاصة. ملقاة بين أنقاض حي مدمر في بنما سيتي. وبعد أيام من نقص الغذاء الأميركي لمقر نوريي، كانت جئت مدنيتين لاتزال ظاهرة بين الانقاض المحترقة، هم من بقايا ضحايا ذلك القصف.

وقد تدخل الجنرال نوريي نفسه عن القتال، ولكن القتال لا يزال بعيداً عن النهاية. إذ يشعر كبار الضباط العسكريين الأميركيين بنقص جدى الآن من تقارير تحدثت عن وجود وحدات للقوات البنية المسلحة، وعن إعادة تجميع للميليشيا في شمال غرب بنما سيتي. ويشعر دبلوماسيون غربيون إلى أن الحكومة الجديدة لرئيس اندرا تتكون كلها من وجوه بيضاء، أو من يسمون بـ «رابي بلانكوس» أي من أبناء الطبقات العليا من المجتمع البني، الذي كان الجنرال نوريي يكرههم.

وقال أحد الأشخاص «انهم ويليباركين (أعضاء في حكومة القلة) من البيض». وتحتل الجنرال نوريي نفسه عن القتال، ولكن القتال لا يزال بعيداً عن النهاية. إذ يشعر كبار الضباط العسكريين الأميركيين بنقص جدى الآن من تقارير تحدثت عن وجود وحدات للقوات البنية المسلحة، وعن إعادة تجميع للميليشيا في شمال غرب بنما سيتي. ويشعر دبلوماسيون غربيون إلى أن الحكومة الجديدة لرئيس اندرا تتكون كلها من وجوه بيضاء، أو من يسمون بـ «رابي بلانكوس» أي من أبناء الطبقات العليا من المجتمع البني، الذي كان الجنرال نوريي يكرههم.

وقال أحد الأشخاص «انهم ويليباركين (أعضاء في حكومة القلة) من البيض». وتحتل الجنرال نوريي نفسه عن القتال، ولكن القتال لا يزال بعيداً عن النهاية. إذ يشعر كبار الضباط العسكريين الأميركيين بنقص جدى الآن من تقارير تحدثت عن وجود وحدات للقوات البنية المسلحة، وعن إعادة تجميع للميليشيا في شمال غرب بنما سيتي. ويشعر دبلوماسيون غربيون إلى أن الحكومة الجديدة لرئيس اندرا تتكون كلها من وجوه بيضاء، أو من يسمون بـ «رابي بلانكوس» أي من أبناء الطبقات العليا من المجتمع البني، الذي كان الجنرال نوريي يكرههم.

اتحاد كونفيدرالي من النوع الذي اقترحه المستشار هيلموت كول في خطته ذات النقاط العشر، والتي تهدف إلى تحقيق وحدة ألمانيا، حيث يعتبر ذلك بمثابة خطوة على طريق إقامة دولة ألمانية موحدة.

وفي حين تواصل دولتا ألمانيا في الوقت الراهن الاقتراب من بعضهما البعض، فإنه يمكن القول أن مواطني الدولتين كانوا قد تحدوا بالفعل بعد أن تم تدمير وإزالة الحدود القائمة بين شطري ألمانيا، وبعد أن اجتاحت أبناء العلم في ألمانيا الشرقية جدار برلين الذي لم يعد له وجود من الناحية الفعلية.

لقد فقدت الحدود القائمة بين شطري ألمانيا وجدار برلين أي معنى لها منذ أمد بعيد، حيث توجد الآن أكثر من مائة نقطة عبور جديدة على الحدود بين الشطرين، والتي كانت تعتبر أكثر حدود يقوم عليها حراس أشداء وأقوياء معجونون بالسلاح في العالم.

وبعد أن سمحت حكومة ألمانيا الشرقية لمواطنيها بالسفر بحرية إلى الغرب اعتباراً من التاسع من شهر نوفمبر الماضي، قام رئيس الوزراء مودروف بإلغاء القوانين التي كانت تتطلب من المواطنين الألمان الغربيين الراغبين في السفر إلى الشرق الحصول على تأشيرات دخول.

وبوابة براندنبورغ في برلين، التي كان ينظر إليها على أنها رمز للحرب الباردة بين الدولتين العظميين، تشرف الآن على نقطة لعبورة المشاة في داخل هذه المدينة التي كانت مقسمة.

كذلك، فإن عمدتي شطري برلين، عاصمة ألمانيا الموحدة السابقة، التي مازالت خاصة لسيطرة دول الحلفاء التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي، يجتمعان معا بصورة منتظمة في الوقت الراهن من أجل بحث سبل التغلب على آثار فترة التقسيم التي امتدت ثمانية وعشرين عاماً.

ومنذ الإعلان عن إعادة فتح الحدود بين الشطرين، فإن عشرة آلاف ألماني شرقي على الأقل يتوجهون يومياً إلى برلين الغربية لزيارة أقاربهم، أو للتجول في الشوارع، أو لشراء سلع من متاجر برلين الغربية. وتجهز ألمانيا الشرقية نفسها لاستقبال أمواج وافواج من الزائرين الألمان الغربيين عام ١٩٩٠، الذين يرغبون أخيراً في مشاهدة مدن ألمانيا الشرقية مثل لايبزيغ، وفابيار، ودريسدن، وغيرها من المدن، وبذلك دون أن يضطروا إلى تقديم طلبات مسبقة، أو إلى ملء العديد من الاستمارات.

وأضافة إلى ذلك، تتفاوض شركات السياحة الألمانية الغربية حالياً بالفعل مع ألمانيا الشرقية من أجل بناء فنادق هناك. كما أثار

المشروع في ألمانيا الشرقية، حيث ترغب ألمانيا الغربية في تشجيع إقامة مشروعات تجارية في ألمانيا الشرقية، كما أنها خصصت مبلغ اثني عشر مليار مارك (٧ مليارات دولار) تقدم في صورة إعانات مالية للموردين الألمان الغربيين.

ومن المنظر أن تجتمع اللجنة الاقتصادية للعلاقات بين الدولتين الألمانييتين، والتي اتفق المستشار كول ورئيس الوزراء الألماني الشرقي مودروف على تأسيسها، لأول مرة في منتصف شهر يناير الجاري. كما ستبدأ في مطلع هذا العام محادثات بشأن معاهدة لحماية الاستثمار وقوانين خاصة بالمشروعات المشتركة التي تسمى الصناعة في ألمانيا الغربية إلى أقالمتها.

ويقوم خبراء من حكومتي البلدين بالإعداد لمشروعات تتعلق بتوليد الطاقة وتحديث شبكة الهاتف في ألمانيا الشرقية إضافة إلى إعادة اصلاح شبكة الطرق فيها. ويرى الجانبان أن المشروعات المتصلة بحماية البيئة تتسم بأهمية خاصة. فالتلوث الذي يأتي من ألمانيا الشرقية، وكذلك الدخان المتصاعد من محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم، يؤثران بشكل ضار على ألمانيا الغربية.

وكان غورباتشوف على المدى القصير (البحث والتطوير). سولو كان غورباتشوف حامل السوطي في مجال التخطيط، لا يمكنه توقع رؤية أسواق تركز اهتمامها على تخصصات تتعاظم فيها فرص التنمية والابتكار (مثل الإلكترونيات). ولكنه هنا يفرض العكس: تخطيط موجه إلى حد الاضطرار ومقيد بأهداف تهتم بتقليد بالكم بالكيف. ويتوقع الناس أيضاً اتخاذ خطوات لاعطاء المستهلك السيادة والهيمية لا أن رد غورباتشوف على مشكلة النوعية كان «الغوسيريك»، وهي وكالة تابعة للدولة للسلطة في تزييم المؤسسات المنتجة لبيع رديئة زائفة. وكان من الممكن في السابق الحصول على غسالات رديئة، وأما اليوم فلا تتوفر غسالات باعرة.

ومن المحتمل أن تكون مهاجمة غورباتشوف لادارة الفساد قد تسبب في معقم الضرر. ففي اقتصاد يضم ٤٦ ألف مؤسسة، ليس من المستطاع تلبية الاحتياجات ومواجهتها من خلال الوفاء بالخطة وإنجازها. فلهذا خلت، ظلت الاحتياجات تلبي بالطريقة الممكنة فقط من خلال الصلات الرسمية، والطرق غير المشروعة. ومن الخبز لاصلاحيين والمحافظين على السواء ان «الاقتصاد الثاني» جعل من الأول مزارسخرية، غير انه ايضا أبقي المجتمع متحرراً وسايراً.

وبصرفه ٤٠٠ ألف مدير من الخدمة، منذ عام ١٩٨٥، قضى غورباتشوف على عالم كان عليه الاتصالات السرية، وعلى شبكة السلافة والأمان للمجتمع. ويصيح الاتحاد السوفيتي الآن في ظل «حكومة القلة» من البيض.

بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر فقط على انهيار نظام الحكم الشيوعي الساتليني لايريك هونيك في ألمانيا الشرقية، بدأت الدولتان الألمانيتان تقتربان من بعضهما البعض بخطى سريعة وثابتة، وأخذت الأصوات الشعبية في برلين الشرقية وبون تطالب أكثر فاكثراً بإعادة توحيد شطري ألمانيا.

وعلى الرغم من التحذير الذي وجهه وزير الخارجية السوفيتي، ادوارد شيفاردنارزه، من القيام بأية تحركات متهوره باتجاه إعادة توحيد ألمانيا، والنداءات التي وجهها حلفاء ألمانيا الغربية في المجموعة الأوروبية من أجل الالتزام بالحذر، جرت إزالة كافة الحواجز التي ظلت تفصل ما بين دولتي ألمانيا الشرقية والغربية على مدى السنوات الأربعين الماضية.

واتفق المستشار الألماني الغربي هيلموت كول مع رئيس وزراء ألمانيا الشرقية هانز مودروف في أول اجتماع عقد بينهما في مدينة دريسدن الألمانية الشرقية، على إبرام اتفاقية تعاون بين الدولتين الألمانييتين. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.

ويستل الاقتصاد صلب وأساس اتفاقية التعاون الجديدة بين الدولتين الألمانييتين، حيث تحرس بون وبرلين الشرقية على القضاء على أي عوائق تعترضها. وبدأ ان الجانبين يرغبان بالفعل في إقامة شبكة متماسكة ووفية من الاتفاقيات تغطي كافة المجالات وعلى جميع المستويات، وذلك بحلول الوقت الذي يتوجه فيه الألمان الشرقيون إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري على الإطلاق في الشطر الشرقي وذلك في السادس من شهر مايو عام ١٩٩٠. كما يرغب قادة الشطرين أيضاً في إقامة هيئات مشتركة لتتولى معالجة القضايا الثنائية وإزالة أية عقبات تعترضها.





## طالب برحيل السفير السوفيتي

### عشرون: نحن في عهد غورباتشوف

بيروت - الوكالات - انتقد العماد ميشال عون السفير السوفيتي في بيروت فاسيل كولوتشوا فيما نجا أحد مساعدي العماد من محاولة لاغتياله، بينما أعلن «حزب الله» هذبة من جانب واحد في حربه مع حركة «أمل» في جنوب لبنان.

من جهة ثانية أكد العماد عون في حديث لاداعي «فرانس انتر» و«فرانس انفو» المعلقين على المعلومات التي نشرتها إحدى الصحف الفرنسية وأفادت أنه يملك ١٥ مليون دولار في حسابات مصرفية. وقال أن هذا المال لا يستخدم إلا للدفاع. وأضاف أن ذلك ليس سرا على أحد. وقال عون أنه لا يملك أي حساب سري.

**محاولة اغتيال ساسين**  
مصادر أمنية قالت إن رئيس الشرطة العسكرية في وحدات الجيش اللبناني الحالية للعماد عون نجا من محاولة اغتيال فجر أمس. وقتل أربعة حراس عندما أطلق مسلحون مجهولون صاروخا على منزل عماد عادل ساسين في بلدة برمانا الجبلية.

ولم يكن المقدم ساسين في منزله عندما سقط الصاروخ وتبسيب في انفجار إحدى الحجرات مما أدى إلى مصرع أربعة جنود كانوا يحرسون المنزل. «حزب الله» أعلن وفقا لطاقات النار من جانب واحد في جنوب لبنان أمس.

بعد جلسة برلمانية استمرت ثلاثة أيام على التوالي  
**التيسار الإسلامي منح ثقته لحكومة بدران لانجراح التجربة الديمقراطية**

عمان - من رباب مكتو  
بعد جلسة طرح الثقة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام على التوالي تال رئيس الوزراء الأردني مشي بدران ثاق ٦٥ صوتا من مجلس النواب وذلك على الرغم من المواقف المعارضة وغير المعتادة للذين أعطوا ثقتهم في جلسة التصويت والتي جاءت بأنهم سيمعنونها أو ينجحونها.

وتمت الموافقة على الثقة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام على التوالي تال رئيس الوزراء الأردني مشي بدران ثاق ٦٥ صوتا من مجلس النواب وذلك على الرغم من المواقف المعارضة وغير المعتادة للذين أعطوا ثقتهم في جلسة التصويت والتي جاءت بأنهم سيمعنونها أو ينجحونها.

عراق يحتفل بالذكرى الـ ٦٩ لتأسيس الجيش  
بغداد - وكالات - يحتفل العراق بعدد من السنين بمرور الذكرى الـ ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي. وفي بغداد احتفالات رسمية في مقر وزارة الدفاع ودار الأركان في بغداد.

بغداد - وكالات - يحتفل العراق بعدد من السنين بمرور الذكرى الـ ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي. وفي بغداد احتفالات رسمية في مقر وزارة الدفاع ودار الأركان في بغداد.

## الشيخ خليفة: اتفقت مع الرئيس مبارك على تطوير الصناعة

### أمير قطر يزور الجبيل



عممت عبدالمجيد وزير الخارجية القطري (يسار) مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (وسط) ورئيس مجلس التعاون الخليجي (يمين).

بيد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر اليوم زيارة رسمية للجبيل تستمر ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الجبيلي الثاني بن حمد حول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

## حقائق أساسية تبرز بعد التحول الذي شهدته العلاقات المصرية السورية وكبرسته عودة العلاقات الدبلوماسية كاملة بين البلدين واستئناف عملية التنسيق والتشاور بصورة طبيعية بين الرئيسين

### الشيخ خليفة: اتفقت مع الرئيس مبارك على تطوير الصناعة

بيد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر اليوم زيارة رسمية للجبيل تستمر ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الجبيلي الثاني بن حمد حول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

## الحقيقة الثانية في ان هذا التقارب المصري السوري له حدود

### الشيخ خليفة: اتفقت مع الرئيس مبارك على تطوير الصناعة

بيد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر اليوم زيارة رسمية للجبيل تستمر ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الجبيلي الثاني بن حمد حول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

وقد وافق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على ان يزاره هذه تاذ طابعا خاصا اذ انها ستعزز الروابط وتوسيع التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وأكد الشيخ خليفة في تصريحات له في القاهرة أمس ان العلاقات المصرية القطرية تشهد تطورا في مختلف المجالات وصفوها بأنها علاقات متميزة.

## الوفيات في الوطن العربي

محمد سليمان الشريدة، الحاج حسين محمد الصلبي، قضية عبيد الوريكات.

## فلسطين المحتلة

القدس - فؤاد حافظ موسى الشاوش، الحاج محمد عبيد الله شيم انتشة - ام احمد، شمساف - محمود عبدالحمد ابو خضير، بيت ساجور، نهي الياس حار جارسية - ام جوتي، الخليل - لورا - الحاج خديجة محمد مسلم السويطي، رام الله - بيتوتيا - الحاج حيدر مصطفى عويوش - ابو ابراهيم، مظلوم - دير اسكيا - عبدالرحيم محمد عفونة زيدان.

## الأردن

فاطمة محمود ناصرة، الشيخ محمد عودة ابويرة الكعابه، محمد حمودة العيس، الحاج احمد محمد الغنيان، الياس ناصر شحير، غازي سالم البركة، مصطفى العمر المعري، الحاج بهية اسد عبدالله ابوخرارة، الحاج محمد علي الدوسقي ابو كوكب، سامية رشيد مرعي، فكتور جواد الله زيدان، الحاج جمانة

## البحرين

المنامة - فؤاد حافظ موسى الشاوش، الحاج محمد عبيد الله شيم انتشة - ام احمد، شمساف - محمود عبدالحمد ابو خضير، بيت ساجور، نهي الياس حار جارسية - ام جوتي، الخليل - لورا - الحاج خديجة محمد مسلم السويطي، رام الله - بيتوتيا - الحاج حيدر مصطفى عويوش - ابو ابراهيم، مظلوم - دير اسكيا - عبدالرحيم محمد عفونة زيدان.

## البحرين

المنامة - فؤاد حافظ موسى الشاوش، الحاج محمد عبيد الله شيم انتشة - ام احمد، شمساف - محمود عبدالحمد ابو خضير، بيت ساجور، نهي الياس حار جارسية - ام جوتي، الخليل - لورا - الحاج خديجة محمد مسلم السويطي، رام الله - بيتوتيا - الحاج حيدر مصطفى عويوش - ابو ابراهيم، مظلوم - دير اسكيا - عبدالرحيم محمد عفونة زيدان.

## البحرين

المنامة - فؤاد حافظ موسى الشاوش، الحاج محمد عبيد الله شيم انتشة - ام احمد، شمساف - محمود عبدالحمد ابو خضير، بيت ساجور، نهي الياس حار جارسية - ام جوتي، الخليل - لورا - الحاج خديجة محمد مسلم السويطي، رام الله - بيتوتيا - الحاج حيدر مصطفى عويوش - ابو ابراهيم، مظلوم - دير اسكيا - عبدالرحيم محمد عفونة زيدان.







آخر خبر صحفي  
السفير اليمني لـ «القبس»:  
اشاعة محاولة اغتيال  
الرئيس صالح اطلقها  
معارضو الوحدة

[illegible]

اختلاس واحتيايل مالية خفية في مؤسسة مسؤولة عن اعادة اعمار المدارس الابتدائية في ايران. وقالت الصحيفة في تقريرها ان مصادر صندوق الابنية المدرسية دوايس خيراندش هرب من ايران وجعبته جميع موجودات الصندوق التي ذكر ان قيمتها تقدر بحوالي ٥٦ مليون جنيه استرليني.

وصف أعضاء في مجلس النواب الإيراني طبيعة عمل هذا الصندوق وغيره من مؤسسات الاستثمار القصير الأجل بأنها «تشكل اخطر تهديد مدمر لنظام الاقتصاد الإيراني».

## مادة الاعمال

وقال مسؤولون في وزارة العدل ان صغيرا ثانياً تابعت التحقيقات الاتحادية وأدارة مكافحة المخدرات موجوباً في ما سبتي استناداً لتسليم الجنرال نوريفكا أو لمساعدته في مطلوب القبض عليهم بينهم متعلقة بتهريب المخدرات.

وحسب في حالة تسليم الجنرال نوريفكا إلى الولايات المتحدة فإن تقديمه للمحاكمة قد يثير عدداً من المشاكل القانونية.

والشككة الأولى ان حماني دفع الجنرال نوريفكا ثمناً انه سيكون من الصعب ان لم يكن من المستحيل ان يخفي موطنه بمحاكمة عادلة بسبب الضجة الاعلامية التي اثيرت ضده منذ ان بدأ الغزو العسكري الأمريكي لبنيما في 20 ديسمبر كانون الأول.

والشككة الثانية هي ان حماني نوريفكا قد يسعون الى الكشف في المحكمة عن معلومات سرية قد تسبب اضراراً سياسياً ودبلوماسياً بشأن علاقات الولايات المتحدة مع الجنرال نوريفكا في السبعينات وثمانينات الثمانينات.

وكان الجنرال نوريفكا عميل لوكالة المخابرات المركزية عندما كان الرئيس بوش رئيساً للولايات المتحدة في اواسط الثمانينات واشادت به وكالة مكافحة المخدرات الاممية في الوقت الذي تقوى اذاعتهم

في دعوة القوى المؤيدة للحكومة. وقال ان الشعب البنيما شعب فاضح. وطعن اندادرا في ما وقع هناك من الرئيس الاميريكي جون س. شول "استباح سر" للقوات اميريكية التي تدخلت في العشرين من نيسان الماضي في بنيما لقب نظام جنرال نوريفكا واسره.

واغلغ من جهة أخرى ان الولايات المتحدة ستدعم بلاده "بمساعدة" لالة نتائج التدخل عسكرياً والقوى التي خلفتها هذه مارك وخصوصاً تهب الحالات جارية.

وضم نائب رئيس بنيما الجديد دكتور السامعدين السابقين الى السائس قسومها الى افارة طالبة باخراج نوريفكا من سفارة سانتيان وتسليمه الى القوات اميريكية.

وقال ريكاردو ارياس كالديرون الرئيس البنيما انه يجب على قهر الفانكازان في بنيما خوسيه بيكاسيانس لايوا قد الجنرال نوريفكا في مقادته السفارة التي منح حق الجوء المؤقت بها منذ تسعة ايام.

وقال ارياس كالديرون ان حديث من القنصلون اميريكي اتبع في بنيما ان يعتقد ان أماكن ضربة العتة سايوية ان يطلب من نوريفكا "مأذنة".

وقال انه يتعين على الفاتيكان في  
الجنة رفض الجنرال نورينا ارجيل  
التي انتمى الى المبنى لم يعد مقرا  
للمواسيا وان يسمح للفتاوى  
مربكة بالداخل والتبش على.

ويقال الكولنيل روبرت ارميخو وهو  
ملاعي من السابقين للجنرال  
نورينا وعينه الحكومة قلدا لقوة  
جديدة انه يجب ارسال الجنرال  
الى الولايات المتحدة.  
وتعززت الولايات المتحدة في حانة  
الجنرال نورينا نقله الى ميامي  
كاشمته بتهم متعلقة بالتاجار في  
خدرات في قضية يزيد من تعقدها  
في ايشاكا القابضة.

بما سبتي - الوكالات - تعارض  
الحكومة البنية الجديدة وضغوطا  
متواصلة على الفايكنج تسليم  
نوربغا في اميركا، في طلب الرئيس  
الكينغزافي دنايل اورينجا اجتماعا  
عاجلا مع الامم لبحث المضايقات  
التي يتعرض لها والدبلوماسيون  
النيجريون في بنما من قبل القوات  
الاميركية  
واسمرفت المباحثات بين اميركا  
والفايكنج من اجل التوصل الى  
«مخرج» للمزق الدبلوماسي الناجم  
عن احتشاء الجنرال نوربغا بأسفارة  
البابوية في بنما سبتي.  
وقد وعد اميركي على مستوى  
عال برئاسة لورنس ايلينبيرغر نائب  
وزير الخارجية اميركي في بنما،  
للوقوف على احتياجات حكومة اندارا  
الاقتصادية وتحديد نوع المساعدات  
التي يمكن ان تقدمها اليها واسطن.  
اقال ايلينبيرغر بعد اجتماعه مع  
ادارا ان لحكومته التزامات اخلاقية  
تجاه بنما.  
دبلوماسيون في سفارة الفايكنج  
قالوا يوم الثلاثاء انهم سلموا شخصا  
في القوات اميركية المراقبة خارج  
السفارة. ويبدو ان الشخص الذي  
سلم ليس الجنرال نوربغا. واكد  
محدث باسم السفارة ان احدا من  
الجنرالات الكبار لم يسلم في القوات  
الاميركية.

وكان الرئيس اليمني الراحل  
غيلبرمو اندراد قد أكد منذ الثلاثاء أن  
الفايتكان سيسلم سريرا جدا الجنرال  
نورفي الذي لجأ منذ الرابع  
والعشرين من ديسمبر الماضي إلى  
سفارة الفايكان.

وكان اندراد طلب يوم الاثنين من  
الفايتكان تسليم الرجل القوي السابق  
إلى السلطات الأمريكية موضحا أن  
ينما ليست في وضع يفتتها حاليا من  
أجراء محاكمة نورفي.

صرح أن اجتماع الوزراء أن  
«الفايتكان سيحل ذلك».

واستبعد احتمال حدوث «أعمال  
غبش» ضد مقر السفارة اليابانية  
في «غيب» قبل ثلاثة أياما بناء

الاستعداد أو التامع وبفضي النظر عن أي طرف جاءت. وعليه، فإن المقالة السنية - مثلا - يجب أن لا تلقي حرية الصحافة أو الصحافة، تماما مثلما أن مثلا أو قنع مظهرة - مثلا - يجب أن لا يدين جهاز الأمن أو وكالة كاملة لا رجعة عنها فالديمقراطية هي أن تتحمل بعضا بعضا ونفض النظر عن الهفوات والأخطاء لكن بعد أن ننزع المزيد من الضمانات لعدم تكرارها.

ثالثا وفي الجواب الإسلاحية، فإن الانقلابية غير الجذرية، يلاحظ أن القوى الديمقراطية تتصارع مع القوى غير الديمقراطية على كسب ود السلطة أو بعضها، فكل طرف يحاول أن يسلط - بجبروته - إلى جانبيه على أساس أن مثل كل الجيوش أن حصل أنه فائز بتجميع كل الميزان لمصلحة هذا الفريق المخاض للديمقراطية أو ذاك المناهض لها. وفي هذا النطاق، على القوى الديمقراطية الواعية أن تدرك أن من طباعين الأمور أن تستهسل السلطة أي سلطه، أو مفتوحة المودة عن الديمقراطية أو العودة إلى ممارسات حزب الديمقراطية أو كبح جماح حصانها وربما تسعة وخمسة أو نحوها، وأن توافرت بكتاتير عناصر رموز السلطة أو اخافتهم من المسيرة الديمقراطية وتناجها، وهنا تقع مسؤولية خمسة أو عشرة والحركات الديمقراطية السنية بحيث لا تتبادر جماعة أو مفردة إلى أن تصرف من شأنه نزاع القلق أو الخوف لدى السلطة القائمة.

رابعا: وفي السياق ذاته، يقتضي الحال وعيا خاصا من قبل ممثلي السلطة بأنه ليس في الديمقراطية ما يخيف أو يقلق حتى لو قُبل عن بداء الديمقراطية وأصحابها تفلطتا أو ممارسات غير وافية أو غير مسبلة.

خامساً: ويترتب على كل ذلك، ضرورة تواضع كل طرف من أطراف المسيرة الديمقراطية - سواء في السلطة التنفيذية أو في السلطة التشريعية أو في غيرها - في طروحاته سواء على صعيد المطمح أو البرامج أو الأهداف، والمزايدات والمناسقات في مثل هذه الأمور قائمة. وسأحاول إبراز الشعارات الأكثر أهمية كما تستطيع أن تعطي جريمة فاحشة، والاستعجال في هذا العام أفة من الألفاظ المحببة، لذلك، على القراء أن يذكروا أن في الثاني للثلاثاء، وفي الصفحة السادسة، الشعار الضخم يخفي صاحب قبل أن تتلقه في حجبتي، أو الشعار العالمي القاتل مقبولة: «يبطله لكن ببقاء» يجب أن يسود، لا بل لا بأس حتى أن يسود شعار: «التحول يبطله شديد». «يبطله لكن ببقاء» عظيم... عظيم...

سادساً: كذلك، على جميع الديمقراطيين - في السلطة التنفيذية أو في السلطة التشريعية أو في غيرها - أن يذكروا أن قطر الديمقراطية أو أن انطلاق فليس أمر حتمياً أن يصل إلى محطته المنشودة، فسكة الحديد تحيط بها المخاطر، وتعتريها المواقف، مما يستدعي حرصاً اكيداً (من «فريق» قيادة القطار في مختلف مراحل الرحلة. ومن هنا، فإن على جميع زيارات الديمقراطيين أن يعاها العمل من أجل وصول القطار إلى غايته المأمولة... وبأسرع الطرق الممكنة وبأقل تكاليف... وبأقصى مكاسب.

سابعاً: على كل الأطراف الديمقراطية، سواء في السلطة التنفيذية أو

في السلطة التشريعية او في غيرهما، وعي حقيقة ان فترة غياب الديمقراطية قد أدت الى تراكم المشاعر السلبية وعلى رأسها عدم الثقة المتبادلة. ومن هنا، يصبح ضرورة الادراك بان مرحلة التحول وتأسيس الاحتمانات تحتاج الى فترة لازمة ولى علاج الزمن. ويتطلب فهم لحقيقة مسألة وثيقة الصلة قوامها ان اطراف العملية الديمقراطية (المواطن والحكام والنائب والحزب على حد سواء) متقاوتون في مرافقتهم للبناء الديمقراطية الاسلم و الى المعمول بها او المتعارف عليها، بل انه امر متوقع. بعد الغياب الطويل للديمقراطية، ان يفكر معظم اطراف العملية الديمقراطية الى الدعاية المطلوبة او الخبرة اللازمة.

ثامناً؛ ومن أجل تسهيل عملية الانتقال السلمي إلى الديمقراطية، لا بد لكل طرف من محازب الديمقراطية - سواء كان في السلطة التنتيغية او في السلطة التشريعية او خارجهما - ان يبذل الطرف الآخر وبإحدى السبل التالية:

أولاً؛ ماذا ما خطط احدكم خطوة إلى الامام في اتجاه الآخر، يصبح لزاماً على هذا الطرف ان يبذله التحية بحسب ما فيها فيتحول باتجاهه، كمن يلتقي - في نهاية الامر - ضد منتصف الطريق او نحو ذلك.

ثانياً؛ يكفل الدستور البتة والتظواهر وغيرها من مظاهر التعبير السياسي، لكن طبعاً على اساس سلمية وقانونية ومنه، مثلاً، الحصول على ترخيص وان، وغني عن الذكر انه في الوقت الذي يجب فيه على السلطات التنتيغية ان لا تحجب تلك الحق، فان على المطالبين به وبغيره من الحقوق ادراك حقيقة ترابط الديمقراطية مع النظام والقانون الحازم فوق السحب، وعليهم ان يبادروا، بالمثل، الى الالتزام بالقوانين ما تستتبعه من انظمة حسماً في وضعها في البلدان او المجلس النيابي، وفي حالة وقوع مشاكل او ممارسات خاطئة - كما هو متوقع - من هذا الجانب الديمقراطي او ذلك، فان الدستور من جهة، والتحقيق والاحالة للفضاء من جهة ثانية، يجب ان يكونا الاساس بحيث تكون لهم الكلمة العليا، ويكون لهما الاحتكام.

عاشوا: وإذا ما توافرت القنوات والمنابر الشرعية (برلمان، أحزاب، صحافة حرة... إلخ) فإن من غير الجائز الاستمرار في اعتبار الوسائل الشرعية هي الأساس. ومع أن هذه الأخيرة وسائل ضرورية ومشروعة في حالات معينة، فإنها ليست دائماً كافية باعتبار أن صاحب رأي أو مصلحة قد عارض على رأيي ما يبريد من خلال القنوات والمنابر ذات الأملار الشرعي الواضح، ويغني عن الذكر أن هذه القنوات والمنابر هي التي تضمن خروج أي طرف على "المنصوري"، وال"النص" القانوني، أو على ما هو متعارف عليه من أداب وأخلاقيات سياسية وقانونية، وتضمن أيضاً البقاء بعيداً عن مبالغات الحماس أو نتائج الاندساس الذي قد يقع أثناء ممارسة وسائل التعبير الشرعية.

هذه هي، إذا، عشر قواعد نضع إلى أن تشكل نوعاً من البوصلة تهتدي بها القوى الديمقراطية العربية في المخاض الصعب الذي يعيشه التحول الديمقراطي في هذا البلد العربي أو ذاك، فعلاً عن التجربة المعاشة في الإبرن والتي قد تخفف أو لا تخفف سوى ببعض التفاصيل عن المجرى العملي الذي مرت به التجارب العربية القليلة هنا وهناك؟

☎ : ٤٨١٢١٢٤

[illegible]















## اليوم في الاجتماع الثالث عشر لفروسية الأحمدى:

### ٧ جواد تنافس على كأس مبارك جابر العلي



● مبارك جابر العلي  
● الشوط الثالث لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الأول لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثاني لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثالث لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الرابع لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الخامس لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط السادس لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط السابع لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثامن لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط التاسع لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط العاشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الحادي عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثاني عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثالث عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الرابع عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الخامس عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط السادس عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط السابع عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثامن عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط التاسع عشر لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط العشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الحادي والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثاني والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثالث والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الرابع والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الخامس والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط السادس والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط السابع والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثامن والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط التاسع والعشرون لجواد الدرجة الثانية  
● الشوط الثلاثين لجواد الدرجة الثانية

بمشاركة ٢٠ جواداً وفارساً تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل لجمعية محافظة الأحمدى للفروسية وقائع سباقات الاجتماع الثالث عشر لخيول الجمعية، ويشتمل الاجتماع على أربعة أشواط خصص منها الرابع رئيساً لجواد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للمنافسة ورفع الاتحاد، ويتنافس على الكاس ٧ جواد وفيما يلي الأشواط والجوائز المشاركة فيها:

- الشوط الأول للمبتدئين لمسافة ١٤٠٠ متر: شبيب لغايز المطيري، العاشر ملك الجمعية، نواسر لحد القططاني.

## الجيماز يشاهد بروفة كاملة لعرض الأحمدى المشارك بافتتاح كأس الخليج العاشرة لكرة



● جانب من العرض الرياضي لافتتاح دورة الخليج

أشاد د. جاسم الجيماز مدير إدارة التربية البدنية والثقافة بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدى في الإعداد والتنظيم للعرض الذي أقامه صباغ على استاد الأحمدى كتحية للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على افتتاح كأس الخليج العاشرة لكرة القدم التي ستقام في الكويت خلال شهر فبراير المقبل.

وقال د. جاسم عقب مشاهدة العرض الرياضي أن هناك جهوداً كبيرة قدمها أبناء منطقة الأحمدى وإن حجم العمل ظهر واضحاً بتعاون الأخوة المدرسين والموجهين، ولكن الموسيقى المصاحبة للعرض لم تكن بحجم العمل، وإن تعديلها سوف يعطي سلاسة في الأداء.

هذا وكان د. يوسف العبيد موجه أول التربية البدنية بمنطقة الأحمدى التعليمية قد أقام بروفة عامة صباح أمس للعرض الرياضي بمشاركة ١٢٠٠ طالب يمثلون ١٦ مدرسة متوسطة، وقد قدموا العرض رغم قلة امکاناته بأسلوب جيد أشاد به الجميع، وكانت موسيقى العرض من الحان أنور عبدالله الذي قدم لحن أوبريت السلام بافتتاح بطولة الصداقة والسلام للألعاب، وحضر البروفة د. جاسم الجيماز، د. أحمد عبدالنور، فهد عبدالرحمن، د. سميرة إبراهيم، والموجهون والموجهات الأوائل بالمناطق التعليمية المختلفة.

وقد أضاف د. أحمد عبدالنور بأنه سوف يقوم بتقديم تقرير شامل عن العروض المغفرة بالمناطق التعليمية إلى عبدالحسن السعيد وكيل وزارة التربية المساعد، وأن هناك أوبريت للمرحلة الابتدائية بنات، وقد تم توزيع أجزائه على المناطق التعليمية الخمس.

## معسكر تدريبي داخلي لمنتخب الاسكواش استعداداً للبطولة الآسيوية

عقد مجلس إدارة اتحاد الاسكواش اجتماعاً مؤخراً برئاسة الشيخ فهد سعد العبدالله، واتخذ عدة قرارات أهمها:

- قبول استقالة عاصم السيد عمر عضو مجلس الإدارة، وذلك نظراً لظروفه الخاصة.
- قتل باب الترشيح لانتخاب عضو مكل بدلا من العضو المستقيل اليوم (الخميس)، وكان باب الترشيح لهذا الغرض قد فتح يوم ٣٠ ديسمبر ٨٩.
- ادراج بند انتخاب عضو مكل لمجلس الإدارة بدلا من العضو المستقيل ضمن أعمال الجمعية العمومية العادية للاتحاد المقرر عقدها يوم الأربعاء ٣١ يناير الجاري.
- اعتماد التقرير الإداري والمالي

## علي موسى الزير

يتقدم من السيد / فهد دهيسان الميع وألب الميع الكرام بأحر التعازي ولوفاء فقيدهم الغالي المرحوم

## علي دهيسان الميع

سأئلا الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

## انالله واناليه راجعون

وتحت إدارة هارفورد احرز لوتون اول لقب له حيث تغلب على الريسلان بنتهايس كأس الدوري عام ١٩٨٨، ثم خسر النهائي العام الماضي أمام نوتنهام فوربيست.

## الشيخ سالم المبارك وخيطان والساحل يهنئون القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي بطاقة تهنئة من الشيخ سالم المبارك العبدالله الجابر الصباح بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، كما تلقى القسم بركات تهنئة من كل من رئيس واعضاء مجلس إدارة نادي خيطان الرياضي ورئيس واعضاء مجلس إدارة نادي الساحل الرياضي.

## تعادل الشباب والصليبخات ١/١ بالدرجة الثانية

تعادل الشباب والصليبخات بهدف واحد لكل منهما في اللقاء الذي جمع بينهما أمس على ملعب الصليبخات بختام الأسبوع التاسع لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم، حيث جاء الهدفان بالشوط الأول من المباراة عندما تقدم الصليبخات بهدف لهادي الجبري، ثم تعادل الشباب بهدف لهادي الجبري، فيما تقدم رشيد عبدالحاميد غوده بالدرجة الثانية، ١/١.

وتعادل الشباب بهدف سجله ايوب محمد بالدرجة الثانية، ليتربع رشيد الشباب بهذا التعادل إلى ١١ نقطة ويحتل المركز الثالث بفارق الأهداف عن الصليبخات التي يحتل المركز الثاني بنفس الرصيد من النقاط، بينما أصبح رشيد الصليبخات نقطة ويحتل بها بمؤخرة الدوري.

وقد انار اللقاء الحكم غاري الكندي وعاونته لرقابة الخطوط شبيب محمد وعلي مندني، وقد انزل الحكم مهاجم الصليبخات عبدالحاميد غوده.

## وفود وضيوف البطولة العربية الخامسة للجيماز غادروا البلاد

غادر البلاد يوم الاثنين الماضي أعضاء الاتحاد العربي للجيماز القديم والجديد وضيوف البطولة والخصائص الرياضية التي كرمها الاتحاد الكويتي للجيماز في احتفاله باليوبيل العاشر للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيسه، وكذلك الحكام العرب الذين شاركوا في إدارة منافسات البطولة العربية الخامسة.

وقد أشاد الجميع قبل مغادرتهم بحسن تنظيم وجاذبية البطولة، وكذلك كرم الضيافة الذي لاقيه من اللجنة العليا المنظمة طوال فترة تواجدهم في الكويت، كما غادرت الوفود العربية المشاركة في البطولة باليوم نفسه وهي وفود العراق وسوريا وفلسطين والمغرب واليمن العربية.

وللمناسبة اختتام البطولة العربية الخامسة للجيماز ومغادرة الوفود البلاد فقد أشاد الاتحاد الكويتي للجيماز بالدور الكبير الذي قام به رجال الطيران المدني في تسهيل وصول وفود وتسهيل الإجراءات لهم.

## اليوم البطولة الخامسة للارماية بمحافظة الاحمدى

تقام في العاشرة والنصف من صباح اليوم على ميدان نادي الرماية لجمعية محافظة الأحمدى للفروسية والجمعية الوطنية الخاصة للرماية على الاصطباخ الطائرية «سكيت»، وذلك بمشاركة اللاعبين الرماة من الدرجة الأولى والثالثة على الكاس المقدمة من شركة البديح والمصيرح للمقاولات.

## التجاري يهزم العقاري ١/٢ في افتتاح دوري البنوك للفرد

فاز فريق البنك التجاري على البنك العقاري ١/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس الأول بافتتاح دوري البنوك لكرة القدم بسجل هدفين للتجاري بكرة الأربعة من الدرجة الأولى والثالثة على الكاس المقدمة من شركة البديح والمصيرح للمقاولات.

## الموازي يهزم المرو ١/٠ صفر وديا بالكرة

فاز فريق الموازي المؤسسة العامة للموازي على فريق المرو العامة للموازي بهدفين في اللقاء الذي جرى بينهما أمس الأول بافتتاح دوري الموازي لكرة القدم بسجل هدفين للموازي بكرة الأربعة من الدرجة الأولى والثالثة على الكاس المقدمة من شركة البديح والمصيرح للمقاولات.

## هارفورد اول ضحية في انكلترا

لندن (رويترز) - أصبح راي هارفورد مدرب فريق لوتون اول ضحية في السبعينات حيث ابلغه نادي لوتون تاون بدوري الدرجة الأولى بالاستقالة من خدماته، وأعلن رئيس النادي برايان كول الذي لعب دوراً أساسياً بتوقيع عقد جديد لمدة سنتين مع هارفورد قبل أسبوعين أن الانفصال قد تم بالتراضي بين الطرفين، وقال: لقد اتفقت معه على أن هذا المصلحة للنادي مستقبلاً، ونحن لم نغصه.

وكان موقف هارفورد بالنادي قد تضعف منذ الشهر الماضي عندما جاهر بمعارضته الشديدة لبيع الأهداف روي وينيلر مقابل مليون جنيه استرليني لنادي كوينز بارك ريجنجرز.

## السري «قطع» احلام الجهوراء وألحق به أول خسارة اكتفى الجهوراويون بالدفاع فصر وا.. وهجوم الأخضر بدون تنظيم



● خالد علي ناصر يحول الكرة برأسه «من الوضع طائراً» لرمى الجهوراء

كتب جاسم اشكناني: «قطع» السري كل الاحلام التي كانت تراود الجهوراء بمواصلة انتصاراته وتغلخته بحصد النقاط، حيث تسلسل هدف خالد علي ناصر لأمم الجهوراء، وبانقطة فجأة من «نومه» وقال له «اصحى»! السري يلعب أمامك ولا يمكن أن يدعك مسترخياً باحلامك...!

وما حدث فعلاً من الأخضر تمكن من إيقاف انطلاق الجهوراء والحق به اول هزيمة هذا الموسم عندما فاز عليه امس باستاد صباح السالم بهدف يتيم من الشوط الأول.. ليقتل رشيد صرغدا بالدرجة الثانية، بينما تقدم رشيد العربي إلى ١١ نقطة.

من الجهوراء.. لا بد قلنا للجهوراء.. ان كثر الدق بكف الحام، ولكن الفريق لم يبت به لذلك.. فقد حذرنا من منية الاستمرار بالطرق الدفاعية واكدنا له ان الاعتماد على الهجمات المرتدة القليلة قد تسبب في بعض الأحيان ولكننا لن نستمر.. وان تلك الطريقة ستسحب لتفريق المواجهه باستغلال الاداء

الدفاعي والضغوط عليه.. ومع استمرار الضغط تسحلت اخطاء «لا بد من ذلك» وهذه الاخطاء ستؤدي الى اهداف.. ففعل حدث ما استرنا له.. وتراجع الجهوراويون للدفاع وحسبوا للسري بتن الهجمات المتتالية عليهم «لبنك حام» الدفاع مع حارس المرمى.. وتسكن كرة الأخضر من رأس خالد علي ناصر الشباك، من هذا الكلام يتضح أن الجهوراء لم يبادر بل لم يكن يبادر بالتقدم للهجوم، ولكنه اضطر لذلك بعد هدف السري، إلا أن طريقة هجماته كانت غير سليمة ولم تكن تسمح له لتدارك الموقف فقد ارتكب الفريق ككل بعد الهدف واقتصد لتفكيك الهجمة وخاصة في الوسط وظل معتمداً على الهجمات الارتجالية حسب امكانات المهاجمين لذا لم تظهر للفريق أية خطورة تذكر باستثناء واحدة لنواف جديد من مجهود فزدي سددوها وأمسك بها سحر سيد بالشوط الثاني.. ونحن نقول للجهوراء ان الاستمرار بالهجوم والحفاظ على الصدارة بحاجة لطرق هجومية متعددة وفتح اللعب على الجناحين وتمهير الكرات العريضة وتقدم الوسط للمساعدة على التسديد المماجيء وكل هذه العوامل لم تظهر لدى الجهوراء امس لذا لم يكن هناك أي مجال لتحقيق الفوز.. عموماً «هاردك»..

## القادسية يتطلع للفوز على حساب اليرموك بالخليفة كاطمة يستضيف النصر بختام الأسبوع العاشر لدوري



● كاسب غافل ● الخليفة ● مال الله ● محمد ابراهيم

الاطلاق لذلك فهو مطالب اليوم بالتفكير في إعادة الطمأنينة والتفكير في هجمته وعشاقه وليرفع رصيده إلى ١١ نقطة تقربه من دائرة المنافسة على الصدارة، كما انه مطالب باستعادة خطورته على المرمى وقدرته على هز الشباك وهو ما افتقده الفريق في الفترة الأخيرة.

اما اليرموك فهو يخوض مباراة اليوم وروسته ست نقاط تضعه في القاع مع النصر وهو ما يسرع لانه يوم لمضاعفة عطاشهم ويذل اخص جودهم لقتناص أية نقطة تقدمهم إلى الامام قليلاً وتجعلهم ملهم بالقاء ضمن دوري الضواء... عموماً فان بين طرفيه متوقع لها الأتارة والحماض بين طرفيه خاصة وان هناك عملاً مهما سيؤدي الندية فيها... والا وهو

## الجمعية العمومية لاتحاد السباحة تعمد التقريرين الإداري والمالي والميزانية المقترحة

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعاً عادياً في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول باقاعة المؤتمرات باللجنة الاولمبية الكويتية بحضور حبيب سلمان رئيس مجلس الإدارة ويدر علي حسين نائب الرئيس وحسين المسلم أمين السر العام وعبد الهادي مناصر أمين السر المساعد وحضرها من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عادل الحججي من إدارة الشؤون الرياضية وعمر دياب السرايبي من الإدارة القانونية، وحضر مندوبي اندية عشر نادياً، بينما تخلل مذبذوبي اندية السامية والشمام والساحل، وذلك لمناقشة التقريرين المالي والإداري للسنة المالية المنتهية، وكذلك مناقشة الميزانية المقترحة للموسم الرياضي ٩١/٩٠ وتعيين مراقب لحسابات الاتحاد.

وقد استهل حبيب سلمان رئيس الاتحاد الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور ثم تطرق للمخزات الاتحاد وتعاون الاندية مع الاتحاد، ثم انتقل بعد ذلك لمناقشة جدول أعمال الاجتماع، حيث تم اتخاذ القرارات التالية:

- اعتماد التقريرين المالي والإداري والميزانية المقترحة مع رفع توصية إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واللجنة الاولمبية الكويتية للعمل على تنفيذ ما جاء بمشروع الميزانية لرفع مستوى الألعاب المائية.

ويذكر ان كوغلان قد سجل ٣٠,٤٩,٧٨ نقطة في سباق المثل داخل الصالات في رندفورد بنينويجيزيوم ٢٧ فبراير ١٩٨٢.

## السري «قطع» احلام الجهوراء وألحق به أول خسارة اكتفى الجهوراويون بالدفاع فصر وا.. وهجوم الأخضر بدون تنظيم



● وهما يجري فرحاً بالهدف وخالد الجارالله مدافع الجهوراء يصاب زلماً

ونأمل ان يراجع الفريق حساباته جيداً وان يلعب بثقة أكثر لأن الخوف والخذر يولدان الكثير من الأخطاء..

العربي بمستواه العجيب.. فاز!

باعتقادنا ان العربي لم يمر بمثل هذه «المحنة» الصعبة منذ سنوات مضت.. صحيح انه فاز أمس الا ان مستواه الفني لا يرتقي لما عرف عنه من التنظيم وبنقرة للتراب والتفاهم وخاصة في خط الهجوم الذي لا يعرف كيفية احتلال المراكز المناسبة لاستغلال الكرة المرسة من زميل آخر سواء الساقطة منها من الكرات العالية أم التمريرات العريضة أو العميقة.. العربي هاجم امس بقوة وضغط على الجهوراء ليس لأنه ابرع فنياً بل لان الجهوراء لم يبادر بل لم يكن يبادر بالتقدم للهجوم، ولكنه اضطر لذلك بعد هدف السري، إلا أن طريقة هجماته كانت غير سليمة ولم تكن تسمح له لتدارك الموقف فقد ارتكب الفريق ككل بعد الهدف واقتصد لتفكيك الهجمة وخاصة في الوسط وظل معتمداً على الهجمات الارتجالية حسب امكانات المهاجمين لذا لم تظهر للفريق أية خطورة تذكر باستثناء واحدة لنواف جديد من مجهود فزدي سددوها وأمسك بها سحر سيد بالشوط الثاني.. ونحن نقول للجهوراء ان الاستمرار بالهجوم والحفاظ على الصدارة بحاجة لطرق هجومية متعددة وفتح اللعب على الجناحين وتمهير الكرات العريضة وتقدم الوسط للمساعدة على التسديد المماجيء وكل هذه العوامل لم تظهر لدى الجهوراء امس لذا لم يكن هناك أي مجال لتحقيق الفوز.. عموماً «هاردك»..

ادار المباراة الحكم الدولي عيسى الجساس وساعده سعد كميل وخافي ابل وقد قاد الحكم المباراة باقتدار تام واتسم الجساس بالهدوء والثقة بالنفس.. وقد انظر عامر ياسر واساعة حسن من العربي وخالد الجارالله من الجهوراء.. كما طرد في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني لخصيص محمد من الجهوراء وفاضل طمر من العربي بناء على راية مساعده خالد ابل لتبديلهما بالصح.. وكما هو معروف ان المادة ١٢ من قانون كرة القدم «الخطاء وسوء السلوك» في بندها «ان تنص على ان من ارتكب سلوكاً عديفاً يطرد من الملعب، والبند ١٣ من قرارات اللجنة الدولية ينص على ان يبقى يعتبر سلوكاً عديفاً لذا فان قرار الحكم بطردهما كان سليماً ١٠٠٪».

## د. عبدالله الفهد يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من د. عبدالله الفهد رئيس اللجنة العليا لبطولة اختراق الضاحية الثانية لجامعات دول مجلس التعاون الخليجي هذا نصها: يطيب لي وللجنة المنظمة ان تتقدم لكم بقليل الشكر والتقدير على ما ساهمت به من جهد سابق في البطولة ومشاركة فعالة مما كان له عظيم الاثر في ابرازها بالصورة المشرفة.

## ميامي المصنف الاول بفرق الكرة الجامعية

نيويورك - أب انتزع فريق جامعة ميامي لقبوا المركز الأول في تصفيات فرق الجامعات بلمعة كرة القدم الأمريكية بمباراة بتاريخ ٢٢ نقطة على نورثداهم، وحصل ميامي على ١٤٧٤ نقطة، وبيد نورثداهم برصيد ١٤٥٢ نقطة تاه جامعة فلوريدا ستيت ١٣٨٤ نقطة ثم كولورادو ١٣٢٠ نقطة ثم تينيسي ١٢٢٨ نقطة، والمركز السادس اوبون ١١٦١ نقطة يليه ميتشيفيان ١٠٩١ نقطة ثم سادرن كاليفورنيا ١٠٦٧ نقطة يليه ايلينوي ١٠٢٩ نقطة، والمركز العاشر ايلينوي ١٠١٩ نقطة.

## فوز الاتحاد السوفيتي على تشيكوسلوفاكيا بالهوكي

فلنسا (ب) - تتساي تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي ببطولة العالم للناشئين في هوكي الجليد برصيد ٦ نقط من ٦ مباريات، وكان الفريق السوفيتي قد فاز ٥/٨ على التشيك وفسال للمشاركة في الصدارة بعد ان كان قد فقدوا الترتيبات المفاجئة أمام كندا بالدور الخامس.

وقارت الترتيب ٥/٦ على الولايات المتحدة وتحتل كندا المركز الثالث برصيد ٩ نقط من ٥ مباريات، وكندا السويد ٦ نقط من ٥ مباريات، وكندا

## شكر وتقدير

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة الجديرين لنادي الصليبخات الرياضي

ان يقدروا نحن بشكر وتقدير الى السادة أعضاء الجمعية العمومية للنادي، على تفرغهم الغالية بانتخابنا لإدارة النادي.

سأئلا الله عز وجل ان يعيننا لتكون عهدهم طويلاً وأن يوفقنا جميعاً لرفع شأن النادي ورفعة قامة وكبرياء العزيرة عامة تحت راية راعي الرعية الرياضية أميرنا الفدي وولي عهده الأمير

مجلس إدارة



الرياضة ٣ صفحات  
٢٥ و ٢٦ و ٢٧



حفيدوى.. صناعه

معرض أثواب

ولدينا تشكيلة متنوعة من البطانيات  
وطرف النوم وعرف الجلوس  
نتعامل بالائتمانه ونفتح للجميع -  
نقدم جميع التصاميم

طريق المكارم - بجوار عشتي - عابدة - الخرافات - السمر الشامي - ٠١١٤٢٢٤٢٨٠ - ٠١١٤٢٧٨٨٩